


النهار
صفحة ١٢
٥ ليرات
AN-NAHAR 21 Mai 1986 — 53e Année — N° 16360 ● الاربعاء ٢١ ايار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٦٠

لجنة الصياغة حملت نسخة من المشروع المسيحي الى بعبدا

الجميل: كل المشاريع ستطرح في مؤتمر وطني والحل يحتاج الى ظروف إقليمية ودولية مناسبة

صفير يباشر زيارات ومشاورات قبل الذهاب الى الفاتيكان

الرئيس الجميل مع الرئيس شمعون واعضاء لجنة الصياغة. (ماكو بيكاريان)

المشروع المسيحي دخل البازار السياسي من الباب الواسع قبل ان تفرغ لجنة صياغته عن نصه النهائي، فتباينت ردود الفعل عليه بين مؤيد ومتحفظ ورافض. وتجهد اللجنة لتأمين قاعدة سياسية وطنية للمشروع عبر تحركها المستمر على القطاعات المسيحية والقيادات الاسلامية (راجع ص ٢).

وتسلم امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل نسخة عن المشروع لدى استقباله وفدا من اللجنة في حضور الرئيس كميل شمعون.

وتمنى الرئيس شمعون بعد اللقاء ان يلقى هذا المشروع "ترحيب جميع الافرقاء المسيحيين وترحيب جميع الافرقاء المسلمين، حتى يكون مشروعا وطنيا لبنانيا لا مسيحيا ولا مسلما".

واعلن النائب اوغست باخوس باسم اللجنة ان الرئيس الجميل تسلم نسخة عن المشروع المسيحي و"اننا لم نطلب منه رأيا، لانه ليس فريقا، وهو حكم يعطي رأيه عندما تعرض المشاريع امام مجلس الوزراء". واوضح ان المشروع "لم يقترن بعد بصيغة القرار، وهو قابل للجدل والمناقشة"، وانه "ليس منزلا، وهو قابل للتعديل". وشدد على ان الفاعليات المسيحية "تمد يدها الى بقية الافرقاء، فلتقارع الحجة بالحجة". ووصف ردود الفعل على المشروع بأنها كانت "مؤاتية ومشجعة".

الجميل

ونقل اعضاء الوفد عن الجميل، شكره للجهود التي بذلتها اللجنة توصلا الى هذه الصيغة التي تعتبر خطوة على طريق الحوار الوطني، وانها مادة للمناقشة والبحث، وقد يكون لها مردود وطني. وقال ان كل المشاريع ستطرح في مؤتمر وطني للخروج بحل. واي حل لا بد من ان تتوافر له كل الظروف الاقليمية والدولية المناسبة.

واشار الرئيس الى ان اي مشروع وطني نابع من رغبة وطنية في الخلاص، واي عملية التفاف على الذات وعلى الداخل مفيدة جدا، بحيث تمكن هذا الجسم الضعيف من مواجهة العواصف التي تتعرض لها المنطقة والتي لن تصب في الضرورة في مصلحة لبنان.

وشدد على وجوب استكمال المشاورات مع كل الاطراف المسيحيين والمسلمين بحيث تأتي الملاحظات والتعديلات شاملة ومعبرة عن رأي جميع اللبنانيين، لان المهم ان يكون اي مشروع، وهذا المشروع في صيغته النهائية، معبرا ومرآة لطموحات المسيحيين والمسلمين. ورحب باية خطوة تدير عجلة الحوار، لانه تبين ان استمرار الحرب لا يؤدي الى الحل. ودعا الى اخذ كل المشاريع اللبنانية التي قد تطرح في الاعتبار والتشاور في شأنها.

- التتمة في الصفحة ٨ -

التقى ريمون ومسؤولين اشتراكيين

جنبلاط يطالب فرنسا بحض المسيحيين على التجاوب مع المساعي الوفاقية

باريس - "النهار":

طالب امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط فرنسا بتنسيق جهودها مع كل من الفاتيكان والمانيا الاتحادية لحض المسيحيين في لبنان على التجاوب مع المساعي الوفاقية انطلاقا من الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق.

وحذر جنبلاط خلال المحادثات التي اجراها في باريس مع عدد من المسؤولين الرسميين والحزبيين من ان استمرار التدهور والقطيعة وعدم التوصل الى اتفاق بين اللبنانيين، قد يستفيد منه التيار الديني الاسلامي الراديكالي، فيزداد في تطرفه.

التقى جنبلاط في الخامسة بعد الظهر وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون في الكي دورسيه في حضور كبار موظفي الوزارة والوزير السابق السيد مروان حماده ومدير مكتب الحزب التقدمي الاشتراكي في باريس السيد طارق شهاب.

وبعد اللقاء الذي استمر نصف

- التتمة في الصفحة ١٢ -


(ص ٥)

محامو لبنان يضربون اليوم

(ص ٤)

وفد إيراني في باريس باشر محادثاته في الخارجية

بغداد وموسكو وقعتا إتفاقا

في اول زيارة من نوعها لفرنسا، وصل امس الى باريس وفد ايراني رفيع المستوى برئاسة السيد رضا معيري الذي وصفته "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية بانه المساعد السياسي لرئيس الوزراء الايراني في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وتوقعت الوكالة ان يقابل الوفد الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء السيد جاك شيراك ووزير الخارجية السيد جان - برنار ريمون.

ويذكر ان معيري كان يشغل منصب القائم بالاعمال الايراني في باريس قبل ان يعين مساعدا لرئيس الوزراء السيد مير - حسين موسوي.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من باريس ان الوفد الايراني باشر محادثاته في وزارة الخارجية الفرنسية مع الامين العام للوزارة السيد اندريه روس ومع السيد مارك بونفوس مدير ادارة الشرق الاوسط. وتوقعت ان يقابل اليوم وزير الخارجية والسيد جان - لوي بيانكو الامين العام لرئاسة الجمهورية.

ويذكر ان روس وبونفوس زارا مطلع نيسان الماضي ايران وسط مؤشرات لاحتمال تحسن العلاقات بين باريس وطهران.

- التتمة في الصفحة ١٢ -

نواب اسرائيليون الى المغرب للمشاركة في اجتماع للجالية اليهودية

قالت الصحف الاسرائيلية ان ٤ نواب اسرائيليين و٣٠٠ اسرائيلي من اصل مغربي غادروا امس اسرائيل الى المغرب للمشاركة في اجتماع تعقده الجالية اليهودية المغربية.

وعلم ان النواب الاربعة هم رافي ادري واسحق بيريتز (حزب العمل) ومئير شتريت (ليكود) واهارون ابو حصيرة (مستقل). وذكر ان دفعة ثانية ستتوجه الاسبوع المقبل الى المغرب.

ويشارك الاسرائيليون خلال وجودهم في المغرب في احتفالات دينية سنوية تقليدية ستنظم السنة عند ضريح الحاخام حاييم بن ديوان قرب الدار البيضاء.

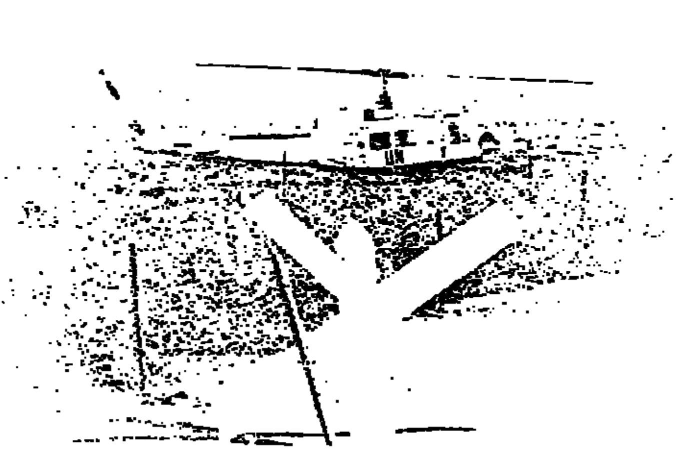
ومعلوم ان ادري الذي يرئس الكتلة البرلمانية لحزب العمل في الكنيست كان اكد في تشرين الثاني الماضي انه نقل الى الملك الحسن الثاني رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. (و ص ف)



نجا من كارثة في الجنوب

طوافة نقلت الوفد الفرنسي رصاص أشعل فيها حريقا


الوفد الفرنسي والسيد داود قبيل الحادث. (اسماعيل صبراوي)


طائرة الهليكوبتر التي اصيبت. (ا ف ب تيليفوتو)

نجا امس الوفد النيابي الفرنسي الذي يزور لبنان من كارثة عندما اندلع حريق في الطائرة المروحية التي نقلته في جولة على الجنوب اثر تعرضها لرشق ناري. وقد تمكن قائد الطائرة من الهبوط بها اضطراريا بسلام في مركز قيادة الكتيبة الفرنسية في بلدة معركة - صور.

وكان نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية النائب السيد جان فرنسوا دونيو ونائب منطقة الالب السيد اندريه بيلون، يرافقهما سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف ركبوا بعد ظهر امس مروحية للوحدة الايطالية العاملة في القوة الدولية، بعدما اجروا محادثات مع قياديين في حركة "امل" في مركز قدموس في جل البحر شمال صور، متوجهين الى الناقورة، عندما اندلع حريق في المروحية، فاضطرت الى الهبوط.

وتباينت الروايات عن اسباب الحريق، فذكر انه نجم عن تسرب البنزين من خزان الوقود، فاشتعل بشرارة من محرك المروحية. ولكن تردد ان الطائرة تعرضت لاطلاق نار وهي تحلق فوق احد البساتين في محيط

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو كررت وقوفها مع دمشق

بيريز: المشكلة مع سوريا في سياستها ليفي: التحصينات في البقاع مستمرة

اجتمع الجنرال اليكسي ليزتشيوف رئيس الادارة السياسية في الجيش السوفياتي مساء الاثنين بالعماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية عن ليزتشيوف ان الاتحاد السوفياتي يدعم "النضال المقدس الذي تخوضه سوريا من اجل حريتها وكرامتها ومن اجل استعادة الاراضي المحتلة".

بيريز وليفي

● في تل ابيب اكد امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان "القوة العسكرية لاسرائيل قادرة على الدفاع عن الدولة والحاق الهزيمة بكل معتد". وقال في تصريح بثته الاذاعة الاسرائيلية: "ان اسرائيل تقترح السلام وليس الحرب ونبذل كل جهد ممكن من اجل عدم المشاركة في حرب اخرى خلال هذا الجيل ولكن يجب ان يكون معلوما ان كل شيء لا يتوقف على اسرائيل (...) ان اسرائيل لا تستغل طاقتها العسكرية العظمى".

وعلق على الانباء التي تحدثت عن تزويد الاتحاد السوفياتي سوريا صواريخ "اس.اس - ٢٣" البعيدة المدى: "ان لدى سوريا الان صواريخ يبلغ مداها ٣٠٠ كيلومتر، الا ان المشكلة الرئيسية تكمن في السياسة التي تنتهجها. ان الجيش الاسرائيلي قادر على الدفاع عن دولة اسرائيل. وفي الوقت الذي ستعتقد الدول العربية ان ثمة احتمالا لان تهزم جيش الدفاع الاسرائيلي في ساحة المعركة، لن تتردد في شن حرب على اسرائيل. ان كل من يعرف الاوضاع الراهنة يدرك انه يستحيل التغلب على جيش الدفاع الاسرائيلي، ولا يغير في ذلك نوع السلاح الذي يمتلكه العدو".

وكرر بيريز ان "اسرائيل ليست معنية بمهاجمة سوريا وانها تبذل جهودا مكثفة لتخفيف حدة التوتر على الحدود السورية - الاسرائيلية". واعرب عن "امله في ان تتكلل هذه الجهود بالنجاح". وقال انه "لا يعتقد ان سوريا ستبادر باعلان الحرب على اسرائيل لانها تدرك ان اسرائيل ما زالت تتفوق

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الاستنفار مستمر في موانئ المانش

جلود إلى موسكو قريبا بعد رسالة إلى القذافي

اعلنت امس "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان وفدا ليبيا رفيع المستوى برئاسة الرائد عبد السلام جلود سيزور موسكو في الايام المقبلة. واوضحت ان هذه الزيارة ستأتي بعد رسالة خطية تلقاها العقيد معمر القذافي من الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

ولم تعط الوكالة تفاصيل اخرى، لكنها قالت ان رسالة غورباتشيوف كانت ردا على رسالة وجهها اليه الزعيم الليبي في النصف الاخير من نيسان الماضي عقب الغارة الجوية الاميركية على ليبيا.

من جهة اخرى وصل الى طرابلس وفد ايراني برئاسة حجة الاسلام رحماني مسؤول تعبئة "حراس الثورة الاسلامية" (البسيج). واكد رحماني مجددا "وقوف بلاده الى جانب الجماهيرية الليبية في تصديها الحازم للهجمة الامبريالية الاميركية الشرسة التي تستهدف النيل من الكرامة العربية والاسلامية". وقال "ان العدوان الاميركي الاطلسي على ليبيا عزز مكانة الجماهيرية الليبية في العالم".

ونفت ليبيا ان تكون حاولت رشوة طيار مصري لحمله على الفرار بطائرة "ف - ١٦" الى طبرق. وكتب محرر الشؤون العربية في "وكالة الجماهيرية للانباء" ردا على ما نشرته صحيفة "مايو" الناطقة باسم الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر ان "كل ما فعله الطيار المصري هو انه حاول تلبية نداء الواجب والمشاركة في صد الحملة الصليبية العاشرة التي تشنها الولايات المتحدة. لكن عملاء اميركا في النظام المصري حالوا دون ذلك. الا ان خيانة هؤلاء العملاء يجب الا تمنع الضباط والجنود الثوريين المصريين والعرب من جعل الجيوش العربية تقف

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو فاجأت الاوساط الديبلوماسية بتعيين دوبينين سفيرا في واشنطن

اعلنت امس وكالة "تاس" تعيين السيد يوري دوبينين (٥٥ عاما) سفيرا للاتحاد السوفياتي في واشنطن خلفا للسيد اناتولي دوبرينين الذي بقي ٢٤ عاما سفيرا لبلاده في العاصمة الاميركية والذي نقل قبل شهرين الى منصب امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

وكان دوبينين شغل منذ منتصف آذار الماضي منصب مندوب الاتحاد السوفياتي لدى الامم المتحدة خلفا للسيد اوليغ ترويانوفسكي الذي نقل الى بكين سفيرا لبلاده في الصين.

والسفير السوفياتي الجديد في واشنطن بدأ حياته الديبلوماسية عام ١٩٥٥ والحق مرتين بالسفارة السوفياتية في باريس قبل ان يعين سفيراً لبلاده في مدريد بين ١٩٧٨ و١٩٨٥. وهو اختصاصي بالشؤون الاوروبية.

وفوجئ المراقبون في موسكو بتعيين دوبينين سفيرا في واشنطن اذ كان يعتقد ان هذا المنصب سيسند الى السيد فيكتور كوملكتوف نائب وزير الخارجية السوفياتي.

● في نيويورك فوجئت الاوساط الديبلوماسية بتعيين دوبينين سفيرا في واشنطن، خصوصا انه لم يمض سوى شهرين على تسلمه منصب مندوب بلاده لدى الامم المتحدة. وذكرت هذه الاوساط ان سلفه بقي تسع سنين في المنظمة الدولية.

وفي الشهرين اللذين امضاهما في الامم المتحدة ترك السفير انطباعا جيدا اذ كان يتمتع بروح النكتة كما كان شديد اللياقة الا انه تميز بتصلبه الشديد في الدفاع عن المواقف السوفياتية.

وكان دوبينين يعتبر من النجوم الصاعدة في هرم الديبلوماسية السوفياتية وهو يتقن الفرنسية والاسبانية وكان مستبعدا نقله الى واشنطن نظرا الى ان معرفته بالانكليزية محدودة. (و ص ف)

هل يخفف الكونغرس معارضته؟

السعودية تخلت عن صواريخ "ستينغر" بغية إنقاذ صفقة الأسلحة

في خطوة تستهدف انقاذ صفقة الصواريخ الاميركية للسعودية، صرح امس الامير بندر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن بعد مقابلته الرئيس ريغان ان بلاده سحبت طلب الحصول على صواريخ "ستينغر" في اطار الصفقة. واوضح انه نقل الى ريغان رسالة في هذا الشأن من الملك فهد.

ولم يعرف ما اذا كان سحب صواريخ "ستينغر" سيكون كافيا لحمل الكونغرس على تخفيف معارضته للصفقة، علما ان شيوخا ونوابا كثيرين كانوا اعترضوا على بيع السعودية مثل هذه الصواريخ المضادة للطائرات والتي تطلق من الكتف بحجة انه يمكن ان تقع في ايدي ارهابيين.

وطلبت السعودية الحصول على ٨٠٠ صاروخ "ستينغر" في اطار الصفقة التي تشمل ايضا صواريخ جو - جو من طراز "سايد وندر" وصواريخ مضادة للسفن من طراز "هاربون".

عرض لشولتز

وكان اول من عرض ان تسحب صواريخ "ستينغر" من الصفقة التي لا تتجاوز قيمتها ٣٥٤ مليون دولار وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في غداء عمل مع مجموعة من الاعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ. وصرح السناتور جون ورنر بعد الغداء ان السعودية وافقت على التخلي عن صواريخ "ستينغر" وان شولتز ابلغ الى الشيوخ ان الموقف السعودي "سيعزز الى حد كبير" فرص الرئيس ريغان

- التتمة في الصفحة ١٢ -

العرب من سيئ إلى أسوأ

لا يمر اسبوع الا يقوم دليل جديد على تدهور الموقف العربي العام كأن الغرب انتقل الى مرحلة الاقتصاص من العرب بتسهيل من بعض العرب. وآخر دليل على هذا التدهور ان الرئيس ريغان لم يجد لانقاذ صفقة الاسلحة للسعودية افضل من التفكير في الاجتماع بزعماء منظمات يهودية اميركية لكي يطلب مساعدتهم في مواجهة رفض الكونغرس الصفقة التي لا تتجاوز قيمتها ٣٥٤ مليون دولار وتشمل اسلحة هي في معظمها صواريخ دفاعية. بالطبع لم يذهب البيت الابيض الى حد القول ان ريغان يستعين بزعماء اليهود لكي يروجوا للصفقة انما سيكتفي بطلب مساعدتهم!

● ● ●

كلام اميركي مباشر في غاية الصراحة يختصر الوضع العربي الذي كان المرء يتردد قبل اسابيع في مقارنته بالفترة التي سبقت الاجتياح الاسرائيلي للبنان عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢، فاذا المواطن العربي يجد نفسه الان مضطرا، اذا شاء المغامرة في اجراء مقارنة، الى العودة الى ما قبل هزيمة ١٩٦٧ او حتى هزيمة ١٩٤٨ وما تلاها من توقيع اتفاقات هدنة مع اسرائيل. وفي استطاعة الذين يتحدثون بسهولة عن اتفاقات الهدنة العودة الى نصوصها وقراءتها بتمعن ليدركوا مرة اخيرة معناها الحقيقي والقيود التي فرضتها على دولة مثل لبنان في منطقة حدوده

- التتمة في الصفحة ١٢ -

خيرالله خيرالله

أندريوتي إختتم زيارته لاسرائيل بعد لقاء مع ٤ شخصيات فلسطينية

وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي - الى اليمين - والسيدان رشاد الشوا - في الوسط - ومصطفى النتشة. (رويتر تيليفوتو)


السيد اندريوتي ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين. (رويتر تيليفوتو)

غادر امس وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي اسرائيل مختتما زيارة استغرقت ٤٨ ساعة التقى خلالها كبار المسؤولين.

وتميز اليوم الاخير من زيارته بلقاء عقده في القنصلية الايطالية في القدس مع ٤ شخصيات فلسطينية هي: السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر (التي تصدر في القدس الشرقية) والسيد فايز ابو رحمة وهو محام من غزة والسيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة سابقا والسيد مصطفى النتشة الرئيس السابق لبلدية الخليل.

وابدى الاربعة بعد اللقاء الذي استمر ساعة "ارتياحهم التام" الى ما دار فيه.

وقال سنيورة: "اكدنا ضرورة تطبيق حق تقرير المصير، الذي دعا اليه اعلان البندقية الصادر عن المجموعة الاوروبية في حزيران ١٩٨٠، ليس فقط بالاقوال بل بالافعال ايضا". ونديد بـ "اولئك الذين يريدون القضاء على اي امل في السلام كأبو نضال".

وقال النتشة: "نريد من الاوروبيين تنشيط دورهم في عملية السلام... في

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسرائيل: الاجتماع بعرفات لا يخدم السلام

فان دن بروك يزور تونس ومستعد للقاء مسؤولين من المنظمة

اعلن امس وزير الخارجية الهولندي السيد هانس فان دن بروك انه قد يجتمع الاسبوع المقبل في تونس بمسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية بصفة كونه رئيسا للمجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية.

فقد سئل فان دن بروك عن احتمال اجتماعه بممثلين للمنظمة، فاجاب: "اذا طلبت المنظمة ذلك فلن استبعده"، مشيرا الى ان سفير اسرائيل في لاهاي ابدى له قلق حكومته من احتمال عقد هذا اللقاء. وقال ان وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية "طلبوا مني بوضوح الاتصال بكل الاطراف المعنيين" بازمة الشرق الاوسط. واعرب عن اعتقاده ان "حلا دائما لنزاع الشرق الاوسط غير ممكن من دون منظمة التحرير الفلسطينية. في الاتصالات السابقة مع هذه المنظمة شدد الـ١٢ على ضرورة تخليها عن العنف وعلى ان تعترف باسرائيل". واضاف: "حتى لو كانت منظمة التحرير الفلسطينية متورطة في الارهاب فان هذا لا يعطي الـ١٢ مبررا لعزل هذه الحركة". وذكر ان المجموعة الاوروبية تقيم علاقات مع بلدان "يشتبه" في انها متورطة "في الارهاب".

ثم قال: "يجب عدم اعطاء الانطباع

- التتمة في الصفحة ١٢ -

التركيز على سوريا

مشكلة المشاريع التي يضعها الاطراف اللبنانيون لحل ازمتهم والحد من انعكاسات ازمات الآخرين على ارضهم، انها كانت تسقط قبل ان تصل الى المؤسسات الدستورية الشرعية. واذا قدر لمؤتمر حوار ان ينعقد فانه كان ينتهي الى اشتداد حرب المشاريع. وينقل الازمة الى مستوى ارفع من التعقيد. لذلك كانت كل التصورات والصيغ تنال نصيبها من الحوار غير المباشر. اي في وسائل الاعلام وفي التصريحات والمواقف العلنية. الى درجة ان المشروع المسيحي يكاد يشبع درسا وتحليلا واجتهادا واتهامات قبل ان يعلنه اصحابه او ينشروه. والمفارقة اللافتة ان اللبنانيين كلما دخلوا مرحلة من التحاور والنقاش حول مشروع او مشاريع تبرز فجأة الى الواجهة القضية الاساسية التي كانت وراء انفجار الحرب والازمات في لبنان، انطلاقا من الجنوب ووضعه ومستقبله، ومصير المخيمات الفلسطينية ودورها في الجنوب وغير الجنوب.

ولا يمكن ان يتجاهل زعيم حركة "امل" الوزير نبيه بري هذه القضية، القضية الفلسطينية، في اي مشروع حل داخلي. فهي تهم اي مواطن شيعي وجنوبي ولبناني عموما. كما لا يمكن الا ان تكون في رأس اهتمامات الشيعي الرسمي، الرئيس حسين الحسيني الذي يبدي هذه الايام استعدادا لزيارة موسكو وباريس والفاتيكان من اجل العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥. لان رئيس المجلس النيابي، كما كل القيادات اللبنانية الاخرى، مقتنع بأن الازمة اللبنانية بدأت من الجنوب وتنتهي انطلاقا من ايجاد مخرج لمشكلة الجنوب. والمشكلة هنا هي اسرائيل اولا واخيرا، وربطها الوضع الجنوبي بالصراع العربي - الاسرائيلي برمته.

لذلك يبدو الطرف الشيعي الشعبي والحزبي والرسمي مستعجلا اكثر من اي طرف لبناني آخر من اجل ايجاد حل للازمة اللبنانية يضع في سلم اولوياته قضية الجنوب وتحريره. في حين ان الفريقين الماروني والسني يبدوان غير مستعجلين. وربما كانا يتحسبان او يترقبان تطورات اقليمية ودولية. وهكذا يبدو الرسميون الذين يمثلون هذين الفريقين، كالرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي، ينتظرون من اهل الشرقية والغربية ان يتدبروا امر المشاريع والحلول وشؤون الحوار. كذلك ان زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط يتحرك في الداخل والخارج كأن ليست هناك قضية ضاغطة، على عكس الوزير بري. على رغم انهما يلتقيان على كل شيء تقريبا.

وسواء استعجل المستعجلون او تريث المتريثون، فان التحرك الفعلي نحو الحوار قد لا ينشط قبل جلاء الاجواء التي تسيطر على منطقة الشرق الاوسط. فعلى رغم الحديث عن انخفاض مستوى التوتر بين سوريا واسرائيل لا تزال الولايات المتحدة تصر على تصنيف دمشق على لائحة "الارهاب" الى جانب ايران وليبيا. وترافق هذا الاصرار حملة مركزة على سوريا. فالاسرائيليون يتحدثون عن قرب وصول صواريخ "اس اس - ٢٣" سوفياتية الى دمشق تتيح لها الى حد ما تحقيق نوع من التوازن الاستراتيجي الذي تحدث عنه الرئيس حافظ الاسد. كذلك ان حديث رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز يثير المخاوف ولا يطمئن، لما فيه من اصرار على ان سوريا تدعم "الارهاب". ويعزز المخاوف المقال الذي نشرته "الواشنطن بوست" عن سوريا والاسد، والذي تضمن حملة على القيادة السورية، واشارة الى دورها في ما تسميه "الارهاب" والى الاوضاع الداخلية ولاسيما منها الاقتصادية.

ويخشى ان تستغل العناصر المتطرفة في المخابرات الاسرائيلية والاميركية هذا الوضع السوري وهذه الحملة من اجل توريط الرئيس رونالد ريغان والحكومات الغربية والاسرائيلية، بتسريب ملفات ومعلومات عن "الارهاب" السوري. ولا شك في ان هذه الحملات على سوريا تشبه تلك الحملات التي سبقت توجيه الاعتداء على ليبيا. ولا يخفى ان اتهامات المخابرات الاسرائيلية والاميركية تركز على ما تسميه "الارهاب السوري" او "الارهاب" في مناطق نفوذ سورية من بيروت الى البقاع.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

على من يضحكون؟

اساتذة الجامعة الاميركية وطلابها شعروا بعد ظهر يوم الاثنين الماضي براحة كبيرة وطمأنينة افتقدوهما كثيرا في الاشهر الماضية. فلجنة التنسيق برئاسة الرئيس الوزير عادل عسيران وحضور اعضائها من فاعلين وغير فاعلين ومن عسكريين ومدنيين، اجتمعت في مقر رئاسة الحكومة وارتأت بعد طول درس وتمحيص ان تشكيل حزام امني للجامعة الاميركية في بيروت من القوة الخاصة المكونة من وحدات عسكرية نظامية تابعة للجيش واخرى لقوى الامن الداخلي، هو الحل الناجع لمشكلة الجامعة. وقررت بالتالي البحث مع قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم في الترتيبات التي تضع هذا الرأي او هذا الاقتراح او هذا القرار موضع التنفيذ. ووسائل الاعلام او بعضها، ولاسيما منها التي تعتبر نفسها ملزمة الدفاع عن مقررات "لجنة التنسيق" وعن الترويج لها لاعتبارات عدة قد تكون اهمها هوية اطرافها، طبلت وزمرت طوال بعد ظهر الاثنين ومساءه، معتبرة القرار انجازا والمشكلة في حكم المنحلة. كما ان التجارب السابقة المشجعة كثيرا للجنة التنسيق ولغيرها من الهيئات التي كلفت وقف موجة التسيب الامني والفوضى والفلتان عززت هذين الارتياح والطمأنينة عند الطلاب والاساتذة في الجامعة الاميركية وجعلت المواطنين المسحوقين من جراء الممارسات الشاذة ينتظرون بفارغ الصبر انجاز خطوة الحزام الامني، باعتبار ان الخطوة الثانية لا بد ان تكون امنهم في منازلهم وفي زواريبهم واحيائهم وفي اماكن عملهم وحريتهم في القول والعمل لتحصيل القوت لهم ولعيالهم، فضلا عن صون حقهم في مقتنياتهم المنقول منها وغير المنقول، هذا حتى لا نتحدث عن الارواح.

طبعا هذه الصورة كاريكاتورية وفيها الكثير من السخرية والمرارة وقد رسمها بعد ظهر ذلك اليوم المشهود في تاريخ الجامعة الاميركية وامن العاصمة كل المعنيين بالمحاولات التي اجريت. اما التجني الذي يعتقد البعض انه رافق الصورة فغير صحيح على الاطلاق. فضلا عن انه غير موجود، وعلى العكس من ذلك فان التجني على الناس العاديين الآمنين هو الذي يحصل حاليا سواء عندما يمتنع الفاعلون والقادرون ومن وراءهم عن اتخاذ اجراءات جذرية تعيد اليهم الامن والامان والاطمئنان او عندما يعجزون عن ذلك او عندما يستمرون في تحمل المسؤولية وفي الوقت نفسه في تحميل الناس تبعة ما يحصل لهم. فالعلم جريمة. ولذلك يجب الا يتعلموا. والحرية في كل المجالات او في معظمها رجس من الشيطان ولذلك يجب مصادرتها. كما ان الاموال والمقتنيات فضلا عن السيارات تشجع على الفحش والمعصية ولذلك يجب سحبها من بين الايدي. كما ان الاكل الكثير المتنوع مضر للصحة ولذلك يجب ممارسة الريجيم باستمرار. ولهذا ربما يجرى التلاعب بسعر العملات الاجنبية وضرب قيمة الليرة اللبنانية ورفع اسعار السلع والمواد الضرورية لاستهلاك الناس اليومي.

ولئلا يعتبر هذا الكلام موقفا سابقا من احد ولئلا يعتبره البعض صادرا عن جهات عميلة للصهيونية والامبريالية وللمكتب الثاني اللبناني والحكم وحزب الكتائب "العميل" يعززه الناس المقصودون بالحزام الامني وباستمرار لجنة التنسيق في عملها والمستهدفون في آن من كل اعداء الحرية والعدل والامن والامان بالاسئلة الآتية:

١ ـ هل ان طلاب الجامعة الاميركية مقيمون كلهم داخل حرمها؟ وهل ان الخطر عليهم وعلى اساتذتهم كامن داخل هذا الحرم، علما ان هذا الحرم لم يعد آمنا ولا مستقرا؟ ومن يتصدى لموجة الاعتداءات عليهم في اثناء انتقالهم من الجامعة الى منازلهم المتوزعة على غير حي وزاروب في الشطر الغربي من العاصمة وضاحيتها الجنوبية؟

٢ ـ هل يمكن فصل امن الجامعة الاميركية عن امن العاصمة كلها، خصوصا امن الغربية؟ وهل يمكن تجنيبها الانعكاسات السلبية للفوضى المستشرية في الغربية؟ وهل ان الناس في الغربية بقسميها (العاصمة والضاحية) لا يستحقون الامن الذي يطلبون اذا ما حصلت المعجزة واستتب الامن في الجامعة ومحيطها وتوافر الامان لاساتذتها والطلاب؟ وهل يمكن ان يوضع حزام امني لكل مصرف ولكل مدرسة ولكل سفارة؟

٣ ـ ما الذي يجعل القوى النظامية تنجح في خطوة الجامعة الاميركية بعد فشلها غير مرة في خطوات عدة ليست وحدها مسؤولة عنها بالطبع. وهل لقيادة الجيش مونة على الجيش "الغربي" وكيف تمارسها؟ وهل للجيش "الغربي" مونة على الجيش "الشرقي" وكيف يمارسها؟ وهل تريد القوى الفاعلة على الارض حقيقة تسليم الامور وان تدريجا الى القوى النظامية؟ واذا كان الامر كذلك، فلماذا هذه القوى شرعية حينا وغير شرعية حينا آخر؟

طبعا هذا الكلام لا ينطوي على سوء نية. لكنه يترجم بصدق ما في عقول الناس وقلوبهم من اساتذة وطلاب وغيرهم. وهو لا يرمي الى "التيئيس". فاستمرار المحاولات لتأمين الحد الادنى من الامن ضروري. لكنه يرمي الى دعوة الجميع الى الصدق مع النفس والى الاعتراف بالواقع والعورات والثغرات والى محاولة معالجتها بالتي هي احسن من دون تجاهلها قبل ان تستغل لضرب الجميع، الا اذا كانت هذه العورات والثغرات جزءا من استراتيجية معينة سواء لتبرير عمل معين او لتغيير وجه العاصمة وفي مرحلة لاحقة وجه البلد.

سركيس نعوم

إذا لم تكن سوريا مسؤولة عن الأمن في المناطق فلماذا وجودها فيها؟

لا صفقة يمكن أن تعقد على حساب لبنان وتلزيم أي حل لأزمته يخضع لثوابت

محاولات اخراج الحل من المشاريع المتعددة التي وضعت وطرحت، منذ نشوب الازمة اللبنانية الى الآن، لم تنجح. وقد تعددت المشاريع والحل واحد...

وكرر الرئيس السوري حافظ الاسد قوله في حديثه الى صحيفة "واشنطن بوست" الاميركية، انه اذا اراد اللبنانيون اجراء بعض التعديلات على الاتفاق الثلاثي، فلا مانع لديه، مشيرا الى انه لا يريد ان يفرض على اللبنانيين اي رأي لا يوافقون ولا يتفقون عليه، مع العلم ان الخطط العريضة للوفاق الوطني اللبناني، على حد قوله، ستبقى بكهل او بآخر، مستمدة من الافكار الواردة في الاتفاق الثلاثي.

وردا على سؤال يتعلق بالارهاب، قال الرئيس الاسد انه غير مسؤول عما يقع في لبنان، وان مجموعة خارج سيطرة "حزب الله" تحتفظ بالرهائن الاميركية، وسوريا في لبنان ليست دولة محل الدولة.. ولا يمكن دولتين ان تقوما على ارض واحدة...

قيادات في بيروت "الشرقية" علقت على حديث الرئيس الاسد بالتساؤل عما يعنيه باجراء بعض التعديلات على الاتفاق الثلاثي. ولماذا كلمة "بعض" ما دام لا يريد ان يفرض على اللبنانيين اي رأي لا يوافقون عليه؟ وماذا يكون موقفه اذا اتفق اللبنانيون على تعديلات تنسف الاتفاق الثلاثي وتطرح مشروعا بديلا منه؟ الا اذا كان يراهن على ان هذا الاتفاق لن يحصل بين اللبنانيين، لذلك قال ببعض التعديلات التي لا تمس جوهر الاتفاق الثلاثي وروحه.

اما عن الرهائن التي تحتفظ بها مجموعة خارج سيطرة "حزب الله"، فان القيادات نفسها ترى ان في ذلك حجة لضربها ما دامت لا تحظى بأي غطاء لا من "حزب الله" ولا من احزاب اخرى، في حين ان ضربها قد يواجه تعقيدات ومضاعفات لو كانت تنتمي الى احزاب فاعلة.

اما القول ان سوريا في لبنان ليست دولة محل الدولة، فكيف لا، وهي التي تتحمل مسؤولية حفظ الامن في مناطق وجودها، وهي التي تسير الدوريات وتقيم الحواجز، وليس للدولة اللبنانية وجود في هذه المناطق الاداريا بدليل ما هو سائد في طرابلس وعكار والبقاع.

واذا لم يكن لسوريا دور امني في لبنان حيث توجد قواتها، فلماذا الوجود العسكري السوري اذا او لأي غاية؟

لقد ثبت انه حيث توجد السلطة الشرعية بفاعلية مع "القوات اللبنانية"، لا تقع عمليات ارهاب، ولا اعمال خطف، في حين تقع هذه العمليات والاعمال في المناطق التي لا وجود للسلطة الشرعية الفاعلة فيها. وهذا برهان على وجوب تعميم وجود السلطة على كل المناطق اللبنانية، لتصبح وحدها مسؤولة عن الامن وعن التجاوزات واعمال الارهاب.

وتضيف القيادات في "الشرقية" ان اسرائيل تتذرع بغياب الدولة اللبنانية في الجنوب، لتبرر اقامة "الحزام الامني"، وتصف اعمال المقاومة الوطنية ضدها بالارهاب، في حين ان هذه الاعمال هي نضالية من اجل تحرير الارض، وهذا حق كل شعب يواجه الاحتلال. وقد يصح وصف اعمال المقاومة بالارهاب عندما تتجاوز حدود لبنان.

وعندما يطلب من اسرائيل تمكين القوة الدولية مع الجيش اللبناني، من الانتشار في المنطقة وتحمل مسؤولية حفظ الامن، تعمد الى وضع العراقيل.

وكما ان مهمة القوة الدولية هي تأمين بسط سلطة الدولة اللبنانية في الجنوب، فان مهمة "قوة الردع العربية" وهي الآن القوة السورية مسؤولة ايضا عن تأمين بسط هذه السلطة في كل المناطق التي توجد فيها. فلا تعود سوريا عندئذ تخشى التورط او الدخول في المستنقع اللبناني، والا فان سوريا تصبح مسؤولة عما يقع في مناطق وجودها في لبنان او عليها الانسحاب منها وترك السلطة تتدبر الامر.

الحل يكون سوريا او لا يكون

بات واضحا بعد حركة ١٥ كانون الثاني ان سوريا لم تعد كل الحل في لبنان، بل هي جزء منه، ولانها ترفض ان تكون الجزء من دون الكل، فانها تترك الازمة اللبنانية وشأنها، والخلافات بين اللبنانيين على مشاريع الحلول تتفاعل. اي اما ان يكون الحل سوريا للازمة اللبنانية واما لا يكون حل، وعلى لبنان في مثل هذه الحال ان يعاني المزيد من التدهور وسط جمود مميت، خصوصا في الوضع الاقتصادي.

ولبنان في وضعه هذا اشبه بمن يحاول سحب السدة من قعر الزجاجة الى عنقها، فتتفتت من جراء تكرار المحاولة او تهترئ اذا بقيت في قعرها.

والحل الازمة اللبنانية قد لا تأتي به المشاريع المطروحة ولا المشاريع التي ستطرح، انما قد تأتي به المصادفة ومن دون انتظار...

اما اهمية التوصل الى وضع "مشروع مسيحي" او مشروع لقيادات فاعلة في الشرقية. فهي ان هذه القيادات تستطيع ان ترد على من يسألها ماذا تريد لكي تساعدها في الحصول عليه، بأن هذا ما تريده اي المشروع الذي وضعته.

ثوابت لا حل من دونها

ولا خوف في رأي هذه القيادات من ان تتم صفقة اميركية ـ سورية على حساب لبنان، وحتى في حال اتمام هذه الصفقة، فان الولايات المتحدة الاميركية حددت ثوابت لاي مشروع حل هي:

١ ـ موافقة جميع الاطراف اللبنانيين او جلهم على اي مشروع اتفاق للحل.

٢ ـ المحافظة على النظام اللبناني البرلماني الديموقراطي الحر، وعلى وحدة الارض والشعب.

٣ ـ وضع ترتيبات في الجنوب تجعل اسرائيل تطمئن الى امنها.

وسوريا اما ان يكون لها دور في الحل على اساس هذه البنود، واما ان تفقد دورها المؤثر في لبنان من خلال تحجيم سوريا واضعافها.

و"المشروع المسيحي" للحل سيبقى مشروعا مطروحا للتشاور، ولن يتحول مشروعا وطنيا، الا بعد ان تقول القيادات الفاعلة في الطرف المسلم رأيها الصريح فيه. كما ان بكركي قد لا تدخل في حوار في شأنه، الا بعد ان تكون جميع القيادات المسيحية قد ابدت رأيها فيه وتقدمت بملاحظاتها عليه.

وكان من الافضل والمستحسن في رأي البعض لو ان القيادات المسيحية والاحزاب والكتل تقدمت من بكركي بمشاريع الحلول التي تقترحها، وهذه تعمد بدورها الى غربلة المشاريع واستخلاص مشروع موحد منها يكون حصيلة اتصالاتها ومشاوراتها مع القيادات المسيحية والاسلامية بحيث يكون المشروع عندئذ اكثر قبولا لانه سيكون معروفا بـ"مشروع بكركي للوفاق" وكونه صادرا عن بكركي، فان ردود الفعل عليه لن تكون سلبية كما هي الآن من بعض القيادات في "الغربية" لا لشيء الا لان المشروع هو من صنع قيادات في "الشرقية" بعضها معاد لسوريا وللقيادات اللبنانية الحليفة لها، ويصطبغ بصبغتها.

ومع ذلك، فان مشروع الحل الذي وضعته قيادات مسيحية فاعلة، يمكن اعتباره مشروعا من المشاريع التي تقدمت او تتقدم بها قيادات اخرى، على ان تتولى بكركي غربلتها واجراء مشاورات بغية استخلاص مشروع موحد يوفق بين الآراء المختلفة.

اميل خوري

تعد الدوائر المختصة في القصر الجمهوري لائحة بالمشاريع التي اقرها المجلس النيابي في جلسته الاخيرة بطريقة فوضوية، تمهيدا لردها الى المجلس من اجل اعادة النظر فيها.

ابلغت سفارة لبنان في باريس الى وزارة الخارجية انها لم تلمس لدى الشخصيات السياسية والاعلامية الفرنسية المدعوة الى حضور "يوم التضامن مع الجنوب"، استعدادا لتلبية الدعوة.

تفيد معلومات بعض المصادر ان العقيد معمر القذافي يسعى الى عقد لقاء موسع في ليبيا يضم قيادات فلسطينية ولبنانية.

الجميّل تسلم نسخة عن المشروع المسيحي

شمعون يأمل أن يلقى إجماعاً وحلو يتمنى له مصيراً حسناً





الرئيس شمعون في قصر بعبدا.



الرئيس حلو.





النائب حنين. (ساكو ميكاريان)

شهد قصر بعبدا امس نشاطا سياسيا متلاحقا ابرزه تسلم رئيس الجمهورية امين الجميل من لجنة صياغة المشروع المسيحي نسخة عن المشروع للاطلاع عليه، واستقباله وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون والرئيس شارل حلو اللذين تمنيا للمشروع المسيحي "مصيرا حسنا" وان يلقى ترحيب الافرقاء اللبنانيين مسلمين ومسيحيين "حتى يكون مشروعا وطنيا لبنانيا".

حلو

استهل الرئيس الجميل استقبالاته الحادية عشرة والربع قبل الظهر بلقاء الرئيس حلو الذي قال بعد الزيارة:

"جئت اودع فخامة الرئيس قبل سفري الى الخارج لاجتماعات ثقافية اساهم فيها خدمة للبنان. وفي هذه المناسبة بحثنا طبعا في الاوضاع وتطورها وانتهزها لاتمنى الخير والوفاق لجميع اللبنانيين.

ولمناسبة ما يذكر عن مشروع وطني توحيدي يعرض الآن على القيادات المسيحية، اتمنى ان يكون لهذا المشروع مصير حسن، وان يتوحد اول باول مع المشروع الذي سبق لي ان ايدته وهو مشروع الرئيس سليمان فرنجيه. هذا ما اتمناه، وان يكون المشروعان مشروعا واحدا يعرض على جميع الافرقاء في لبنان والخارج".

شمعون

ثم استقبل الرئيس الجميل الرئيس شمعون الذي قال بعد المقابلة:

"تركت فخامة الرئيس مجتمعا مع لجنة الصياغة بعدما تمنينا لهم النجاح في ان يكون المشروع الذي يقومون بدرسه مشروعا يرحب به الجميع من الافرقاء المسيحيين، والجميع من الافرقاء المسلمين، لانه يجب ان يكون مشروعا وطنيا، لا مسيحيا ولا مسلما، بل ان يكون وطنيا لبنانيا بكل ما لهذه الكلمة من معنى".

وسئل متى يعلن المشروع، فأجاب: "بعد ان تطلع عليه جميع المراجع المسيحية والاسلامية. ولن يعلن شيء قبل ان تدرسه المراجع الاسلامية وتعطي رأيها فيه. اما ان يصار الى تعديل بعض البنود واما ان يقبل كما هو. على كل حال ما اتمناه هو ان يتم الاتفاق الكامل الشامل بين الفريقين، المسلمين والمسيحيين، حتى نصبح جميعا شخصا واحدا وقوة واحدة تدفع بهذه البلاد الى الامام بعد سنوات التقهقر التي قضيناها".

لجنة الصياغة

واستقبل الرئيس الجميل بعد ذلك لجنة صياغة المشروع المسيحي وقوامها النواب السادة اوغست باخوس وجورج سعادة وميشال ساسين، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والسادة جورج عدوان ومارون حلو وجبران تويني. وشارك في جانب من الاجتماع الرئيس شمعون.

بعد الاجتماع قال باخوس: "تشرفنا بمقابلة فخامة الرئيس وسلمناه نسخة عن مشروع السلام الوطني. بطبيعة الحال لم نطلب منه رأيا. لانه ليس بفريق وهو حكم قد يعطي رأيه عندما تعرض المشاريع امام مجلس الوزراء الذي يرأسه وفقا للاسس الدستورية ويعطي توجيهاته. انما اليوم يمارس صفته حكما.

نحن لجنة يمثل كل واحد منا فريقا من الافرقاء الخمسة. تغيب احدنا الزميل خاتشيك بابكيان بداعي السفر (كان يجتمع مع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري). نحن ايدنا كما قلت مشروعا. وهذا يعني انه لم يقترن بصيغة القرار وهو قابل للجدل والمناقشة. توافقنا مع غبطة البطريرك الماروني البارحة على ان نتوزع على بقية الفاعليات في لبنان التي تعذر علينا مشاركتنا لاسباب مختلفة، كي نقف على رأيها ونأخذ باستشاراتها. نتمنى ان تقترن هذه المناقشات بروح مجردة ومنزهة من دون حساسيات ومن دون تحديات.

ما دمنا تقدمنا بمشروع، فهو ليس بمنزل وقابل للتعديل. انما لا نقول كما يقول سوانا انه يجب الاخذ بهذه الاراء والا نعتمد الحل العسكري،نحن نعتمد الاساليب المحببة. نمد ايدينا الى بقية الافرقاء فلتقارن الحجة الحجة وقد ننحني امام اي رأي اذا اقتنعنا به.

هذه صورة مصغرة ارفعها، واتمنى واكرر تمنياتي لاننا لسنا متشبثين باي موقف. نحن طلاب حوار اقتنعنا بما اقتنعنا به. ليس لنا صفة شمولية، لبقية الفرقاء على الساحة ان يدلوا برأيهم ونحترم هذه الاراء ونتمنى ان نتبادل الاحترام بيننا وبينهم".

وردا على سؤال قال باخوس: "انا شخصيا اعتقد بان التعليقات كانت مؤاتية ومشجعة".

وفي الاولى والنصف استقبل الرئيس الجميل عضوي "الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين والدكتور فؤاد افرام البستاني.

بابكيان أطلعه على المشروع المسيحي

بري: الآن أؤكد عن قرب أن المشروع مأساة - ملهاة



الوزير بري يستقبل النائب بابكيان.



يودع السفير الجزائري. (سامي عياد)

اطلع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري على الخطوط العريضة للمشروع المسيحي من النائب خاتشيك بابكيان، وكرر وصفه المشروع بانه "مأساة ـ ملهاة".

استقبل بري قبل ظهر امس في مكتبه في بربور النائب بابكيان الذي قال بعد اللقاء:

"قلنا اننا في التحرك الذي يقوم في الساحة السياسية قررنا التشاور مع القيادات. ولعلها اليوم الزيارة الاولى التي اقوم بها للغربية. وكان حرصي على ان تكون لمعالي الوزير بري الذي هو اولا زميل لي كوزير للعدل، وهو الاخ العزيز واعلم مكانته في قلوب الجميع. فكانت زيارة مفيدة جدا، وبحثنا في امور جوهرية ووطنية ونظرتنا الى لبنان الغد، وان شاء الله نبني هذا الوطن معا بتعاضد السواعد وضم القلوب".

اما بري فقال: "ان اللقاء الذي تم ومعالي النائب بابكيان انما يأتي في اطار الزمالة والصداقة بيننا وبينه وفي المناسبة اطلعنا على بعض الافكار التي تراود بعض القيادات في الشرقية كاساس لمشروع حل كما يدعي. وسبق لي من بعيد ان وصفت المشروع بانه مأساة ـ ملهاة، والآن عن قرب اؤكد انه مأساة ـ ملهاة".

سفير الجزائر

واستقبل بري سفير الجزائر في لبنان السيد عبدالكريم الغريب وتشاور معه في الاوضاع.

وسئل ممثل الجزائر هل يقوم بوساطة لتعزيز الحوار بين اللبنانيين، فاجاب: "ما في وساطة".

وقيل له ان بعض وسائل الاعلام ردد ذلك بعد زيارته اخيرا للوزير جوزف الهاشم، فقال: "انا قلت بعد خروجي من اللقاء ومعالي الوزير ان حضور السفير الجزائري في لبنان هو لجمع شمل جميع اللبنانيين، وهذا ليس جديدا ولا يكون قديما".

وهل نقل رسائل شفوية الى القيادات؟ اجاب: "لم ننقل رسائل لا شفوية ولا مكتوبة".

وقال بري: "اللقاء وسعادة السفير الجزائري وكل موفد جزائري ليس بالامر الجديد، بل انه اكثر من عادة ويشكل شرفا كبيرا لنا. اللقاء تناول مواضيع كثيرة ومنها موضوع الجنوب اللبناني والمقاومة الوطنية والوضع الفلسطيني ـ الاملي الذي دائما تعيش هموه وتعيش الجزائر همه الاكبر. ونعلم ان الاخوة الجزائريين يقومون دائما بهذا الدور الذي لا يترك مجالا لاي خلاف يقع بيننا وبين الاخوة الفلسطينيين. وكان تحرك الجزائر نتيجة الحادث المؤسف الذي وقع البارحة سريعا، وكما هي على جاري العادة نعمل في سبيل التوفيق والعمل الوطني الموحد الذي يعزز دائما الوحدة في لبنان والوحدة الفلسطينية ـ اللبنانية من جهة اخرى".

كان بري استقبل سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازاريفيتش، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، ورئيس معهد قوى الامن اللواء فيصل فرحات. وتلقى اتصالات من السادة: جبران تويني، مدير الانعاش مهدي صادق، فؤاد غندور، رئيس بلدية برج البراجنة حسين علي ناصر.

واستقبل وفدا من بلدة عين قانا الجنوبية هنأه على مواقفه واطلعه على مطالب البلدة. واكد بري للوفد "ان الحقوق التي نطالب بها ليست حقوق طائفة، بل حقوق الانسان".

الحص التقى سفير كوريا الشمالية ووفدا من "أمل"

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس سفير كوريا الشمالية في لبنان السيد باك يونغ سيك الذي عرض معه موضوع مؤتمر وزراء الشباب لدول عدم الانحياز الذي سينعقد قريبا في بيونغ يانغ وامكان مشاركة لبنان فيه.

كذلك استقبل الحص عضوي المكتب السياسي في حركة "امل" الشيخ حسن المصري والمحامي هيثم جمعة، وبحث معهما في اوضاع بيروت الغربية وما تتعرض له المؤسسات التربوية فيها.

حروب من أجل... الحرب!

مسكين لبنان!

للمرة المئة، نردد هذا القول.

لمئة سبب وسبب، كل اللبنانيين يرددون هذا القول كل الوقت!

مسكين لبنان!

ولكن، لماذا اليوم بالذات؟

لانه ما ان استقرت "هدنة الامر الواقع" بضعة ايام، وفرح الناس بفتح بعض المعابر، كما فرحوا بالتجاوب مع رئيس المجلس وانعقاد البرلمان...

ما ان استقرت الهدنة، وانعقد البرلمان، حتى عاد العنف من...الشباك!

و"الشباك" هنا هو المخيمات الفلسطينية، التي استؤنفت امس حربها فجأة، فسقط عدد من القتلى والجرحى، من غير ان يعرف احد لا لماذا استؤنفت الحرب، ولا من كان البادئ الاظلم!

ترى، هل محكوم على لبنان ان يظل هكذا؟

حتى عندما لا يتفق اللبنانيون ـ تكرر: لا ـ على وقف الحرب، بل هي تتوقف من تلقائها، ربما لانها تتعب..نعم: لان الحرب تتعب!

نقول: عندما تتوقف الحرب، ولو من دون اتفاق بين اللبنانيين، يدخل عامل خارجي "على الخط" ليعيد اشعالها...

هل محكوم على لبنان ان يظل ينتقل من حرب الى حرب؟

بل بالاحرى: هل محكوم عليه ان يظلوا "(مع تجهيل الفاعل) ينتقلون به (من هم؟ يا ترى، هم؟) من حرب الى حرب... ويستمر المتحدثون في هذه العاصمة وتلك يتحدثون، كما تحدث شولتز، عن "وقف اللبنانيين الحرب في ما بينهم"؟

* * *

نقول ذلك لا لنناشد الفلسطينيين وغير الفلسطينيين ان يوقفوا حروبهم عندنا. حتى ولو كان بعضها (اي بعض هذه الحروب) مع بعضنا (اي بعض اللبنانيين)...

انما حتى ترتفع اصوات لبنانية تسجل ـ في وجه غيارى علينا يدعوننا الى وقف القتال ـ ان هذا القتال، ولو كان في بعض الاحيان لبناني "الاطراف"، الا انه ليس لبناني "الموضوع"، ولا هو لبناني الاهداف، ولا هو خصوصا لبناني المنشأ والسلاح!

فليس من عاقل يمكن ان يظن، او يريدنا ان نظن ونصدق، ان مصير "القضية اللبنانية"، وان "حسم" الصراعات اللبنانية، وان اتفاق ـ او عدم الاتفاق ـ على "مشروع الحل الوطني" وما اليه...

ان هذه الامور كلها يقررها استئناف القتال او وقف استئناف القتال في مخيم برج البراجنة وما اليه من مخيمات.

* * *

ماذا يتقرر اذا في برج البراجنة؟

قضايا عدة قد لا "يحسم" امرها القتال في برج البراجنة، عن "استقلالية القرار الفلسطيني" الى عودة الفلسطينيين الى لبنان، الى التمثيل الفلسطيني وصراع المنظمات حوله...

هذه القضايا، كلها مطروحة.

لكن الذي يريدون تقريره ليس واحدة منها، ولا اية واحدة.. فهي كلها ابعد من لبنان واكبر.

الذي نخشى ان تجرى حرب المخيمات من اجله هو شيء اخر: هو اثبات استحالة السلام في لبنان!

نعم، استحالة السلام.

واستطرادا عجز اللبنانيين عن بلوغه وحدهم، من دون "صفقة" او "تلزيم" او "وصاية"!

ولعلنا، مرة اخرى، امام نموذج جديد من اللعبة التاريخية القديمة: افتعال المشكل، ثم حله...

اي: ان يفتعل واحد مشكلة، ثم يأتي هو لحلها... فيبرهن انه قادر على الحل، بعد ان يكون الناس نسوا، او جعلوهم ينسون، ان الذي يحل المشكلة اليوم هو الذي كان قد افتعلها بالامس!

مفهوم؟

* * *

من هذه الزاوية، يسهل فهم بعض المناظرات القائمة في الصحافة العالمية حول من يقدر ان "يحسم" في لبنان...

ومن هذه الزاوية، يجب ان يسهل على اللبنانيين، كل اللبنانيين، ن يقولوا للمتناظرين ان "الحسم" في لبنان اذا لم يكن لبنانيا، فيظل يوجد من يعكر صفو الامن والسلام، اذا كان السلام "سلام هذا الفريق (الخارجي) وليس سلام الفريق الاخر.

وتستمر الحرب اذذاك الى ما لا نهاية له..او الى ان ينتصر اللبنانيون، بتحررهم، على حروب الاخرين!

أ.ي.

سفير بلجيكا يغادر لبنان نهائياً

اهتمام مصري بأوضاع الفلسطينيين

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، سفير بلجيكا في لبنان الكونت لوي كورنيه دلزيوس الذي ابلغ اليه انه سيغادر لبنان قريبا بعدما نقل الى مركز ديبلوماسي آخر.

ثم استقبل الترك كبير مستشاري القوة الدولية في الجنوب السيد يواكيم هوتر في حضور مدير شؤون المنظمات الدولية في الوزارة السفير فخري صاغية، وتناول البحث المواضيع المتعلقة بالقوة الدولية.

كذلك استقبل قنصل الاكوادور الفخري السيدة عبد الباقي وعرض معها قضايا قنصلية.

ووافقت الحكومة اللبنانية على اعتماد السيد ابرهيم ديكلالي سفيرا جديدا لتركيا في لبنان خلفا للسفير يونس غوزال.

والسفير الجديد من مواليد ١٩٢٨، دخل السلك الديبلوماسي عام ١٩٥٣، وكان آخر مركز ديبوماسي له في باريس حيث شغل منصب قنصل عام لبلاده عام ١٩٨٤.

على صعيد آخر نقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن القاهرة ان مدير ادارة فلسطين في وزارة الخارجية المصرية السفير هذه الفرناواني بحث امس مع رئيس قسم المصالح اللبنانية في القاهرة السفير عبد الرحمن الصلح الاوضاع في لبنان.

واكد الفرساواني اهتمام مصر باوضاع الفلسطينيين في لبنان والحفاظ عليهم.

عرض مع الجميل مجمل الاوضاع

راشد الخوري: لو رفعت الضغوط لتوصل اللبنانيون إلى حل العقد

النائب راشد الخوري في قصر بعبدا.
(ساكو بيكاريان)

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس نائب الزهراني الدكتور راشد الخوري وعرض معه مجمل الاوضاع والتطورات الاخيرة، وفي تصريح ادلى به النائب الخوري، اعتبر "ان المشروع المسيحي ابتدأ منذ مدة قصيرة، ثم اخذ يتبلور من خلال جمع الآراء لبعض الفاعليات والجهات المختلفة من اجل وضعه في صيغته النهائية، ومن جملة الشخصيات التي اطلعت عليه، فخامة الرئيس امين الجميل والرئيس سليمان فرنجيه ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وبعد كل هذه التحركات ستعرض الاراء على غبطة البطريرك صفير لكي يغربلها ويأخذ منها الاراء الحكيمة والعاقلة والوطنية والتي تخدم مصلحة هذا الوطن، وبعدها يصار الى عقد مؤتمر وطني لبناني مسيحي – مسلم من اجل درس هذا المشروع وابداء الآراء فيه من خلال حوار وطني بناء. وعند التوصل الى اتفاق يقدم المشروع الى الفاتيكان لدرسه، وبمساعدة الدول الصديقة ستتوصل الى حل سلمي.

وفي اعتقادي ان المشروع سينجح، ولكن يخشى عند الحوار بين اللبنانيين جميعا ان تكثر الضغوط الخارجية على المتحاورين من اجل احباطه، لان المؤامرات كثيرة جدا على لبنان، ولا تزال تقوم بدورها في عرقلة اي مسعى او اي حل يتوصل اليه اللبنانيون. فلو ترك اللبنانيون على اصالتهم ووطنيتهم بعيدا عن اية ضغوط لكانت كل الامور سويت، ولتوصلنا الى حل كل العقد المستعصية التي تعرقل مسيرة السلام. لان اللبناني يتمتع باصالة وطنية تجعله يعمل جاهدا على انقاذ بلاده بعيدا عن اي تدخل خارجي".

يزور اليوم رؤساء الطوائف المسيحية

صفير غداً إلى الغربية ويلتقي المفتي رداً للتهنئة

يبدأ اليوم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير جولة على الرؤساء الروحيين للطوائف المسيحية ردا لزيارات التهنئة التي قاموا بها لبكركي بعد انتخابه.

يستهل جولته بزيارة بطريرك السريان الكاثوليك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك في مقر البطريركية في محلة المتحف، ثم يزور مطرانية بيروت للروم الارثوذكس في الاشرفية ويلتقي المطران الياس عوده في حضور المطارنة الياس قربان وسبيريدون خوري وبولس بندلي والاسقف الياس نجم واعتذر المطران جورج خضر بداعي السفر.

ثم يزور كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس ويلتقي الكاثوليكوس كريكين الثاني. ويزور بعد ذلك رئيس المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس الدكتور سليم صهيوني.

ويتوقع ان ينتقل البطريرك صفير غدا الخميس الى بيروت الغربية، فيزور دار الافتاء للقاء مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد.

ويزور في وقت لاحق بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان بعد عودتهما من الخارج.

سفير تشيلي

واستقبل صفير قبل ظهر امس في بكركي سفير تشيلي في لبنان السيد فلورانسيو زامبرانو الذي هنأه بانتخابه بطريركا.

وقال السفير بعد الزيارة: "نقلنا الى غبطة البطريرك صفير تهاني حكومة تشيلي والتمنيات بالتوفيق على رأس الطائفة المارونية".

ومساء استقبل البطريرك صفير عضو المكتب السياسي الكتائبي السيد الياس ربابي.

النجادة

وتلقى رئيس حزب النجادة السيد عدنان حكيم برقية جوابية من البطريرك صفير، هنا نصها:

"الى حضرتكم ورفاقكم اطيب التمنيات والتشكرات، ونعلق بدورنا اهمية على ما يمكن ان يتحلى به شباب لبنان ورجالاته الميامين من خلق رفيع واخلاص للبنان، سائلين الرب العلي ان يوحد القلوب والسواعد، فتقمع القوة الغاشمة ويحل مكانها اللقاء الصافي وينهض لبنان من كبوته بتضافر جهود بنيه. هذه دعوتنا اليكم مكررين الشكر والتمنيات".

عيسى بعد لقائه رئيس الكتائب:

سيكون لمجلس الروم الكاثوليك موقف مفصل من المشروع المسيحي


المكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيان في اجتماعهما مساء امس.
((كميل حداد)

استقبل رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ظهر امس الامين العام للمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك السيد ايلي عيسى، وعرض معه الاوضاع عموما واطلعه على الخطوط العريضة للمشروع المسيحي.

بعد الاجتماع قال عيسى: "بصفتي امينا عاما للمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك كان اتصالنا ولا يزال مع الدكتور ايلي كرامه اتصالا وثيقا ومستمرا.

وبالنسبة الى المبادرة المسيحية للسلام، اطلعنا الدكتور كرامه على الاجواء التي على اساسها وضعت هذه المبادرة. واطلعت كذلك على الخطوط العريضة للمبادرة التي هي برسم الاتصالات المستمرة مع الفاعليات المسيحية الباقية. واخذنا علما بذلك.

كذلك ستصل المبادرة الى المجلس الاعلى للروم الكاثوليك رسميا، وستدرس بالتفصيل. وفي ضوء هذه الدراسة سيكون للمجلس موقف من المبادرة. وللوهلة الاولى ومن خلال اطلاعنا السريع على بنود المبادرة، فاننا نحبذ ما ورد فيها ونرحب بالتحرك المسيحي الحاصل في الوقت الحاضر. ونؤيد هذه الروحية التي يتم على اساسها هذا التحرك. حتما هناك بعض الملاحظات التي قد يبديها المجلس، وستقدم الى المعنيين بعد الاطلاع على نص المبادرة ودرسها في العمق".

واجرى الدكتور كرامه اتصالا هاتفيا بمتروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا، وعرض معه التطورات الاخيرة ووضعه في اجواء المشروع المسيحي.

ومساء رأس الدكتور كرامه اجتماعا استثنائيا للمكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيين وجرى عرض للاوضاع في ضوء المشروع المسيحي والمواقف المختلفة منه.

الحسيني رأس اللجان واستقبل غراي:

تعزيز العمل البرلماني يخفف الأضرار وتطبيق القرارات الدولية يستعجل الوفاق


اجتماع اللجان النيابية امس برئاسة الحسيني.


الرئيس الحسيني والسفير البريطاني. (اميل عيد)

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان تعزيز العمل البرلماني وعقد الجلسات العمومية يهدف الى "التخفيف من حدة الاضرار في المرحلة الحاضرة وصولا الى ولوجنا باب حل الازمة اللبنانية". ولاحظ "ان الاجواء الدولية عموما تشير الى ان تطبيق القرارات الدولية لا بد من ان ينعكس على وضعنا الداخلي، وان يسهل استعجال عملية الوفاق الوطني والخروج من المحنة".

رأس الحسيني في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في "قصر منصور" الاجتماع المشترك للجان النيابية للادارة والعدل والدفاع الوطني والامن والتصميم والاعمار والصناعة والنفط والاقتصاد الوطني والتربية الوطنية والاشغال العامة والنقل والاعلام والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية". في حضور النواب السادة: منير ابو فاضل، شفيق بدر، رفيق شاهين، محمد يوسف بيضون، اوغست باخوس، عبده عويدات، فؤاد طحيني، فؤاد لحود، حسن الرفاعي، طلال المرعبي، صالح الخير، منيف الخطيب، لويس ابو شرف، ادمون رزق، هاشم الحسيني، جورج سعادة، ناظم القادري، فريد جبران، نصري المعلوف، زكي مزبودي، انور الصباح.

وشارك في الجلسة المدير العام بالوكالة للمال الدكتور حبيب ابو صقر ممثلا الوزير الرئيس كميل شمعون، والمدير العام لوزارة البريد والاتصالات السيد ادوار ابو جودة ممثلا الوزير جوزف الهاشم ورئيس الديوان بالوكالة في وزارة الصحة السيد جورج حكيم ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح ورئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابي خليل.

انتهت الجلسة في الثانية بعد الظهر، واعلن تأليف لجنة فرعية من النواب ابو فاضل وبيضون ومزبودي ولحود وباخوس وبدر دعيت الى الاجتماع غدا الخميس لمتابعة البحث في المشاريع الآتية:

– تعديل المادة ٥٤ من قانون قوى الامن الداخلي.

– اعادة الضباط المفصولين الى الخدمة من الجيش بموجب المادة ٤.

– تعديل المادة ٦٥ من قانون الدفاع الوطني.

واعلن ايضا ان اللجان المشتركة صادقت على المشاريع الآتية:

– اقتراح قانون معجل مكرر لرفع الحد الاقصى لقيمة القرض الواحد للترميم او اعادة البناء لكل وحدة سكنية وللاقسام المشتركة.

– اقتراح القانون القاضي بتمديد العمل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢ تاريخ ١٩٧٧/٥/٢٦ المتضمن احكاما استثنائية تتعلق بانتخابات المجالس والهيئات التنفيذية لدى النقابات والتعاونيات والجمعيات على اختلافها.

– مشروع قانون يتعلق باعفاء مؤسسات اجتماعية من تقديم خدمات لتسديد مساهمة.

الحسيني

بعد الجلسة تحدث الرئيس الحسيني، قال: "ان الرغبة في تعزيز العمل لايجاد مواد من اجل عقد جلسات عمومية في المجلس لتحقيق الغاية التي عبرنا عنها مرارا، وهي التخفيف من حدة الاضرار في المرحلة الحاضرة وصولا الى ولوجنا باب حل الازمة اللبنانية. وقد سبق الجلسة ان استقبلت السفير البريطاني ولا بد هنا من الاشارة الى ان موقف بريطانيا كما تبلغته من السفير هو دعم القرارات الدولية وتأييدها وتطبيقها في الجنوب، واخراج عملية التجديد للقوة الدولية من الحال الروتينية التي كانت تتخبط فيها منذ عام ١٩٧٨، اي منذ صدور القرار ٤٢٥، وتصوري ان الاجواء الدولية عموما بدءا بالاجماع اللبناني على وجوب الانسحاب الاسرائيلي ووجوب تطبيق القرارات الدولية في الجنوب، مرورا بالموقف السوفياتي الجديد الذي عبرت عنه الحكومة السوفياتية في جلسة مجلس الامن، مرورا ايضا بالموقف الفرنسي الذي تبلغناه والقائل بوجوب الخروج من الحال الروتينية والتفكير الجدي في موضوع تطبيق القرارات الدولية، انتهاء بحقيقة واضحة، وهي ان تطبيق هذه القرارات من شأنه ان ينعكس على وضعنا الداخلي وان يسهل استعجال عملية الوفاق الوطني والخروج من المهنة التي تتخبط فيها.

في هذه الاثناء لا انبع سرا انا قلت ان المجلس النيابي اختط لنفسه سياسة هي التحرك دوليا وعربيا من اجل طلب تطبيق القرارات الدولية وعدم توفير اي جهد في هذا السبيل. ومن هذا المنطلق كانت زيارات الوفود الجنوبية للخارج قد اتت بنتائج جيدة جدا نلمس ثمارها اليوم. وليس ادل على ذلك من التطوير في الموقف الروماني اذ ابلغت حكومة رومانيا الى الامين العام للامم المتحدة السيد ديكويار استعدادها للاشتراك في القوة الدولية في الجنوب.

ومن جهة اخرى، ان المجلس يدرك ان اتخاذ مبادرات حول اصدار واستصدار تشريعات من شأنه الحيلولة دون مزيد من الاضرار ومنها تأمين رواتب الموظفين ومنها ايضا تحقيق بعض المطالب المحقة للمواطنين. ولا يمكن ان نقف مكتوفين حيال ما نعاني من ازمة خانقة فعلينا ان نتحرك وان نساعد وان نخفف من حدة الاضرار تمهيدا لوصولنا الى ما نبتغيه جميعا".

سفير بريطانيا

وقبل اجتماع اللجان النيابية، استقبل الرئيس الحسيني في مكتبه سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي الذي قال بعد المقابلة: "احببت ان التقي الرئيس الحسيني كما افعل من حين الى آخر. فهو رئيس السلطة الاشتراعية في لبنان. واعتقد انه من المهم ابقاء رابط الاتصال معه في تقويم تطورات الاوضاع وطريقة رؤيتنا لها. لقد اجرينا مراجعة للاوضاع الراهنة في لبنان. كما تطرقنا الى علاقاتنا.

وسئل هل هناك وجهة نظر بريطانية معينة بالنسبة الى الازمة اللبنانية، فأجاب: "كانت لنا محادثات طويلة عن الوضع في الجنوب وعن التجديد للقوة الدولية. وشمل البحث المواضيع المختلفة في هذا الاطار، وتطرقنا الى الوضع الداخلي. وناقشنا ما سمي المشروع المسيحي. واملنا ان يسمح الوضع الامني في المستقبل القريب في بيروت الغربية للحضور البريطاني بان يكون اكثر طبيعية مما هو عليه اليوم وبحثنا في تأثير الوضع الامني في بيروت الغربية على المركز الثقافي البريطاني حاليا. واوضحت للرئيس اننا نود تماما رؤية هذه المؤسسات تستعيد دورها، الا ان ذلك صعب في الوضع الامني الراهن".

وكان الرئيس الحسيني اجتمع بالنائب جورج سعادة ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح وعرض معهما الاوضاع السياسية والاقتصادية.

أيد انتشارها جنوباً وشمالاً

شاهين: إذا انسحبت القوة الدولية هناك خوف من عمليات إسرائيلية

اعتبر النائب رفيق شاهين ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار اذا لم يوفق بالزام مجلس الامن تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ "فان ذلك سينعكس سلبا على وجود القوة الدولية في الجنوب"، موضحا انه تبين للوفد النيابي الذي زار بريطانيا والامم المتحدة ان ديكويار "تخوف من تلميح بعض الدول المشاركة في القوة الدولية الى سحب قواته اذا لم يحصل تقدم في تنفيذ هذا القرار، كما جاء على لسان وزير الدفاع الفرنسي وبعض المسؤولين في دول اسكندنافية".

ادلى شاهين امس بتصريح لـ"وكالة اخبار المشرق" قال فيه: "طلبنا من الامين العام ان يستعمل صلاحياته لتنفيذ القرار ٤٢٥ واتخاذ الاجراءات الكفيلة بانتشار القوة الدولية حتى الحدود بين لبنان واسرائيل. والححنا على ذلك بعدما رفع ديكويار تقريره اخيرا الى مجلس الامن لافتا اعضاءه الى خطورة الوضع في جنوب لبنان في حال عدم انتشار القوة الدولية حتى الحدود. وهذا سينعكس على اوضاع المنطقة كلها.

واكدنا للامين العام ان الشرعية الدولية اذا لم تتحمل مسؤولياتها عن تنفيذ القرار فلا احد يلومنا على تصعيد العمليات التي تقوم بها المقاومة الوطنية الباسلة ضد اسرائيل في الجنوب. فهذا حقنا المشروع في الدفاع عن النفس وفقا لبنود ميثاق الامم المتحدة، وفي سبيل تحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي. فاما ان تحقق الشرعية الدولية ذلك، واما ان نتولاه نحن ابناء الجنوب. وكلنا سنصبح مقاومة وطنية لتحرير ارضنا والدفاع عنها.

وفي حال انتشار القوة الدولية حتى الحدود الدولية وانسحاب اسرائيل الكامل من دون قيد او شرط فلا مانع من انتشار هذه القوة شمالا بمؤازرة الجيش اللبناني الوطني وفقا للقرار الرقم ٤٢٥، لتثبيت الامن والاستقرار في جنوب لبنان. ولذلك نقول دائما ان حل القضية اللبنانية ينطلق من حل قضية الجنوب. فاذا لم تحل هذه فليس هناك حل للقضية اللبنانية. وهذا سيسحب نفسه على اوضاع منطقة الشرق الاوسط كلها".

واضاف ردا على سؤال: "نحن نشك في دور اميركا واسرائيل وفي اي مسعى يعلنانه لان التجارب السابقة علمتنا العكس. ولهذا يجب ان نكون يقظين ونصر على ان الحل الوحيد هو انسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوب لبنان، وان اي محادثات تجرى مع اسرائيل لا تكون الا من خلال اتفاق الهدنة الذي نتمسك به. ونحن نرفض اي ترتيبات امنية اخرى الا من خلال تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ الذي هو في حد ذاته يوجد الترتيبات، لانه يؤكد انتشار القوة الدولية حتى الحدود الدولية وان يؤازرها الجيش الوطني اللبناني في تنفيذ مهماتها في جنوب لبنان".

ووصف موقف الاتحاد السوفياتي بأنه "ايجابي، لانه للمرة الاولى منذ انشاء القوة الدولية يصوت لمصلحة تمديد بقائها في جنوب لبنان وقد شكرنا له هذه المبادرة، وتمنينا عليه ان يعمل جاهدا من خلال مجلس الامن على تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ لانه يعيد السلام الى لبنان من خلال حل قضية جنوبه".

واشار نائب النبطية الى الجولة المرتقبة للامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ على عدد من دول المنطقة. موضحا ان الشهرين المقبلين مهمان، فاذا كانت النتائج سلبية وانسحبت القوة الدولية فانني متخوف من عمليات جديدة تقوم بها اسرائيل في الجنوب. وهذا ما تتخوف منه اوساط الامم المتحدة نفسها".

حمّود: لبنان ليس إرهابياً والمطلوب لجم اسرائيل المتعنتة

رأى النائب يوسف حمود "ان لبنان لم يكن في يوم من الايام ارهابيا. ولن يكون كذلك" داعيا "اميركا والامبريالية العالمية والصهيونية في ظل الحديث عن عملية عسكرية ضد الارهاب في لبنان، الى رفع خيمهم عنا ولجم اسرائيل المتعنتة دائما وابدا في المحافل الدولية بدعم من الامبريالية الاميركية والاوروبية".

وقال نائب صور في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية": "نحن لسنا ارهابيين، نحن شعب يريد تحرير ارضه من اي غاز، وسنعمل جاهدين على تحرير ارضنا بكل الوسائل. ينعتوننا بالارهاب فيما اسرائيل التي اجتاحت وقتلت ودمرت ووصلت الى بيروت وجبل لبنان وعذبت كل الشعب وجدوا لها مبررا ومخارج وقالوا عنها انها دولة ديموقراطية، ونسوا انها نجمة في علم اميركا، وان مجلس الامن لا يستطيع ادانتها بسبب "الفيتو" الاميركي. اما نحن عندما نعمل لتحرير الارض واعادة الكرامة ننعت بأننا ارهابيون، فهل هذا هو الضمير العالمي، ضمير الفساد والرشوة والعبودية للرأسماليين اليهود الذين يلعبون بمليارات الدولارات العربية المجمدة في اميركا وغيرها؟

استيقظوا يا عرب لقد طال نومكم العميق، واسرائيل لا تفرق بين عربي في لبنان وآخر في المغرب او الخليج العربي، لان همها تدميرنا جميعا".

وسئل عن السبيل لوقف التدهور المعيشي، فاجاب: "اذا كان خبراء الاقتصاد قد وضعوا لبنان في عداد الدول الفقيرة نظرا الى تدهور الاوضاع الامنية على الارض، فان هؤلاء هم الذين كانوا وراء انهيار الاقتصاد اللبناني من البداية، اذ نفذوا مآرب اسرائيل بايعاز من الصهيونية العالمية، وهذه واحدة من مليون مؤامرة حيكت على لبنان (...) وكانوا بالامس القريب، وقبل تصدير مؤامراتهم يتفننون بلبنان النور والاشعاع ولبنان الاقتصاد الحر الذي لا بديل لهم منه، وكانت لكل دولة في العالم على ارض هذا الوطن الصغير مكاتب تصدير واستيراد. وعندما بدأت الازمة اللبنانية تركوا لبنان وهم لا يزالون يلفون بلاد البحر المتوسط مفتشين عن بديل منه فلم يجدوا. فطلبنا اليهم ان يتوقفوا عن تصدير مؤامراتهم وبذلك يعود الاقتصاد اللبناني والانسان اللبناني الى وهجه في كل انحاء العالم".

المفتي وشمس الدين يلتقيان نهاية الاسبوع لتقويم التطورات

تشاور مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد هاتفيا امس مع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في التطورات اللبنانية، واتفقا على لقاء بينهما يعقد اواخر هذا الاسبوع، لاستكمال البحث في هذه التطورات ولتقويمها.

واستقبل المفتي المدعي العام الاستئنافي في بيروت السيد منيف عويدات، فالسيد عدنان الجسر ورئيس دائرة التفتيش في مصلحة مياه بيروت السيد خضر خالد، ووفدا من سكان محلة قصقص اطلعه على الوضع الامني في المحلة.

ويرئس المفتي في العاشرة قبل ظهر اليوم الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي".

فرنجيه شكر حلو وجدد حملته على "الرأس المريض":

جاؤوا يقنعوني بالمشروع ولم يحملوا نسخة عنه وهناك نقاط تشبه نقاطاً في "وثيقة الخلاص"

الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية.
(حسان عصافيري)

زغرتا – "النهار":

لم يعط الرئيس سليمان فرنجيه، امس، رأيا نهائيا في "مشروع السلام المسيحي" في انتظار ان ينشره واضعوه. وقال ان النائب خاتشيك بابكيان زاره زيارة شخصية تقليدية، وان وفد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" السادة اوغست باخوس والياس الخازن وحبيب كيروز "جاؤوا يقنعونني بالموافقة على هذا المشروع من دون ان تكون معهم نسخة عنه". غير انه اشار الى نقاط تشابه بين مشروعه الذي قدمه في ايلول ١٩٨٥ والمشروع الجديد. واستدرك رافضا بندا في "المشروع المسيحي" ينص على انشاء مجلس نيابة رئاسة من ستة اشخاص، وشاكرا الرئيس شارل حلو على تأييده "وثيقة الخلاص الوطني".

وللمرة الاولى، بعد توقف استمر من ٤ نيسان الماضي، تاريخ مصالحته الرئيس رشيد كرامي، عاد الرئيس سليمان فرنجيه الى وصف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بـ"الرأس المريض"، واستأنفت اذاعة "لبنان الحر الموحد" من اهدن حملتها على الجميل و"عملاء اسرائيل". واعتبر معارضته اتفاق ١٧ ايار "اكبر عمل سياسي" يفاخر به، ودافع عن بقاء الجامعة الاميركية في بيروت الغربية، ونوه بالنشاطات الثقافية في زغرتا، والمبادرة الطالبية ذات الاكثرية المسلمة تجاه راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر.

عقد الرئيس فرنجيه ندوته الاسبوعية في العاشرة والنصف قبل ظهر امس في زغرتا واستهلها بقوله: "قبل ثلاثة ايام مر ١٧ ايار، ان هذا اليوم اصبح من الايام المشؤومة في تاريخ لبنان. ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٣ وقع ذلك الاتفاق المشؤوم الذي اصبح يعرف باتفاق ١٧ ايار. وانني اعتبر ان اكبر عمل سياسي افاخر به بكل تواضع في حياتي السياسية، هو معارضتي الشديدة لهذا الاتفاق منذ اليوم الاول للبدء بالمفاوضات مع العدو والى يوم الغائه.

اتفاق ١٧ ايار

وانكر للتاريخ اني في بداية مؤتمر جنيف تقدمت بطلبين وربطت استمرار اشتراكي في المؤتمر بالموافقة عليهما. وهذان الطلبان هما: هوية لبنان والغاء اتفاق ١٧ ايار. والحمدلله وافق الجميع في ذلك المؤتمر على الطلبين باستثناء واحد من اصل ثمانية، وهو رائد تجار الطائفية في لبنان واكبر مستثمر لها. واليوم مع الغاء اتفاق ١٧ ايار الغيت مشاريع صهينة لبنان والانتقاص من سيادته واستقلاله وحريته وسلخه عن محيطه العربي الذي هو جزء لا يتجزأ منه. هذا هو المعلن، وعسى الغاء هذا الاتفاق المشؤوم والنتائج التي نتجت منه. هذا تكون درسا في المستقبل القريب والبعيد. ولكن الى هذا اليوم ما زال العدو الاسرائيلي يتصرف كأن الاتفاق قائم، وذلك بسبب العمالة التي على رأسها الرأس المريض ومن حوله. وبسبب هذه العمالة لا يزال لبنان يعيش الخطة الجهنمية للسيىء الذكر كيسينجر، والتي خططت لترحيل المواطن اللبناني وتوطين الفلسطيني في لبنان. فالى اين ايها الرأس المريض تريد ايصالنا، ان كان بخلافاتنا الطائفية او حتى بتقسيم الحزب الذي ترئسه الى احزاب وفئات عدة، والذي من يوم ولادته كان المصيبة الكبرى على لبنان، فالله وحده سبحانه هو الذي يحاسب والويل في ساعة الحساب.

.... "رطل ووقية"

ادلى سيادة الرئيس حافظ الاسد بحديث الى اربع صحف ومنها "الواشنطن بوست"، تعرض فيه للاوضاع في لبنان مكررا قوله "اذا اراد اللبنانيون اجراء بعض التعديلات على الاتفاق الثلاثي فلا مانع لدينا"، ومشيرا الى "اننا لا نريد ان نفرض عليهم اي رأي لا يوافقون ولا يتفقون عليه". ان هذه المواقف ليست بجديدة وليس مستغربا ان تصدر عن سيادة الرئيس الاسد. انه كان دوما ولا يزال مع مساعدة لبنان واللبنانيين، ومع الرأي الذي يتفقون عليه. وهذه مبادراته طول حرب السنتين، والسنوات التي تلتها تثبت هذا الواقع. وتثبت ان ما نريده ونطالب به جميعا ونشاطر الرئيس الاسد اياه هو الحفاظ على وحدة لبنان وعروبته. حفظ الله لنا حافظ الكرامة العربية لكل دنيا العرب.

في هذه المناسبة ايضا عندنا مثل يقول "الرطل بدو رطل ووقية". فبعدما هدد الخواجا ريفان وتوعد مع زميلته العدو اسرائيل تبدل هذا التهديد بسحر ساحر الى الزحف على البطون للحصول على رضى الرئيس الكبير حفظه الله لنا وحفظه للكرامة العربية.

تحرك الاميركية

يستمر التحرك للجسم التعليمي والجسم الطلابي في الجامعة الاميركية دفاعا عن هذه الجامعة وعن حرية العاملين فيها وسلامتهم. ان اكبر مورد للبنان كان ولا يزال تصدير الثقافة الى العالم العربي والى العالم. وان خريجي الجامعة العربية والجامعة اليسوعية والمدارس الخاصة اللبنانية هم اكبر رأس مال للبنان في الداخل، وفي الخارج، اني اؤيد وادعم هذا التحرك دفاعا عن الجامعة الاميركية وعن وجودها في بيروت الغربية. وادعو جميع الفاعليات والقيادات الشعبية والرسمية الى مساندة هذا التحرك. واخص منهم كل من تخرج من هذه الجامعة لبنانيا كان ام غير لبناني. وهنا لا بد لي من التنويه بالجهود التي يبذلها دولة الرئيس سليم الحص في هذا المجال ولاسيما منها مواقفه التربوية وتصريحاته الجريئة الاخيرة، وحرام ان يضيع لبنان وان تضيع بيروت الغربية اهم رأس مال بذل الذين سبقونا اضخم التضحيات من اجل تأمينه وتنميته وازدهاره.

كل سنة في مثل هذه الايام الربيعية تزداد النشاطات الثقافية والرياضية والاجتماعية والتربوية وغيرها في شمالنا العزيز، وخصوصا منطقة زغرتا الزاوية الحبيبة. اننا نفاخر بالاجواء الطبيعية الآمنة التي يعيشها شمالنا وتعيشها منطقتنا. هذه الاجواء التي تسمح بقيام هذه النشاطات وتطويرها سنة بعد سنة وتشجع عليها وحبذا لو تشبهت بشمالنا وبمنطقتنا كل المناطق اللبنانية، فلو فعلت لكان لبنان عاد الى حياته الطبيعية منذ وقت بعيد. اني اهنىء المدارس والهيئات والجمعيات والحركات التي قامت بهذه النشاطات، واشجعها على الاستمرار في جهودها خدمة للنشء وللمجتمع وللبنان متمنيا لها التوفيق المستمر.

صليب المطران

صدرت مبادرة طالبية في بيروت الغربية هي الواقع الحقيقي الذي عشناه والذي نسعى اليوم الى استمراره. فكل من يعرف سيادة المطران خليل ابي نادر يعرف وضعه المادي. ولحسن حظ الكنيسة المارونية رقي سيادة المطران خليل ابي نادر الى رتبة الاسقفية، ولكن هناك مشكلة تفرض على اصحاب السيادة المطارنة تعليق الصليب على صدورهم. ولحسن حظ سيادة المطران ابي نادر انه لا يملك ثمن هذه الصليب. فتصوروا يا جماعة يا لبنانيين ان تلاميذ المدرسة التي كانت تحت ادارة سيادة المطران ابي نادر في المنطقة الغربية والذين تسعون في المئة من مجموعهم على الاقل من الاخوان المسلمين فرضوا على انفسهم التبرع من جيوبهم الخاصة. وكلنا تعلم كم في جيب التلميذ، لشراء الصليب اللازم لسيادة المطران ابي نادر. هذا هو لبنان، هكذا ورثناه وهكذا نتمنى ان يبقى حتى اذا اضطررنا الى التضحية بآخر نقطة من دمنا".

لم يحملوا نسخة!

بعد ذلك دار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● بعد النائب خاتشيك بابكيان زاركم وفد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" واطلعكم على نص مشروع طرحه بعض الفاعليات المسيحية فما رأيكم فيه وملاحظاتكم على خطوطه العريضة؟

– تشرفت بزيارة الصديق الكبير الاخ خاتشيك بابكيان والاصدقاء الاستاذ اوغست باخوس والشيخ الياس الخازن والصديق الشيخ حبيب كيروز. زيارة معالي الوزير بابكيان لم تكن سوى زيارة تقليدية للاطمئنان وللبحث في بعض القضايا الجارية على الساحة، لان معالي الوزير ينطلق من مبدأ يقول "الجبل لا يأتي اليك فانهب انت اليه"، فشكرا له".

اما الاخوان الذين زاروني امس فقد بحثت معهم في قضية ما يسمى المشروع المسيحي. لقد جاؤوا وبالاسف الشديد يقنعوني بالموافقة على هذا المشروع ولكن من دون ان تكون معهم نسخة عنه. استغربوا كما تشاؤون، ولكن هذا هو الواقع. وبكل محبة اقول لم يأخذوا مني الجواب المنتظر. وهذا بصراحة لاني لغاية هذه الساعة لم اطلع على المشروع. وهم وبالاسف نسوا ان يحملوا معهم نسخة عن هذا المشروع. فلم يكن اي موقف الا الانتظار الى ان ينشر هذا المشروع وان يدرس لكي اتمكن من اعطاء رأيي فيه. وفي هذا المناسبة اني اتقدم بشكري الجزيل الى فخامة الرئيس شارل حلو الذي لاكثر من مرة ايد المشروع الذي كنت تقدمت به في ايلول الماضي. فعندما يؤيد فخامة الرئيس حلو اي مشروع كان فلكلمته الوزن والثقل الكافيان.

● الم يطلعكم الوفد على الخطوط العريضة لهذا المشروع؟

– كل ما اعرفه لغاية هذه الساعة ان بعض نقاط المشروع الجديد تشبه نقاط المشروع الذي تقدمت به في ايلول الماضي.

● هل يمكن من خلال حديثكم دمج "مشروع وثيقة الخلاص الوطني" والمشروع الجديد في مشروع واحد للطوائف المسيحية؟

– التفصيل الوحيد الذي اعطيت عن المشروع الجديد ان هناك بندا ينص على تأليف مجلس يسمى نيابة الرئاسة مؤلف من ستة اشخاص. ايا كان محتوى المشروع الجديد، فان هذا البند وحده يكفي لكي ارفضه. وانا ارفض تأليف مجلس كهذا.

● اقترحتم في ندوات سابقة وضع مشروع مسيحي في مقابل مشروع اسلامي، فانا اتفق على مشروع موحد للطوائف المسيحية، هل الساحة الاسلامية قادرة على تقديم مشروع اسلامي ليصار بالتالي الى مشروع وطني؟

– اقترحت ان يكون هناك مشروعان اسلامي ومسيحي، وربطت اقتراحي بان يكون اولا اجتماع مسيحي ثم اجتماع اسلامي. وتمنيت ان يكون المجتمعون اصحاب ماض سياسي ونوابا حاليين مطلعين على الحاضر. فالذي حصل ان هناك اجتماعا اجهل من يمثل قرر ما قرر والطبع في مقابل هذا الاجتماع لن يكون اجتماع آخر عند اخواننا المسلمين، لان على كل من يدعي تمثيل طائفته ان يكون عنده على الاقل احترام لطائفته وللطوائف الاخرى والا يتاجر بهذه الطائفة ولا بالاخرى.

● سبق لكم ان فوضتم الى غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير البحث عن الحل السياسي المنشود، فهل يصطدم تحرك غبطته بعقبات معينة؟

– اذا استمرت العقلية الحاضرة اظن ان لا غبطة البطريرك صفير ولا غيره يقبل بأن تفرض عليه تصرفاته السياسية الوطنية. فاطلاع غبطة البطريرك او غيره على المشاريع التي تصدر عن بعض الفئات لا يمكن وقفها ولا يمكن فرضها. واكرر تمنياتي على صاحب الغبطة ان يدعو او يتمنى على رجال السياسة اصحاب الخبرة والتاريخ وضع ما يتمنونه لاجل اعادة الحياة اللبنانية الى ما كانت ولا تزال عند الاحرار الذين لا مصلحة لهم ولا غاية الا مصلحة الوطن. واكبر مثل على ما اقول هو الصليب الذي قدمه الى سيادة المطران ابي نادر تلاميذه الذين هم في غالبيتهم من المسلمين.

● الاجواء الايجابية التي عكسها حديث الرئيس حافظ الاسد عن الاتفاق الثلاثي والاجواء العكسية التي يشيعها بعض الفاعليات في الشرقية تطرح تساؤلات، هل نحن في بداية مرحلة جديدة من الامل ام المراوحة؟

– ما صدر عن سيادة الرئيس الاسد ليس من جديد على اللبناني، اللبناني. يكفي سيادة الرئيس الاسد ان يكون اوقف الاقتتال اللبناني – الفلسطيني سنة ١٩٧٦، ويكفيه فخرا بعد هذا العمل ان كل لبناني لبناني يشعر بمركز خاص في قلبه لهذا الرئيس البطل. وما قاله اخيرا ليس بالجديد، لكن العملاء الاسرائيليين الذين بدأوا عمالتهم في ١٤ شباط سنة ١٩٧٨ والذين استنجدوا على تحرير الارض من الجيش السوري الذي جاء لانقاذهم، عليهم ان يدركوا انه لولا هذا الحضور السوري لكانت خطة السيىء الذكر كيسينجر قد نفذت منذ عشر سنين على الاقل. فشكرا لسيادة الرئيس ادامه الله لشعبه وللشعب العربي بكامله".

واستقبل الرئيس فرنجيه ظهر امس السيد باك يونغ سيك سفير كوريا الشمالية في بيروت في زيارة بروتوكولية دار الحديث فيها على العلاقة الثنائية بين البلدين.

كرامي وعسيران يعرضان الاوضاع

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس في منزله في تلة الخياط وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران وعرض معه مجمل الاوضاع السياسية والامنية.

واطلع عسيران رئيس الحكومة على نتائج اجتماع "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية يوم الاثنين والقرار الذي اتخذته بالطلب الى "القوة الخاصة" ضرب حزام امني حول الجامعة الاميركية لحمايتها.

واستقبل كرامي عددا من الشخصيات هنأته بشفائه بعد الجراحة التي اجريت له الاسبوع الماضي.

وفي مقدم الزوار السادة: النائب نصري المعلوف، المدعي العام عصام بارودي، المدير العام للمجلس التأديبي محمد الخطيب، المدير العام لمجلس البحوث التربوية عباس فرحات، الدكتورة زاهية قدورة، المدير العام لوزارة التربية بالوكالة محمد الحاج، الوزير السابق محمد صفي الدين.

نجا باعجوبة بعد حريق في مروحيته

الوفد الفرنسي تفقد كتيبة بلاده وأشاد بأجواء الجنوب المريحة والمستقرة

صور – "النهار":

نجا امس الوفد الفرنسي الذي يزور الجنوب باعجوبة، اذ شبت النار في الطائرة المروحية التي كانت تنقله لدى عودته الى الناقورة من منطقة قدموس في جل البحر شمال صور، بعد لقاء ضمه وقياديي حركة "امل" في المدينة. واستطاع قائد الطائرة الايطالي الهبوط بها في منطقة معركة، مركز قيادة الكتيبة الفرنسية. وعلى الفور وصلت سيارات اطفاء للكتيبة الفرنسية واخمدت الحريق. ونزل منها اعضاء الوفد وطاقم الطائرة سالمين جميعا.

وابدلت المروحية باخرى، وعاد الوفد على متنها الى الناقورة. وتبين ان الحريق سببه تسرب البنزين من خزان المروحية في اثناء التحليق، وقد اشعلته شرارة من محرك المروحية.



الوفد الفرنسي في مقر قدموس.

النائب دونيو يتحدث، والى جانبه السيد داود والسفير غراف والسيد صالح.



امام نصب الكتيبة الفرنسية. (اسماعيل صبراوي)

في الناقورة

وكان الوفد الفرنسي الذي يضم نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية النائب السيد جان فرنسوا دونيو ونائب منطقة الالب السيد اندريه بيلون، يرافقهما سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف والمستشار العسكري الكولونيل رنيه غوتيار، وصل الى الناقورة، مقر قيادة القوة الدولية، العاشرة والنصف صباحا على مروحية للوحدة الايطالية نقلته من بيروت.

وكان في استقبال الوفد الجنرال جان بونس قائد القوة الدولية، وقائد الكتيبة الفرنسية الكولونيل ريغول وكبار ضباط الكتيبة والمستشار السياسي للقوة الدولية السيد هوتر.

جويا

وبعد الاجتماع في مقر القيادة، انتقل الجميع الى بلدة جويا على المروحية ذاتها، وتفقدوا المركز الفرنسي الهندسي. وجرى للوفد استقبال شعبي حار نظمه الاهالي وتقدمهم مخاتير البلدات التي تتمركز فيها الكتيبة الفرنسية وقدم اطفال باقات من الزهر والقيت كلمات ترحيب، ودعا المتكلمين الى استمرار عمل الكتيبة في الجنوب.

ثم انتقل الوفد الى معركة حيث مقر قيادة الكتيبة. وجال على المواقع واجتمع مع اركان القيادة وبحث معهم في اوضاع الجنوب ووضع القوة الدولية عموما والكتيبة الفرنسية خصوصا. ثم تناول الجميع طعام الغداء في المركز.

قدموس

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر نقلت المروحية الوفد الى قدموس – جوار النخل حيث اتخذت اجراءات امنية مشددة، ومنع الصحافيون من دخول المكان. ووصل في الرابعة قائمقام صور الرائد علي بحسون والمونسنيور مارون صادر النائب الاسقفي العام لمطرانية صور المارونية.

وفي الرابعة والنصف وصل السيد عبدالمجيد صالح عضو المكتب السياسي لحركة "امل" والسيد داود داود المسؤول السياسي للحركة في الجنوب. وتولى السيد علي حلاق ترجمة الحوار بين الوفد ومسؤولي "امل" في لقاء مغلق حضره المونسنيور صادر. واستمر اللقاء نحو ساعة.

بعد الاجتماع سمح للصحافيين بالدخول، وادلى السيد دونيو بالتصريح الاتي: كنت سعيدا اليوم بزيارة الجنوب. وقد سررت بحفاوة الاهالي واستقرار الوضع الامني الذي يختلف عنه في بيروت كليا من حيث السلام والامان. وانا مقتنع باننا سوف نصل الى فهم مشترك للاجواء المريحة السائدة في الجنوب بالنسبة الى وجود القوة الدولية، خصوصا الكتيبة الفرنسية".

وقال داود: "طالبنا بضرورة بقاء القوة الدولية ولاسيما منها الكتيبة الفرنسية، وطالبنا بانسحاب القوات الاسرائيلية وعملائها وانتشار القوة الدولية حتى الحدود المعترف بها دوليا".

واوضح صالح: "اكدنا للوفد الزائر على اهمية وجود القوة الدولية وضرورة الابقاء على الكتيبة الفرنسية التي نعتبرها عصب هذه القوة والتي يعكس انسحابها تهديدا مباشرا للسلام الجنوبي واللبناني والاقليمي. ان الحالة الممتازة والاحترام المتبادل القائم بين الاهالي والقوة يسمح لنا بأن نطلب من المسؤولين الفرنسيين الابقاء على هذه القوة والتجديد لها من اجل العمل على تنفيذ كل القرارات الدولية القاضية بانسحاب العدو الاسرائيلي وانتشار القوة الدولية، اضافة الى الجيش اللبناني جنوبا حتى الحدود الدولية".

واعتبر القائمقام حيدر "ان الاجتماع مع ممثلي الشعب الفرنسي والسفير كان مثمرا جدا، وان الشعب الجنوبي متمسك بالقوة الدولية، ولاسيما الفرنسيين الذين يمثلون العمود الفقري لهذه القوة اننا في الجنوب نعيش نموذجا اخويا بين جميع الطوائف ونتمنى ان نعممه على كل لبنان".

وقال المونسنيور صادر: "من الضروري بقاء الكتيبة الفرنسية في الجنوب. وعبرنا لهم في الوقت نفسه عن التعايش الممتاز القائم بين كل الطوائف والذي يمثل العائلة الواحدة، وهو عبرة لكل المناطق. ونتمنى ان يعم كل لبنان".

ثم انتقل الوفد على المروحية الى الناقورة، لكن الحادث الذي تعرضت له اخر الوصول بعض الوقت.

دوكورتريه هنأ المطرانين الجديدين واستمر تقاطر الشخصيات والوفود

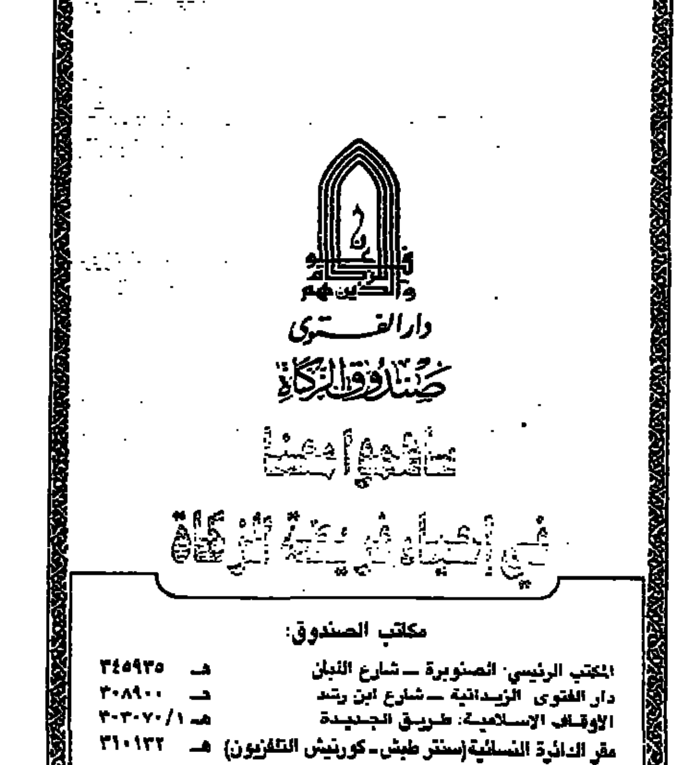
تلقى الرئيسان الجديدان لابرشيتي بيروت وقبرص المطرانان خليل ابي نادر ويوسف بشارة، برقيتي تهنئة من رئيس اساقفة ليون في فرنسا الكاردينال البر دوكورتريه الذي تمنى لهما التوفيق في مهمتهما.

واستمر امس تدفق الوفود الروحية والشعبية والشخصيات الدينية والرسمية على دار مطرانية بيروت المارونية، مهنئة المطران ابي نادر. وتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس تقي الدين الصلح، وزاره على التوالي السادة: جوزف جريصاتي، نقيب المحامين عصام كرم، الشيخ عصام كيروز، الوزير السابق الفرد سكاف، الوزير السابق قيصر نصر، النائب مخايل ضاهر، بهجت عيسى الخوري، الوزير السابق عصام خوري، الدكتور جان شرف مدير الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، رئيس مصلحة الاقاليم في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر يرافقه مسعود الاشقر وطوني كسرواني، الدكتور جوزف الاشقر رئيس اطباء المستشفى اللبناني، الشيخ امين نصار، البروفسور فيليب الخازن، فؤاد افرام البستاني، السفير اميل بدران، الياس نجم، ريمون جباره، الزميل فاضل سعيد عقل على رأس وفد من بلدة الدامور، وفد من رعية حارة صخر وساحل علما، وفد من كتائب كفرشيما، وفد من رعية مار روكز – الحازمية، وفد من مركز حزب الاحرار في الحازمية.

واستقبل المطران بشارة شخصيات هنأته بسيامته ومنهم السادة: قائمقام المتن خليل ناصر الدين، مطران جونيه شكرالله حرب، الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم، الاباتي ساسين زيدان، الرئيس العام للاباء البولسيين الاب بطرس المعلم، النائبة العامة لراهبات الوردية الاخت استير بركات مع وفد من رئيسات الاديار، مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير اميل بدران، رئيس مجلس الاقاليم في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر، قنصل الدومينيك في لبنان اسعد فريد وازن، وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر، رئيس الصندوق المستقل للاسكان انطوان مزهر، رئيس "كاريتاس لبنان" الاب سمير مظلوم، النقيب السابق للمحامين جان نفاع، المحامي سيمون خوري من زغرتا، ارملة المرحوم يوسف السودا، وفد من بلدة حمانا، وفد من المتن الجنوبي، عناصر الدفاع المدني في قرنة شهوان.

المركز الكاثوليكي

واصدر المركز الكاثوليكي للاعلام بيانا جاء فيه: "في البيان الذي صدر عنا ونشرته الصحف يوم الاحد ٨٦/٥/١٨ عددنا لائحة الاساقفة الذين تعاقبوا على ابرشية قبرص المارونية وسقطت سهوا، ونعتذر عن هذا السهو، اسماء ثلاثة مطارنة هم: فيليبوس الجميل الاول (١٧٥٦ – ١٧٦٨ وهو فرح ابن الياس الجميل) سامه كاهنا عمه المطران الياس الجميل مطران طرابلس عام ١٧٠٦، الياس الجميل الثاني (١٧٦٨ – ١٧٧٩ وهو بشير بن مطر شقيق المطران فيليبوس الاول)، فيليبوس الجميل الثاني (١٧٨٦ – ١٧٩٥ وهو دانيال بن نصار الجميل).



شمس الدين والترك تشاورا في التحرك لتنفيذ القرار ٤٢٥

تلقى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اتصالا من الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك الذي وضعه في اجواء التحرك اللبناني والدولي لتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيلي من الجنوب من دون قيد او شرط.

وابرق شمس الدين الى الدكتور وائل حيدر وآل حيدر معزيا بسفير لبنان في الاتحاد السوفياتي ربيعة حيدر. ثم استقبل وفودا شعبية من مناطق الجنوب اطلعته على اوضاعها الحياتية والمعيشية في ظل الممارسات الاسرائيلية.

فضل الله يحاضر في الغبيري عن المسلم وانتمائه الى الاسلام والمجتمع

ضمن سلسلة الندوات الاسبوعية التي تنظمها "لجنة مسجد الامام المهدي" في الغبيري، عقدت امس ندوة سياسية تحدث فيها العلامة السيد محمد حسين فضل الله في موضوع "الانسان المسلم بين انتمائه الى الاسلام والمجتمع".

استهل حديثه موضحا ان موضوع المحاضرة هو "مسار التفكير في كل سلوكنا الاجتماعي والسياسي على مستوى القيادة وعلى مستوى القاعدة الشعبية". وشدد على ان "علينا ان نحدد طبيعة انتمائنا الى الاسلام وكيف نعمق هذا الانتماء ونثبته ونصونه من حالات التحريف، ثم نحاول ان نعرف المجتمع الذي حولنا ماذا يطرح من افكار وقضايا".

وقال "ان من الاسس الفكرية التي يفتخر بها الانسان المسلم في شخصيته انه لا يفرق بين انسان من قوميته واخر من قومية اخرى او من طائفة اخرى او لون اخر".

ودعا الى التعمق في دراسة الاسلام "لنغير الواقع على اساس الاسلام، لا ان نغير الاسلام على اساس الواقع".

وطالب بان تكون القيادات واضحة مع الشعب وقال: "على الانسان المسلم ان يوازن بين انتمائه الى الاسلام وانتمائه الى المجتمع. ولذا علينا ان نفهم حركة الانسان في حركتنا ومناهجنا. ثم ندخل في عملية مقارنة يومية في ما هو خط الاسلام وما هو خط الكفر في الحياة".

ودعت اللجنة الى سماع محاضرة اخرى للعلامة فضل الله السادسة مساء اليوم في مسجد الامام المهدي موضوعها "كيف تكون تقيا".

سفارة العراق توضح ظروف الغارة على القطار الايراني

وزعت امس الدائرة الصحافية في السفارة العراقية في بيروت البيان الاتي:

"نشرت بعض الصحف الصادرة اليوم خبرا مفاده ان سفارة النظام الايراني في بيروت دعت الى حضور مجلس فاتحة بعد ظهر غد الاربعاء (اليوم) عن روح من سمتهم ضحايا مجزرة القطار.

ان الدائرة الصحافية في سفارة الجمهورية العراقية يهمها ان توضح للرأي العام اللبناني ان الغارة العراقية كانت ضمن هجوم وقائي مشروع استهدف محطة للسكة الحديد في موقع عسكري متقدم قرب الجبهة حيث كان القطار يحمل قوات وكميات ضخمة من المدافع والذخائر والاسلحة لتعزيز اكثر من ٦ فرق لجيش النظام الايراني كانت تستعد لمهاجمة اقليم ميسان على الجبهة الجنوبية الوسطى.

لقد استغل النظام الايراني كعادته هذا الحادث للتمهيد الاعلامي البسيكولوجي لمعاودة ضرب المدن العراقية وتحديدا مدينة بغداد. وفي هذا المجال تؤكد الدائرة الصحافية في السفارة العراقية موقف العراق الملتزم مبدأ العمل على تجنيب المدنيين المعاناة من الحرب، لكنه سيجد نفسه مضطرا الى اتباع الاسلوب نفسه في اي وقت ترد عليه معلومات محددة في شأن استعدادات عسكرية ضده".

"المثقفون الارثوذكس": اين دور الطائفة في المشروع المسيحي؟

توقف "تجمع المثقفين الارثوذكس" في بيان اصدره بعد اجتماع طارىء امس على "ابعاد الطائفة الارثوذكسية عن الاجتماعات لوضع المبادرة المسيحية للسلام". وابدى الملاحظات الاتية:

"١ – ان الطائفة الارثوذكسية في لبنان هي الطائفة المسيحية الثانية من حيث العدد، وهي جزء لا يتجزأ من المجتمع المسيحي اللبناني، وكان من الاجدى ان يؤخذ رأيها في الاعتبار عند وضع اي مشروع يتسم بالطابع المسيحي الشمولي، وان تشارك في وضعه وصوغه.

٢ – ان الطائفة الارثوذكسية التي كان لها نصيبها الكبير في العطاء من اجل المسيحية المشرقية قدمت قافلة كبيرة من خيرة شبابها شهداء على مذبح القضية المسيحية اللبنانية مما يؤهلها لتمارس دورها الطليعي على صعيد بناء لبنان الجديد.

٣ – ازاء ذلك يعلن التجمع ايمانه بالمقاومة اللبنانية رمزا لصمود المسيحيين في المشرق لان نضالها المستمر منذ العام ١٩٧٥ ادى الى الحفاظ على رقعة ارض حرة يمارس عليها المسيحيون حرياتهم السياسية والاجتماعية والدينية والشخصية بعيدا عن اي هيمنة او تسلط (...)".

افطار اليوم "الاسعاف الشعبي"

تقيم "هيئة الاسعاف الشعبي" غروب اليوم الاربعاء مادبة افطار لاطبائها في مطعم "لاغروت اوبيجون" في الروشة برعاية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد.

دعا الى "مؤتمر وطني يؤيد الاتفاق الثلاثي"

رعد: المشروع المسيحي هدفه التفجير وموقعه طائفي لا يأخذ بالتطورات

وصف عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد المشروع المسيحي بانه "مشروع تفجيري تحت لافتة السلام الخداع، ومشروع طرف محارب ومن موقع طائفي ومذهبي لا يأخذ بنتائج التطورات"، ودعا الاطراف الى "عدم الاستجابة للاستفزاز ومواجهته بمؤتمر وطني يؤيد الاتفاق الثلاثي".

وقال رعد في تصريح الى "وكالة الانباء الدولية":

"عندما قامت عملية ١٥ كانون الثاني الدموية لضرب الاتفاق الثلاثي، وتحديدا في ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٦، صرح السيد كريم بقرادوني بضرورة استئناف اعمال اللجنة الثلاثية على ان يحل ممثل جعجع فيها. وتضمن تصريحه ذاك قولا مشهورا: "لن نكون شوكة في خاصرة سوريا". والغريب ان الذاكرة صديق خؤون، فمنذ ذلك الحين وبيانات القوات وتصريحات جعجع وبقرادوني وكل الجبهة التي ينتسبون اليها تشن حملة هوجاء على دمشق مؤكدا انهم اصبحوا اكثر من شوكة وربما خنجرا ساما في خاصرتها.

ثم ان الغريب ايضا انهم بعدما طالبوا بدخول اللجنة الثلاثية لاستئناف الحوار في نطاق الاتفاق الثلاثي، نكثوا بهذا المطلب وصولا الى وضع مشروع نقيض للاتفاق الثلاثي على رغم تصريحات الرئيس الاسد الايجابية والمرنة عن امكان اتفاق الاطراف اللبنانيين على تعديل الاتفاق، مما يؤكد ان امر هؤلاء السادة ليس في ايديهم. واخر هذه المشاريع ما سمي المشروع المسيحي للسلام، وهو كما وصفه رئيس حزبنا "مشروع التفجير والحرب"، ذلك لانه يركز على النقاط الخلافية التي في ظلها انفتحت الخنادق على مدى الـ ١١ عاما الاخيرة بينما مشروع الوفاق هو الذي يبحث عن الجوامع المشتركة التي تردم الخنادق المفتوحة.

فهذا المشروع اولا هو مشروع طرف محارب ومن موقع طائفي ومذهبي، وهو ثانيا لا يأخذ بنتائج التطورات والابحاث ومجامعها المشتركة بل يعود ليتخندق خلف الامتيازات الطائفية في شكل لا يتيح ان يكون ممرا لاي وفاق. وهو ثالثا يستنفر ويستفز الاطراف المذهبيين الاخرين بوضع المشاريع المضادة لهذا المشروع الفئوي تماما كما ان عملية ١٥ كانون الثاني كانت رافعة التطرف في شرق بيروت ومستفزة لبروز التطرف في غرب بيروت، فالوضع اصبح مصابا بالتآكل الداخلي والتسيب الامني نتيجة عرقلة الاتفاق وعدم انتقال لبنان الى مرحلة السلام الاهلي. لذلك فهؤلاء المهووسون بطائفيتهم في الميليشيات الانعزالية عندما يتحدثون عن الوضع في غرب بيروت عليهم ان يدركوا انهم المسؤولون الاساسيون عنه وعن كل ما يصيب الجسم اللبناني من علل ومرض بسبب استمرار الحرب الداخلية وتعطيل الوفاق الوطني.

ان هؤلاء الناس الذين يصرون على التفجير ينتعشون ببروز التطرف المضاد، ويخدعون فئة من الشعب يزعمون حمايتها وحماية مصالحها بانهم بتطرفهم يجلبون لها المكاسب ويحافظون على الامتيازات، علما ان تطرفهم يؤول الى تطرف طائفي ومذهبي مضاد يرفض حتى الوفاق. ولعل هذه هي فلسفة الخطة التقسيمية التي وظفتهم لها الدوائر الصهيونية والتي تحرص على ان يكون لها الشعب وقودا خصوصا المسيحيين.

ثم ان بنودا وردت في المشروع كتحييد لبنان في الصراع مع العدو، وشطب المقاومة الوطنية اللبنانية، وكذلك العلاقة المصيرية المميزة مع القطر السوري وما يسمى حياد لبنان ازاء صراع المحاور مما يعني الانفتاح على كمب ديفيد الذي تكرس بالزيارة المشؤومة للقاهرة. كل هذا يظهر ان المشروع هو مشروع تفجير تحت لافتة السلام الخداع.

واننا نرى الا يستجيب الاطراف الطائفيون او المذهبيون الاخرون الى مثل هذا الاستفزاز، بل ان يواجه بمؤتمر وطني كبير يؤيد الاتفاق الثلاثي مدخلا وحيدا الى الوفاق".

وعن حديث الرئيس السوري حافظ الاسد الى صحيفتي "واشنطن بوست" و"هيرالد تريبيون" قال رعد لمراسل الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" في بيروت:

"لقد اظهر الرئيس الاسد ان سوريا تعرضت لعمليات ارهابية كانت المخابرات الامبريالية والصهيونية وراءها، كما ان لبنان وشعب فلسطين تعرضا للارهاب الصهيوني – الاميركي على نطاق واسع، وان الولايات المتحدة تحمي هذا الارهاب باستخدام حق النقض في مجلس الامن، فضلا عن دعمها اللامحدود لادواتها. كذلك ان محاولة الاعتداء على العقيد القذافي تأتي لتؤكد الارهاب الاميركي الرسمي. واظهر الرئيس الاسد التناقض الكبير لدى الولايات المتحدة بين طلبها من سوريا التدخل لانقاذ المخطوفين والحملة المسعورة عليها. ومن هذا الموقع الواثق بالنفس اكد الرئيس الاسد ان اي عدوان يمس ضد سوريا لن يمر من دون عقاب".

فاعليات روحية إسلامية في صيدا ترفض المشروع المسيحي وتعده مناورة

اجمعت فاعليات روحية اسلامية في صيدا على رفض المشروع المسيحي للحل فاعتبرت ان الحلول التي اخذت شكل الحلول الطائفية وصيغتها "كانت مقدمة لحروب جديدة ولم تكن خطوة في نهج الحل". ووصف بعض هذه الفاعليات هذا المشروع بانه "مناورة سياسية لكسب الوقت".

الامين

القاضي الجعفري لصيدا العلامة السيد محمد حسن الامين قال: "على رغم ان الازمة اللبنانية باتت متشعبة، وبات العنصر الخارجي في تحريكها عنصرا اساسيا، الا ان الحلول على اسس من الثوابت الوطنية التي تعلمنا انه لا مفر من الاعتراف بها، من خلال التجارب المرة السابقة، هذه الحلول يجب ان تنطلق لتشكل تطويقا للازمة من جانبها الداخلي، اي جانب التعايش بين اللبنانيين، وهذا في رأينا مما يؤدي الى التأثير على العوامل الخارجية او مما يمكن لبنان على الاقل، من التعايش مع ازمة المنطقة من دون ان يظل مسرحا لصراعاتها. لذلك فاننا ازاء الحلول المطروحة لا نتوقف كثيرا على النقاط الواردة فيها، لاننا منذ البدء نشعر بأن الاطراف الذين يفترض فيهم ان يكونوا اطراف الحل تعودوا او هكذا اريد لهم ان يكونوا اطراف صراع. لذلك فاننا نجد انهم فشلوا على امتداد اكثر من تجربة في مهمة انقاذ لبنان بينما كانوا يسجلون نجاحات فائقة عندما كانت القضايا والملابسات الدولية والخارجية تتطلب المعارك والاقتتال (...)

وما دام الاطراف انفسهم هم اصحاب القرار، سواء في الساحة المسيحية او الاسلامية، نرى ان هذا المشروع يطرح من اجل ان يواجه بمشروع مواز له على ايدي اطراف الساحة الاسلامية والوطنية. اذا كانت لدى اطرافنا القدرة على انجاز مشروع او القدرة على الاجتماع والتحاور في هذا الشأن. وبعد ذلك يتساقط المشروعان ونعود الى اللعبة التي يتقنها افرقاء الساحة وامراء الحرب ولا يتقنون غيرها.

نقول هذا الكلام انطلاقا من ان الحلول التي اخذت شكل الحلول الطائفية وصيغتها اثبتت عبر التجارب كلها انها كانت مقدمة لحروب جديدة ولم تكن في حال من الاحوال خطوة في نهج الحل الذي ينشده اللبنانيون كل اللبنانيين".

حمود

ورأى عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود "ان المشروع المسيحي لا يمكن النظر اليه من حيث مضمونه منفصلا عن التاريخ السياسي الحديث وعن التجربة التي خضناها مع المارونية السياسية. فالواقع ان هذه التجربة تجعلنا على يقين بان المارونية السياسية تريد ان تكرس السيطرة والهيمنة على لبنان. واذا لم تفلح في ذلك فان لبنان كله لا يعني لها شيئا وهي مستعدة لتدميره الا المناطق التي كرستها مناطق نفوذ لها ورتبت اوضاعها الداخلية بحيث اصبحت مستعدة للاستقلال فيها.

وهنا، نذكر على سبيل المثال ما قاله مراسل احدى الصحف الاميركية وهو يقابل بشير الجميل الذي كان ينظر الى العاصمة وهي تحترق تحت الحصار الاسرائيلي وهو مسرور لان اسرائيل في نظره كانت تحضر المنطقة لدولة مسيحية فقال المراسل: كيف يمكن مرشحا لرئاسة الجمهورية ان يستدعي دولة عدوة لتدمر عاصمته وهو يتفرج على ذلك مسرورا؟

هذا المثل يجعلنا نؤكد ان رؤوس الكفر والنفاق التي اشرفت على بداية الحرب وعلى الاجتياح الاسرائيلي وحرضت على الاتفاق الثلاثي وسعرت جحيم الحرب ضد المسلمين، ان هذه الرؤوس ما دامت لا تزال هي نفسها المشرفة على السياسة المارونية فمعنى ذلك اننا لن نتفاعل ابدا بأي مشروع مسيحي يطرح.

والمشروع المقبول لحل الازمة اللبنانية هو مقاومة اسرائيل وخروج كل القوى من النفق الاسرائيلي. ذلك ان المشروع المسيحي الآن وكثيرا من تفاصيله لا تزال فيها رائحة العلاقة مع اسرائيل. كما ان الانقلاب على الاتفاق الثلاثي، بغض النظر عن موقفنا منه كان في حد ذاته مشروعا اسرائيليا. اذن لا بد من ان تقاتل اسرائيل ولا بد من ان تخرج المارونية السياسية من العصر الاسرائيلي حتى ينجح مشروعها".

"الجماعة"

وقال مصدر مسؤول في "الجماعة الاسلامية" في الجنوب: "إن استراتيجية المارونية السياسية هي الحفاظ على امتيازات النظام الطائفي الظالم، مستفيدة من المعادلات الاقليمية والدولية. ولقد بدا واضحا اثر اسقاط الاتفاق الثلاثي. فالمأزق عام وشامل لكل القوى والاطراف: ومن ضمنهم المارونية السياسية التي سعت الى توظيف التصعيد الاميركي – العربي في المنطقة لمصلحتها. وقد لاحظنا ذلك من خلال تصليب مواقف هذه المارونية السياسية ورموزها ورؤوسها، ولدفع الحرج السياسي المتأتي من خلال رفض الاتفاق الثلاثي كان لا بد من طرح مشروع ما، يحاول الحصول على اجماع مسيحي من جهة، وينتقل بالكر الى الساحة من جهة اخرى. الا ان ما نراه واضحا، ان كل التحركات التي تقوم بها قيادات المنطقة الشرقية في الآونة الاخيرة هي للخروج من هذا المأزق الذي تعيشه.

ان هذه الطروحات تأتي من باب المناورة السياسية التي تستهدف كسب الوقت لتحسين وضعها السياسي في انتظار التطورات السياسية العامة في المنطقة التي يرغب من خلالها اولئك تفاؤلا.

انما من خلال القراءة السريعة لمضمون ما تسرب عن المشروع المسيحي، فانه مشروع لا يخرج عن اطار النظام الطائفي الحاكم في لبنان والذي لا يختلف معه الا في بعض التفاصيل، بينما يبقى المضمون الذي ساهم في تفجير الازمة اللبنانية حاضرا وجاثما على صدر هذا الشعب الذي تألم ويتألم من جراء هذه الحرب المدمرة التي بلغت نزينة من السنين".

"المشروع المسيحي يمثل فريقا من اللبنانيين"

منح الصلح: التوصل إلى حل للأزمة ليس على لائحة الأولويات الأميركية

رأى السيد منح الصلح ان المشروع المسيحي "يمثل فريقا من اللبنانيين لا كل اللبنانيين"، معتبرا "ان التوصل الى حل سريع للازمة اللبنانية بذاتها غير موضوع على لائحة الاولويات الاميركية في الوقت الحاضر".

في حديث اجرته "وكالة الانباء الدولية" مع الصلح سئل عن رأيه في استمرار خطف اساتذة الجامعة وطلابها، فاجاب: "ان طلبة الجامعة الاميركية واساتذتها، وبينهم علماء منزهون، يقومون حاليا باشرف دور، وهو تصحيح وسائل العمل السياسي في مدينة بيروت، في وقت اصبحت الوسائل المتبعة عبئا ثقيلا لا على بيروت ولبنان وحده بل على المنطقة كلها. واذكر انني في مطلع الستينات سمعت الرئيس الهندي نهرو يخطب في الجامعة الاميركية ويقول: "ان الهند انتصرت وحققت استقلالها ووحدتها لان وطنيتها كانت ذات رائحة طيبة في العالم، ولان المهاتما غاندي علمنا ان الوسيلة مثل الغاية واهم، فهي تجسد الممارسة اليومية، بينما الغاية هي حلم في النفس". وقال نهرو ايضا على ما يذكر عدد من اساتذة الجامعة وجمهور واسع من مثقفي لبنان الذين سمعوا محاضرته: "من المؤسف الا تكونوا قد اعتمدتم دائما في هذه البلاد القاعدة التي اعتمدناها نحن في الهند فاخذتم بمبدأ الغاية تبرر الواسطة الذي اعتمده اعداؤكم واعداء حريتكم ووحدتكم". فاين نحن الان من تلك المحاضرة وايامها؟".

وسئل كيف يمكننا كلبنانيين استثمار موقف الرئيس السوري حافظ الاسد الايجابي من الاتفاق الثلاثي، وهل المشروع المسيحي يمكن ان يبدد تلك الايجابية؟

اجاب: "ان الرئيس الاسد في الوقت الذي يتشدد مع اسرائيل، الوجه الاقبح للغرب في هذه المنطقة، يتعامل بايجابية مع المبادرات الاوروبية التي يشعر انها مستعدة للاخذ والعطاء في ما يتعلق بموضوع لبنان، وهو قد رحب باي تعديل على الاتفاق الثلاثي يجمع عليه اللبنانيون، لانه اراد ان يمتحن صدق الاوروبيين في دعم حل حقيقي للازمة اللبنانية. فللمرة الاولى صدر عنه هذا الكلام، كان مع شتراوس الالماني الغربي الذي يمارس حاليا الدور الاساسي في دعوة بعض الاطراف اللبنانيين الى مواجهة الاتفاق الثلاثي بنقاط محددة يمكن ان تحظى بالاجماع.

ان المشروع المسيحي الحالي ليس هو مشروع شتراوس، لكنه في ما اعتقد تمهيد له. وربما كان يمثل وساطة مشابهة للوساطة التاريخية التي قامت بها الدول السبع عام ١٨٦٠ عندما وضعت نظام متصرفية جبل لبنان.

اما الدور الفرنسي فيركز على الترتيبات الامنية في الجنوب. وفي اعتقادي ان المشروع المسيحي يمثل فريقا من اللبنانيين لا كل اللبنانيين، وهو وان كان جبران التويني قد سماه المشروع الوطني يبقى غير ذلك. فالوطنية كما نرفض نحن ان نقصرها على المسلمين ومشاريعهم نطلب من غيرنا الا يقصرها هو الاخر على نفسه".

الدور الاميركي

وعن تقويمه للدور الاميركي في ازمة لبنان، قال: "ان الجهد الاميركي ينصب في الوقت الحاضر على مطالبة الرئيس الاسد في ميدانين، الاول المساعدة في لبنان على لجم النشاط السياسي والعسكري تحت الشعار الديني والميداني، والثاني هو التحرك الفلسطيني.

وفي رأيي ان التوصل الى حل سريع للازمة اللبنانية، بصفتها ازمة لبنانية، غير موضوع على لائحة الاولويات الاميركية في الوقت الحاضر. فعلينا نحن كلبنانيين ومعنا الشقيقة سوريا، ان نسارع الى طرح الموضوع اللبناني واقناع الاميركيين بان اي تقدم على صعيد الهموم الاميركية في لبنان ضعيف الاحتمال ما دام اللبنانيون لم يصلوا الى حل في ما بينهم.

ان اميركا تخوض، تحت عنوان مكافحة الارهاب، حربا سياسية عالمية. اما في لبنان، فان مصدر العنف واساليبه سواء ما يصيب اللبنانيين او غيرهم هو بقاء الوضع السياسي اللبناني على حاله. فمن يريد ان يحقق مصلحة للبنانيين ولنفسه، فالمعيار مساعدة لبنان على الخلاص من مأساته. ولعل من اكبر اسباب عجز الولايات المتحدة عن المساهمة في حل الازمة اللبنانية كونها كانت دائما تنظر الى لبنان من زاوية غيره. وعلى سبيل المثال، كان المرحوم الرئيس الياس سركيس يروي دائما ان فيليب حبيب، في الزيارتين الاوليين اللتين قام بهما له، لم يبحث اطلاقا في موضوع لبنان. فمرة بحث في نتائج الغارة، ومرة بحث في موضوع الصواريخ السوفياتية في البقاع. حتى ان الرئيس سركيس ابلغ الى الاميركيين، على ما يقال، انه يرفض بعد اليوم استقبال حبيب اذا كان لا يحمل وجهة نظر اميركية في الازمة اللبنانية ذاتها. والمفترض ان يكون الموقف اللبناني من اميركا هو موقف سركيس نفسه في ذلك الوقت. ولحسن الحظ فان المبادرات الاوروبية لا تقف عند حدود الطرح الاميركي الضيق، فهي لا تكتفي مع اللبنانيين او غيرهم بلفظة الارهاب كما تفعل الولايات المتحدة".

ابدى احترامه لتوجهات الاسد

شاتيلا: الشعب مع روح الاتفاق أما البنود الدستورية فليس أوانها

ابدى الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا احترامه لتوجهات الرئيس السوري حافظ الاسد "الذي صمد امام رياح كمب ديفيد وبنى ويبني السد العسكري امام الاطماع الاسرائيلية".

قال شاتيلا في حديث نشرته "وكالة الانباء الصحافية": "ان الساحة اللبنانية معرضة دائما لضربات اسرائيلية تستهدف توسيع رقعة الاحتلال في الجنوب وتقسيم بقية المناطق وفق المشروع الاسرائيلي المعد للبنان، وحين تعجز الميليشيات عن مصادرة المقاومة الشعبية ضد الاحتلال تتدخل اسرائيل لدعم الميليشيات. وحينما تهتز اوضاع الميليشيات ازاء المعارضة الشعبية التوحيدية او يتوقف الفرز السكاني والتغيير الديموغرافي لبعض المناطق تتدخل اسرائيل لانقاذ القوى التقسيمية من الانهيار".

واشار الى "ان سيطرة الميليشيات على الاوضاع ادت الى تجويف حال الصمود الوطني بما يسمح للصهاينة بتطوير دورهم التخريبي في لبنان، لذلك ناضلنا ونناضل لحل هذه الميليشيات وسحبها من بيروت، لان هناك علاقة تفاعلية والحالة الاسرائيلية في لبنان".

وسئل هل يفكر في انشاء جبهة من المتضررين من وجود الميليشيات في بيروت، فاجاب: "ان تركيبة هيئة اليسار فشلت في الحد من التجاوزات على الحرية وصار التناقض في داخلها اقوى من التناقض بيننا وبين الاخرين. وما كان هؤلاء في حاجة الى منجم مغربي حتى يعرفوا انه من المستحيل ايجاد صيغة للتعايش بين الميليشيات والحريات. اما قضية انشاء جبهة توحيدية لاخراج الميليشيات، فاننا كنا دوما مستعدين للتعاون جبهويا او وفق اية صيغة ائتلافية لانقاذ وحدة لبنان وعروبته ولم تكن المشكلة عندنا في هذا المجال لان استعدادنا للتعاون قائم منذ زمن طويل، والمشكلة هي عند غيرنا. فهنالك من يخاف وهناك من يضعف تحت التهديد.

ونحن نعلم ان هناك حظرا قائما الان لمنع وحدة الصف الاسلامي، وحظرا مانعا لوحدة صفوف الوطنيين الديموقراطيين، لذلك فاننا نراعي اوضاع الاخرين ونكتفي بالتشاور والتنسيق مع مراجع دينية وقوى سياسية لعل هذه الصلات تنتج في ما بعد مجلسا وطنيا توحيديا.

وعن موقف الرئيس السوري حافظ الاسد الذي لا يمانع في تعديل الاتفاق الثلاثي، قال شاتيلا: "انني كنت ولا ازال احترم توجهات الرئيس حافظ الاسد الذي صمد امام رياح كمب ديفيد، وبنى السد العسكري امام الاطماع الاسرائيلية في سوريا والمنطقة. واعتقد انه ليس من مصلحة سوريا تقسيم لبنان طائفيا، ولا من مصلحة الامن القومي العربي تحويل لبنان مواقع نفوذ لاسرائيل او مرتكزات لنشاط معاد للمجتمع العربي في سوريا".

ورأى "ان الشعب اللبناني كله ما عدا المتورطين مع اسرائيل يلتزم روح الاتفاق الثلاثي (...) اما البنود الدستورية في هذا الاتفاق فليس اوانها الان. فالاصلاح الدستوري يأتي بعد مرحلة انقاذ الكيان الوطني من الانهيار الحاصل، والاصلاح لا يتحقق بمرسوم، انه نتيجة نقاش ديموقراطي يتم اما في مؤتمر وطني شامل او في جمعية تأسيسية ينتخبها الشعب".

مرجع نيابي يستغرب ما نشر عن الجلسات

استغرب مرجع نيابي ما نشر عن ان مجموعة من النواب سترفع تقريرا الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تطالبه فيه برد عدد من مشاريع القوانين التي اقرها المجلس النيابي في جلسته الاخيرة. واشار الى ان النواب الذين حضروا الى "قصر منصور" امس ابدوا بدورهم دهشتهم واستغربوا هذا الامر ونفوا ان يكون اي منهم يعمل لوضع هذا التقرير.

ورأى المرجع في هذا الخبر "محاولة للنيل من المجلس النيابي، المؤسسة الوحيدة التي لا تزال تحافظ على وحدتها وتضطلع بمهماتها في معالجة شؤون اللبنانيين في وقت تعطلت اعمال الحكومة". واكد "ان ما يقره المجلس من مشاريع قوانين ولاسيما منها التي اقرها في جلسته الاخيرة الغرض منها تنشيط العمل في ادارات الدولة وتأمين الخدمات للمواطنين فضلا عن تخصيص الاموال اللازمة لرواتب الموظفين".

"جبهة الانقاذ" زارت بري وقانصوه والقومي:
إتفاق على خطوات وتهيئة لاجتماع


الوزير بري ووفد "جبهة الانقاذ". (سامي عياد)

زار وفد من قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، ومسؤولين في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

واوضح الوزير بري بعد استقباله الوفد من الثانية بعد الظهر حتى الرابعة الا ثلثا: "اتفقنا على خطوات جذرية لن نعلنها الا وهي في حيز التنفيذ". ووصف التفجير الذي شهدته المخيمات مساء الاثنين بأنه "حادث يحصل داخل حركة "امل" وبين كل التنظيمات. وحصل مثله قبل ايام بين تنظيمات في بيروت ولم يستمر اكثر من ثلاثة ارباع الساعة. وقلت لا مجال للاصطياد في الماء العكر".

وفي المساء زار الوفد المهندس قانصوه وتشاور معه في الاوضاع في حضور النائب نجاح واكيم وعضو قيادة المنظمة السيد مصطفى فواز. وفي معلومات وزعتها المنظمة "ان المجتمعين بحثوا في اوضاع المخيمات والعلاقات بين "جبهة الانقاذ" و"هيئة العمل الوطني" ووجوب تطويرها".

وبعد ذلك عقد الوفد اجتماعا في منزل عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس ضمه والسادة رئيس المجلس الاعلى للحزب داود باز واعضاء المجلس عميد الخارجية والاذاعة الدكتور مروان فارس وانعام رعد ونائب رئيس المكتب السياسي محمود عبد الخالق وتوفيق مهنا وجوزف سبعلي.

وافاد بيان وزعه الحزب ان المجتمعين "تشاوروا في الوضع السائد في المنطقة، في ضوء التهديدات الاسرائيلية والاميركية وعملاء اسرائيل واهمية تنسيق الجهود النضالية الوطنية اللبنانية والفلسطينية بالتكامل مع المحور القومي في دمشق. وكانت وجهات النظر متطابقة على وجوب حشد كل الجهود للمعركة القومية".

وعلم ان الوفد الفلسطيني الذي ضم السادة: "ابو ماهر" اليماني وطلال ناجي وصلاح صلاح وحاتم كعوش وابو خالد العملة ومهدي بسيسو و"ابو عرب" وعلي عزيز، طرح امكان عقد اجتماع مشترك لقيادتي "جبهة الانقاذ" و"هيئة العمل الوطني" وان بري رحب بذلك.

وسيطر الهدوء امس بحذر في مخيم برج البراجنة ومحيطه بعد اشتباكات استمرت حتى ساعة متأخرة من ليل الاثنين وطوقت فجرا.

● افاد مصدر امني ان قنبلة صوتية القيت التاسعة والنصف على محور العنان في مخيم برج البراجنة، اعقبها استنفار مسلح في المخيم ومحيطه وطوقته اتصالات.

عارضا المرحلة بعد ١٧ ايار
شعبان: المشروع المسيحي للالهاء وخطة لضرب منجزات المقاومة

طرابلس - "النهار":

رأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان ما حدث بعد اسقاط اتفاق ١٧ ايار المشؤوم في المناطق المحررة يدل على ان ايدي اليهود لم تقطع بانسحابهم، بل لا تزال موجودة عبر نجاحها في خلق الفتنة في بيروت وبقية المناطق".

وقال في تصريح ادلى به امس: "لقد استعر الصراع بين الجميع للسيطرة على الشوارع والازقة والزواريب، وتآكلت الساحة الاسلامية والوطنية، اضافة الى تأزم الحالة الاقتصادية والاجتماعية، مما يدعو المرء الى التساؤل: هل هناك خطة متكاملة لضرب انجازات المقاومة الاسلامية التي حققت انجازا مهما جدا للمرة الاولى في تاريخ العرب والمسلمين اذ فرضت على العدو الانسحاب والتراجع والهزيمة، مما شكل خطرا ان تتحول المقاومة الاسلامية الى نموذج تحتذيه بقية الشعوب العربية والاسلامية؟"

واعتبر "ان المشاريع التي طرحت والتي تطرح الان والتي تعددت اسماؤها واخرها المشروع المسيحي، انما تشكل الهاء للساحة الاسلامية وارباكا للجهود التي تبذلها المقاومة الاسلامية لاستكمال تحرير لبنان والجنوب". وقال: "جرت خلال الاسبوع الماضي ذكرى اغتصاب فلسطين، وذكرى اسقاط اتفاق ١٧ ايار المشؤوم على يد المقاومة الاسلامية. وعلى رغم البعد الزمني بين الحدثين، فان الارتباط بينهما واضح (...) لقد بلغ الاعتداء الاستعماري الصليبي واليهودي ذروته في احتلال لبنان وعاصمته عام ١٩٨٢ اذ دخل الجيش الصهيوني بيروت مرتكبا مع عملائه الصغار الصليبيين في صبرا وشاتيلا وكل مكان داسته دباباتهم وارجلهم مجزرة بشعة. ونزلت القوة المتعددة الجنسية الى سواحل بيروت، وبدأ العمل بسرعة على ايجاد اتفاق على شاكلة كمب ديفيد بدعم مباشر من اميركا والدول المشاركة في القوات الصليبية.

ووقع اتفاق الذل المسمى اتفاق ١٧ ايار في حضور وزير خارجية اميركا جورج شولتز، لكن المسلمين المجاهدين، وفي ظل غياب الاحزاب والمنظمات ذات الشعارات الثورية جدا، بل تواطؤ بعضها مع الحكم الكتائبي، وانطلاقا من الفتاوى الشرعية للعلماء المجاهدين، بدأوا القتال باسلوب لم تعرفه الدول الاستعمارية ولا الكيان الصهيوني. فانطلق المجاهدون يفجرون بأجسادهم مقرات العدو الصهيوني والقوة المتعددة الجنسية. فانفجر في صور مقر المخابرات الاسرائيلية مرتين متتاليتين. وكلنا يتذكر الشهيدين احمد قصير وبلال فحص. ثم دمرت السفارة الاميركية في بيروت. ودمر مقرا المارينز والقوة الفرنسية.

وانطلق المجاهدون في بيروت والجبل والجنوب وتحت راية لا اله الا الله يوجهون الضربات المتتالية الى القوة المتعددة الجنسية والقوات الصهيونية، مما اجبرها على التراجع والانسحاب. ففر جنود القوة المتعددة الجنسية الى عرض البحر، وابتدأ الصهاينة تحت وطأة الخسائر المتلاحقة في صفوفهم يتراجعون (...) ومن منا لا يذكر الشهيد ابو زينب والشهيدة سناء محيدلي؟ طبعا قبل ان تتحول العمليات الاستشهادية الى استعراضات اعلامية كبدت اهلنا في الجنوب خسائر اكثر مما تكبد العدو وعملاؤه.

ان هذه الاجواء الايمانية والجهادية رفعت معنويات بعض القوى المنهارة، فعادت الى الساحة للمساهمة في القتال ضد العدو مما خلق الاجواء الملائمة لضرب مخطط الحكم الكتائبي ومهد الطريق لانتفاضة ٦ شباط. ومن ثم استكمال تحرير الجبل من الجيش الفئوي والقوات اللبنانية المتصهينة. ان كل هذا دفع الى اسقاط اتفاق ١٧ ايار المشؤوم".

المستشفى الاسلامي في طرابلس يحذر المسؤولين من مغبة إقفاله

وجه رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس النقيب عدنان الجسر نداء الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ووزير العمل الرئيس سليم الحص ووزير المال الرئيس كميل شمعون والشعب في طرابلس حذر فيه من "وقوع الطامة الكبرى باقفال المستشفى الاسلامي الخيري".

واوضح الجسر "ان نسبة اسرة الاستشفاء في المستشفيات الخاصة والعامة في طرابلس لا تبلغ واحدا في الالف، فيما النسبة المتعارف عليها عالميا تراوح بين ٧ و١٥ سريرا (...) اما المستشفى الحكومي الوحيد الذي يقارب عدد اسرته ٤٠٠ سرير، ففي اجازة مدفوعة منذ ١١ عاما، لكنه في حساب وزارة الصحة قائم نشط بدليل ان نفقاته بازدياد مطرد".

واشتكى من تباطؤ وزارة الصحة في دفع المستحقات للمستشفيات وفي اصدار تعريفة جديدة للسنة الجديدة، وقال: "تتحرك نقابة المستشفيات الخاصة وتقابل المسؤولين على كل المستويات، فتوعد بتصفية المتأخرات خلال ايام، تنقضي الايام والشهور، وتصل اليها شيكات على الحساب فتصدم برفض مصرف لبنان صرفها، لان اوامر الصرف تشمل الرواتب فقط من اجل بقاء الهيكل الحكومي واقفا، اما المحافظة على صحة الفقير المريض فله الله والمحسنون".

وطالب بوقفة ضمير "قبل ان يستفحل الداء وتلحق المستشفيات بالمصانع فتقفل ابوابها وتنتشر الامراض، والمرض غول لا يقف في وجهه رادع مهما عظم شأنه وقويت عضلاته. لقد بدأنا بحجب قسم كبير من الرواتب عن موظفين ينتظرون آخر الشهر بفارغ الصبر، فهل نعرضهم للجوع في شهر الصيام ونطلب منهم الاستمرار والاخلاص في العمل؟".

الصليب الاحمر

اوضح بنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني "ان الدم الذي تعطيه كل مراكزه في لبنان مجاني، بما في ذلك اكياس البلاستيك وكل ما يلزم من فحوصات ضرورية لتجهيزه".

وذكر في بيان اصدره امس بوجود الشارة الخاصة به على اكياس الدم، ولفت الى "وجوب عدم دفع اي مبلغ من المال بحجة اجراء فحوصات في مؤسستنا". وطالب المستشفيات بتسليمه لائحة باسماء الجرحى الذين افادوا من الدم الذي امنه لهم فيها".

الجمعية العمومية لاساتذة الاميركية تقرر اليوم مصير التحرك
بليمبتون لأسرة الجامعة: لا تفسحوا في المجال لاغلاقها
"الحركة المستقلة": سنقتل مطر إذا استمر الاستفزاز

عشية انعقاد الجمعية العمومية لرابطة الاساتذة في الجامعة الاميركية في بيروت لتحديد مصير التحرك من اجل اطلاق الدكتور نبيل مطر وحماية الجامعة برزت عوامل عدة ابرزها اثنان: برقية بعث بها رئيس الجامعة الدكتور كالفن بليمبتون من دمشق ناشد فيها اسرة الجامعة العودة الى التدريس لان استمرار التوقف عنه يعرض حياة المحتجزين للخطر". ورجاهم "الا يفسحوا في المجال لاغلاق الجامعة"، وبيان تلقته "النهار" مساء من "الحركة المستقلة لتحرير المخطوفين" التي اعلنت مسؤوليتها عن خطف الدكتور نبيل مطر اكدت فيه تصميمها على "قتل رهينتنا بدلا من عرضها على التبادل اذا ما استمرت الحملات الاستفزازية المشبوهة الرامية الى طمس قضية المخطوفين"، وحذرت من "السير في مخطط الصليبيين الرامي الى اغلاق الجامعة".

والى هذين العاملين انعقد اجتماع بعد ظهر امس دعت اليه لجنة اهالي طلاب الجامعة الاميركية، وشارك فيه نقابيون وممثلون لهيئات تعليمية وتربوية ونسائية، وممثلون للمنظمات والهيئات الشبابية والطالبية في بيروت الغربية. وظهر تباين في النظرة الى توجه التحرك بين داع الى تصعيده وآخر الى تعليقه.

ومن جهة اخرى لوحظ امس ان دوريات لقوى الامن الداخلي جالت داخل الحرم الجامعي.

وقبل ظهر اليوم تنعقد في "وست هول" الجمعية العمومية لرابطة الاساتذة التي بدأت تحركها بعد خطف الدكتور مطر (٧ ايار ١٩٨٦)، بدعوة من لجنتها التنفيذية وجهتها صباح امس، لتقوم تحركها في ضوء نتائج الاتصالات الاخيرة التي اجريت بعد انعقاد الجمعية العمومية يوم الجمعة الماضي، ولتحدد في ضوء معطيات جديدة او نتائج ملموسة مصير التحرك.

نداء بليمبتون

ووجه رئيس الجامعة الاميركية الدكتور كالفن بليمبتون الموجود في دمشق نداء صباح امس الى اسرة الجامعة جاء فيه:

"اناشدكم العودة الى التدريس والى الصفوف والى العمل. ان استمرار التوقف عن التدريس من شأنه ان يعرض حياة المحتجزين للخطر، وان يشل تعليم الطلبة وان يؤثر سلبا على الاعتراف بشهادات الجامعة وعلى الدعم الذي تلقاه. انني ارجوكم الا تفسحوا في المجال لاغلاق الجامعة".

الاساتذة

واجتمعت اللجنة التنفيذية لرابطة الاساتذة بعد الظهر واقرت جدول اعمال الجمعية العمومية اليوم.

وصرح مسؤول في الرابطة تعليقا على نداء الدكتور كالفن بليمبتون ان الرابطة "لا يعنيها البيان لانه يفتقر الى الحكمة خصوصا انه صادر عن شخص بعيد عن بيروت لا يمكنه ان يتحسس مشاعر الاساتذة والمصاعب التي يواجهونها. وان احدا لا يملي على الرابطة قرارها الا الجمعية العمومية".

اجتماع نادي الخريجين

وفي الثالثة بعد الظهر انعقد في نادي خريجي الجامعة اجتماع دعت اليه لجنة اهالي طلاب الجامعة الاميركية للبحث في ما تتعرض له الجامعة وسبل دعمها والخطوات المقترحة للتحرك. وشارك فيه ممثلون للجنة واساتذة الجامعة وطلابها ولهيئات تعليمية ونسائية واجتماعية ونقابات وممثلون للمنظمات والهيئات الشبابية والطالبية في بيروت الغربية.

وتكلمت السيدة عفيفة السيد بسم لجنة الاهالي على قيام اللجنة وهدفها التنسيق مع كل القوى لمواجهة ما يهدد الجامعة الاميركية ومستشفاها وبقية المؤسسات التربوية، وقالت: "دعمنا قرار رابطة الاساتذة بتعليق الدروس ايمانا منا بان قرارها هذا جاء حفاظا على هيئتها التعليمية وطلابها وموظفيها لان استمرار التعديات سيؤدي حتما الى افراغ الجامعة من الطاقات الفكرية والكفايات العلمية، الامر الذي ينعكس تدنيا في مستواها العلمي والاكاديمي، اذا لم تترك هجرة الجهاز التعليمي فراغا قد يؤدي الى اغلاق بعض الاقسام والبرامج، تتجسد اغلاقا تدريجيا للجامعة يصبح بعده الاغلاق الكلي سهلا فتكتمل فصول المؤامرة ويطفىء الجهل منارة علم ظلت تضيء في لبنان والمنطقة طوال ١٢٠ عاما".

ودعت الجميع الى رفع صوتهم مع "اصوات المخلصين لمطالبة الدولة بوضع خطة امنية للجامعة ولجميع المؤسسات التعليمية والتربوية تتميز عن سابقاتها من الخطط بامكان التنفيذ من خلال اقتناع كل الاطراف بضرورة انجاحها. ويكون اول برهان على ارادة انجاحها عودة المخطوفين من طلاب واساتذة الى مؤسساتهم".

واضافت: "جعلنا من الدكتور نبيل مطر رمزا لجميع المخطوفين وطالبنا بعودته سالما على ذلك يعيد الطمأنينة الى نفوس الاساتذة فيعودون الى طلابهم ويعود ابناؤنا الى دروسهم وتستمر الجامعة في تأدية دورها الثقافي والحضاري. ان تحصين المؤسسات التربوية هو تحصين لمستقبل ابنائنا المهدد بالضياع. ونود ان نؤكد ان موقفنا من المخطوفين من الجامعة وبقية المؤسسات التربوية ليس معزولا عن قضية المخطوفين الكبرى، بل هو انطلاق من موقف انساني رافض كل اشكال الخطف وحجز الحريات. ونعود اليوم لتأكيد مطالبتنا بالافراج عن جميع المخطوفين واعادتهم الى اهلهم ومؤسساتهم وحل هذه المعضلة التي اصبحت وصمة عار في تاريخنا وتاريخ الانسانية.

القضية اصبحت بين ايديكم والواجب يدعوكم جميعا الى مواجهة الواقع التربوي والتصدي لمشكلاته ودعم صمود المؤسسات التربوية لان في صمودها صمود المواطن وصمود الوطن".

وتكلم الدكتور محمد خولي باسم رابطة اساتذة الجامعة الاميركية فشكر للجميع ما قاموا به، وتمنى عليهم ان يظلوا "مترابطين اقوياء لتتابعوا احوال جامعتكم وتتفاعلوا معها".

واعتبر "انها المرة الاولى التي يقوم بها تحرك شعبي من هذا النوع بمنطقية وموضوعية قل نظيرهما"، مشيرا الى ان التحرك "توج بنتائج تخص الجامعة الاميركية بدأنا نلمسها، خطة امنية حول الجامعة للمساعدة على تأمين حياة ابنائكم الطلبة واخوتكم الاساتذة وللحفاظ على روح التدريس الحق داخل حرمكم الثقافي".

واضاف: "بالنسبة الى زميلنا الدكتور نبيل مطر، هناك مؤشرات عدة تؤملنا خيرا. وفي ضوئها نرى لزاما علينا من اجل قضية انسانية ومن اجل الحفاظ عليه ان نتبع الاسلوب الهادىء والرصين كخطوات لاحقة لخطواتكم المباركة التي لولاها لما وصلنا الى هنا.

ان رابطة اساتذة الجامعة تتمنى عليكم ان تبقوا ابدا صفا واحدا واضح الرؤية، كما برهنتم، تتحسسون المشاكل التي تواجه هذه الجامعة. فوجودكم هو سند لنا ولها. وما حققناه معا ليس سوى ثمرة تفهم مشترك لهذه المشاكل.

لقد تحركنا ونلنا ما يؤمن تحسس المجتمع بمآسينا التربوية وتفهمه اياها، ونلنا تباشير خطة امنية تحوط الجامعة وتردع عنها الشرور. ونلنا مؤشرات لعودة زميلنا نتطلع عبر اتصالات هادئة الى تتويجها بعودته سليما لنا. وعليه ومع تفهمكم لواجباتنا تجاه هذا المجتمع الذي مد الينا يد العون عبركم، نأمل في ان تكون مستعدين لاعادة دور الجامعة باحسن ما يمكن ونعطي تلامذتنا، اولادكم، بكل طاقاتنا من خلال جو هادىء مفعم الموضوعية والانسانية".

واوضح المهندس محمد قباني ان الخطة الامنية المطروحة للجامعة هي تأليف قوة خاصة تكون بامرة "لجنة التنسيق" ورئيس الحكومة، ولها مهمة امنية في المنطقة المحيطة بالجامعة على ان تبقى قوى الامن داخل الحرم. وقال: "ان هذه الخطة ليست حلا سحريا لكنها خطوة نأمل في ان ينتج منها بعض التحسن في محيط الجامعة".

اتجاهات

وفتح المجال للمناقشات فبرزت اتجاهات ومقترحات وتصورات عدة يمكن تلخيصها بالآتي:

١ - اتجاه مؤيد وملتزم موقف رابطة اساتذة الجامعة الاميركية، ومستعد لتبني اي توصية تصدر عنها. ودعا الى خطة امنية تشمل كل المؤسسات، والى توحيد كل المواقف والجهود للدفاع عن هذه المؤسسات.

٢- اتجاه لتصعيد التحرك وعدم التخفيف من زخمه والوصول به الى اضراب مفتوح او عصيان مدني. وهنا اعتبر البعض خصوصا "لجنة اهالي المعتقلين" ان الوعود "كاذبة" وان هؤلاء الاهالي يعيشون منذ خمس سنوات في دوامة الوعود. ورأت اللجنة "ان الخطف الحاصل اليوم لا يقل اجراما عن الخطف الذي قامت به القوات اللبنانية". لذلك دعت الى تصعيد التحرك.

٣- انتقاد الخطة الامنية التي جرى الكلام عليها، واعتبارها لا تقدم الضمانات الامنية ولا تفي بالمطلوب لان الاساتذة يخطفون من خارج الحرم.

٤- دعوة الى بقاء رابطة الاساتذة على موقفها من تعليق الدروس، اما على الصعيد الاشمل فدعوة الى تنفيذ الخطة الامنية التي وقعت في دمشق والعودة الى الاطراف الذين وقعوا هذه الخطة لمناشدتهم والضغط عليهم بحركة شعبية موحدة من اجل تطبيق هذه الخطة.

٥- اقترح وفد من موظفي مديرية الدراسات في مصرف لبنان ان يجرى تنسيق للمواقف والتحركات بين الجامعة الاميركية والمصرف "لانه مضت تسعة اشهر على خطف ثلاثة موظفين من المصرف. وعلى رغم كل الاتصالات لم يتضح شيء حتى الآن. ومن بين المخطوفين اندريه شعيب استاذ مادة الاقتصاد في الجامعة الاميركية واسكندر ديب استاذ مادة الاقتصاد في الجامعة اليسوعية.

٦- موقف القوى الطالبية والشبابية الموجودة في بيروت الغربية الداعي الى تعليق التحرك واعطاء مهلة لاجراء اتصالات تتقرر في ضوئها الخطوات اللاحقة للتحرك.

وهنا تكلم السيد غازي صعب باسم المنظمات الشبابية واقترح "تعليق التحرك لمراجعة بعض الامور ومراجعة القيادات الوطنية في شأن الحلول المطروحة للجامعة على ان يترك المجال مفتوحا لاعلان الاضراب".

وايد ممثلو الاتحادات هذا الاقتراح مشددين على ان "يستمر التحرك في الخط الوطني" ومشيرين الى "بعض الاطراف الذين يحاولون تحويل المشكلة عن مسارها الطبيعي".

واثار اقتراح هذه القوى جوا من البلبلة وعدم الرضى ترافق مع مناقشات انفعالية بين المقترحين والمعارضين.

توصيات

وفي هذه الاجواء تليت التوصيات. وطلب ممثلو القوى ان ترفع توصية باقتراحهم الى الاساتذة وبين الاخذ والرد ومحاولة الاقناع والضغط زاد الجو توترا فانتهى الاجتماع مثل غيره من الاجتماعات الكثيرة التي عقدت للبحث في المشكلة التربوية. واتفق على التوصيات الآتية:

"١- دعم اي موقف واي خطة تقترحها اللجنة التنفيذية لاساتذة الجامعة الاميركية.

٢- تأكيد وحدة الموقف الشعبي والنقابي الداعم لتحرك الجسم التعليمي، والمطالبة باستمرار هذا الموقف لتحصين بقية المؤسسات، ولضمان اطلاق الاساتذة المخطوفين وجميع المخطوفين.

٣- ان الضمان الاساسي لحماية المؤسسات التربوية هو توحيد الموقف لجميع العاملين في القطاع التربوي وبالالتفاف الشعبي حوله وبالمواجهة الموحدة لئلا يفسح في المجال لاستفراد اي مؤسسة على حدة.

٤- التمني للتدابير الامنية المقترحة لحماية الجامعة الاميركية النجاح على ان تطاول هذه التدابير في المرحلة اللاحقة كل المؤسسات التربوية الوطنية والاجنبية بحيث تضمن منع الخطف والاعتداء على الجسم التعليمي والطالبي ايا كانت الاسباب والمبررات.

٥- مناشدة جميع الفاعليات السياسية القيام بكل الجهود من اجل صون المؤسسات التربوية والعاملين فيها وحمايتهم واستمرار العمل لرفع الخطر المحدق بدور بيروت الثقافي والحضاري، واعتبار ان ما يحصل يهدد الدور الوطني الذي ادته بيروت وتؤديه.

٦- اعتبار اجتماعات لجنة الاهالي والهيئات والنقابات والجمعيات النسائية والشبابية مفتوحة لمواجهة اي خطر يمكن ان يهدد ديمومة العمل التربوي ومؤسساته واتخاذ الموقف المناسب حياله وتشكيل لجنة متابعة مكلفة الدعوة الى اجتماع عام موسع عند الضرورة.

من الاجتماع في نادي الخريجين. (ابرهيم الطويل)

"الحركة المستقلة"

ومساء تسلمت "النهار" بيانا من "الحركة المستقلة لتحرير المخطوفين" هو الثاني، وهذا نصه:

"يا شعبنا الصامد،

يا من تتاثر لحمك اشلاء تحت ضربات الاجرام الصليبي ونبحت وقصفت وهجرت. يا من تختزن في اعماقك شتى انواع الهموم والآلام. يا من يحاولون تدنيس طهرك بتمييع قضية مخطوفيك. في وجداننا ارتكزت مأساتك وفي آذاننا تدوي صرخاتك وامام اعيننا دمك دائما.

كم كان افضل ان نخاطبكم عن الارهاب والاجرام الصليبي الذي يمارس على المخطوفين في الاقبية السود وفي سجون القهر والذل، وان ننقل اليكم صورة عن التعذيب الوحشي وسحب الدماء والاذلال الذي يعانيه ابناؤنا المخطوفون عند صليبيي المناطق الشرقية... عن صرخات الالم التي تملأ سجون الكرنتينا وليس لها من سميع.

كم كان من الافضل ان نبحث كيف نضع حدا لمأساة القصف والتهجير والسيارات المفخخة والمجازر الجماعية، وكيف نخرج من هذا الظلام وما يهيئون لنا في المستقبل.

كم كان من الافضل لذلك الساقط سنان براج ان يفتح صفحة جديدة في حياته بدلا من التباكي على بيروت الوطنية التي هجرها هاربا بالامس القريب، يوم كانت تئن تحت وطأة الحصار الاسرائيلي، تركها تدمر وفضل الارتماء في احضان اسياده من الكتائبيين، كأن طرده من قيادة "المرابطون" لم يكن عقابا كافيا لردعه.

وليكن في معلوم الجميع اننا لم ننصب انفسنا ناطقين "اوحدين موحدين مخولين موكلين" للتحدث باسم المخطوفين، ولم نأت لنميع ونمتص نضالك وتحركاتك وجهادك ايها الشعب الكريم، ولا لكي نتربع على كرسي النطق باسمك ونتاجر بدمك وارواحك. لكننا توجهنا بكل تواضع امام تضحياتك لنقوم بواجبنا.

لكم كان من الافضل لو ان اولئك "الوحيدين الاوحدين المخولين الموكلين" فكروا بجدية في حل قضية المخطوفين، ولو انهم يكفون عن المتاجرة بارواح الناس ليملأوا فراغ اوقاتهم الذي خلفه انكفاء حزبهم عن الساحة بعدما لفظتهم يا شعبنا من جسمك.

ونحن اليوم يهمنا ان نؤكد النقاط الآتية:

اولا: ان هذا التاجر المدعو سنان براج الذي باع شعبه وتآمر عليه ولجأ الى اصدقائه الكتائبيين يستحق ان تفتح سجلاته. وكم كنا نتمنى لو انه فتح صفحة جديدة في حياته وعمل لخدمة الناس بدلا من المتاجرة بارواحهم وقضاياهم. والا فاننا سنفتح له صفحة جديدة على طريقتنا، ولعلها تكون فرصته الاخيرة.

ثانيا: ان "الطرف الوحيد الاوحد المخول الموكل" الذي رأى ان اخطر ما في تحركنا هو محاولة النطق باسم المخطوفين انما يوضح دور بعض المشبوهين الذين صاغوا البيان، الخائفين على هذا الموقع لانه مادة خصبة للمتاجرة ولاستغلال آلام الناس وانتهاز الظروف كعادتهم.

نحن نطمئن هؤلاء المشبوهين الى اننا نعرفهم ونعرف خلفيتهم الحزبية الفاشلة ونفهم انهم لا يريدون حل قضية المخطوفين، وانما يريدون اجهاض كل تحرك جدي وفاعل لانهاء القضية لكي تبقى كرسيا وموقعا لاحزابهم الفاشلة.

ثالثا: ان المشكلة، كل المشكلة تكمن في الارهاب والاجرام لصليبيي القوات والكتائب الذين ساءهم تحركنا فوظفوا بعض الابواق المرتبطة بهم من مدرسي الجامعة الاميركية وبعض الفاعليات وبعض المشبوهين في لجنة اهالي المخطوفين فشكلوا تجمعا لحماية الكتائب ونهجها. وارادوا ان يظهروا ان المشكلة هي بين حركتنا وبينهم بدلا من ان تكون المشكلة بيننا جميعا وبين الكتائب، لكننا بالمرصاد لكل المحاولات الرامية الى اجهاض تحركنا، ولنا وسائلنا المناسبة للتعامل مع كل القذرين المتآمرين.

رابعا: قلناها في بياننا الاول ونقولها صراحة للمرة الثانية، ان تحركنا ليس موجها ضد الهيئات التعليمية، ولكن يبدو ان بعض اساتذة الجامعة الاميركية يصر على المسير في مخطط الصليبيين الرامي الى اغلاق الجامعة، فاتخذ من قضية الكتائبي نبيل مطر (الذي سننشر اعترافاته قريبا) ذريعة للبدء بتحركهم المشبوه. فلذلك يهمنا ان نؤكد تصميمنا على قتل رهينتنا بدلا من عرضها على التبادل اذا استمرت الحملات الاستفزازية المشبوهة الرامية الى طمس قضية المخطوفين وليكن دمه في ذمتهم.

ونكرر تحذيرنا للصحافة من عدم نشر بياننا هذا كاملا".

وارفق البيان بصورة جديدة بالالوان للدكتور مطر.

محامو لبنان يضربون اليوم إحتجاجا على ما يتعرضون له

ينفذ محامو لبنان اليوم اضرابا شاملا تنفيذا لقرار نقابة المحامين في بيروت، استنكارا لممارسات الخطف والقتل والاعتداء التي يتعرضون لها.

ويعقد نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر النقابة يشرح فيه اهداف الاضراب ومطالب المحامين.

وعقدت امس نقابة المحامين في طرابلس اجتماعا برئاسة النقيب جان حرب اصدرت في نهايته البيان الآتي:

"بما ان رسالة المحاماة واحدة في ايمانها المطلق بالحريات والدفاع عنها، وبما ان نقابتي بيروت وطرابلس تنهجان نهجا واحدا للمحافظة على افرادهما، لذلك قرر المجلس استجابة نداء نقابة محامي بيروت والابلاغ الى جميع الزملاء في الشمال التوقف عن ممارسة اي نشاط مهني او قضائي في محافل الشمال وذلك يوم غد الاربعاء (اليوم)".

وعقدت امس اسرة المحاماة في صيدا والجنوب اجتماعا في مقر النقابة في صيدا، وبحثت في اوضاع المهنة واعمال الخطف والاعتداء التي يتعرض لها المحامون، وقررت المشاركة في الاضراب العام الذي دعت اليه النقابة في بيروت.

واصدر مكتب المحامين في "اتحاد قوى الشعب العامل" بيانا اعلن فيه تضامنه مع نقابة المحامين في بيروت في دعوتها الى الاضراب. ودعا "جميع المحامين التوحيديين" الى "التلاقي والحوار لانقاذ المهنة وادانة كل الاعمال غير القانونية وغير المشروعة التي تلحق بالمواطنين من جراء سيطرة الميليشيات".

وفد جبهة تحرير اريتريا يواصل جولته

استقبل امس عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس وفدا من "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" برئاسة عضو مكتبها السياسي السيد الامين محمد سعيد، وعرض معه في حضور عدد من قادة الحزب الاوضاع اللبنانية والاريترية.

واعلن السيد سعيد بعد الاجتماع انه "مع الحوار السياسي وايجاد حل سلمي ومفاوضات من دون شروط بين الجبهة واثيوبيا. ونتمنى لقاء الطرفين على قاعدة حق تقرير المصير، ويشرفنا ان يعمل الدكتور فارس من اجل التمهيد للحوار الاريتري - الاثيوبي".

واكد تأييده للمواقف السورية "المدافعة عن القضايا العربية".

وقال فارس ان الوفد نقل اليه دعوة الى زيارة اريتريا، و"ابلغنا موقف الحزب الثابت والداعم لانهاء حال القتال مع اثيوبيا وايجاد حل سلمي".

وكان الوفد زار مقر "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" واجتمع بالمسؤول السياسي للاتحاد السيد منير الصياد وعضو القيادة السيد عدنان سلطاني.

نقيب المحررين يعزي بعنبرة سلام

وزعت امس نقابة المحررين بيانا قالت فيه ان النقيب ملحم كرم زار امس الرئيس صائب سلام في منزله في جنيف وقدم اليه التعازي بشقيقته عنبرة سلام.

رمايات محدودة على المحاور والمعابر تبقى تحت رحمة القنص

سادت رمايات رشاشة وطلقات قنص محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل في الساعات الاولى من صباح امس. وتطورت هذه الرمايات ظهرا وسمعت انفجارات محدودة على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، بينما ظل رصاص القنص سائدا بقية المحاور من الاسواق القديمة الى طريق صيدا القديمة صعودا الى الجبل.

ومساء حصلت مناوشات محدودة على محور المعروفية - بسابا استمرت نصف ساعة.

وظلت حركة العبور بين شطري العاصمة على حالها من التضييق.

وظهرا اقفل رصاص قنص معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق لمدة عشر دقائق.

المتن الشمالي

ولم يشهد محورا ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - هويا في المتن الشمالي اي تطورات امنية بارزة ما خلا رشقات رشاشة متفرقة وطلقات قنص غزرت ظهرا. وحتى الليل ظل الوضع هادئا نسبيا.

● ادى رصاص قنص على محاور طريق صيدا القديمة ليل الاثنين - الثلثاء الى اصابة احد مكاتب مفرزة سير بعبدا بأضرار.

شقيق المتهم بتفجير البوشرية وأمه ينفيان علاقته بحركة "أمل"

والدة درويش الصغير وشقيقه في اثناء حديثهما الى الصحافيين.

نفى عباس الصغير شقيق المتهم بمتفجرة سد البوشرية درويش محمود الصغير ووالدته ان يكون له اية علاقة بحركة "امل"، واكدا انه كان محتجزا عند "القوات اللبنانية" قبل ٣ اشهر من الانفجار.

عقد امس عباس ووالدته مؤتمرا صحافيا في مكتب الاعلام المركزي لحركة "امل" حضره المسؤول الاعلامي المركزي للحركة السيد احمد حرب الذي صرح في مستهل المؤتمر ان اتهام الحركة بالضلوع في المتفجرة "عملية تمويه مكشوفة لضلوع هذا الطرف في عمليات تفجير وتدمير وازهاق ارواح. لكن هذا التمويه لن ينطلي على احد، فحركة "امل" هي لجميع اللبنانيين الشرفاء وهي لم تلجأ ولن تلجأ ابدا الى مثل هذه الاساليب الملتوية والجبانة والتي دأب على ارتكابها عملاء اسرائيل".

وتحدث شقيق المتهم، فنفى وجود اية علاقة لاخيه بحركة "امل"، وقال "ان شقيقي درويش كان محتجزا عند "القوات اللبنانية" قبل ٣ اشهر من حصول التفجير".

واضاف "ان سمعة شقيقه كانت سيئة للغاية، وهو كان يعمل في دهان السيارات، وسلم نفسه الى الجيش بعد انسحاب اسرائيل من مناطق جنوبية، مدعيا انه من "جيش لبنان الجنوبي" للتهرب من دفع الديون المتراكمة عليه. وبعد اطلاقه لم يعد الى البيت".

وقالت والدة درويش ان "ليس لديه الجرأة على فعل ذلك، وهو لم يحمل سلاحا". ونفت ان يكون ابنها انتمى الى حركة "امل".

وتحدث عباس مجددا وقال: "عائلتنا معروفة في المنطقة بوطنيتها ونظافتها، لكن اخي درويش كان السيىء الوحيد فيها".

خطف أرمني في الغربية وحوادث سرقة وسلب بالقوة

خطف امس كريكور باجقجيان مع سائقه في محلة الحمام العسكري.

وافاد تقرير امني ان مسلحين كانوا في سيارة "ب. ام. ف - ٥٢" من دون لوحات، اعترضوا باجقجيان وسائقه لدى مرورهما في سيارة "بويك" قرب مطعم طوكيو، واقتادوهما الى منطقة السان جورج، وهناك اطلقوا السائق واحتفظوا بباجقجيان وسيارته.

وفي العاشرة قبل الظهر اعترض مسلحون في محلة الكوكودي على طريق المطار، الياس يوسف اسعد وسلبوه سيارة "مرسيدس" عمومية رقمها ٨١٧٥٧.

وفي التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

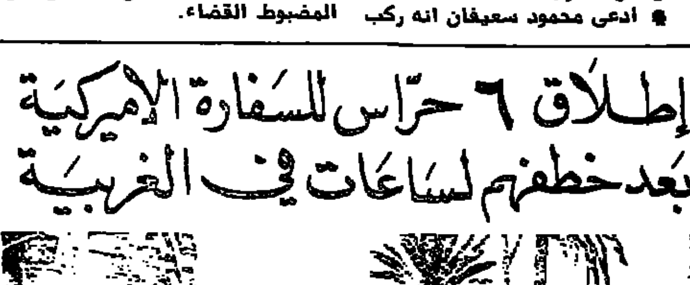
● ادعى السوري قاسم محمد الحاراتي ان اربعة مسلحين اعترضوه في شارع فردان واقتادوه الى حي السلم وسلبوه سيارة "بيجو - ٥٠٤" ومبلغ ٤١ الف ليرة وحاولوا قتله لكنه تمكن من الهرب.

● ادعى محمود سعيفان انه ركب في سيارة "مرسيدس" من شارع الحمراء، ولدى وصوله الى كراكاس شهر عليه شخص كان يجلس في المقعد الخلفي مسدسا وسلبه مبلغ ٤٧ الف ليرة لبنانية كان يضعه في حقيبة يدوية وانزله من السيارة وفر مع السائق الى جهة مجهولة.

● ادعى غسان مطر ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في جادة ديغول واقتادوه الى الرملة البيضاء وسلبوه سيارة "داتسون" رقمها ٤١٢٤٦٣ واموالا وحلى قدرها بمبلغ ٤٤ الف ليرة لبنانية.

● نتيجة التحقيق مع يحيى الخطيب (سوري) وخالد درويش وخضر شيبوب وعادل جابر في تهمة تزوير اخراجات قيد وترويجها وسرقة سيارة في طرابلس، قبضت قوى الامن على مأمون عبد الرحمن غنوم. وتبين ان الخمسة يؤلفون مع اخرين عصابة لتزوير اخراجات قيد ورخص سيارات واجازات سوق وشهادات رسمية جامعية وسرقة سيارات، وضبطت منهم اوراق مزورة وثلاثة اختام لوزارتي التربية والزراعة واودع الجميع مع المضبوط القضاء.

إطلاق ٦ حراس للسفارة الاميركية بعد خطفهم لساعات في الغربية



حراس امام مقر السفارة الاميركية في بيروت الغربية بعد اطلاق بعضهم. (رويتر تيليفوتو)

افادت مصادر امنية ان ٦ لبنانيين من حرس السفارة الاميركية في دير عوكر خطفوا صباح امس لدى محاولتهم العبور من المنطقة الغربية في بيروت الى المنطقة الشرقية للالتحاق بمقر السفارة، ثم اطلقوا في وقت لاحق.

ولم يعرف المكان الذي خطفوا فيه ولا مكان اطلاقهم ولا الجهة الخاطفة.

هزات ارضية

افاد المهندس جورج مطر المسؤول عن مرصد بحنس، ان هزة ارضية ضربت لبنان قرابة الرابعة الا عشر دقائق من صباح امس، وهي بقوة ثلاث درجات حسب مقياس ريختر، وان مركز الهزة يبعد ٣٨ كلم عن المرصد.

واوضح انه سجل ١١ هزة منذ ٥ ايار حتى امس، وان معظم هذه الهزات لم يشعر بها المواطنون.

مقاتل نعته "الجبهة الشعبية" تبين انه اسير

جاءنا من عائلة محمود عايد ابو هنيب (ابو خالد) الذي نعته "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في ١٩٨٦/٤/١٠ بعد اشتباك في غور الاردن بين مجموعة فلسطينية ودورية اسرائيلية، "ان والدنا جريح واسير في القدس لدى قوات الاحتلال الاسرائيلي". استنادا الى ما ابلغنا اياه الصليب الاحمر الدولي في ٢٥ نيسان والرسالة التي نقلها الينا من الاسير".

وناشدت الجميع، خصوصا الجبهة "توخي الدقة وعدم التسرع في اصدار بيانات وتبني شهداء على نحو يلحق الضرر بالمناضلين وبالقضية الوطنية".

هكذا امنة الأصل

"جبهة الاتحاد" و"الانقاذ" في الجنوب:
اتصالات مع المعنيين في "أمل" لوقف التعديات في جل البحر



اجتماع جبهتي "الاتحاد الوطني" و"الانقاذ الوطني الفلسطيني". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":
قررت قيادتا "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب اجراء اتصالات مع المعنيين في حركة "امل" لـ"معالجة قضية الجرف والتعديات في مخيم جل البحر في صور".

عقدت القيادتان اجتماعهما الدوري المشترك في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا برئاسة نائب امينه العام الدكتور اسامة سعد. واصدرتا البيان الآتي:

"توقف المجتمعون امام التهديدات الاميركية - الصهيونية للامة العربية والتي تستهدف ضرب القوى الوطنية اللبنانية - الفلسطينية والشقيقة سوريا، والاجراءات الكفيلة بمواجهة هذه التهديدات والاعتداءات.

وتركز النقاش على تحصين الساحة الوطنية ودعم جبهة كفرفالوس في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه. واكد المجتمعون ضرورة تطوير الوضع العسكري لجيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد، لمواجهة كل الاحتمالات المرتقبة على هذه الجبهة، واتخاذ اقصى درجات الحيطة والحذر والاستعداد الدائم لمواجهة الاعتداءات الصهيونية وعملائها.

وتوقف المجتمعون على وضع مخيم جل البحر (صور) والاحداث التي حصلت، واكدوا ضرورة التزام مقررات الاجتماع الذي عقد في منزل الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد في حضور الدكتور نزيه البزري وقيادة حركة "امل" وجبهة الانقاذ، وتحديدا في ما يتعلق بموضوع جل البحر ووقف الجرف والتعديات والتزام المقررات. وتم تأكيد ضرورة اجراءات اتصالات مع المعنيين في حركة "امل" لمعالجة موضوع هذا المخيم حسب الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الاجتماع المشترك".

اعادة احياء الاتصالات بين الطرفين
إبن شقيقة جان عزيز التقى البزري وسعد وغزال والحلو



عن اليمين: السيد حبيب كرم، النائب البزري، المحامي سيمون كرم، الارشمندريت غزال. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":
في نطاق احياء الاتصالات بين فاعليات جزين وفاعليات صيدا، باشر امس المحامي سيمون كرم ابن شقيقة النائب والوزير السابق المرحوم جان عزيز، جولة على هذه الفاعليات، مشددا على "مواصلة نهج جان عزيز وخطه السياسي"، وعلى "خصوصية العلاقة بين أهالي صيدا واهالي جزين".

زار المحامي كرم مدينة صيدا يرافقه السيد حبيب كرم. وكان في استقبالهما المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال. وبعد استراحة في دار المطرانية، زارا وغزال كلا من رئيس "المجلس السياسي الوطني" النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والنائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المونسنيور حنا الحلو.

وقال البزري بعد اللقاء: "سررت جدا بهذه الزيارة واعتقد ان الاكثرية الساحقة من الصيداويين تشاركني الرأي في لقاء المحامي كرم ابن شقيقة المرحوم جان عزيز. وانتم تعرفون ما لجان عزيز من مكانة واحترام في نفوس الصيداويين اذ اننا تشاركنا في العمل السياسي مدة طويلة. ونحن مسرورون اليوم بأن يكون المحامي سيمون كرم يحمل النهج والفكر اياهما، ونتمنى له مسيرة موفقة. كما نتمنى ان يثق بأن العلاقة بين صيدا وجزين هي علاقة تكامل. ونأمل في ان يثق اخواننا في جزين بأننا لا نزال عند موقفنا في تلاحم البلدتين والعمل لازالة الحواجز المفتعلة بينهما. واننا نسعى بكل جهدنا الى تحقيق ذلك عن طريق المحبة والوفاق وخلق الاجواء الملائمة لابقاء روح التسامح مسيطرة على اي عنف يمكن ان يحرض عليه العدو".

وافادت مصادر "التنظيم الشعبي" ان سعد اكد في اللقاء الذي حضره نائبه الدكتور اسامة سعد، "ضرورة ان تمارس فاعليات جزين الدور الوطني نفسه الذي كان يؤديه الراحل جان عزيز". وشدد على "الحل السياسي السلمي لجزين بعد خروج الاستخبارات الاسرائيلية وعملائها منها".

وقال كرم في ختام جولته: "من الطبيعي جدا بعد وفاة المرحوم جان عزيز ان ازور القيادات الصيداوية لتأكيد استمرار العلاقة التي ساهم في ترسيخها وبنائها وتطويرها. وفي لقاءاتي مع القيادات الصيداوية اليوم اكدت أمرين رئيسيين:

الاول: استمرار الخط السياسي للمرحوم جان عزيز مع كل ما يرمز اليه.

الثاني: خصوصية العلاقة الحسنة والايجابية بين اهالي صيدا واهالي جزين، ومواصلة الجهود لتوفير حل سلمي ايجابي للوضع القائم في المنطقة".

فيّاض جال في صور واطلع على مشاريعها وحاجاتها



في مقر فصيلة صور من اليسار: المحافظ فياض، السيد داود، القائمقام حيدر، المقدم الحاج، السيد مقلد، الرائد بحسون.



يتفقدون احد المشاريع على الشاطىء. (اسماعيل صراوي)

صور - "النهار":
زار محافظ الجنوب السيد حليم فياض قبل ظهر امس مدينة صور والتقى عددا من فاعلياتها وجال على مرافقها.

ورافقه قائد سرية الدرك بالوكالة المقدم محمود الحاج والمفتش المالي السيد عاطف مقلد.

وكان في استقبال المحافظ قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر وآمر فصيلة صور الرائد علي بحسون ورئيس المخفر المعاون عاصي. وانضم اليهم المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود والمسؤول التنظيمي في المنطقة الرابعة السيد محمد حرقوص وعدد من القادة الامنيين في الحركة ومن المهندسين.

وجال الجميع في المدينة، فزاروا مشروع توسيع مواقف السيارات في محلة البوابة ومرفأ صور، فاستقبلهم الحاج حسن سعد ممثل الحركة، وتفقدوا المبنى القديم للبلدية والمنشية والحديقة التي يستحدثها "اتحاد غوث الاولاد" ومقر بلدية صور. ثم انتقلوا الى المدخل الجنوبي لصور الذي تتولى حركة "امل" توسيعه. وزاروا "مؤسسة جبل عامل المهنية" في البرج الشمالي والمستشفى الحكومي، فاستقبلهم رئيسه الدكتور هلال فران وطبيب القضاء الدكتور علي جابر والدكتور جواد نجم وغيرهم. واستغرب فياض "الوضع المأسوي للمستشفى والاهمال الذي يزداد يوما بعد يوم". ووعد باجراء اتصالات بالمعنيين لحضهم على اعادة تأهيل المستشفى.

في نهاية الجولة قال فياض: "ان هذا اليوم يدعو الى كثير من الرضا والارتياح. فهو مناسبة زرنا فيها صور، هذه المدينة المجاهدة، للاطلاع عن كثب على الاوضاع العامة وعلى المشاريع الجاري تنفيذها على اكثر من صعيد. ان هذه المدينة المقاومة المجاهدة، جديرة بكل انواع الرعاية، وبأن تدفع اعمال التأهيل واعادة التنمية والاعمار فيها الى اعلى مستوياتها. واننا بالتعاون مع الاخوان الكرام في قيادة حركة "امل"، سنبذل كل الجهد المستطاع لدفع عجلة العمل الى الامام سواء في الطرق او في المشاريع البلدية أو المرافق العامة الاخرى".

حيدر

وقال حيدر: "ان الهدف الاساسي من هذه الزيارة هو الاطلاع على المشاريع التي تنفذ في المدينة. وهناك ادارات عدة تتعاون لاعادة تأهيل الطرق، وعلى رأسها وزارة الجنوب ومجلس الجنوب وبلدية صور وعدد من المحسنين امثال المغترب الياس شربين. ونأمل في نهاية هذا الصيف ان تكون صور في مستوى تاريخها العريق من حيث الخدمات او من حيث التنظيم المدني. ولا اريد ان اتكلم عن الهاتف اذ اننا نعاني الامرين من هذه المشكلة المزمنة".

داود

واعتبر داود "ان زيارة المحافظ فياض لصور هي زيارة لاهله وبيته. انه ابن صور ويرعى الجنوب. ونعتقد ان لصور ومنطقتها وضعا خاصا في نفسه يوليه الاهتمام. وقد احب اليوم ان يطلع على حاجات الادارات في صور من اجل تنشيطها ودفعها الى الامام، ولنا ملء الثقة به وبجهوده لكي تقوم الادارات باعمالها ولكي يتحسن وضع المرافق الاخرى ولاسيما منها الهاتف والكهرباء والماء والطرق وتوسيع مرفأ صور وتأهيل المستشفى الحكومي".

مؤتمر تربوي في دير قطين
"لجنة المهجّرين" من شرق صيدا: قرارنا العودة إلى قرانا

جزين - "النهار":
كررت "اللجنة المركزية للمهجرين" من شرق صيدا وساحل جزين دعوتها المهجرين للعودة الى الجنوب، ودعتهم الى "الامساك بزمام امورهم". وشددت على انها "اتخذت قرار العودة مهما طال الزمن او قصر".

عقدت اللجنة اجتماعا في جزين برئاسة السيد بيار طنوس، قومت فيه التطورات الاخيرة في البلاد وانعكاسها على قضية المهجرين.

بعد الاجتماع قال طنوس: "نناشد الجميع القضاء على بؤر الفساد والتخلف والتعصب على ارضنا المستباحة في شرق صيدا وساحل منطقة جزين، ونؤكد انه لن يهنأ بال احد ولن ترتاح منطقة في لبنان قبل اقتلاع الارهاب الفكري والعسكري من قرانا ومنازلنا المغتصبة". ونبه الدول المحبة للسلام الى "وجوب وعي الحقيقة، وهي ان المتخصصين في شؤون الارهاب هم الجماعات الاسلامية المتطرفة والمنظمات الفلسطينية المخربة والاستخبارات على انواعها، الموجودة في عين المير ولبعا وكرخا والقياعة ودرب السيم والمية ومية".

واخذ على المسؤولين والقادة اغفالهم قضية مهجري شرق صيدا وقال: "بالله عليكم دعونا نشعر نحن الضعفاء والمقهورين والمعذبين، اننا من هذا الوطن. وهل ان اللبناني المسيحي الصامد على ارض الجنوب لا حق له في الحياة والنور والسعادة مثل غيره ممن يعيشون في رفاهية العاصمة وجوارها؟ لو لم نكن نحن المتشبثون بأرضنا والمتمسكون بها والمدافعون عنها دفاع اللبوة عن اشبالها، لانتفى كل امل في العودة الى ارض الاباء والاجداد".

وتوجه الى المهجرين قائلا: "انتم وحدكم في الميدان، فاذا لم تمسكوا بزمام اموركم فلن يساعدكم احد. اعملوا المستحيل لكي تحضروا الينا في الجنوب لأنه مركز القرار ولو تعذبتم وتعبتم من الوعود. ادعوكم الى عدم الاستسلام واليأس. تطوعوا في جيش جنوبكم عن اقتناع وايمان، واذا تأخرتم عن تلبية النداء فلن تروا قراكم ومنازلكم وكنائسكم. وتأكدوا انكم اذا لم تستردوها فلن يستردها لكم احد.

اننا نتساءل من يحمي ٣٠٠ الف مسيحي في الجنوب اذا انسحب جيش الدفاع الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي؟ الم تروا ما حل بنا عندما صدقنا نيات الاشقاء العرب ولاسيما منهم الشقيقة الجارة؟

اننا لن نذعن لاحد لكي يلعب بمصيرنا، ولن نتساهل ولن نتراخى ولن نتردد في اتخاذ القرار الذي يناسبنا ويلائم وجودنا، وقد اتخذناه بملء الارادة والتصميم وعن اقتناع ثابت لا تراجع فيه، وهو العودة بشتى الطرق والاساليب التي نراها ضرورية طال الزمن او قصر، فنحن شعب قرر العزم الاكيد على العودة الحتمية الى ارض الاباء والاجداد".

الطالب المهجر

وعقد امس الطلاب المهجرون مؤتمرا تربويا في "يوم الطالب المهجر" في قاعة اجتماعات دير قطين (جزين)، حضره رئيس الدير الاب انيس طحطوح والسيد بيار طنوس واعضاء مكاتب التربية والمعلمين المهجرين.

استمر المؤتمر يوما استهل بقداس رأسه الاب طحطوح والقى فيه عظة بارك فيها "المسيرة التي تقومون بها للعودة الى قراكم وكنائسكم".

ثم افتتح المؤتمر بكلمة القاها طنوس فحض على "المضي في التحصيل العلمي حتى العودة الاكيدة".

وتحدث السيد حنا مخول باسم "لجنة التربية المهجرة"، ثم تلت الطالبة كارولين هاشم تقرير امانة سر المكتب الطالبي. وقدم السيد فادي يوسف بيان "مكتب المعلم المهجر". وفتح مجال المناقشة فتقدم عدد من الطلاب والطالبات بجملة اقتراحات. وفي نهاية المناقشات اصدر المجتمعون توصيات ومقررات شكروا فيها لـ"اخوانهم الطلاب المقيمين تعاونهم المطلق في دعم قضية العودة الحتمية". واعلنوا "ايمانهم المطلق وولاءهم للجنة المركزية للمهجرين ودعمهم اياها". وعاهدوا قيادة "الجيش الجنوبي" على "مؤازرتها في استعادة جنوبنا الحبيب واسترداد ارضنا المغتصبة". وابدوا استعدادهم لـ"الدرس والتحصيل متقيدين بالانظمة والقوانين محترمين الادارة والمعلمين". وناشدوا الطلاب الجنوبيين النازحين الى بيروت "العودة فورا الينا بعلامات التفوق واعلان النتيجة المفرحة على ارضنا في شرق صيدا وساحل جزين".

نوراني قدّم التبريك بمحمد نجدي
دماؤه أساس المسيرة الإسلامية

السيد نوراني يضع اكليلا على ضريح محمد نجدي في صريفا.

زار القائم باعمال سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت السيد محمود نوراني بلدة صريفا (صور) يرافقه وفد من السفارة، وقدم التبريك الى عائلة محمد نجدي الذي سقط في اثناء اعتصام اقيم في مسجد الامام الرضا في بئر العبد عام ١٩٨٣، احتجاجا على اتفاق ١٧ ايار.

ووزع القسم الصحافي في السفارة تصريحا لنوراني اكد فيه "ان دماء الشهيد نجدي لم تذهب سدى، بل استطاعت وضع حجر الاساس لمسيرة الشعب اللبناني المسلم لضرب مؤامرات الامبريالية الاميركية الهادفة الى فرض الوجود الصهيوني كواقع ثابت ونهائي في قلب الامة الاسلامية. ان هذه المؤامرة سواء بتثبيت الغدة السرطانية في قدسنا العزيزة او بمد النظام الصدامي بشتى انواع الدعم لمواجهة الجمهورية الاسلامية، لن تصمد طويلا بفضل دماء الشهداء امثال شهيدنا العزيز. وان الاعمال الوحشية التي يقوم بها النظام العفلقي ضد شعبنا المسلم، سواء باستعمال الاسلحة الكيميائية واسقاط الطائرات المدنية وضرب القطارات المدنية وتزوير الحقائق بايهام الرأي العام العالمي انه استطاع احتلال مدينة مهران التي لا تتمتع اصلا بالاهمية الاستراتيجية والعسكرية في موازين الحروب، ناهيك بان المعارك لم تزل ضارية هناك. ان كل هذه الاعمال لن تنفع هذا النظام الساقط في اطالة عمره، فسواعد جند الاسلام على جبهات الحق ضد الباطل تنتظر بزوغ الفجر، وما الفجر ببعيد".

ورد والد صاحب الذكرى شاكرا لنوراني مبادرته. ثم توجه الجميع الى ضريح محمد نجدي حيث وضع نوراني اكليلا وتليت الفاتحة.

محاضرة لرئيس "عامل" في بعلبك:
لا حل جذريا للفوضى الصحية إلا بالغاء نظام الطائفية السياسية

الدكتور مهنا يلقي محاضرته.

مشاكل الصحة العامة في لبنان والحلول المقترحة، كانت موضوع محاضرة القاها رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا بدعوة من "رابطة الخريجين الجامعيين"، في قاعة المكتبة العامة في بعلبك.

قدم السيد احمد كراكلا المحاضرة بكلمة تناول فيها دوره على الصعيدين المهني والوطني، ثم تحدث مهنا عن الواقع الذي تعيشه البلاد نتيجة الحرب الاهلية والغزو الاسرائيلي، فاعتبر "ان في مقدم المشاكل المتفاقمة اليوم من هموم المواطنين، القضايا الصحية وعلى رأسها الطب والدواء".

وعرض المشاكل الصحية، فرأى "ان من اهم خصائص النظام الصحي الحالي في لبنان هو قرار سياسي بالغاء دور القطاع العام في مجال الصحة او تعطيله وشل فعاليته".

ولفت الى "هيمنة القطاع الخاص على الصحة والازدواجية في المرافق الصحية الحكومية وانعدام التخطيط والمعلوماتية وضعف الوقاية الصحية وسيطرة التوجه العلاجي والاختلال في المهن الطبية والتفاوت في التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية بين المناطق اللبنانية والوضع الصحي في الجنوب وراشيا والبقاع الغربي".

واقترح "توجهات عامة للسياسة الصحية البديلة" وهي:

"اولا: التأكيد على مسؤولية الدولة في تأمين الرعاية الصحية الاولية بكل فروعها لجميع اللبنانيين على اختلاف فئات المجتمع اللبناني.

ثاني: التأكيد على ان بناء وطن ديموقراطي حر موحد يستوجب التعاون والمشاركة والتفاعل بين القطاع العام والمواطنين عبر مؤسسات وجمعيات، ونقابات تهتم بتأمين الرعاية الصحية بفروعها المختلفة.

ثالثا: اشراك المواطنين والتفاعل معهم في طريقة تأمين الرعاية الصحية الافضل لهم في مجتمعهم وبيئتهم وسـ عبر تشكيلاتهم الاجتماعية.

رابعا: اعتماد استقلالية معينة للمناطق الصحية.

خامسا: العمل على توحيد الخدمات العلاجية والصحية الحكومية منعا للازدواجية العقيمة وتفاديا للاهدار.

سادسا: التأكيد على ضرورة الوقاية من الامراض، ودعم البرامج التي تعنى بالوقاية وبالرعاية الصحيتين. وتنفيذ هذه التوجهات مترافقة مع تنظيم وزارة الصحة".

وبعدما شرح ازمة الدواء من جهة النوع والتكاليف والتصنيع المحلي، خلص: "ان ازمة الصحة في لبنان هي جزء من الازمة الاقتصادية الاجتماعية، بل هي جزء من ازمة هذا النظام، وان المعركة الاجتماعية التي تحاول ان تخوضها الفئات الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار تؤكد التصاقها بالمعركة الوطنية الكبرى من اجل التحرير والتوحيد.

ان القرارات الجزئية المنتقاة عشوائيا التي اتخذها الحكم في مجلسه الوزاري جاءت دون المستوى المطلوب، ودون امال المواطنين المكتوين بنار الغلاء.

اننا نؤمن ايمانا مطلقا بأن نظام الطائفية السياسة عاجز عن حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين في لبنان. فالتصدي لفوضى الصحة في لبنان يرتبط ارتباطا وثيقا بعودة نهوض الحركة الشعبية من بين لجج طوائف ممثلة لمصالح اوسع فئات المجتمع اللبناني. فالخطط الصحية الوطنية الشاملة لا تحملها وتناضل من اجلها وتدافع عنها، الا القوى صاحبة المصلحة الاساسية في الحد من فوضى الصحة في لبنان والتخلص نهائيا من هذه الفوضى، في اتجاه هيمنة القطاع العام على عملية انتاج الصحة في لبنان وان لا حل جذريا من دون الانتقال من لبنان الطوائف الى لبنان الوطن في ظل مجتمع تسوده الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة بين ابنائه".

حملة نظافة كشفية حدودية

كشافون ينظفون جوانب الطرق واماكن الاستراحة في المنطقة الحدودية. (ن.ت. خريش)

بنت جبيل - "النهار":
ذكرت الافواج الكشفية في المنطقة الحدودية المواطنين، بوجوب المحافظة على البيئة مع اقتراب فصل الصيف. وطلبت قياداتها من الكشفيين تنظيم حملات نظافة لاعادة الرونق الى وجه الطبيعة.

ولقيت هذه الدعوة استجابة لدى فرق كشفية عدة، فباشرت حملتها في غير مكان على امل ان يتولى المواطنون ازالة كل مخلفاتهم في اي مكان يقصدونه للفسحة.

هجمات في الأوسط والشرقي والتمشيط طاول قرى أمامية

الجنوب - "النهار":
شن رجال المقاومة في الـ٣٦ الساعة الاخيرة ٧ هجمات على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني". وردت هذه المواقع بتمشيط القرى الواقعة على تخوم "الحزام".

وجاء من مراسل "النهار" في بنت جبيل ان مراكز "الجنوبي" تبادلت فجر الاثنين رمايات رشاشة وصاروخية مع مقاومين في كفرا وياطر. وافاد ناطق باسم هذا الجيش ان قواته "اضطرت الى الرد عندما استهدفت احد مراكزها في ياطر بقذيفتين صاروخيتين من داخل المنطقة التي تشرف عليها الكتيبة النيبالية في القطاع الاوسط". وكانت دورية لـ"الجنوبي" اكتشفت لغما مضادا للآليات قرب برعشيت واستدعت خبيرا عطله.

وافادت مصادر امنية في صيدا ان رجال المقاومة هاجموا موقعا لـ"الجنوبي" في جبل الغزلان في منطقة الريحان (جزين) ليل الاثنين - الثلثاء بقذائف صاروخية، وامس قصف "الجنوبي" قرى في محيط جباع (النبطية)، منها جرجوع وعين بوسوار. ومشط الاسرائيليون و"الجنوبي" ليلا محيط الفندورية وفرون وجسر القعقعية.

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان القطاع الشرقي شهد ليل الاثنين - الثلثاء سلسلة مواجهات بين رجال المقاومة والاسرائيليين و"الجيش الجنوبي".

الخامسة مساء الاثنين شعر الاسرائيليون بتسلل مجموعات من المقاومة الى "الحزام الامني" وتوغلها في منطقة العرقوب، فارسلوا طوافات عسكرية حلقت بكثافة وطوال الليل في اجواء المنطقة. وشن المقاومون في آن سلسلة هجمات على مواقع اسرائيلية في تلال العرقوب وبعض التلال المشرفة على شبعا. وسمعت اصداء الانفجارات والرشاشات في قرى بعيدة عن "الحزام". واستمرت المواجهات حتى الرابعة فجرا ولم تعرف نتائجها.

ووضعت الكتيبة النروجية رجالها في حال ترقب، وسيرت دوريات مؤللة ليلا على طريق ابل السقي - سوق الخان - راشيا الفخار - كفرحمام - كفرشوبا - الفرديس - الهبارية.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة اخرى موقعا لـ"الجنوبي" في خرج شويا باسلحة صاروخية ورشاشة فردت حاميته بقذائف الدبابات والاسلحة الرشاشة الثقيلة. في حين اطلقت قنابل مضيئة في اجواء المنطقة. وتعرض قاطع ميمس وتلال الظهر لرشقات غزيرة من موقع "الجنوبي" في تلة زمريا. وهاجم المقاومون ايضا موقع "الجنوبي" في السريرة بأسلحة رشاشة فردت حاميته على المهاجمين وانارت المنطقة بالقنابل المضيئة.

وكان "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي بث ان موقعي "الجنوبي" في مزرعة لوسيا وتلة زمريا تعرضا قبل يومين لهجومين وان حاميتيهما تمكنتا من صدهما.

وفي مزرعة الدلافة تعرض عمال كانوا يعبدون طريقا لرشقات رشاشة من موقع "الجنوبي" في لوسيا فاضطروا الى الانكفاء.

مقاومة

واصدرت "المقاومة الوطنية المتحدة" بيانا اعلنت فيه ان احدى مجموعاتها "هاجمت الثلثاء ١٩٨٦/٥/٢٠ بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة، مكمنا متقدما للعدو الصهيوني وميليشيات العميل لحد في وادي سلوقي منطقة (دوبية) شرق بلدة شقرا، محققة اصابات في عناصر الموقع بين قتيل وجريح. وعلى الاثر تدخلت مدفعية العدو بقصف وادي السلوقي بمدافع الهاون والرشاشات الثقيلة. وعادت المجموعة الى قاعدتها".

وفي بيان لـ"جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيد محمود حيدر - فلاح، قصفت فجر الاحد ١٩٨٦/٥/١٨ ثكنة حولا بصواريخ عدة. وصباح اليوم ١٩٨٦/٥/٢٠، قصفت المجموعة نفسها تلة ياطر. وقصفت مجموعة الشهيد فؤاد صالح صباح ٥/١٨، التلة ١٧ في بنت جبيل. وكانت قصفت في ٨٦/٥/١٧ موقع بيت ياحون، في حين قصفت مجموعة الشهيد فهد صفصوف في اليوم نفسه مركز رشاف. وقصفت هذه المجموعة اليوم (امس) تلة علي الطاهر فارتفع الدخان من الموقع بسبب الحرائق".

وذكرت "المقاومة الاسلامية - قوات تحرير الاقصى" ان احدى مجموعاتها "قصفت موقعا لقوات الاحتلال في جبل باسيل بصواريخ ١٠٧ ملم".

اسرائيل

وبثت اذاعة اسرائيل "ان الجيش الجنوبي يراقب عن كثب تحركات افراد منظمة "حزب الله" الشيعية المتطرفة الذين وصلوا اخيرا الى المنطقة المحاذية لـ"الحزام الامني" في جنوب لبنان، لمنعهم من اثارة الشغب والاخلال بالامن". وافاد مراسل الاذاعة "ان مئات من افراد "حزب الله" كانوا هربوا من القواعد التابعة لهم في منطقة بعلبك، وصلوا اخيرا الى الجنوب عقب عملية التمشيط التي قامت بها القوات السورية في تلك المنطقة".

"دعوات الحوار ليست على قاعدة صلبة"
الجبهة الاسلامية: التبدلات صعبة لأن ساحتنا تعيش عقما متجذرا

رأى امين "الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي "ان دعوات القيادات الروحية الى الحوار هي تمنيات غير مبنية على قاعدة صلبة". ولفت الى "ان الساحة الوطنية تعيش حالة عقم متجذر يصعب معها تحقيق تبدلات اساسية".

سئل العارفي عن رأيه في حملة الاغتيالات الاخيرة، فاجاب: "ان الاغتيال السياسي تعبير عن حالة عجز وافلاس في مواجهة القضايا المطروحة. بحيث تلجأ بعض القوى الجامشية الى مثل هذه الممارسات لصنع حالة من الفوضى والارتباك تصب في مصلحة العدو الصهيوني الذي يعمل على اشغالنا بصراعات داخلية تمكنه من الالتفاف على المقاومة الاسلامية وانجازاتها".

وقيل له ان هناك اتجاهين على الساحة، الاول تصعيدي والاخر للحوار فما رأيك؟

اجاب: "الحرب الاهلية اللبنانية صراع عابث يدور في حلقة مفرغة ويتخذ اشكالا بشعة عن التصعيد العسكري الذي اصطدم في تاريخ الازمة اللبنانية وسيصطدم، بخطوط حمر مفروضة اقليميا ودوليا تحول دون تحقيق حسم ما قد يصبو اليه هذا الطرف او ذاك.

اما دعوات الحوار الصادرة عن القيادات الروحية، فانها تمنيات غير مبنية على قاعدة صلبة لانها صادرة عن الذين لا يملكون الفعالية اللازمة لاطلاق مثل هذه المبادرات السياسية. وان سمح في هذه المرحلة للطرف الاخر بالتحرك وطرح بعض المبادرات فانه امر لا يمكن تفسيره الا بانه محاولة للخروج من المأزق الذي يعيشه هذا الطرف الذي اوصد كل ابواب الحلول التي قد تنال من امتيازاته الطائفية الظالمة، ولا نرى في هذا السماح لبعض القيادات الروحية توجها صادقا وجديا للوصول بالازمة اللبنانية الى حل معقول. انما هم يعيشون على اوهام تبدل الظروف السياسية الاقليمية والدولية واما لها للانقضاض مجددا على الساحة الاسلامية".

وهل يرى ان المرحلة الراهنة هي للحسم ام للحوار، اجاب: "المرحلة الحالية، مرحلة الترجح السياسي في انتظار تغيرات سياسية على المستوى الاقليمي او الدولي".

وهل في استطاعة الشعب اللبناني ان يقرر مصيره ومصير وطنه؟ اجاب: "الشعب اللبناني لا يملك ازمته المتفجرة حتى يمتلك مصيره او مصير وطنه. الا انه تجب الاشارة الى الاسباب الداخلية للأزمة اللبنانية التي وظفت وفجرت وفق رغبات دولية معينة. مع التأكيد ان اللبنانيين قادرون باذن الله على مواجهة هذه الرغبات الخارجية ان تم لقاء صادق لحل الشأن الداخلي اللبناني على اسس العدل لا الظلم القائم".

وعن انعكاس المتغيرات الاقليمية، قال: "التغيرات الاقليمية مرتبطة بالتطورات الدولية التي كان ابرزها في المدة الاخيرة التصعيد الاميركي على المنطقة تحت عنوان محاربة الارهاب. وهذا ما سيشكل انعكاسا مباشرا على الساحة اللبنانية خصوصا والعربية عموما، وهذا ما قد يبرز في شكل عدوان اسرائيلي على لبنان وسوريا تفيد منه قوى المارونية السياسية وتستقوي به".

وعن امكان حصول متغيرات تخفف الضغط على الحريات، اعتبر "ان الساحة الوطنية تعيش حالة عقم متجذر يصعب معها تحقيق تبدلات اساسية في ساحتنا الداخلية".

وكيف ينظر الى الدعوات الى الحوار، اجاب: "ان دراستنا لمواقف الطرف الاخر طوال الازمة اللبنانية تطعن في صدقيته، وذلك من خلال المقارنة البسيطة بين دعاة الحوار اليوم ومقولة بيار الجميل في نهاية آب ١٩٨٣ قبل حرب الجبل بأيام: "لنبدأ الحرب ولينتصر الاقوى". او بين موقف بشير الجميل في ربيع عام ١٩٨١ الداعي ايضا الى الحوار ابان حصار مدينة زحلة وقبل ان يتدخل سلاح الجو اليهودي ليصلب الموقف الكتائبي آنذاك.

ان دعوات الحوار على هذه الساحة دعوات ظرفية تنشأ بقيام المأزق الذي قد يخنق اصحابه في بعض الاحيان والهدف المركزي للمارونية السياسية على امتداد التاريخ اللبناني هو التمسك بالامتيازات الطائفية الظالمة".

بسبب تأخر فتح الاعتمادات
بروز بوادر أزمة بنزين

برزت بعد ظهر امس بوادر ازمة بنزين في الشطر الغربي من العاصمة تمثلت في تهافت مفاجىء على المحطات ووقوف صفوف من السيارات امام البعض منها.

وجاء هذا التهافت نتيجة معلومات ترددت منذ الصباح عن نقص في مئه المائة في مراكز التوزيع ولاسيما من مصفاتي الزهراني وطرابلس.

ففي الزهراني، علم ان النفط الخام نفد والمشتقات النفطية المكررة تكفي حتى نهاية الاسبوع مع تقنين في التسليمات الى نحو ٤٥٠ الف ليتر يوميا.

اما في طرابلس فثمة وضع شبه مماثل اذ يتوقع نفاد المخزون في غضون ١٠ ايام في حال عدم وصول شحنات من النفط الخام.

واقرت مصادر مسؤولة في المديرية العامة للنفط بوجود نقص وعزته الى تأخر مصرف لبنان في فتح الاعتمادات الخاصة بالشحنات المتعاقد على شرائها، بل الى امتناعه عن فتح الاعتمادات منذ ١٦ نيسان الماضي.

وثمة تخوف من امتداد الازمة الى المناطق الاخرى، الى ان تصل الشحنات التي فتحت اعتماداتها متأخرة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٣٦٥٧ طنا، وهي "سي كلاود" و "اريستون" و "شاكنبورغ" و"ميرزاريو ارابيا".

وغادرته ٥ بواخر هي: "صفوان - م" و "مايا" و "اريستون" و "ستار" و "اناتولي زيليزنيكوف".

وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينها ٥ من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	زارا	٣٦٢٥٠قمحا	ع. مكاوي
٩	داني لاكي	للشحن	سنو تريدينغ
٩	بترا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	شاكنبورغ	٥٨٧ مختلفا	هـ. ميلد
١٠	ميرزاريو ارابيا	٩٥ مختلفا	أ. قرباني
١١	جاندارك - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	سبيريدون - ١	—	س. شعر
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
خارج الاحواض	روبا	—	ج. باسيل
خارج الاحواض	بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
خارج الاحواض	سي كلاود	١٥٢٥ حمصا	كاريلي شيبينغ

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
مايك - ١	ليماسول	٨٠ مختلفا	نصار شيبينغ
اريستون	مرسيليا (مرفأ عبود)	٤٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
كونشيب تشامبيون	الاسكندرية	٧٥ مختلفا	كانشيب
ابج ميلتيمي	الفير	٤٣٠ مختلفا	ناتكو

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ١٩ ايار كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥١٣ طنا، منها ٣٠٠ طن تسليما مباشرا و ٧٣ طنا الى المستودعات و ١٣٩ طنا مستوعبات و ١٠٠ طن على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٧٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٣٤ طنا، منها ٥٥٤ طنا من المستودعات و ٣٩٥ طنا من المستوعبات و ٧٥ طنا عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لابالما	مختلف	وكالة الخليل
لدى - ج	خشب	الشدياق للملاحة
سمر	لشحن الحديد	الملاحة والنقل
ليلى - ١	خشب	مارينا شيبينغ
عبودي - ت	خشب	كونغرس ماريتيم
شادي	حديد	غاما للتجارة
دينا	للاصلاح	ع. غندور
كريستينا مانتاناري	غاز سائل	اللبنانية العربية
ب - المنتظرة:		
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو
بيلر - م	مستوعبات	ليمكسو
ريم	مختلف	الملاحة والنقل
عكاك سيدر	مستوعبات	عكاك مارين
سيريوس	طحين	اللبنانية العربية

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١٦٣ راكبا	سوكومار ترافل
غريني - ١ (خارج الاحواض)	لشحن الخشب	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	وكومار ترافل

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
انديانا بوليس	سيارات	مينرفا شيبينغ
كاتي - ج	سيارات	مينرفا شيبينغ
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	فارغة	ا. كفوري
موفي	فارغة	ا. كفوري
ب - المنتظرة:		
بيريت	٣ ماكينات صناعية	ا. كفوري
لابيه	٢٠٠ حديدا	ا. كفوري

الحص تضامن مع المضربين لاستمرار احتجاز موظفي مصرف لبنان

نفذ امس موظفو مديرية الاحصاء والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان اضرابا رمزيا من العاشرة الى الحادية عشرة تعاطفا مع مديرهم الدكتور اندريه شعيب وزميليه السيدين اسكندر ديب وجاك جرماني الذين مضى على خطفهم ٩ اشهر.

وتضامن مع المضربين عدد من الموظفين وكذلك متداولو القطع في المصارف، فيما امتنعت شركة لبنان المالية عن التسعير في فترة الساعة.

وقابل وفد من موظفي مديرية الاحصاء والدراسات الاقتصادية حاكم المصرف المركزي الدكتور ادمون نعيم الذي وعد بمتابعة الاتصالات من اجل الافراج عن المخطوفين.

وكان الحاكم، يرافقه المحامي خضر حركة، زار وزير العمل الرئيس سليم الحص الذي صرح على الاثر: "اعربت لحاكم مصرف لبنان عن تضامني مع اسرة المصرف في قضية المخطوفين من موظفيه لمناسبة مرور تسعة اشهر على احتجازهم، ومبادرة العاملين في المصرف بالتوقف عن العمل لمدة ساعة صباح اليوم (امس) تعبيرا عن شعورهم حيال زملائهم الغائبين (...) اننا نعتبر الخطف والخطف المضاد ظاهرة من ابشع ظواهر الحرب اللبنانية القذرة. واستمرار اختفاء هذا العدد الكبير من المخطوفين منذ عام ١٩٧٥ يبقى وصمة عار على جبين القوى التي مارست هذا العمل اللاانساني واللاوطني. وعندما تستهدف يد الخطف وجود المدرسة والجامعة والمستشفى وتمتد لتضرب في عمق العيش المشترك، فاننا لا نغالي اذا اعتبرنا اعمال الخطف اجراما في حق حاضر مجتمعنا ومستقبله وفي حق كرامة الانسان ووجوده في هذا المجتمع".

السوق المالية: الفائدة مستقرة وحجم العمليات ٣٠٠ مليون

حافظت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) على استقرارها وراوحت بين ١٥ و ١٦ في المئة، فيما استمر العرض يفوق الطلب.

ولم تتأثر الفائدة بالاضطراب الذي شهدته سوق القطع نظرا الى بقاء مصرف لبنان بمنأى عن التدخل الكثيف الذي يؤثر سلبا او ايجابا على حجم السيولة وفي اطار السوق المالية المفتوحة اجريت عمليات لمدة ٤ ايام (حق السبت المقبل) بمبلغ ١٧٥ مليون ليرة.

اما عمليات "الانتربنك" الاخرى فبلغ حجمها نحو ١٢٥ مليون ليرة وتم معظمها بواسطة شركة لبنان المالية، في حين كانت العمليات المباشرة بين المصارف محدودة.

ويتوقع ان تبقى السوق المالية مستقرة في انتظار ظهور نتائج الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة الذي تنتهي مهلته ظهر اليوم.

جلسة الدواء لمجلس الضمان لم يكتمل نصابها فتأجلت

الجلسة الاستثنائية لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي كانت مقررة امس في مبنى مدرسة الفرنسيسكان كان حظها من النصاب القانوني كحظ الجلسات العادية، فارجئت الى الجمعة.

وهذه الجلسة كانت مخصصة بالبحث في استيراد الدواء الذي مضى على اقراره زهاء ٦ اشهر ولم يقترن بالتنفيذ حتى الان، نظرا الى اهتمام المعنيين بموضوع نظام الاستيراد اكثر من اهتمامهم بالاستيراد نفسه.

وعلم انه كان مع جدول اعمال الجلسة اقتراح بادخال تعديلات على الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء تقضي بتحويل الهيئة لجنة دائما تكون حكما برئاسة عضو في مجلس ادارة الصندوق وتضم ممثلين للادارة ووزارة الوصاية ونقابتي الصيادلة والاطباء، وان تتمتع بالاستقلال المالي والاداري.

ومن جهة اخرى، اقترحت ادارة الصندوق بعد استقصاءات اعتماد بيع الادوية على اساس معادلة ١٠٠ - ١٥٨، اي ان الدواء الذي كلفة شرائه في بلد المصدر ١٠٠ قرش ينبغي ان يباع بـ ١٥٨ قرشا لتغطية نفقات التجريم والنقل وجعالة الصيدلي وكلفة الادارة.

ويذكر ان ادارة الصندوق كانت وجهت كتابا الى ممثل منظمة الصحة العالمية في بيروت ضمنته لائحة بـ ٨٨ صنفا من الادوية المقترح شراؤها في المرحلة الاولى، لكنها لم تتلق جوابا. وفهم ان الممثل غادر بيروت قبل اسابيع ولا علم بتاريخ عودته.

اعادة ترشيح صوما مدير "الفاو"

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" من روما عن اوساط ديبلوماسية عربية ان الدول العربية قررت، بناء على اقتراح لبنان، اعادة ترشيح المدير العام الحالي لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو" الدكتور ادوار صوما، لولاية جديدة اعتبارا من سنة ١٩٨٨.

واوضحت ان وزراء الخارجية للدول العربية اتخذوا هذا القرار لدى اجتماعهم في مقر جامعة الدول العربية في تونس، وطلبوا من الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي العمل على توفير الدعم والتأييد لهذا الترشيح اثناء انعقاد اجتماع القمة لمنظمة الوحدة الافريقية المزمع عقده الصيف المقبل ولدى "منظمة المؤتمر الاسلامي" ايضا.

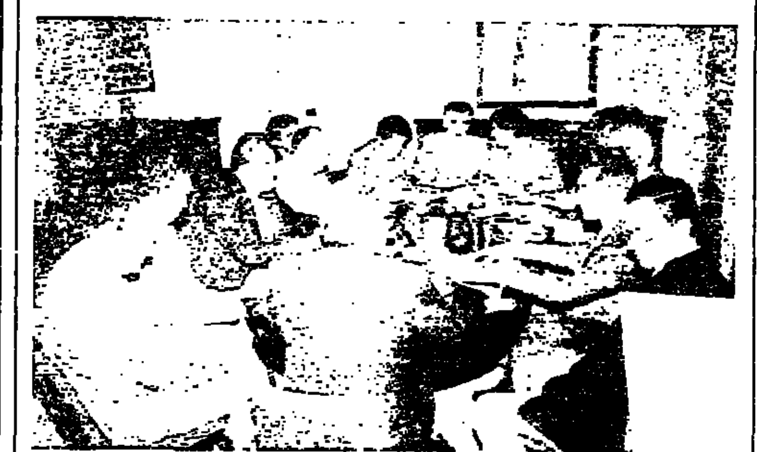
مكافحة الغلاء في الشمال

طرابلس - "النهار":

رأس امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا للجنة المتابعة المنبثقة من الاجتماع الموسع لممثلي الادارات الرسمية والفاعليات الاقتصادية والنقابية والاحزاب في الشمال لمكافحة الغلاء.

واعلن المحافظ غبريل انشاء امانة سر للجنة المتابعة واحداث مكتب لتلقي الشكاوى والمراجعات. وقال انه تقرر استدعاء المعنيين من التجار والمستوردين ابتداء من غد الخميس لابلاغهم وجوب مراعاة الاسعار الحقيقية للكلفة والاكتفاء بارباح معقولة والتصريح بالمواد المخزونة لديهم تحت طائلة ملاحقة المخالفين.

ملحقو الدول الشرقية في قصر بسترس:
السلع المصدرة خالية من التلوث



السفير الترك مجتمعا بالملحقين الشرقيين. (همبار تركيزيان)

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك في قصر بسترس الملحقين التجاريين في سفارات الاتحاد السوفياتي والمجر وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا. وبحث معهم في موضوع استيراد السلع من بلادهم في ضوء التدابير الاحترازية التي اتخذتها الحكومة بعد انتشار اشعاعات نووية نتيجة حادث مفاعل تشيرنوبيل في الاتحاد السوفياتي.

واوضح السفير الترك على الاثر: "ان هذا الاجتماع كان بناء على توجيهات من فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، والهدف منه توضيح بعض الامور لممثلي البعثات التجاريين والاقتصاديين في بيروت بالنسبة الى ما تردد عن حظر على بعض السلع والبضائع الواردة من بلدانهم. وقد اكد لنا ممثلو هذه الدول ان اي سلعة تصدر من بلدانهم انما تصدر وفقا للشروط المحلية ووفقا للشروط في منظمة الصحة العالمية ووكالة الطاقة الذرية. ومع كل سلعة هناك شهادة منشأ تذكر ان هذه السلعة خالية من اي تلوث نووي. في كل حال سأعالج هذا الموضوع مع الوزارات المعنية خصوصا الزراعة والصحة والاقتصاد وان اي تدبير او موقف انما يجب ان يكون مستوحى من العلاقات الودية والجيدة جدا القائمة بين لبنان وهذه الدول. واود ان اؤكد حرصنا الشديد على ان تكون علاقاتنا مع دول اوروبا الشرقية علاقات صداقة وتعاون الى اقصى حد".

● نبهت مديرية الدفاع المدني المواطنين الى ضرورة غسل الخضر والفواكة جيدا، قبل اكلها.

اللجان النيابية ومطالب الاتحاد العمالي

ابدى امس رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل، الذي حضر جلسة اللجان النيابية المشتركة، اسفه لقرار هذه اللجان تشكيل لجنة فرعية للنظر في مطالب الاتحاد العمالي العام ولاسيما منها تخصيص ٣ مليارات ليرة بالقطاعات الانتاجية وحصر مشتريات القطاع العام بالصناعة اللبنانية.

نقابة السائقين مع عدم الدفع للضمان ونقابة أخرى مع حرية الانتساب

قضية السائقين العموميين مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تحولت مشكلة بعدما نشر في الجريدة الرسمية المرسوم القاضي برفع بدل اشتراك السائق الى ٧٥٩ ليرة.

وامس اصدرت نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت بيانا طلبت فيه من "جميع السائقين عدم دفع اية اشتراكات الى الصندوق في الوقت الحاضر وفقا للمرسوم الجديد ريثما يتم اقرار مشروع الحل المتفق عليه مع ادارة الضمان، مشيرة الى تجاوب رئيس الحكومة ووزير العمل مع هذا المشروع. وقالت "ان مرسوم التعديل نشر وبدأت الادارة تطبيقه خلافا لموقف المسؤولين وقبل اقرار مشروع الحل".

كذلك وجه امين سر نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في محافظة بيروت السيد عبد الحفيظ عليوان كتابا مفتوحا الى وزير العمل والمدير العام لصندوق الضمان مطالبا بان يتماشى الاشتراك مع الدخل الصافي للسائق "الذي لا يتعدى الـ ١٥٠٠ ليرة في الشهر الواحد". واقترح عليوان في موقف جديد "ان تترك للسائقين حرية الاختيار في الانتساب الى صندوق الضمان (...) للحؤول دون تدفق المزيد من طوابير المعيلين من غير السائقين على صندوق الضمان لينتسبوا اليه باساليب ملتوية".

واوضح المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان لـ "النهار" ان نشر المرسوم يلزم الادارة تطبيقه ولا مجال لاغفاله الى ان يصدر مرسوم بديل. واضاف ان عدم دفع الاشتراكات المترتبة يؤدي الى عدم دفع التقديمات واعطاء براءة الذمة التي يحتاج اليها السائقون في اتمام معاملات الميكانيك والبيع والرهن والشراء وغيرها.

جلستان لمجلس العمل التحكيمي

عقدت امس هيئتا مجلس العمل التحكيمي في بيروت جلستين، الاولى برئاسة القاضي مراد عازوري والثانية برئاسة القاضي جورج طايع، ونظرتا في ٣٥ دعوى وارجأت معظمها الى الاسبوع المقبل.

بورصة بيروت
الدولار: ٢٧,٦٠ ليرة بعد تقلبات

واصل امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعه. فتبع في سوق بيروت بما بين ٢٧,٤٠ و ٢٧,٨٠ ليرة لفئة البنكنوط و ٢٧,٣٥ و ٢٧,٨٥ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٧,٦٠ ليرة في مقابل ٢٧,٣٧ ليرة الاثنين، اي بارتفاع مقداره ٢٣ قرشا ونسبته ٠,٨٤ في المئة.

وقد فتح صباحا بـ ٢٧,٣٣ ليرة سعرا وسطيا. ثم اخذ يرتفع تدريجا الى ان وصل عند الاضراب الرمزي في مديرية الاحصاء الى ٢٧,٨٠ ليرة، ليتابع ارتفاعه بعد ذلك ويصل قرابة الظهر الى نحو ٢٨ ليرة. ثم لينكفىء قليلا قبيل الاقفال مع اتساع الهامش بين سعري البيع والشراء الى ما بين ٢٧,٣٥ و ٢٧,٨٥ ليرة.

ولوحظ ان السوق كانت متوترة بفعل الاشاعات المتداولة والتي حاول البعض تضخيمها، ومنها تورط بعض المصارف في قضية الصيرفي الاردني الذي انتحر الاسبوع الماضي. ونظرا الى العرض المحدود، من شان اي طلب ولو ضئيلا ان يرفع الاسعار. الامر الذي حمل مصرف لبنان على التدخل لمنع تجاوز عتبة الـ ٢٨ ليرة في شكل مصطنع. وبادر المصرف المركزي عند تدخله برفع الحد الادنى للشريحة من ١٠٠ الى ٥٠٠ الف دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٤ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٣٠٤٨٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٤,٩١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٤١٠ ليرات.

في الخارج، بقي الدولار متماسكا مع بعض الضعف في الاسواق الاوروبية، بعد التراجع الذي سجله في نيويورك اول من امس. وسادت العمل اجواء ترقب في انتظار مؤشر الناتج القومي الاميركي وتوضح الاتجاه في بورصة نيويورك.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١٣/١٦ في المئة لشهر، ٦ ١٥/١٦ لشهرين و ٣ اشهر، ٦ ٧/٨ لستة اشهر، ٦ ١٥/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٥٣,٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥١,٧٠ الاثنين.
- ٢,٣١,٥٠ مارك الماني في مقابل ٢,٣٣,٤٥.
- ١,٨٤,٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٨٥,٤٠.
- ٧,٠٥,٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٠٧,٣٥.
- ١٦٦,٧٠ ين ياباني في مقابل ١٦٨,٤٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢٠ ايار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٩,٥٠	١٦٣,٥٠
الدينار العراقي	٢٤٥٠	٢٥٠٠
الدينار الكويتي	٩٢٩٥	٩٤٦٥
الدينار الاردني	٧٨٢٠	٧٩٦٥
الدينار البحراني	٧٢٠٥	٧٣٣٥
الدينار الليبي	٢٥٩٥	٢٦٤٥
درهم الامارات العربية	٧٤٢	٧٥٦
الريال السعودي	٧٤٦	٧٥٩
الريال القطري	٧٤٨	٧٦١
الريال العماني	٧٠٢٥	٧١٥٥
الجنيه المصري	١٤٧٥	١٥٠٠
الجنيه الاسترليني	٤١٨٠	٤٢٨٥
المارك الالماني	١٢٢٩	١٢٥٧
الفلوران الهولندي	١١١٠	١١٢٥
الدراخما اليونانية	١٣,٠٨	١٤,٠٨
الفرنك الفرنسي	٢٨٥	٢٩٦
الفرنك السويسري	١٤٧٥	١٥١٠
الفرنك البلجيكي	٦٠,٧٥	٦١,٨٥
الكورون الدانماركي	٣٣٣	٣٤٨
الكورون الاسوجي	٣٨٢	٣٩٢

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٩,٣٢	١٩,٨٥
الليرة التركية	٣,٨٥	٤,٠٠
الليرة القبرصية	٥٣٠٠	٥٣٠٠
الالف لير ايطالي	١٨٠٠	١٨٥٠
الالف فرنك افريقي	٧٦٦٠	٧٨٢٥
الالف ين ياباني	١٥٣٦٠	١٦٦٧٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٧٣٥	٢٧٨٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٧٤٠	٢٧٨٠
الدولار الاوسترالي	١٩٤٠	١٩٧٤
الدولار الكندي	١٩٧٠	٢٠٠٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢١٥٠	٢٢٨٠
الليرة الايرانية	٢٢٥٠	٢٣٠٠
الليرة العثمانية	٢١٠٠	٢٢٥٠
البيزوس المكسيكي	١١٥٥٠	١١٧٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٩٧٦٠٠	٣٠٤٨٠٠
اونصة الذهب	د ٣٤٠	د ٣٤٤
كيلو الفضة	٤٢٤٥	٤٤١٠
اونصة الفضة	د ٤,٨٥	د ٤,٩١

الاعتماد اللبناني ش.م.ل.

راس المال ٦٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية — السجل التجاري ١٠٧٤٢ — لائحة المصارف رقم ٥٢.

الميزانية الموقوفة بتاريخ ٣١-١٢-١٩٨٥
بآلاف الليرات اللبنانية

الموجودات	١٩٨٤	١٩٨٥
الصندوق والمصارف	١.٤٢٨.٦٨٤	٣.٠٥٨.٤٣٤
محفظة السندات التجارية	٣١.٠٩٤	٣٨.٦٨٩
التسليفات والحسابات المدينة (باستثناء المصارف)	١.١٥٩.١٨٩	١.٣٩٤.٠٠٣
محفظة السندات المالية	١.٢٩٢.٢٦٠	٢.٣٣٦.٧٦٨
القيم الثابتة والتجهيزات	٢١.٠٨٩	٤٩.٨١٥
الحسابات النظامية وحسابات التسوية	١١.٠٧٩	٨٣.٢٢٢
المجموع	٣.٩٤٣.٣٩٥	٦.٩٦٠.٩٣١

المطلوبات	١٩٨٤	١٩٨٥
حسابات الادخار	٣.٠١٨.٩٣٩	٥.٣٠٢.٧٦٣
حسابات الشكات	٢٢٣.٢٨٦	٣٨٢.٦٦٣
الحسابات الجارية	١٥٨.٠٧٣	٤٠٢.٧٣٠
ودائع خاضعة لعلم مسبق او لاجل محدود	٦٥.٨١٣	٢٠٨.٨٩٥
مجموع الودائع	٣.٤٦٦.١١١	٦.٢٩٧.٠٥١
المصارف والعملاء	٨٣.٥٥٨	٧٥.٢٩٨
الدائنون المختلفون	٧٤.٥٦٠	١٣٧.٨٠٧
المؤونات	١٦٣.٠٨٥	٢٢٩.٤٣١
الحسابات النظامية وحسابات التسوية	٩١.٩٣٩	١٥٦.٨٧١
الاموال الاحتياطية	٤.١٤٢	٤.٤٧٣
الرأسمال	٦٠.٠٠٠	٦٠.٠٠٠
المجموع	٣.٩٤٣.٣٩٥	٦.٩٦٠.٩٣١

خارج الميزانية	١٩٨٤	١٩٨٥
سندات تجارية محسومة ومتداولة ومظهرة من قبلنا	لا شيء	لا شيء
قيم برسم القبض	١٢٩.٤٦٦	٢٩٣.٨٦٧
تعهدات بقبولات	٥٢.٦٦٩	١٢٤.٧٩٨
تعهدات بكفالات وتكفلات	١١٠.٤٨٦	١٥١.٧١٩
اعتمادات مستندية مثبتة مفتوحة	٢٨٧.٠٦٤	٦٦٠.٧١٩

※ منها سندات خزينة بمبلغ/ ١.٢٨٣.٢٠٠/ل.ل. بنهاية عام ١٩٨٤
منها سندات خزينة بمبلغ/ ٢.٣٢٠.٠٠٠/ل.ل. بنهاية عام ١٩٨٥

مجلس الادارة

السيد روجيه تمرز	رئيس مجلس الادارة — المدير العام
السيد ريمون اديب	نائب رئيس مجلس الادارة — مدير عام
السيد يروانت اكمكجي	عضو
السيد خاتشيك بابكيان	عضو
السيد جوزف موصلي	عضو
السيد نجيب بولس	عضو
السيد جاك بهداريان	عضو
السيد ضاهر ديب	عضو
السيد روجيه عقل	عضو
السيد جاك صحناوي	عضو
السيد موريس حبيب سيده	المدير العام المعاون
مفوضو المراقبة:	ارنست اندوني

لجنة الصياغة حملت نسخة من المشروع المسيحي الى بعبدا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واستقبل الجميل ايضا الرئيس شارل حلو الذي تمنى ان يلقى المشروع المسيحي "مصيرا حسنا"، واعرب عن امله في "ان يتوحد مع المشروع الذي سبق لي ان ايدته، وهو مشروع الرئيس سليمان فرنجيه. واتمنى ان يكون المشروعان واحدا يعرض على جميع الافرقاء".

بري

وزار النائب خاتشيك بابكيان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري واطلعه على الخطوط العريضة للمشروع. بعد الزيارة قال بري: "سبق لي ان وصفت هذا المشروع من بعيد بأنه مأساة - ملهاة، والآن وعن قرب اؤكد انه مأساة - ملهاة". ورأى انه "نقيض للاتفاق الثلاثي ويكرس كل الصلاحيات في يد رئيس الجمهورية".

مصدر "شرقي"

الا ان مصدرا "شرقيا" لاحظ انه لا يجوز معالجة امورنا المصيرية بتشنج وحساسية، وليس مسموحا اطلاق وصف الملهاة على جهود تبذل لاعادة توحيد البلد. وقال: "اننا نحترم اراء غيرنا، وعلى سوانا ان يقارع الحجة بالحجة. وما دام المشروع لم يعلن في صيغته النهائية، فان الردود السلبية تأتي وكأن احدا لا يريدنا ان نعمل. وهناك خمس قوى اساسية عملت على وضع المشروع وهي: حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار والقوات اللبنانية والارمن وتجمع النواب الموارنة المستقلين... وهي لا تريد ان تفرض رأيها على احد. وهناك افرقاء نحترم مواقفهم ونستمر في التشاور معهم في شأن وضع مشروع وطني للحل".

وفي هذا الصدد اكد عضو اللجنة النائب باخوس "اننا على رغم مواقف الوزير بري، سنواصل عملنا وسنجبه بري بمحبة وتقدير من دون استفزازات".

وعلى هذا، ستستمر المشاورات مع كل الاطراف الذين لم تشملهم بعد. وعلم ان اجتماعا سيعقد بين اللجنة وفاعليات طائفة الروم الكاثوليك في اليومين المقبلين.

فرنجيه

وارجأ الرئيس سليمان فرنجيه في نبوته الصحافية امس تحديد موقفه من المشروع لانه لم يطلع عليه بعد، ذلك ان وفد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الذي زاره لم يحمل اليه نسخة عنه. وعارض البند الذي ينص على تأليف مجلس لنيابة الرئاسة من ستة اعضاء وقال: "ايا كان محتوى هذا المشروع الجديد، فيكفي هذا البند ليكون مرفوضا مني". لكنه اضاف ان كل ما يعرفه هو ان المشروع المسيحي فيه نقاط تشبه نقاط "وثيقة الخلاص الوطني" التي طرحها الصيف الماضي.

الدور السوري

ورأى مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية ان اي تسوية اقليمية - دولية للازمة اللبنانية لا بد من ان تلحظ دورا اساسيا لدمشق، ولان المشروع المسيحي ولد على قاعدة استبعاد هذا الدور، فانه يواجه الطريق المسدود. ولذلك يبدو ان اطرافا اساسيين على الساحة المسيحية يميزون انفسهم عن هذا المشروع، وفي مقدمهم الرئيس الجميل.

ولفت الى ان الموقف الاميركي من دمشق هو الآن في مرحلة سجال وليس قطيعة، وهذا يعني ان ابواب التفاهم لم توصد. وتوقع انفراجات في الاوضاع اللبنانية خلال اسابيع، وهذا سيكون عبر نتائج مباشرة تبرز ترجمة لها على ارض الواقع.

المشروع وتوجه بكركي

ويعتقد برلماني "غربي" ان من الخطأ التسرع في الرد سلبا على المشروع المسيحي للحل، لان ذلك يؤدي الى مزيد من التشنج السياسي.

واعتبر ان المفروض درس هذا المشروع وما يرافقه من تحركات على رغم انه ليس الحل المرتجى للازمة.

واستبعد ان يكون المشروع مقبولا لدى البطريركية المارونية والرئيس فرنجيه وحتى رئيس الجمهورية. فهو في رأيه يعبر عن موقف بعض الجهات المعروفة والتي تعتبر نفسها متضررة من نتائج المجمع الماروني الاخير التي كانت لمصلحة التوجه الفاتيكاني لحل الازمة اللبنانية، هذا التوجه الذي يرى في الاعتدال الداخلي ما يفيد في تحقيق الخلاص، فضلا عن تركيزه على الوضع في الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي من شأنه ان يعزز ذلك الاعتدال ويدفع في اتجاه الحل. وقال ان غاية الذين يتحركون لتسويق المشروع المسيحي، هي الزام بكركي بعض المواقف عن طريق اقناع اكبر عدد ممكن من القيادات والفاعليات، لكنه يستبعد ان يفلحوا في ذلك، علما ان النائب اوغست باخوس اكد امام بعض القيادات التي التقاها لاطلاعها على فحوى المشروع انه يؤيد بنودا فيه ويعارض اخرى.

وشدد البرلماني نفسه على ان بكركي لا يمكن ان تنساق وراء اي مسألة تؤثر على تصورها المرحلي والاستراتيجي لحل الازمة، لانها تستمد اصلا مواقفها من حاضرة الفاتيكان.

واشار الى ان موقف الرئيس السوري حافظ الاسد الذي لا يمانع في تعديل الاتفاق الثلاثي اذا اراد اللبنانيون ذلك، هو موجه الى بكركي والى الفاتيكان ليس الا، وهو موقف يرمي الى التوصل الى تفاهم وتعاون بين دمشق وبينهما من اجل اخراج لبنان من محنته.

تحرك صفير

ويبدأ اليوم البطريرك صفير زيارات للقيادات الروحية التي هنأته بانتخابه، وهي ستشمل القيادات المسيحية والاسلامية، علما ان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين سيزور بكركي قريبا.

وبعد انهاء الزيارات، سيبدأ البطريرك صفير بدرس المشروع المسيحي واجراء الاتصالات اللازمة في صدده مع جميع الاطراف بالتعاون مع بعض المطارنة والعلمانيين ورجال الدين.

ويستعجل البطريرك صفير اجراء اتصالات تمهيدية لتكوين صورة اولية عن اتجاهات المواقف قبل سفره المرتقب الى الفاتيكان حيث سيبحث مع البابا يوحنا بولس الثاني والمسؤولين في الدوائر الفاتيكانية في الازمة وسبل التنسيق بين عمل بكركي على الصعيد المحلي والفاتيكان عبر مهمة امين سر مجلس القضايا العامة للكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني على الصعيدين الدولي والاقليمي للوصول الى تصور لحل الازمة يحظى بموافقة الاطراف الاساسيين المعنيين بالشأن اللبناني.

الاستنفار مستمر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في وجه الانظمة المنساقة وراء الاميركيين".

القنصل في اسطنبول

● في انقرة صرح المدعي العام اولكو كوسكون انه وجهت اتهامات الى القنصل الليبي في اسطنبول السيد علي الزياني لتورطه في محاولة نسف ناد للضباط الاميركيين في انقرة.

وقال كوسكون لـ"رويتر" ان القنصل متهم بمساعدة اشخاص على تشكيل مجموعة مسلحة للقيام بعمليات اغتيال وانه سيواجه حكما بالسجن لفترة قد تصل الى سبع سنوات اذا دين.

ومن المقرر ان تعاود محاكمة خمسة ليبيين اتهموا في هذه القضية في وقت سابق امام محكمة امن الدولة في انقرة. وبين هؤلاء شخصان ورد في قرار الاتهام الاصلي انه قبض عليهما وهما يحملان حقيبة تحوي قنابل يدوية قرب النادي ليلة ١٨ نيسان الماضي بعد الغارة الجوية الاميركية على ليبيا بثلاثة ايام. والمعتقلان هما علي رمضان ورجب مختار الترهوني. اما المتهمون الثلاثة الاخرون فقد غادروا تركيا قبل توجيه الاتهام اليهم. ويعتقد ان الزياني لا يزال في البلاد.

● في بروكسيل اعلنت الشرطة البلجيكية ان اجراءات مراقبة الموانىء المطلة على بحر المانش ستظل سارية حتى الاحد المقبل.

وعلم ان رجل امن بريطانيا انتقل الى بلجيكا لضمان التنسيق بين سلطات البلدين في الحملة الهادفة الى تفادي تفجير سيارة مفخخة على ظهر سفينة في اثناء عبورها المانش.

● في لندن رجحت نشرة "جينز" الاسبوعية لشؤون الدفاع الا تكون قاذفة اميركية فقدت في الغارة على ليبيا قد اسقطت، لكنها سقطت بعدما ضل قائدها طريقه او بسبب عطل طرأ على اجهزتها.

ونقلت النشرة عن وكالات استخبارات ان الطائرة وهي من طراز "ف - ١١١" سقطت في مياه البحر المتوسط على مسافة ٣٠ ميلا شمال طرابلس وانها كانت بعيدة عن مرمى نيران الاسلحة الليبية المضادة للطائرات.

(و ص ف، رويتر)

نجا من كارثة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

صور، فاصابتها رصاصتان تسببتا في الحريق.

واكدت "وكالة الصحافة الفرنسية" نبأ اطلاق النار استنادا الى معلومات من مصادر السفارة الفرنسية في بيروت، موضحة ان خزان المروحية اصيب برشق ناري، وان الوفد عاد الى بيروت على متن مروحية اخرى. وذكرت ان الحادث وقع على بعد ٣ دقائق طيرانا من مركز قيادة الكتيبة الفرنسية.

وافاد الضابط المسؤول عن اعمال النقليات في القوة الدولية ان تغيير المروحية التي نقلت الوفد الفرنسي، كان لاصابة الاولى في خزانها.

وهذا الحادث هو الثالث من نوعه تتعرض له طائرات مروحية للقوة الدولية في الاشهر الستة الاخيرة.

واعرب النائب دونيو بعد جولته وقبل وقوع الحادث عن سعادته لزيارة الجنوب، وقال: "سررت بحفاوة الاهالي واستقرار الوضع الامني الذي يختلف عنه في بيروت من حيث السلام والامان". وابدى اقتناعه بالتوصل الى "فهم مشترك للاجواء السائدة في الجنوب بالنسبة الى وجود القوة الدولية، خصوصا الكتيبة الفرنسية" (راجع ص ٤).

وكشفت مصادر "غربية" التقت الوفد النيابي الفرنسي في بيروت انه عبر عن "استيائه من الاعتداءات التي يتعرض لها الرعايا الفرنسيون والتي تستهدف المؤسسات الفرنسية في بيروت وتؤثر سلبا على تحرك فرنسا لمساعدة لبنان". وقالت ان القيادات في المنطقة الغربية ابلغت الى الوفد الفرنسي المواقف الآتية:

اولا - التمسك ببقاء القوة الدولية العاملة في الجنوب خصوصا الوحدة الفرنسية.

ثانيا - ان تضغط فرنسا على اسرائيل عبر واشنطن من اجل سحب قواتها من الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥.

ثالثا - لا يمكن ان يتحقق اي حل للازمة اللبنانية الا بالتفاهم مع المسؤولين السوريين، وفي امكان فرنسا ان تعمل لاقناع "الفريق الآخر" بالتفاهم مع دمشق.

رابعا - التمسك ببقاء المؤسسات الديبلوماسية والثقافية والتربوية الفرنسية في لبنان.

اندريوتي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

امكانهم فهمنا في شكل افضل من الاميركيين".

واعلن الاربعة انهم في ضوء المناقشات خرجوا بانطباع ان اندريوتي يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل للشعب الفلسطيني.

ورأى مراقبون ان وزير الخارجية الايطالي اراد من اجتماعه بالشخصيات الفلسطينية اضفاء نوع من التوازن على زيارته، خصوصا انه صرح في مستهلها ان اعلان البندقية "ليس عمليا".

وكان اندريوتي التقى قبل ظهر امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الذي اكد ان التعاون القائم بين البلدين سيستمر.

(وص ف، رويتر)

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

Secretary English French and Arabic typing. Electronic technician BT2 level. 382726 — 382448

Required for West Beirut, Mazraa str, experienced secretery, attractive salary. call 314271 or 307888. beginners abstain.

Demandons jeunes gens pour publicité. Tél.: 328064

Experience secretary english typing & telex. West Beirut 808033

An insurance company is seeking active agents for its life dpt. 413660 — 402601

CCS Mreijé demande institutrice langue française 7ème — 8ème immédiat. + Jardinière. Contacter: a.m. 839940

مطلوب
طبيع ملون رولاند
ومساعد وعمال لمطبعة الديك، المدينة الصناعية.
ت ٢٦٨٥٢٠ - ٢٦٧٤٢٨ - ٢٦٤٤٤٧

FOR COMPUTER LOVERS
Well established computer company has vacancy for the following jobs:
1 — Manager assistant (female).
2 — Sales representative fulfilling the following requirements:
— Agressive personality, ambitious, dynamic and young.
— Very high qualification in computer hardware and software.
— 2 or 3 years experience in this field.
— Fluency in English and French. Please Contact: 416670.

مطلوب آنسات للعمل في قسم العلاقات العامة لكل المناطق لدى اذاعة خاصة في بيروت الغربية. التلفون ٣١٠٥٣٠ - ٨١٦٦٢٩

دخل ممتاز يفوق ٨ آلاف ل.ل. شهريا لمن يجد لديه الكفاية في حقل العلاقات العامة والمبيعات. سيدات وآنسات ورجال ثقافة جيدة سيارة خاصة. دواما كاملا ٩٣٧١٦٨(٠٤) من ٨،٣٠ الى ١ ومن ٣،٣٠ الى ٦.

فتاة مرافقة وفتاة لادارة منزل العمر ١٨ - ٢٥ سنة ٣٠٣٠٩٣

مطلوب آنسة للماساج. للمراجعة قبل الظهر. ت ٣٤٩١٦٥

مطلوب معلم براشينغ ذو خبرة. الهاتف ٣٦٣٣٣٣(٠١) - (٠٩)٩١٥٧١٨

آنسات او سيدات لبيع اوراق يانصيب سكني في مقابل عمولة يتفق عليها ٨٩٤٤٩٩ - ٨٩٥٧٣٨

عارضات ازياء للسفر معاش مغر الخبرة غير ضرورية ٣٩٨٧٣٤

مساعد معلم للحلويات العربية وبائع. زوق مصبح ٢٨٣٣٦٥

معلم براشينغ ذو خبرة لصالون شيك باري. الاشرفية ٤٤٣٥٠٣

يلزمنا انسات للعمل لمطعم في جونية. ت ٩١٨٧٦٣ - ٩٣٣٧٠٣

مؤسسة احذية في حاجة الى مدير مع المام بالمحاسبة. ت ٨٩٠٩٤٥

مطلوب مساعد رئيس محاسبة لشركة تجارية كبرى. خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. الافضلية لحاملي الشهادة الجامعية. التلفون ٣٤١٧٤٥ - ٣٥١٢٨٨ السيد فواز.

مطلوب مدبرة منزل لشخص في غزير. ت ٨٩٤٣٣٦ - ٨٩٤٣٠٨

مدبرة منزل او خادمة مع منامة بيروت الشرقية. ت ٣٣٦٢٥٩

مندوبات ورؤساء فروع لمؤسسة ليدي استر ادوات التجميل ٣٢٣٨٤٧

انسة مانيكوريست ذات خبرة صالون مان دور. ت ٨٠٥٣٧٤

طباخ ماهر حبشي او سوداني للعمل في منزل سفير. الاتصال ت ٨٠٥٣٤١ ق.ظ و٨١١٩٣٣ ب.ظ.

مطلوب معلمون لماكينات تريكو اوتوماتيك ونصف اوتوماتيك. ت ٤٥٣٨٧٧ - ٤٥٣٩٧٧

يلزمنا دارزة ماكينة خياطة ومعلم قص لمعمل خياطة رجالية فرن الشباك. ت ٣٨٩٥٣٠/١

معلم درجة اولى لصالون طوني للرجال. سن الفيل ٤٩٣٥٧٩

يلزمنا انسات للخياطة. معاش مغر. ت ٣٨٥١٩١

مطلوب موظفة لها المام بالمحاسبة للعمل سكرتيرة في شركة في طرابلس تتقن احدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية. الاتصال يوميا ٦٣٩٧٤٨

مؤسسة صناعية تطلب آنسات للخياطة على الحبكة والدرزة ذوات خبرة برج حمود الدورة. ت ٢٦١٧١٥

لشركة الكتروميكانيكية في الشرقية امين مستودع وفني كهرباء ميكانيك للعمل خارج المنطقة الشرقية ٣٩٧٩٦٧ - ٣٩٧٨٤٣

شركة مبتيكو (زوق مصبح) في حاجة الى محاسبة متمرنة مستوى T.S. (٠٩)٨٣٠٠٣٨

مطلوب عمال طباعة اوفست. التلفون ٣٠٥٦٠٠ - ٣٠٠٣٣٩ للمراجعة مار الياس شارع وبناية البيطار الطابق الرابع، شركة الطباعة الحديثة.

مطلوب سنكري شاب. الهاتف ٤٥٤٦٠٧ بين ٤ و٧ مساء.

معروض

مجاز في الكيمياء AUB يعطي دروسا في اللغتين في طرابلس وضواحيها. ت ٦٣٤١٧٧ ق.ظ.

اختصاصي بصنع وجبات الاسنان خبرة ٦ سنوات. ت ٨١١٠٤٣ عماد.

نؤمن الخدم من سيريلانكا
مؤسسة لانكا Lanka Est
كورنيش المزرعة - بناية الحسن سنتر ط/٩ مدخل ٢
ت: ٨١٦٧٨٩ - ٨١٦٥٢٧ - ٨١٦٠٨٧
الجديدة - قرب البلدية - بناية باتيسري فريد مراد - ط ٣
ت: ٨٩٦٥٠٧

الخادمة جاهزة...
نؤمن لكم الخادمة السري لانكية في اسرع وقت ممكن بأسعار مدروسة وبأفضل الشروط.
ايماك ٤١٤١٥٧

متفرقات

Machine heat transfers H.T. 400 Tel 805688

كاميرا Nikon-FG بسعر مغر. ت ٨٩٤٩٧١ ق.ظ.

ماكينة تسعير ماركة Prix. ت ٣٦٣٨٩٦ - ٣٦٥٨٦٧ مكتبة غابي.

FOR SALE NCR 8270 Computer with 2 printers and 6 CRTS. Tel: 809229/30

KNOPPS Export - Services
مستعدون لتأمين جميع الخدمات من المانيا الغربية
وكالات - تجارة عامة - ماكينات صناعية - سيارات - قطع غيار جديدة ومستعملة - ادوية - مواد تجميل
لكافة المعلومات، KNOPPS Export - Services Dock. Str 12 2850 - BREMERHAVEN Telex 238913 - Jane Tel. 0471 - 48840 WEST GERMANY

لمشروع مدروس
زراعي صناعي وتجاري في المغرب العربي
مطلوب مليون ليرة للتنفيذ. الارباح مضمونة. ت ٣٤٤٩١٧

بيلام
الوكيل الحصري
٣٨٧٦٨٦
لبطاقات التغليف البلاستيكية لزوم الجامعات، المصانع والمكتبات
البيع بالجملة والمفرق.
الطلبات مؤمنة باسعار مغرية وبقايات متعددة.
الموزعون في الغربية: ام. سي. سي.: ٨١١١٧٦

مطابخ جاهزة
وصلت تشكيلة كبيرة من المطابخ الاوروبية الفنية بموديلاتها العديدة والوانها الجذابة من السنديان والملامين وغيرها من انواع الخشب.
البضاعة جاهزة
التسليم فورا
ميشال ورده
اوتوستراد الدورة جهة البحر. مفرق قبل جسر الكرنتينا - تلفون: ٤٨٣١٣٢ - ٢٦٥١٣٣

عقارات

للبيع

مستودع ١٠٥٠ م.م نزلة كميون ٩٧٥ل./ م.م. عمشيت ٩٤١٦٤٧

شقة ٣ نوم وتوابعهما مع مسبح. عمشيت ٩٤١٦٤٧ - ٩٤٣٩٧٣

مكتب غرفتان وتوابعهما سعر نهائي ٢٥٠ الفا. جبيل ٩٤١٦٤٧

شقتان منطقة الملا ٣ نوم وتوابعها الطابقان السابع والثامن. ت ٣٥١٣٤٤ - ٣٤٩١٦٥

١٠٥٠ م٢ (بيل فو) بيت الشعار مليون ل.ل. بلا وسيط ٩١٣١٥٩ (٠٩) يوم الجمعة ق.ظ.

شقة جديدة ٢١٠ م٢ موقف مغلق ٩٢٥ الفا. انطونيس ٩١١٦٣٤ ق.ظ.

للبيع شقة عين الرمانة ١٤٠ م.م. ت ٣٩١٨٣٦

للبيع روف ٤٠٠ م.م كورنيش المزرعة خلف مطعم ابو النواس ٣١١٠٥٣

للبيع كابين في السمرلاند ٢٥٠ الف ل.ل. التلفون ٣١٨٨٠٣

للبيع بوتيك مجهز نيو جديدة ٤٥٠ الفا تسليم فوري ٤٩٥٥٩٤

مستودعان ٨٠٠ و١٣٠٠ م٢ امكان الضم علو ٥،٣٠ مع نزلة كميون عرض ٥ امتار ومتخت سعر مغر برج حمود قرب الملعب البلدي. ت ٤٨٣٦٠١ - ٤٨٣٣٧٦

مدرسة ٢٤٠٠ م٢ الفنار بناء جديد ٩١٨٥٦٦ - ٩١٥٥٨٨

للبيع ارض النقاش ١٣٠٠٠ م.م بلا وسيط طابق مع المر. ت ٨٩٤٧٤٨ - ٨٩٥٧٤٨

محل ٣٣٠ م.م ديكور مع هاتف الدكوانة الطريق العام. الهاتف ٨٩٥٣٠٣ ق.ظ ٤٨٠٦١٧ مساء.

شقة فخمة الفينة ١٧٥ م.م ٣ نوم وتوابعها تدفئة مستقلة ومصعد منظر على البحر ٤٨٠ الف ل. ٣٣٠٤١٤

شقة ٢٠٠ م.م برمانا الغابة مصعد شوفاج كاراج خط هاتف ٨٩٩٣٤٦ - ٨٩٧٠٨٠ ق.ظ ٩٦١٧٨٠ (٠٤) مساء.

شاليه حالات سور مير ٩٥ م.م بما فيها الكاراج ٨٩٩٣٤٦ - ٨٩٧٠٨٠ ق.ظ ٩٦١٧٨٠ (٠٤) مساء.

بداعي السفر ارض في فاريا منطقة شاليهات ٥٠٠٠ م٢ - ٢٥٠ ل.م٢ ت ٩٣٤١٦٧ (سليم سعادة).

شقة جديد ٣ نوم وصالون الاشرفية مار ميخائيل ٢٨٥ الفا نقدا ٣٦٣٠٣٩

بداعي السفر شقة في المطشانة ١٦٣ م٢. ت ٤١١٥٠٣ من ٨ - ١٢.

مستودع للبيع ٣٠٠٠ م.م الدكوانة سلاف ٤٨٣٦٩١ - ٤٩٦٣٦٣

محل مساحة ٨٠ م.م اوتوستراد جونية. ت ٩٣٧٦٣٤/٥

مكتب مجهز باكمله شارع سامي الصلح - تكييف مركزي - تلكس - ٣ خطوط هاتف. الاتصال بالرقم ٣٨٧٧٧٤ - ٣٨٥٨٩٨ ق.ظ.

مطعم رائع في بروكسيل عاصمة أوروبا
مطلوب شريك مساهم بنسبة ٤٥٪ لمبلغ تسعين الف دولار.
المطعم مؤلف من اربع طبقات، مع تأمين اقامة في بلجيكا للمساهم وعائلته.
مستعدون لبيع المشروع باكمله.
للمراجعة:
124 RUE STEVIN — 1040 — BRUXELLES — BELGIQUE TEL. 32.2.231.03.15

للبيع
- مكاتب نيو جديدة مع محلات.
- شقق ١٦٥ م٢ نيو روضة، ت ٨٩٣٠٣٣.
- طوابق ٢٧٥ م٢، شارع الحكمة الجديدة.
- شقق ٢٠٠ م٢ مع مستودع شارع الحكمة الجديدة.
للمراجعة ٨٩٠٧١٦ - ٨٩٠٥٠٠

للبيع أو للايجار

كابين دوش خاص طبرجا بيتش سعر مغر ٩١٧٦٥٨ - ٩٣٦٥١٩

للايجار

للايجار محل او مستودع مساحته ٧٠ م.م الدورة. ت ٣٣٣٦٨٤

كابين للايجار في الرمال. الاتصال ٣٨٦٧٣٨

للاستثمار فرن آلي لتصنيع الرغيف العربي ٣٦٦١٠٤

روف صغير خلو + ايجار الرملة البيضاء. ت ٣٦٨٣٢١

مكتب تجاري ٥٥ م٢ قرب نجار كونتيننتال سنتر لطيف ٣٤٦١٩٤

مكتب مفروش للاستئجار فقط في الاشرفية ٣ خطوط هاتف طابق اول. ت ٣١٥٣١٧

A louer pour diplomates ou étrangers 3 c.à.c, sal., s.à.m. et dép.Baabda 420995 de 8h à 10h. & de 14h à 17h.

مطلوب

نشتري شقة ٣ نوم وتوابعهما في الشرقية. ت ٤٩٣٠٤٣

نشتري كابين بورتيميليو او رمال ٤٩٧٠١٥ او ٩١٥٦٥٨ ب.ظ.

مطلوب للايجار محل صناعي في الشرقية ٢٢٥ م. ت ٤٩٣٥١٦

إعلانات رسمية

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في بيروت.

يبلغ الى المنفذ عليه توفيق وجيه القلعي. بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨٦/٩٥ المتكونة بين طالب التنفيذ امين سليمان يحيى والمنفذ عليه توفيق وجيه القلعي الجاري بها تنفيذ محضر عقد تأمين لمصلحة توفيق القلعي جار على /١٣٠٠/ سهم من عقار طالب التنفيذ امين يحيى الرقم ٧٩٩/ عرمون من اجل مبلغ عشرة الاف ليرة لبنانية والفوائد. دفع المنفذ امين يحيى قيمة التأمين المذكورة مع الفوائد في ملف المعاملة التنفيذية هذه وطلب فك التأمين عن اسهمه في العقار المذكور عملا بالايفاء الحاصل.

وفي تاريخ ١٩٨٦/٥/١٥ قررت رئاسة هذه الدائرة ابلاغ الانذار الاجرائي من المنفذ عليه توفيق القلعي للفقرة الثالثة من المادة /٤٠٩/ أ.م.

وعليه فان هذه الدائرة تنذرك بوجوب الحضور اليها وتسلم اوراق مختصة بك وانفاذ مضمونها خلال عشرين يوما تلي نشر هذا الاعلان في جريدة محلية حتى اذا انقضت مهلة الانذار الاجرائي البالغة عشرة ايام يصار الى التنفيذ باتخاذ قرار بفك التأمين عن الاسهم العائدة الى امين يحيى في العقار الرقم ٧٩٩/ عرمون وتحجز اموالك المنقولة وغير المنقولة تحصيلا للنفقات وعلى مسؤوليتك. التكليف ٥٣٩

مأمور تنفيذ بيروت
جميل محمد ترو

اعلان

تعلن بلدية فنيدق قضاء عكار تلزيم اشغال انشاء اقنية بالباطون وذلك بطريقة عرض الاسعار. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص اثناء الدوام الرسمي في مركز البلدية.

يجرى فض العروض في ٣ حزيران ١٩٨٦ على ان تصل هذه العروض في آخر يوم عمل يسبق هذا التاريخ.

فنيدق في ١٩٨٦/٥/٢٠
رئيس البلدية
احمد ديب زهرمان

سيارات

للبيع

للبيع ڤان فولكسفاغن يابان. الهاتف ٨٩٤٤٧٣

غولف GTI ١٨٠٠ م٨٣ اخضر معدني ممتازة ٣٩٤٣٧٠

Alpha Romeo 2000 G.T.V. موديل ٧٤ كحلي ٩٥٠٠٠ كيلومتر ٣٥ الف ليرة ٣٤٨٣٨١ - ٣٤٣٧٨٣

مفقود

فقدت هوية باسم هناء ابرهيم شحود. يرجى ممن يجدها الاتصال ٨٠٧٣٦٠ - ٣٥٣٣٤٥

مفروشات

فرش صالون وسفرة جديدان. ت ٣٣٨٨٤١ - ٣٣٧٣١٥

نشتري سجادا عجميا
٣٢٩٨١٦ - ٣٢٩٨١٥

كريم سمسار زاده
جميع انواع السجاد الفاخر
(بيع جملة ومفرق)
نشتري او نستبدل السجاد العجمي القديم
تلفون: ٣١٤٥٨٦ - عائشة بكار

مطلوب

نشتري بيانو مستعملا في حال جيدة. التلفون ٣٤٨٧٣٠ - ٣٤٨٧٥٠

دائرة الفنون الجميلة في جامعة اليرموك

تعلن حاجتها الى تعيين اعضاء هيئة تدريس من حملة درجة الدكتوراه في تخصص الادب والنقد المسرحي.

تقدم الطلبات مرفقة بصور مصادق عليها عن الشهادات العلمية والعملية في موعد اقصاه ١٩٨٦/٥/١٠ الى قسم شؤون هيئة التدريس - جامعة اليرموك - اربد - الاردن.

للبيع

١ - شقة جديدة في الفنار ٣٠٠ م٢ مع روف بفسحة ٥٠م٢ مع مولد كهرباء وتراسين.
٢ - شاليه Aigue Marine ٥٠ م٢ مفروش مع صك ملكية.
٣ - مركب صنع ايطالي، مع جسرين ومحركين ١٣٥ حصانا المحرك الواحد. طول ٨ امتار. في حال جيدة ٣٠٠ ساعة عمل.
الاتصال بالرقم ٨٩٠٣٠٥ من الساعة الثالثة بعد الظهر الى السابعةمساء.

A LEBANESE BANK

Wants to recruit for its head office IN WEST BEIRUT

1 — A FINANCIAL DIRECTOR
to manage the accounting of the bank and statistics of B.D.L.
5 Years Exp. min. in the banking system is required.

2 — 3 A.U.B GRADUATES
in Business or finance.
3 Years Exp. min. in the banking system is required.

3 — AN EXECUTIVE SECRETARY
trilingue. typing. filing and telex. and good presentation are required.

For these jobs we offer good salaries. Pls. call Miss Kassatly Tel: 313834 — 346550 — 341420

A MAJOR DESIGNER AND MANUFACTURER OF COMPUTING AND ELECTRONIC MEASURING EQUIPMENT

We have a career opportunity for a young professional to join our Middle East Area office located in Athens. The initial assignment will be as Staff Engineer in our Computer Products Group responsible for sales support services. After a period of training and successful performance, the job will develop into that of Sales Engineer responsible for computer products sales in the Middle East countries with primary concentration on Lebanon.

We will consider University graduates with a degree in Computer Science, fluent in English and Arabic, and willing to travel.

The right candidate will be a young, --preferably a recent graduate--hard-working, dynamic individual who is interested to undertake a promising assignment with a progressive and dynamic employer.

Hewlett-Packard offers an international business environment, a very attractive salary and benefits package plus opportunity for continuous training and career advancement.

If you are interested, please send your resume to:

COMPUTER INFORMATION SYSTEMS
Personnel Department
P.O.Box 11-6274 Beirut, Lebanon
Or call Mrs. V. ADAM for an appointment: 893113

All applications will be answered and absolute confidentiality will be maintained.






مركز اللغات في جامعة اليرموك

يعلن حاجته الى اعضاء هيئة تدريس ممن يحملون شهادة الماجستير بدرجة جيد جدا فما فوق في اللغويات التطبيقية او تدريس اللغة الانكليزية كلغة اجنبية، وشهادة البكالوريوس في اللغة الانكليزية بتقدير لا يقل عن جيد ويفضل من لديه خبرة عملية في التدريس بعد المؤهل الاعلى.

تقدم الطلبات الى قسم شؤون هيئة التدريس - جامعة اليرموك - اربد - الاردن في موعد اقصاه ١٩٨٦/٤/١٥ م مشفوعة بنسخ مصادق عليها عن الشهادات العلمية (بما فيها شهادة الدراسة الثانوية العامة) وكشوف العلامات. اما رسائل التوصية فيرسلها كاتبوها مباشرة الى مدير مركز اللغات في الجامعة ولا يقل عددها عن اثنتين.

مطلوب لمصنع البسة على طريق المطار

- سكرتيرة ادارة عامة تتوافر فيها الشروط الآتية:
- استعمال التلكس.
- الضرب على آلة كاتبة باللغات العربية والانكليزية والفرنسية.
- خبرة في الارشيف وحفظ الملفات.
- اتقان اللغة الانكليزية.

للمراجعة الاتصال بارقام الهاتف: ٣٤١١٥٨ - ٣٤١٤٧٩ - ٣٥٠٦٩١ بين الساعة الثامنة صباحا والرابعة بعد الظهر لتحديد موعد.

ما يتكهنه المولى والقديس

— ٦ — (١)

كانت الشهوة ابطأ من يديه لتفاجله ولا تستدير ريح مختبئة في الادراج ولا تشعل العشب او يعتوره نبات فائض فجأة حتى تقتبس شفتاه. وفجأة العتمة قبل العتمة والنبات الفائض من كسور ما ينفذ الى مياه الهاوية. الهاوية في الارض بكواليسها واصواتها والقارات المسبية لتتصل بشموس قريبة وتلتبس جلدا قاسيا من لينها ويتسرب منه جسده ان يمتد على ينابيع من لحظات النهر المدبرة شغف الراحل. هدف الراحل ولا يهذي في قدومه ويلتمس ورقا محنيا منه. ورقا للاشيء في الفضاء للاشيء ما يتغير او يتحرك على تخوم الاشياء من حواس تتفتح الوانها وخصوبه ان يتكر ولا يدري ما الجسد وما ان الشهوة تبطىء قبله عندما الشمس في الداخل من عتمة الوجه الصارخ لمتابعات العناصر وشفاه مختصرة تحت الغياب. اي غياب لا يستقرئه كما للنار عندما تمجها لغة وبروق تسقط في الماء العاقر في الماء الجاحد لتبدأ ميتة تعد تنكاراتها وتفيض. تعد تنكاراتها وتنقبض بعد تنكاراتها وتفلت من شهواتها ولادة ان تنسى وولادة ان تجرح وولادة الا تنسدر من شغف مدمن والشمس تصليه ورغبات محترقة تصليه ولم يكن عندنا انا وانت انا وانتن كان لملامسة هذا الهدوء الجوفي هذا الهدوء في ساقي الفارغتين ليزلق الملمس كافعى الى حجر عميق كمن يبحث عن كان تحدوه الصحراء الى غيابها من برودة ان ينفذ الوقت الى ورود مفوفة مفوقة عائمة واشجار مكدسة عليه واصداف وآثار ميتات ليلمع الفجر في بقيا اصابعك ويفرغ المدينة من الداخل على نار صامتة وعطور تستمرىء فراغها. واتمدد انا عليك وعجلات حديد تحرث ظهري وتهيىء لمزائم الفصول واعطي لشفافياتك مواءات عميقة ولانفاسك جنونا في الصدى لتطلع الذاكرة ببدين وبشهقتين في قران خاو مكسور النيران وغاباته مدججة باكف جامدة وبعلامات لا تقرأ ودوائر تتمرأى في الجسد الضيق في الجسد الصفيق. وعلى هتاف مسافات تنمحي على جداول مفصولة لتقصر من جذر الصرخة وينتهي صمت وتعلن ساعات مستحيلة أمام ما يختنق بيننا تشحذ ظلال ويبطىء الجسد بين هموسه الزئبق. يا حصادا ذهبيا يا جسدين يقتسمان الشتات ويجتمعانك في ذروة ان تهتز على شفير وعلى مد ان يطلع فصل اخير من نواياك ومن ورودك العائمة الى فتات لهاث من ضيقة امرأة تصيح فقدانها ولا موصولة وعارية من حضور تنبىء نذوره عشيات استواء ولغات ترفع جنوعا واجساما ضاربة في اسافلها الايدي الرحل والسيقان الرحل والصدور الرحل لتهب، ولا جوف حنين يضمها هواء ساخن من عزلته وساخن من التصاقه بوبر الجفون ووبر الكلام القائض كأن تتململ حواس لن تعرفها السابقة ولم تقتفها لعنات المتعب في الصباح لعنات من حجارة الروح المعصوبة وتضرع ولا بركات لها غير ما يسترجع من طفولات سودا في ينابيعها وبذورها واكفانها كي لا تنم احلاما وخصوبة ان تنقرض في انفاسك الباهتة علي جسد مطوي تحتك من شدة ارتباكه ومن هزال ان يوافي زمنه ومن صدى ما يهم على اثمار قبلي. واوراقا تومىء اليك بعصافير حارة وبريش يرسم للهواء ميتة تنكارية ان يزلق صوت على فراغ ما في هنيانه وشعابه يأسا وسمات ان تذوب في تحافير الفم القرمزي من دمه ومن شقوقه سم العقاقير ينذرك بجنات ويلحي تركب لحى وباضراس تقلع انوفا وتنهش وبقضبان مستوية تنطعج كالشمع في ارحام لم تعرف ضوءا طويلا ماسا ولا سماء تشع من انغلاقها على القاسي في انتفاضه ومن شغور امكنتها وعتمة ان تعصب صموغها ولا نكر الا ما يبدأ من ركام الروح ومن اكمات للدم خلف اكمات للدخان خلف اوجاع الساقطين تحت الدمى والحبال وعلى اسرة مشعثة من تهاوي الريح وكسور النوافذ وخفة الجسد المنتظر من بعطيه ان ترتفع مناقيره وابواقه بين هموس طرية كحليب العذارى وحليب النوق في فخاخ الصحارى وليونة السنابك الغازية جلدك واصابعك وفروجك والتباساتك الوطء والقبلة وعنين الغافلين حتى يفاجئك الجسد وانت امرأة لا تشتهي فاجأتها شهوات بطيئة بطيئة من بطء عثورها على يديها و ساقيها ورحمها ومن شدة ان تقبل عندما تستوريها امرأة فوقها من ثقل المعدن الخابي المعدن الاجوف. آه ! وانت يا امرأة من فصولك ان اهتز لحظة وتنوب ميتة في خدر العروق وفي عصب ما لا يقال حتى الاستغراق وفي عصبك ان نقطة غامضة تجمع من ميتات الامس فيك ومن ميتاتي استمويها استهديها الى اخر الافق ونمحوها ولا ننمحي الا صوتين منفصلين وجسدين لا يلتقيان ولهاثا ينفث دوائر وضفتين كتلتين واضحتين في استوائي اليك حتى حطام ما يبقى من موات يبتدىء الاخمص حتى شعرة الانف الوحيدة. وهكذا تتكورين وانا اتفقد اجسامي بين الطاولات والاسرة والخنادق وبين فخذيك فهتافي من تبقيع الموت على المنديل ومن دثار صراخ مكتوم ولا تصلين كوجهي وتسقطين وتنتظرك تفاحة انفصلت الى فراغها الاخر فوق العشب واعانقك كمن رأى صفاء في الهاوية ووافاه وكمن تمسك بيديه وبقي لالين في وقوفي بلا انتصاب على كلامك وعلى اغماض الوانك من شفتيك الى امرأة تقع في ارحامها السابقة وحدها ووحدي اليها ولا اسلحة ولا ما يوتر ولا ما ينشب ولا ما يشب حتى الوقوع بين ضفتين لأتهافت عليك بالحنين القريب ربما اعجزني في وقوفي وما لم يستبقني ان تكومت نحوي كخرقة لم البسها وكخرقة لم تلبسيها وكخرقة تنتفخ بهواء جاحد بهواء قصير. وتكومت نحوك كحجارة مصفوفة في بحيرة ولا تهزها مياه عاثلة او نيران تحصدها في المرتفعات المستحيلة. اي حنين هذا الذي لا تعرفه قبل وقوعه ولا يستنفرك في الظهيرة القاحلة ولا تستنفره في المساعات المطوية على شراشفها وضماداتها واقنعة ما ينسدل عليها منك فاطرا على الاعضاء المصنوبة تحتك قاطرا ولا تصيبك رعشة النزف ولا رعشة النزول من مطاوي ظلماتك ومن مطاوي ان تتبعثر قبل أن تصل الى لحظة محملة بتقاويم شاحبة ولا بنفسجات مبلولة تقطفها وتسمرىء ان تنقطع قبلها وتنقطع اليك من ضماها ومن بليلها ومن تفح ما يلجمها الى ذبولها فتنفطر مسام للاشجار واسعة واسعة ومن جلودها ما يتكهنه المولى والقديس واتباع القيامات المفقودة في القرى والمساكر حيث للشهوات آبارها وللشهوات قرمزها العالي بين الصخر والخبث الطاهر في هواء يصد القلوب ويصد المواويل ويبعثر كلاما ضعيفا الى الوادي وتعول ان تلتف به من دفء ما يعجز في نبالة الغروب او من قوة ما ينهار.

بول شاوول

(● يتبع : جزء ثان)

الكلمة الضائعة

ح	ن	ا	و	ج	ف	ة	م	ر	ا
و	ل	ي	م	ة	و	ش	ج	و	ا
ل	ا	ف	ا	ط	ا	ن	غ	ل	ل
ا	ك	ا	خ	ك	و	ط	ر	ك	خ
ب	ا	ر	ل	ل	ا	ي	ا	ل	ر
ق	ف	س	م	ن	ة	ط	ف	و	ي
ت	ي	ا	ف	م	م	خ	ي	ف	ط
س	ب	س	م	ظ	ي	ت	ا	ع	ة
ا	ه	س	ل	ن	و	ل	و	ق	ي
م	م	ة	م	ش	ع	و	ف	ي	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مشعونين — وليمة — اسراف — تخطيط — الخريطة — اكانيب
مظلة — ملون — يقولون — مسممة — فولكلور — جغرافيا
انفسهم — استقبال — جوانح — مشاكل — خطوة

الكلمة : زراقم

السابقة: الصمد

إقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا زون واو زون واو الف واو زون واو زون الف لام فا لام الف ميم فا الف فا الف الف لام فا سين يا زون يا الف زون واو زون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مناطق — اعداد: ربعمد

"نجم وأنشودة" لغي دو لاريغودي باقة وسلة من جورج اسكندر

"نجم وانشودة" للفرنسي غي دو لاريغودي عن دار المشرق في بيروت (●)، تعريب المطران جورج اسكندر راعي ابرشية بعلبك وزحلة المارونية.

"نجم وانشودة / خواطر ومثل للشبيبة"، ندرة في المعهود من ادب الشباب الذي يلفه، غالبا، القلق والضياع وجموح الثورة والرفض. والنصوص فيه تحمل البساطة مقرونة بالعمق. بل صفاء وهدوء ونعيم داخلي. وتحريض ايجابي للشباب على ذاته. لشبابنا اللبناني الذي انهكته نار البنادق والتهمت اعصابه افكار التفجير واغتاله الانتظار ليعود الى حب الطبيعة والكائنات. ففي افكار "نجم وانشودة" حب الله وفرح الحياة في آن، ومن هنا فرادته. كتاب ليس قصصا ولا خواطر بقدر ما هو تأملات في الحياة والكون من خلال رحلات وسيرة ذات. ذات شاب عرف كيف يحب الشجرة والزهرة. الصحراء والبحر، الربيع الخريف، البشر والحجر وكيف يكتشف الفرح الكامن وراء كل شجرة وزهرة وصحراء وبحر وربيع وخريف وبشر وحجر، فتكتشف دهشة الطفولة التي تلازم روح كل شاعر وعبقري وقديس.

في تأملاته روح خفية تبدل الاشياء والناس الى ما هو اروع. وهنا اللحظات المتوهجة بالرؤى الرومانسية العذبة، المشبعة بحنين الموانىء، وحرق الحب والمحبة، وسحر حفيف الغابات في الليالي المقمرة والاصغاء الى نداء الله.

ومن يعرف الراعي جورج اسكندر في مطلع شبابه يعرف التطابق بينه وبين غي دو لاريغودي وجاء في مقدمته : "لي مع هذا الكتاب قصة قديمة تعود الى حوالى خمس وثلاثين سنة مضت. فمنذ مطلع الخمسينات، قرأته فاحببته. ولم اتوان في المباشرة بتعريبه، راغبا، منذ ذلك الحين، في ان اقدمه، باقة زهر او سلة فاكهة او بيدر حنطة او عصير كرمة في كأس، او قل ما شئت من الهدايا والمواسم، لرفاقي الشبان والشابات، العطاش مثلي الى الحق والخير والايمان والحب، الى النضارة والبراءة والطهارة، الى الحلم والمغامرة، الى النضج والبطولة والى الجمال والفرح والقداسة".

من هو غي دو لاريغودي.

من مواليد باريس، ١٨ كانون الثاني سنة ١٩٠٨. قضى قسما من فتوته، اثناء الحرب الكونية الاولى، في مسكنه الاصلي في البريغور. كان كشافا مثاليا، وككشاف مغامر ومكتشف، قام برحلة، في سيارة فورد، من فرنسا الى الهند الصينية مسافة ١٢ الف كيلومتر، في رفقة روجيه درايبه استغرقت الاشهر ما بين تموز ١٩٣٧ ونيسان ١٩٣٨ اخذ عن عائلته روح التقوى وحب المغامرة. كان رجل احلام وتطلعات، وفي الوقت عينه، كان وفير الاحترام للماضي، عشق ارضه كثيرا. ومع ذلك طاف الدنيا وهوى الابعاد. بقي، طوال حياته، كشافا، لعوبا ومرحا. ولكنه في سنوات قليلة، بلغ نضجا وكمالا نادرين.

الف كتبا وقصصا، وكان شاعرا دقيق الملاحظة، يشيع الفرح ويمتدح البسمة ويوحي الثقة والشجاعة. والى ذلك كان غنائيا : وفي ادبه احساس بالنقص البشري وبسرعة زوال ما في الوجود، وفيه الحنين الى الاسمى. واحب الحياة واتخذ له الموت الآتي رفيقا في آن.

كان مهذبا، دائم البسمة ومترفعا. وكان ايضا صريحا وشجاعا ومتواضعا وخدوما. لم تكن تقواه من باب التظاهر او التقليد، او متأثرة بالخرافات، ولا حزينة ومنكمشة ومتصلبة. بل كان ايمانه العميق وحبه لله والبشر والكون بعطيانه نورا وقوة وعزاء في كل مقاصده واعماله. فتروح تقواه مضرب مثل وعدوى خيرة في صفوف الشبيبة، لانها نمو واشراق وخلاص وفرح وحرية ابناء الله. كان الله دوما رفيق حياته، يشركه في كل ما يشعر ويفكر ويعمل. لقد استجاب لنداءات كثيرة في الحياة، ما عدا نداءات اخرى كالكهنوت وخدمة البرص في فيتنام. لكنه لبى دوما ربه وكان مطواعا في الامتثال لمشيئته بكرم ورضى وفرح.

وفي ساحة الشرف وقع على حدود فرنسا ـ اللوكسمبور في الحادي عشر من ايار سنة ١٩٤٠. ومعه بعد موته رسالة الى راهبة كرملية، كتب فيها : "ايتها الاخت، ها انا الان في وسط البارود، ربما لن اعود. كانت لي احلام عذاب، وخطط جميلة، ولولا عبء الحزن الذي سيثقل والدتي المسكينة وكواهل ذوي، لكنت اطير الآن فرحا. ما اشد ما كان حنيني الى السماء، وها هو الباب على وشك الانفتاح. ان بذل حياتي ليس في الحقيقة تضحية، لاني اتوق كثيرا الى السماء والى امتلاك الله. كنت حلمت ان اغدو قديسا وان اكون مثالا للاشبال، للكشافين وللرحالة، ربما كان محط التفاتتي بعيدا وفوق طاقتي انما هذا كان حلمي. انا في كتيبة خيالة، ويسعدني ان تكون مغامرتي الاخيرة على ظهر جواد...".

في هذه الرسالة تكتشفه بكليته بما يحمله من حب للحياة وحنين الى الله كما يقول عنه الاب م.د. فورستيه المرشد الوطني للكشاف الفرنسي. وانا التواضع والبساطة في سماته فان الفرح والطهارة يسمانه اكثر وان كتب فلكي يقاسم الاخرين فرح اكتشافه ما يملكه ليعطيه.

يعرف قيمة احقر المهن : "ما حياتنا سوى تتابع حركات لا قيمة لها، لكن فلتؤله هذه، وعندئذ تروح تبني خلودنا. وايضا : "انه لسواء في الجمال ان تقشر البطاطا حبا لله وان تبنى الكاتدرائيات".

نجا من تحطيم رأسه، عقب غطسة خطرة، وحدث ان شيئا فيه تغير : "لقد بدأت اعي، يقول، ان لا قيمة حقا في العالم الا لامر واحد: محبة الله تعالى، محبة بحر، لا تعتمد البراهين، محبة طفل في موقف عبادة امام امه، محبة مطلقة تأخذ بمجامعنا في كل ثانية من ثواني حياتنا. هذه المحبة الصبيانية، هذه المحبة الرائعة، سوف تذهب يوما بكل بشاعاتنا، وتبقى وحدها منتصرة".

ويكتب : "الحياة المثلى هي حيث يدعونا الله كلا بمفرده، ليكون راهبا او مغامرا او شاعرا او سكافا او موظف ضمان".

ويعرف كيف الابتسامة :

"اليك طريقة فضلى تميز نفسك بالصداقة : الابتسامة. لا الابتسامة الهازئة الساخرة، ابتسامة من زوايا الشفاه تدين الناس وتستصغرهم، بل الابتسامة العريضة الواضحة، ابتسامة كشفية في محاذاة الضحك. ان عرفت ان تبتسم فاية قوة تمتلك، انها قوة سكينة وعذوبة، قوة هدوء واشعاع.

كما يلتصق الفارس بجواده هكذا على الانسان ان يلتصق بالحياة، مطاوعا ادق حركاتها بلين، دون ان يبدي ازاءها ادنى تصلب".

واجمل ما نختم به عن غي الفارس الذي رحل على جواده لملاقاة الله قوله :

"نعيم رجائي وانا رجل، هو هو نعيم احلامي وانا طفل".

انطوان ابو رحل

(●) غي دو لاريغودي : نجم وانشودة / خواطر ومثل للشبيبة، تعريب : المطران جورج اسكندر، سلسلة "ايمان ونور"، دار المشرق، بيروت ١٩٨٦، في ٧٩ صفحة من قطع وسط.

ايلي مارون خليل قصصي مكتئب و"رائع هذا الكون"

ايلي مارون خليل عرفناه بالامس شاعرا مشدودا الى ادوات القرية، اهيف العبارة، رشيق المبنى، متسارع النبض وان بدون لحنية، واليوم نقرأه ناثرا، قصصيا في "زهرة المدى المكسور" (●)، يكاغي للعمر الملتف بالشحتار، ويحاور الزمن الاطوز.

صدر له : "مزمور حزين لبلادي" (١٩٧٠)، "عنكبوت الذاكرة والزمن" (١٩٧٩)، "غدي مرصود عليك" (١٩٨١)، "الريف الشاعر" (١٩٨٥). كما صدرت له تواليا ترجمتان : سيرة غي دو موباسان، و "التربية العاطفية" من غوستاف فلوبير.

اما في "زهرة المدى المكسور" فانه يقترب اكثر او يلتحم بشكلانية بناء القصة كمحاولة منه للافلات من النثر السردي الذي يرتكز على تراكم الصور دونما اهتمام بالفكرة، مع انه لم يتخلص نهائيا من الكثافة او طول الوصف، اي لم يحل بعد كل مشاكله مع عالم القصة وهي حركة مطردة، ومتصاعدة، وهابطة ضمن افق حواري لا يهدأ.

واظن "زهرة المدى المكسور" انضج اعمال ايلي مارون خليل اذ هو يتراشق او "يتقاتل" مع افرازات البيئة فيقول تحت عنوان "الصمت الكثير" :

"اليس غريبا هذا العالم؟ بعض يموت تخمة. بعض يموت جوعا. بعض تشردا. بعض حرقة. بعض بطرا. اليس جحيما هذا العالم؟ بين الفجيعة والفجيعة فجيعة. بين القبر والقبر قبر. بين القرضة والقرضنة قرضنة. اليس موبوءا هذا العالم؟ مقاتلان من جبهتين تتناهشان".

الحقيقة انه تجلى كانسان، مزدان بهموم الاخر فيما كان في "الريف الشاعر" فنانا يحن الى اسلوب حياة يقيم بنفسه مراسم دفنه بعد ان وزع بيديه اوراق نعيه، ويحس بكربة تجاه جديد من الحياة يقدم اوراق اعتماده الى عصر البراغي، وعصر التلوث بالاشعاع النووي، وعصر التلقح بالموبوءات، والنهشة على الصدر، والانسداد في الشريان الابهر للزمن.

ايلي مارون خليل (وهو مدرس ادب) يرتدي الحزن الضاحك اي لا عبثية مدمرة ولا تفاؤلا هجوميا، وربما تراه احيانا منطويا على ذاته، هاربا من الحياة التي تحولت الى مكب نفايات، ولذا يبتسم بهدوء الساقية لكنك تحس انه يخفي مبرحات متنوعة، كما في قصة : "آخ، هذا العالم الغلط" يقول :

"ورأى نفسه يترامى على درج بيته. هذا الدرج البارد حتى الجفاف. حتى الموت. الرتيب حتى الفراغ، حتى الجفاف. حتى البله.

"الثلاثيني الختيار" مع انه يعود للصرخة "رائع هذا الكون"، ومن هنا تزاوج الفرح والاكتئاب في "زهرة المدى المكسور" لاخرج بانه يحاول ادب الواقع الحي، وادب الحياة المتحركة.

"زهرة المدى المكسور" محمول بالجهد، والدسامة الجمالية، فقفزة نوعية في مسيرة الفنان الشاب لانه يعرف ما يريد، ولانك تفهم ما هو يريد : "تدخل مقهى رصيفيا. تفوح منه النظافة والاريستوقراطية. يفوح الغلاء. تقول في ذاتك : اريد اشرب قهوة هنا. لعل لهما طعما مغايرا. تضع الجريدة امامك. لا تفتحها.

لا طعم لها منه القهوة كوجوه الرواد. ولا لون كنفوسهم. ولا نكهة كاحاديثهم... (من "وديك بطرس").

في المحطة النهائية القاص، والشاعر ايلي مارون خليل انسان انسان يسير بهدوء لكن صعدا نحو الحياة لانها اروع مهما قلنا فيها، ومهما بدا لنا الموت مكربا، مجهولا وراعبا كفخ الفئران.

و "زهرة المدى المكسور" زهرة الافق المنمش بالاشراق مهما قلنا.

وضاح يوسف الحلو

كامل الصباح

"عبقري من بلادي كامل الصباح"، كتاب صدر ليوسف مروة عن مؤسسة النعمان في بيروت، طبعة ثانية مجلدة، ١٩٨٦. في ٢٨٤ صفحة من قطع كبير. وفي "مقدمة الناشر" :

"رغبنا في اعادة هذا الكتاب الذي مضى على طبعة ٣٠ سنة ونفد في حينه، لكونه يعطيك فكرة كاملة عن حياة كامل الصباح منذ نشأته حتى وفاته، وانه اراد ان يجعل من البادية العربية جنة خضراء بفضل علمه واختراعاته التي تجاوزت ٧٦ اختراعا.

ولد المرحوم كامل الصباح في ٢٢ آب ١٨٩٤ وتوفي في حادث اصطدام دبر له على ايدي الصهيونية العالمية في ٣١ آذار ١٩٣٥".

سعيد ملاعب، حكمة وحكماء "الذين أوتوا البصائر يعرفون"

"حضارة الحكمة والحكماء عبر العصور" صدر الجزء الاول منه (ويصدر الثاني والثالث)، عن دار العلم للملايين في بيروت لمؤلفه سعيد نصار ملاعب في ٣١٩ صفحة من الحجم الكبير (●).

دراسة مستفيضة لحضارات الانسانية ومواطىء حكمائها منذ ان وجد الانسان، والاهداء "الى الذين فهموا الموت ولادة والولادة حياة والحياة رسالة".

هي حضارة الهملايا المقدسة ملهمة جميع الحضارات عبر العصور. والحضارة المصرية وحضارات اميركا الوسطى والجنوبية وبلاد ما بين النهرين وسوريا واليونان روافد لعبقرية تلك الحضارة الام المتفوقة والزاخرة بالحق والخير والجمال. انها حضارة الحكمة والحكماء تشع انوارها من آفاق جبال هملايا، واحة الحضارة الكونية المتقدمة. هي حضارة جزيرة شمبالا، واحة النور او ارض السكينة، ارض العجائب الخارقة في البوذية المهايانية. شبيهة "يوتوبيا" توماس مور او "اطلنطيس الجديدة" لفرنسيس بيكن او "مدينة الشمس" لكامبانيلا حيث الفضيلة والحكمة تبتدعان مجتمعا مثاليا تديره سلالة من الحكام الحكماء وتسوده مباهج السعادة المتجذرة في خيرات الفضيلة الباطنية، واسماها الحكمة. انها شمبالا، مشعل الانسانية، فاتحة الاديان ونبية الفاتحات. نشيد كل من تمنى سعادة دائمة وهدف من تعدى حدود المحسوسات بحثا عن جوهر الروح. هي عودة الدائرة الى نقطة البيكار. هي سر الاسرار. "لا شيء يحدث عبثا"، يقول المؤلف، "وان وراء الاقدار التي تبدو غادرة في مظهرها، حكمة... ولكن الذين اوتوا البصائر يعرفون انه سيكون لها دور لان كل سطر من ملحمة الوجود له معنى". بعد المقدمة الوافرة يدخل الكاتب في دقائق اسرار المعرفة الحقيقية لعلة العلل وللناطقين بها سريا، الديانات السرية، الهند والتيبت، اسطورة بابل واليانة هوميروس، الحضارة المصرية وفيها اسرار الاهرامات والكهنة، اسرار المواثيق، الاكاديمية الالهية، الاهرامات والكهربائية المتفجرة، العلوم الكاملة المفقودة، سفر التنبؤات، العلم السري وكهنة مصر القدماء، حضارة الحكمة واواسط آسيا ارض لاوتسو وغيره من الخالدين، جزيرة شمبالا : شمبالا والاديرة اللاموية، شمبالا قبلة العلماء الغربيين، الاجسام الغريبة ووادي الخالدين، علم البوديساتفاس، روسيا وارض المياه البيضاء، ابولونيوس الطياني، مملكة الكاهن جون، عبر اواسط آسيا : خصائص الحجر، الصولجان النمبي، وعالم الحكمة والغرب الاميركي، جمهورية افلاطون المثالية : افلاطون والمساواة بين الجنسين، سيادة حكم العدل، الجمهورية والقصد، المدينة الفاضلة في الاسلام : اخوان الصفاء ـ الفارابي واخيرا اليوتوبيا واهلها.

انها سنة العرفان والتطهر والسلام والتحقق الانساني الاخير عبر سلسلة حيوات ارضية كافية لبلوغ الحق وصفاء الروح.

وفي الكتاب صور وخريطة منفصلة "لسقف العالم" الهملايا وحدود الشمبالا. وللتعمق اكثر عودة الى المراجع العربية والاجنبية والدوريات التي اعتمدها المؤلف ملاعب في دراسته المستفيضة.

ليلى فؤاد حمدان

(●) سعيد نصار ملاعب : حضارة الحكمة والحكماء عبر العصور، الجزء الاول، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٥.

البشرية وهم تأكل الأرض، والأرض تأكلها

يقول المؤلف سعيد ملاعب في مدخل الجزء الاول من كتابه "الحكمة والحكماء عبر العصور": لقد كان هدف حضارة الحكمة والحكماء تحقيق انسانية الانسان، عبر قيام نظام روحي عالمي همه بعث مبادىء السلام بين الانسان ونفسه، وبين الشعوب والامم، فلا خلاف ولا حروب ولا مآس، بل عدل وفضيلة وسعادة. ان ما هو حقيقة لامرىء ليس حقيقة لامرىء اخر، وربما هنالك حقائق كثيرة في هذا الكون الواسع. يجب ان تحترم آراء بعضنا، وان ننتفع كلنا من تبادل الافكار والآراء، حتى وان بدت الافكار غريبة، والاراء صعبة التصديق".

"الحكمة والحكماء عبر العصور" احببت ان اكتب عنه قبل التعرف الى شخصية المؤلف، لانني اعتقد ان من لديه هذه الثقافة العالية، وهذه القدرة الفكرية الرفيعة يجب ان يكون ذا شخصية مميزة. ولانني اصبحت اخاف ان لا اجد هذا التمييز، واكثر الذين يتعاطون الكتابة والفن وغير ذلك من الاداب اعرفهم ونادر من ترك في خاطري شوقا للقياه مرة ثانية. فالذي يسكن ادبه جسده يبدو وكانه من عالم اخر، ومن يمر ادبه بجسده مرور النحل بالزهر يبدو ترابيا.

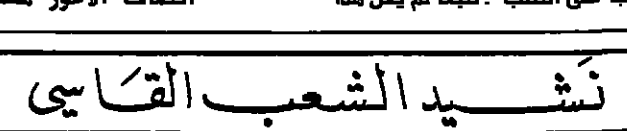
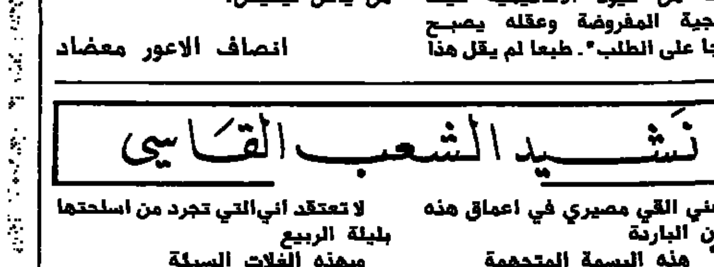
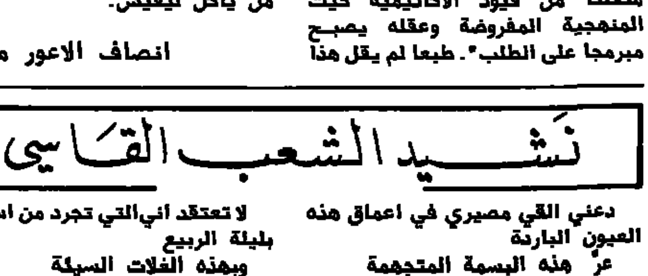
لا اكتب النقد لاجل النقد والتقييم وغير ذلك. فلا عدالة عند بني الانسان، والامور تسيس وتصنف، والسلطة عندما تصبح سلطة تنحرف الى قهر الناس وظلمهم. وهذا ما يؤكده لنا تاريخ الحضارة البشرية في كل الازمنة، فالقهر والظلم والعدل والمساواة في صراع مستمر. من استطاع ان يستوعب كل هذه الحضارة الانسانية، ويكتب فيها وعنها ويجمعها، نستطيع ان نسميه فيلسوفا وليس كاتبا. ولا اعجب من رفض هذا الذي اقوله عن سعيد ملاعب عند اكثرية الزمر المتحلقة والمتكتلة والمرتاحة فوق مقاعدها، والتي تمنع دخول الفلاسفة عليها الا باذن مسبق منها.

لماذا سعيد ملاعب لم يفعل كما فعل غيره في هذه البلاد، هو والاديب الكبير محمد الباشا، يدخلان الجامعة، ويقدمان على اطروحة دكتوراه، ويصنفان؟ طبعا هذا السؤال لا استطيع الاجابة عنه لانني لا اعلم ماذا يجيب ملاعب ولا ماذا يجيب الباشا. لكنني استطيع ان اقول على لسان الشاعر ادونيس وهذا القول كان لي شخصيا سنة ١٩٧١ : "انا كنت ترغبين في التدريس والتوظيف في الجامعة، فعليك ان تسعي وراء الدراسات الجامعية، وان لم يكن لديك هذه الرغبة فانا افضل الشاعر الذي يبقى شاعرا متفلتا من قيود الاكاديمية حيث المنهجية المفروضة وعقله يصبح مبرمجا على الطلب". طبعا لم يقل هذا الكلام لانه يريد ان يبعد الناس عن الجامعة. بل لانه يعلم كم يحد طموح الفكر والخيال الابداع. والفكر المنظم غير الفكر المبرمج. فالتنظيم عملية خلق وابداع كما ينظم الكون علاقته بالوجود. اما البرمجة فهي عملية محدودة لا تستطيع بها ان تتصرف ولا ان تضيف، ولا ان تخرج عن الموضوع وعن الكلمات التي تتكرر وتتكرر حتى الزهق. ولا ادري كيف لم يزهق من لهم السنون الطويلة يكررون البرنامج والكلمات والاسماء. ومن يحضر ندوة الثلثاء "في ظلال الادب" يحزن كيف تطرح اسماء الفلاسفة والعباقرة وكيف تصنف دون تجديد ودون افساح للتجديد وكأن كل جديد مخيف بل راعب. فهو يزعزع من برمج فكره وعقله على موضوعات معينة ولا يستطيع الفكاك لان ملكة الخلق والابداع ماتت مللا. لهذا ترى اكثر العباقرة مضطهدين وثائرين لكنهم شجعان استطاعوا ان يكونوا ابطال مقاومة انسانية، اما الاعتراف بهم فبعد زوال اجسادهم، هذه الاجساد التي لها رهبة الحضور والوجود. فوجود انسان يلغي وجود انسان اخر وكان هذا يشكل النقمة على المبدعين والخلاقين في كل العصور : "لقد ذهب افلاطون ليعلم الملك ديونيس الفلسفة، ولكن ماذا كان جزاؤه؟ كان السخرية اولا ثم الطرد".

كلما اردت ان ارتاح من تراكم الاسئلة في هذه الايام البشعة، اعود الى كتاب "الحكمة والحكماء عبر العصور"، حيث خلاصة ثلاث مائة كتاب. تجد المعقول واللامعقول، الاسطورة والفلسفة والخيال والارواح وجمهرة من العباقرة والمبدعين وايضا الدهشة، هذه الدهشة هي من اهم ما في الكتاب. وهذه الدهشة من كون المؤلف لم يؤلف بل سار في تأليف كتابه وكأنه يروي حكايات كانت نائمة في داخله، فينتقل احيانا وسريعا من موضوع الى اخر ومن فيلسوف الى اخر. وهذا لا يعني تفككا بقدر ما يعني الدهشة. والدهشة تأخذ الكاتب دونما شعور منه، ولكن بذهنية صافية تتذكر من يتقارب مع من، ومن يتشابه مع من. وتبدو هذه الامور خارجة عن الموضوع لمن ليس لهم القدرة على حمل اكثر من موضوع في لحظة واحدة والتحدث باكثر من موضوع والارتباط بموضوع وجداني خارج التقليد المتعارف.

في كتاب "الحكمة والحكماء عبر العصور" تتحد الاصوات الانسانية في كل الدهور كأنها هذا الكون وكأن العالم هو هذه القوى الخارقة، والبشرية وهم، تأكل الارض، والارض تأكلها وهكذا ثمة فرق كبير بين من يعيش ليأكل وبين من يأكل ليعيش.

انصاف الاعور معضاد

نشيد الشعب القاسي

دعني القي مصيري في اعماق هذه العيون البارزة
عرّ هذه البسمة المتجهمة
التي تنكر الحزن وترفض الرحمة.
في الحقيقة
كل شيء باطل
باستثناء العينين القاسيتين
اللتين في عينيك.
اعلم ان ما تطلبانه لن تستطيع تقديمه الي
صوب عينيك نحوي
احتضن في عيني هذه الرغبة الخالصة من اي امل
لا تنتظر الرحمة مني.
وأنت...
هل منحتني شفقة ما
ليس هذا فصل الدموع
وانا كان الواجب يفرض عليك منحي الفرح
فهل يتوجب علي تعلم الالم،
وللوطن علي ان اتعلم النفي.
من انت؟
باسم من تأتي؟
لماذا الابتسامة الغريبة والوجه المركّب !
لا تعتقد اني التي تجرد من اسلحتها بليلة الربيع
وبهذه الفلات السيئة
افتح وجهك
ارني الحقيقة
فاليأس لم ينل مني بعد.
لكي اغني في هذا المسمار
هذا اليباس
هذه الشوكة الحادة.
تكلم
اهذا اليأس الارضي صورة لاخر اكثر كمالا؟
اريد
اريد اخر اروع لذة
اتعتقد أن من الممكن ان اقتنع هكذا؟
اعلم بانني لا اريد حتى حضورك الذي يحصرني في نفسي
ولا عرفانك الذي يحد من هربي خارج هذه الذات البائسة.
وانا قبض للرغبة ان تنتهي مع الله
آه،
فسأحسد عليها الجحيم.

بول كلوديل

(● عن الفرنسية، ترجمة : محمد زين جابر)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	المكاوي	٣٣١٢٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٢٧٧٤٤
		٣٢٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٢٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	مدام كوري ـ الصنوبرة	٨١١٢٢٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٣٤٨٠٢٢
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٢٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويغان	٣٢٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
هوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
هاكر	الطلياس	٤١٣٣٥٥
مرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ابو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٥،٣٠ الجائزة الكبرى (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، خاص برمضان على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الرجل الالكترون (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الارض الطيبة (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ اوراق السبت على البرنامج الاول، خاص برمضان على البرنامج الثاني، ١٠،١٥ خاص برمضان.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ سوبر بلاتين (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ مارشولو (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ صحة بلا غيوم (برنامج وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):

"البدائيون" (العالم المتوحش وغرائبه).

● اتيفيه (ت: ٩١٣٣٢١):

"مهرجان الباليه الروسي" (فرقة البولشوي: في خمس).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):

١ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (الحب الحميم وهواجس الجسد والعلاقة والمدينة، المرأة والرجل وغرائزهما الناعمة).

٢ ـ "شرطيو ميامي" (سبنسر وهيل ومرحهما).

٣ ـ "رحلة نبتي غان" (المغامرة الجميلة اللذيذة للفتاة المراهقة تبحث عن والدها في المقاطعات، في اميركا الثلاثينات، جو ولت ديزني المميز).

٤ ـ "ليلة الرعب" (رعب وانفاس).

٥ ـ "خليج الامو" (لوي مال يصور صيادي الاسماك، حياتهم ومواجهاتهم مع النازحين الفيتناميين واوضاعهم).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):

"العصابة المتوحشة" (عنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):

"رحلة نبتي غان" (راجع اسباس ٣).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"الضربة القاتلة" (عنف ومواجهة).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ ـ "هذه الحديقة ملكي" (جو تشويق).

٣ ـ "خليج الامو" (راجع اسباس ٥).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ ـ "الجزيرة المتوحشة" (مواجهة وتشويق).

٢ ـ "الدرع" كلينت استوود يغامر).

٣ ـ "الاخوة بلوز" (الموسيقى والصخب والحنين والمرح والماضي والشارع وايحاءاته).

٤ ـ "العزيزات الصغيرات" (مراهقات وجوهن).

٥ ـ "هير" (رائعة ميلوس فورمان، موسيقى وتمرد).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):

"ريفينغ..." (مواجهات).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):

"ماري المجنونة ـ ٢" (المرأة العنيفة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

"تسعة اسابيع ونصف" (راجع اسباس ١).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ ـ "خارج افريقيا" (ميريل ستريب زوجة وعاشقة في المزرعة الافريقية، في الرحلات الحارة البعيدة والمغامرات، امرأة حنونة قلقة وربة عمل، سيدني بولاك ماهر في الصياغة والادارة، سبعة اوسكارات وانتاج ضخم).

٢ ـ "علم غريب" (الجو الغريب المفاجىء والطريف).

٣ ـ "الحركات الحامية" (كوميديا الشاطىء الصيفي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

"١٩٤١" (سبيلبرغ والحرب العالمية الثانية مرحا).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):

"الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا اميركية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):

١ ـ "فوريو او عيدا سعيدا سيد لورنس" (ديفيد بوي في ادارة الياباني اوشيما، المعسكر البعيد، الجنود البريطانيون الاسرى، علاقات متوترة).

٢ ـ "انتقام حسناء" (المرأة تنتقم بعنف لشرفها وعائلتها).

٣ ـ "الزوجة العذراء" (ايطالي عاطفي اباحي).

٤ ـ "المتطوعون" (مرح المتطوعين ومغامراتهم الجميلة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):

"جواسيس مثلنا" (مرح وتجسس).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"زمرة الشجعان" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"هيرا" (جو كوميدي).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) : الراحة قليلة في نهارك. والكل توافقوا لكي يحيلوا اليك اعمالا تأخذك جدا.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) : حدسك في خلل. ولن تسرع في اعطاء رأيك او حكمك. وعلى صعيد مالي تكون حذرا.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) : تعقيدات عائلية تعطل لك تفكيرك وبعض راحتك. وتظل مسيطرا على اعصابك ولا قرارات مسرعة لك.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) : حزن صغير يحط عليك. وفي راحتك شيء صغير، او ضيف يفسد مذاقك ومتعتك الناعمة.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) : تظن ان المال يحل لك كل المشاكل. وربما في ظنك خطأ.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) : التوتر حولك ويكفي قليل لكي تركب اعصابك النارية. ولا سبب هناك لكي تشكو

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١) ربما الاحسن والافضل ان تجلس في مكانك، وان تتأمل في محيطك واسباب اخرى.

● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢) : الحذر في شأنك المالي، وعدم الاسراف. لان بك دوافع دفينة الى الانفاق ولا سبب منطقي ظاهر.

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) : تسرع في حكمك على الاخرين. وربما خلك في سلوكك، وعليك ان تسرع في اصلاحه وتغييره.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): التيار يكاد ينقطع بينك وبين الاخرين. ولعل السبب انك احيانا تجعل من الحبة قبة.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) : مناقشة مالية مع اصدقاء ولن تكونوا متفقين. وليس الاوان لاقامة شركة واتحاد.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): تحفظ استقلالك وسلوكك الحر. وحين ترتبط بشركة او اتفاق مع اصدقاء، فلا نتائج مثمرة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٦٥

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
					■				٢
		■		■					٣
			■			■			٤
■	■				■		■	■	٥
				■					٦
		■	■						٧
				■					٨
	■				■				٩

افقيا:
١ ـ غرسة ـ سملة الخلق. ٢ ـ غاية ـ مصعد. ٣ ـ واراه ـ قرع. ٤ ـ نصف اودى ـ انعم ـ هلك. ٥ ـ عجب. ٦ ـ ما تكسر من الشيء اليبس ـ الذي يقرون الضيوف. ٧ ـ ثابتة ـ حرف جر. ٨ ـ اخذ في الكلام ونص عليه ـ بكره. ٩ ـ قصد ـ تمايل.

عموديا:
١ ـ تغني ـ عناد. ٢ ـ اخلص الود ـ جائع. ٣ ـ فرق ومسافة بين امرين ـ عاند. ٤ ـ حزن ـ جدها في المنام. ٥ ـ نصف غصين. ٦ ـ سكينة وطمأنينة ـ عبودية ـ للمنادى. ٧ ـ عبر ـ تارة ـ اساس. ٨ ـ هاجا ـ ضد خان. ٩ ـ تمهل ـ تبصق.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ النمير ـ رق. ٢ ـ ديدبان. ٣ ـ ذار ـ صحا. ٤ ـ رل ـ برثي. ٥ ـ قحط ـ ايلام. ٦ ـ اعد ـ نز. ٧ ـ خ ء م ر ه ـ م ك غ. ٨ ـ ولي ـ الوثب. ٩ ـ صرة ـ العتبة.

عموديا:
١ ـ الغرق ـ خوص. ٢ ـ الحائلة. ٣ ـ نذر ـ طعما. ٤ ـ م ي ـ د ر. ٥ ـ يدبرا ـ هال. ٦ ـ ريب ـ ثيب ـ ل ع. ٧ ـ اصيل ـ موت. ٨ ـ رنج ـ انكثي. ٩ ـ المزعبة.

الاستعداد لكأس العالم

خسرت بلجيكا أمام يوغوسلافيا ١-٣ وخسرت كندا أمام ويلز ٠-٣

نجم المنتخب الفرنسي ميشال بلاتيني يتدرب في تلاكسكالا. (ا ب ايزرفوتو)

فازت يوغوسلافيا على بلجيكا ٣-١ (الشوط الاول ٣-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في بروكسيل وشاهدها ١٠ الاف متفرج، في اطار استعداد بلجيكا للادوار النهائية من كأس العالم.

سجل اليوغوسلاف ٣ اصابات في الشوط الاول، فاضطر غي تايس مدير الفريق البلجيكي - قبل ٢٤ ساعة من السفر الى المكسيك - الى تغيير ٦ لاعبين في الشوط الثاني، في محاولة يائسة لتعديل النتيجة.

في الدقيقة ٧، سجل شكورو، احد نجوم المباراة الاصابة اليوغوسلافية الاولى اثر تمريرة من رادانوفيتش. ثم سجل يانكوفيتش الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٣ اثر تمريرة من شكورو الذي اضاف الاصابة الثالثة في الدقيقة ٣٧. وفي الدقيقة ٥٩، سجل كلاسن اثر تمريرة من شيفو الاصابة البلجيكية ٣-١.

● في فانكوفر (كندا)، خسرت كندا امام ويلز ٠-٣ (الشوط الاول ٠-١) في مباراة دولية ودية شاهدها ٩٠٠٧ متفرجين، علما ان الملعب يتسع لـ٥٩ الفا.

وسبق للفريقين ان التقيا قبل ١٠ ايام في تورونتو وفاز الكنديون ٢-٠. وغاب عن الفريق الويلزي ايان راش ومارك هيوز، وسجل اصاباته دين سوندرز (٢) في الدقيقة ١١ بلعبة نكية وفي الدقيقة ٤٩ من رمية ركنية ومالكولم الن في الدقيقة ٨١ بقنيفة ارضية.

● في تقرير لوكالة "اليونايتد برس" ان تيلي سانتانا مدير المنتخب البرازيلي يعاني مشاكل في خط الظهر. وهو لم يختبر مدافعيه منذ خسارة الفريق امام المانيا الغربية والمجر في اذار الماضي، اذ لعب على ارضه امام فرق ضعيفة وحقق انتصارات لن تمنعه من مواجهة الامر الواقع في كأس العالم.

ويبدو جونيور (٣١ عاما) هو العقدة، فهو تألق مع فريق فلامنغو البرازيلي وفي كأس العالم ١٩٨٢ ظهيرا ايسر، ولكن بعد انتقاله الى آ. سي. تورينو الايطالي شغل مركز ساعد الدفاع، فاعتاد هذا المركز في المنتخب تاركا مساحة بين مركزي الظهير الايسر وساعد الدفاع، يستغلها الخصم.

وقال كابتن الفريق وقلب دفاعه اوسكار انها مشكلة يجب ان يحلها المدرب، علما ان سانتانا لم يستجب لمقترحات المعلقين والنقاد ان يشغل جونيور مركزه الجديد الذي اختار له الزو.

● في بويبلا، ركز انزو بيرزوت مدير المنتخب الايطالي في تدريب الفريق، على الالعاب القصيرة، التي رأى وجوب تطبيقها في مناخ المكسيك اذا كان لايطاليا ان تسعى الى الاحتفاظ بالكأس.

وتدرب اللاعبون ٣٠ دقيقة على تبادل الكرة في مساحة لا يزيد طولها عن ٢٠-٣٠ مترا. ثم خاضوا مباراة لمدة ٢٠ دقيقة في ملعب يبلغ طوله ٦٠ مترا.

● وصل المنتخب الالماني الغربي الى مكسيكو استعدادا لمباريات "مجموعة الموت" الخامسة التي تضم ايضا كلا من الدانمارك واسكوتلندا والاوروغواي.

وصرح مهاجم الفريق كارل هاينس رومنيغه هداف فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي، انه في حال طيبة بعد ابلاله من الاصابة التي لحقت به قبل اسابيع.

واعرب عن اعتقاده ان البرازيل والارجنتين وانكلترا وفرنسا هي اقوى الفرق المرشحة لاحراز الكأس، اضافة الى المكسيك.

وقال فرانتس بكنباور مدير المنتخب ان الفريق لم يأت ليصير بطلا للعالم، لكنه متفائل. واضاف ان البرازيل والارجنتين والاوروغواي هي اقوى الفرق المرشحة لاحراز الكأس.

ويشار الى ان المانيا الغربية لعبت ١٠ مرات في كأس العالم، فاحرزت الكأس في ١٩٥٤ و١٩٧٤ وحلت ثانية مرتين وفازت في ٣٢ مباراة وتعادلت في ١٠ وخسرت ١٢ وسجلت ١٢٢ اصابة في مقابل ٧٨ اصابة سجلت فيها.

● في تولوكا، تواصل بلغاريا استعدادها للقاء ايطاليا في المباراة الافتتاحية في ٣١ من الجاري. وقال مدير الفريق ايفان فوتسوف ان الفوز على ابطال كأس العالم ١٩٨٢ ليس خارج خططه.

● توقع جيورجي ميزاي مدير المنتخب المجري قبل سفره الى مكسيكو ان يصل فريقه الى دور الـ١٦ لانه متجانس. وقال ان ما سيحصل بعد ذلك رهن بالقرعة والحظ.

ويغيب عن صفوف المجريين ساعد دفاعهم تيبور نيلاشي الذي خاض ٧٠ مباراة دولية، في حين عاد اليها بيتر هانيش الذي تألق في المباراة الاخيرة مع البرازيل.

● تدرب الفريق البرازيلي في جو ساده تفاؤل حذر، اذ اشترك فيه زيكو وسيريزو للمرة الاولى. ورفض طبيب الفريق الدكتور نايلور لاسمار تقويم حالهما، قائلا انه سيقدم تقريره النهائي الجمعة.

● في تلاكسكالا، رفض هنري ميشال مدير المنتخب الفرنسي اعلان تشكيلة الفريق الذي يلعب اليوم مع غواتيمالا استعدادا للقاء كندا في اول حزيران.

ويلعب الفرنسيون مع منتخب المكسيك للناشئين في ٢٤ من الجاري، ومع جامعة مكسيكو في ٢٩ منه.

● اعلن انطوني بيشنيشيك مدير المنتخب البولوني اسماء ٢٢ لاعبا اضافة الى لاعبين اخرين "سائحين" للادوار النهائية من كأس العالم.

وقال بيشنيشيك ان هذين اللاعبين، وهما ساعد الدفاع فالديمار بروشيك والجناح كريستوف باران، بذلا جهدا عظيما خلال الاستعدادات وليس من العدل التخلي عنهما خصوصا ان الاخير خاض اول مباراة دولية امام المجر في شباط الماضي وسجل اصابتي التعادل ٢-٢.

ويضم الفريق ٤ لاعبين محترفين هم ساعد الدفاع لفريق أ. اس. روما الايطالي زبيغنيو بونييك والمدافع فلاديسلاف زمودا من كريمونيزي الايطالي الذي يشترك للمرة الرابعة في كأس العالم، وحارس مرمى اف. سي. بورتو بطل الدوري البرتغالي جوزف مليناريشيك والمدافع ستيفان ماييفسكي من اف. سي. كايزرسلاوترن الالماني الغربي.

واللاعبون الذين سيطيرون اليوم الى المكسيك هم:

- حراس المرمى: جوزف مليناريشيك، ياشيك كازيميرسكي، جوزف فاندزيك.
- المدافعون: كريستوف بافلاك، دومان فويسيسكي، كازيميرز بريزيبس، ماريك اوستروفسكي، فلاديسلاف زمودا، داريوش كوبيكي، ستيفان ماييفسكي.
- سواعد الدفاع: اندريه بونكول، فالديمار ماتيسيك، داريوش دزيكانوفسكي، يان اوربان، ريتشارد كومورنيكي، يان كاراش، ريتشارد تاراسيفيش.
- المهاجمون: زبيغنيو بونييك، فلودزيميرز شمولاريك، يان فورتوك، اندريه بالاش، اندريه زغوتشينسكي.

● في الجزائر، سافر امس ٢٢ لاعبا جزائريا الى المكسيك، وهم:

- حراس المرمى: ناصر الدين دريد، الهادي العربي، مراد عمارة.
- المدافعون: عبد الحميد صدمي، فضلي ميغاريا، محمود منتوز، فوزي منصوري، عبدالله ماجاجي، نور الدين قريشي، محمد شعيب.
- سواعد الدفاع: الاخضر بللومي، فوزي بن خالدي، كريم ماروك، حليم بن مبروك، فتحي شبل، محمد سعيد.
- المهاجمون: جمال ميناد، تاج بن صاولة، رباح ماجر، رشيد حركوك، صلاح عصاد، جمال زيدان.

نصف النهائي لكأس الارجنتين

انتقلت فرق بوكا جونيورز وفيروكاريل اويستي وسان لورنزو دو الماغرو ونويلس اولد بويز الى الدور نصف النهائي من كأس "كوبا ليبرتادوريس" الارجنتينية لكرة القدم.

فاز بوكا جونيورز على اوليمبو ٣-٢، وفيروكاريل اويستي على ديبورتيفو اسبانيول ٤-١، ونويلس اولد بويز على بلغرانو ٣-١، وسان لورنزو على فيليز سارسفيلد ٤-٣.

الصفاء يطلب لمباراته والنجمة إجراء فحوص مخبرية للاعبين

اعلن نادي الصفاء امس انه تقدم بطلب رسمي الى اتحاد كرة القدم لاجراء فحوص مخبرية للاعبي فريقه وفريق النجمة قبل بدء مباراتهما المقررة غدا على قمة "دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة" في كرة القدم، وذلك للتحقق من عدم تناولهم عقاقير منشطة محظور استعمالها دوليا.

وذكر النادي بموعد المباراة الرابعة والنصف بعد ظهر الخميس بقيادة طاقم حكام سوري، علما ان بيع بطاقات الدخول يبدأ في التاسعة من صباح يوم المباراة وتفتح ابواب الملعب امام الجمهور الساعة ١١ قبل الظهر. واشار الى ان المتفرجين سيوزعون في الطريقة التي اعتمدت لمباراة النجمة والانصار في اول ايار الجاري.

من جهة اخرى اصدر رئيس نادي الصفاء المختار توفيق الزهيري بيانا في مناسبة مباراة الصفاء - النجمة مما جاء في: "اتمنى على جميع المشجعين التحلي بالروح الرياضية الحقيقية عن طريق التصفيق للعبة الجيدة، اضافة الى تشجيعهم فريقهم المحبب. كما اطلب من جمهور الصفاء الطيب المقدام والمضياف، المعروف باصالته وحسن تربيته، متابعة نهجه الرياضي السليم والاستمرار في فتح قلبه الكبير لاستيعاب كل الاخوان والاشقاء، الى جانب دعمه الكبير والمنتظر لابطال الصفاء الاحبة. ان قمة ١٦ اذار الرياضية الخامسة، هي يوم كبير وتاريخي من ايام العرفان والوفاء الخالدة".

رياضة والعاب

المباريات المؤجلة في الدوري المصري

فوز الزمالك على المنصورة ١-٠

الترتيب الآني للبطولة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاهلي	١٦	٩	٧	-	٣١	٩	٢٥
٢ - الزمالك	١٧	٩	٤	٤	٢٤	١٥	٢٢
٣ - المحلة	١٧	٨	٤	٥	٢١	١٤	٢٠
٤ - المصري	١٧	٦	٨	٣	١٨	١٣	٢٠
٥ - الترسانة	١٧	٧	٥	٥	١٣	٩	١٩
٦ - الاسماعيلي	١٧	٦	٧	٤	١٧	١٥	١٩
٧ - المقاولون العرب	١٧	٥	٦	٦	١٧	٢١	١٦
٨ - الاتحاد	١٧	٣	٨	٦	١٤	١٧	١٤
٩ - السويس	١٧	٢	١٠	٥	٥	١٢	١٤
١٠ - البلاستيك	١٦	٣	٦	٧	٩	١٥	١٢
١١ - المنصورة	١٧	١	٩	٧	٥	١٤	١١
١٢ - المنيا	١٧	٢	٦	٩	٧	١٨	١٠

فاز فريق الزمالك على فريق المنصورة ١-٠ في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الـ١٧ من الدوري العام المصري لكرة القدم (الشوط الاول ١-٠).

اقيمت المباراة على ملعب المنصورة وهي جاءت قوية وسريعة وحافلة بالاثارة والندية ولم تخل من رجولة بلغت حد الخشونة ولاسيما من جانب الفريق المضيف الذي بذل قصاراه من اجل تحقيق نتيجة طيبة اقلها التعادل املا في النجاة من دوامة الهبوط الى دوري "المظاليم".

وسجل الاصابة الزمالكاوية اليتيمة ساعد الدفاع مجدي طلبة في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول اثر رمية ركنية.

وبذلك اكد الزمالك فوزه في مباراة الذهاب بالنتيجة نفسها على ملعب القاهرة سجلها جمال عبدالحميد في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٩ للزمالك في ١٧ مباراة وبه عزز موقعه في مركز الوصيف بـ٢٢ نقطة. والتعثر الرقم ٧ للمنصورة وبه ظل وصيفا للقاع بـ١١ نقطة.

وهنا النتائج التي اسفرت عنها المرحلة الـ١٧:

البلاستيك ٠ - الترسانة ٢
المقاولون العرب ٢ - الاتحاد ٢
المصري ١ - الاسماعيلي ٠
المحلة ١ - السويس ٠
الاهلي ٢ - المنيا ١
المنصورة ٠ - الزمالك ١

ويذكر انه لم يبق من المباريات المؤجلة الا مباراة البلاستيك - الاهلي التي كان مقررا اقامتها مساء الاثنين الماضي على ملعب القاهرة وقد تأجلت مجددا الى موعد يحدد (المرحلة ١٥).

من جهة اخرى نشرت صحف القاهرة ان الاتحاد المصري لكرة القدم حدد الاحد ٢٢ حزيران موعدا لمباراة الزمالك والاهلي في ختام الدوري ١٩٨٥-١٩٨٦ بدلا من الجمعة ٢٧ منه. اما مباريات كأس مصر فصرح السيد عزمي بدوي رئيس لجنة المسابقات بانها ستستكمل ويجري بحث في افضل المواعيد لاجرائها، ويرجح أن تقام خلال آب او في مستهل الموسم الجديد.

وتقرر الا تقام على ملعب القاهرة اي مباراة على الصعيدين الرسمي والودي ما خلا مباريات كأسي افريقيا، ريثما تنتهي اعمال الاصلاح في بعض مرافقه.

مباراة ثالثة فاصلة لبوروشيا دورتموند

فاز بوروشيا دورتموند، الذي احتل المركز الثالث في ذيل لائحة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوندسليغه"، على فورتونا كولونيا من الدرجة الثانية ٣-١ في المباراة الثانية من دورة التصفية بينهما (٠-٢ المباراة الاولى).

وسيلعب الفريقان مباراة ثالثة فاصلة في دوسلدورف الجمعة المقبل.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس الفرق: فوز أميركا وتشيكوسلوفاكيا

انيع امس ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في كرة المضرب وقد احتفظ التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بصدارته، يليه الاسوجي ماتس فيلاندر.

وهنا الترتيب الجديد:

١- ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٣ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٤ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٥ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٦ - يانيك نوا (فرنسا).
٧ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
٨ - يواكيم نيستروم (اسوج).
٩ - انديرس يارِيد (اسوج).
١٠ - هنري لوكونت (فرنسا).
١١ - كيفن كارين (الولايات المتحدة).
١٢ - اندريس غوميز (الاكوادور).
١٣ - تييري تولان (فرنسا).
١٤ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
١٥ - مارتن خايتي (الارجنتين).
١٦ - بول اناكون (الولايات المتحدة).
١٧ - تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٨ - غييرمو فيلاس (الارجنتين).
١٩ - يوهان كريك (الولايات المتحدة).
٢٠ - اميليو سانشيز (اسبانيا).

كأس العالم للفرق

● فازت الولايات المتحدة على الارجنتين ٢-١ في تصفيات المجموعة الحمراء لكأس العالم للفرق التي تقام في دوسلدورف.

في الفردي فاز الاميركي اليوت تلتشر على الارجنتيني غييرمو فيلاس ٦-٣، ١-٦، ٦-٤، والارجنتيني مارتن خايتي على الاميركي كيفن كارين ٦-٤، ٦-١. وفي الزوجي، فاز كارين وروبرت سيغوسو على فيلاس وخايتي ٦-٢، ٦-٢.

وفي المجموعة الزرقاء، فازت تشيكوسلوفاكيا على سويسرا ٣-٠.

في الفردي، فاز توماس شميد على ياكوب هلاشيك ٦-٤، ٦-٧، ٦-٤، وميلوسلاف ميشير على هاينتس غونتهارد ٦-٣، ٦-٣. وفي الزوجي، فاز شميد وميشير على هلاشيك وغونتهارد ٦-٤، ٦-٤.

دورة فلورنسا

● في الدور الاول من دورة فلورنسا الايطالية الدولية. فاز الاميركي غلين لايندكر على الاسوجي ستيفان اريكسون ٧-٥، ٦-٢، والنمسوي توماس موستر على الاميركي تود ويتسكن ٦-٣، ٦-٢، والارجنتيني ادواردو بنغوشيا على الهندي راميش كريشنان ٧-٥، ٦-٣، والاسباني فرنانو لونا على التشيكوسلوفاكي كارل نوفاشيك ٦-١، ٦-٠.

دورة لوغانو

● في الدور الاول من دورة لوغانو السويسرية الدولية، فازت الاسبانية ارانتكسا سانشيز على السويسرية سوزان شميد ٦-١، ٦-٣. والاميركية سوزان ماسكارين على الاوسترالية اماندا توبين ٦-٤، ٦ - ١، والايطالية آنا ماريا سكيني على الارجنتينية ادريانا فيلاغران ٦-٣، ٦-٤، والالمانية الغربية ايزابيل كويتو على التشيكوسلوفاكية كاترينا سكرونسكا ٦-٠، ٦-٢، والبرازيلية باتريشيا ميدرادو على اليابانية اتسوكو انوي ٤-٦، ٧-٦، ٧-٦، والسويسرية كريستيان جوليسان على الاوسترالية اليزابيت عينتر ٦-٧، ٦-٣، ٦-٢، والاميركية كاتي هورفات على مواطنتها ميشيل توريس ٦-١، ٦-٠، والاميركية كاميل بنجامين على مواطنتها تينا موشيزوكي ٦-٤، ٦-٢، واليونانية انجيليكي كانيللوبولو على ايفون فيرماك ٦-٧، ٦-٠، ٦-٣، والكندية جاين يونغ على الفرنسية باسكال باراندي ٦-٢، ٤-٦، ٦-٤، والبلغارية كاترينا مالييفا على الالمانية الغربية اندريا بيتسنر ٦-٤، ٦-٣، والارجنتينية مرسيدس باز على الاميركية فيكي نيلسون ٦-١، ٦-١، واليوغوسلافية سابرينا غوليش على الارجنتينية ايفانا مادروغا اوسيس ٦-٢، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا على الاوسترالية جانين طومسون ٦-٤، ٤-٦، ٧-٥، والسوفياتية لاريسا سافتشينكو على البرازيلية نيفي دياز ٦-٣، ٦-٢، والكندية هيلين كيليسي على الهولندية مارسيلا ميسكر ٥-٧، ٦-٣، ٦-٤، والفرنسية ناتالي توزيا على الالمانية الغربية غبريلا دينو ٧-٥، ٦-٢، الالمانية الغربية سيلكه ماير على الاميركية بربارة غيركين ٦-٣، ٦-١، والايطالية رافاييلا ريجي على الاسوجية ماريا ليندشتروم ٦-٠، ٦-٠، والفرنسية ايزابيل دومونجو على السوفياتية سفيتلانا بارخومنكو ٦-٠، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، فازت الاميركية تيري فيلبس على الاسبانية ارانتكسا سانشيز ٦-١، ٦-٠.

مضرب النهضة

في تصفيات اليوم الثاني من دورة نادي النهضة في كرة المضرب التي تقام على ملاعبه في المنارة، سجلت النتائج الاتية في الفردي للرجال:

فاز عدنان الجمل على حاتم مولوي ٧ - ٦، ٦ - ٢، وتوفيق مجدلاني على عصام الحركة ٧ - ٥، ٦ - ٤، وهلموت ماير على مروان صيداني ٦ - ٠، ٦ - ٢، وجمال سعد على سامر ريشاني ٦ - ١، ٦ - ٢، وعلي حجيج على خليل ابرهيم ١ - ٦، ٨ - ٦، ٦ - ٤، وعلي زكريا توبة على الدكتور لوقا بشارة ٦ - ٣، ٦ - ٢، وعبد الفتاح غنوم على فؤاد حب الله ٧ - ٦، ٦ - ٣، وسميح مكنية على مانفرد سمفليت ٦ - ١، ٦ - ٣، وطارق نوري على وحيد نابلسي ٥ - ٧، ٦ - ٣، ٦ - ٤.

وتتابع التصفيات اليوم من الثانية بعد الظهر كالآتي: يوسف بلوط - يوسف سعيد الزين، جواد نويهض - حسان داعوق، عباس توبة - نظام دنلتير، عارف شعبان - سيرج شهاب، حسين كحيل - حسين حديد، الدكتور عفيف حاطوم - محمد محيدلي، سمير سرسق - فوزي بدران، احمد ستيتيه - وليد عيسى، ماجد ابو حسون - اريك هاينمان، يوسف الزين - بشير حسنات.

نور في لبنان على وجوه محتاجة

"هبة عينين وأخذهما من حبيب تلك بطولة ورسالة ومش هينة"

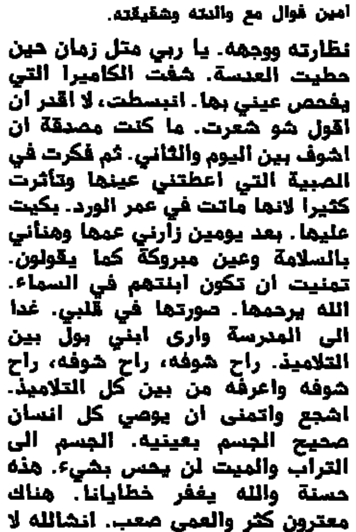
السيدة ادما جابر.

امين فوال مع والدته وشقيقته.

السيدة جاكلين ايوب.

الآنسة هند قره. (ا ر)

السيدة اندريه فرج الله.



الخوري فرنسيس عطاالله.

بيار ورده، اخيرا، اوصى بهما، لان في عطائهما استمرارا، وفي دفنهما تحت التراب موتا آخر. كالاين واكثر، ان وهبتهما، تحملانك خارج الهوية، في عينيه. والآخرون يبصرون ويترحمون عليك. ولا ينتظرون قرنيات من اميركا او فرنسا. والوف اللبنانيين يحتاجون الى قرنية صحيحة ترد اليهم بصيص نور شح فدخلوا عالم الظلمة وما اصعبه.

انهم ينعمون بحياة موهوبة، وتلك استمرارية وما نفع عينين تحت التراب، بدلا من ان تعودا لتتفتحا على حياة جديدة؟ في النهاية وكما البداية، من التراب والى التراب، وانما اعمال الانسان شاهدة. ومن لم يترك اعمالا تشهد له يترك عينيه لتشهدا. كل انسان يستطيع ان يوصي بهما ولم لا؟

وهنا، ثلاثة، سيدتان، ووالدة طفل نعموا بالنور، واب كاهن وهب عيني ابنه، ومسؤولتان في بنك العيون الواسطة بين المتبرع والطبيب والمريض.

● راح شوف ابني

السيدة جاكلين ايوب رحبت بفكرة حديث عن تجربتها. استقبلتني في اسبوع بعد زرع قرنيتها والضمادة تلف العين. فرحة هي، ومتحمسة وشاكرة لسيلفي درسهكيان الصبية التي توفيت ووهب اهلها عينيها، وكانت جاكلين واحدة. فور دخولي الى غرفتها. سحبت جاكلين صورة سيلفي ونظرت اليها وقالت: "الله يرحمها، شوفي، هذه الصبية اعطتني عينها. خيالها في قلبي وصورتها في بالي وعندما تتحسن صحتي اقيم قداسا عن نفسها".

وجاكلين ارملة، توفي زوجها في الحرب، بعد اربعين من زواجهما. ترك لها صبيا، وسمته بول كوالده، وباشرت العمل في الميزون سنترال للراهبات اللعازريات، رغم ضعف نظرها، اذ كانت تشعر انه يشح يوما فآخر.

● جاكلين، اخبرينا قصتك.

- كنت صغيرة، فحصني حكيم المدرسة وقال لاهلي عندي ضعف نظر. اخذوني الى حكيم في مستشفى الجامعة الاميركية فقال لي القرنية عندك ليست سليمة بل ملتوية. يجب ان تضعي عدسة لاصقة. والكلام هذا من ١٦ سنة، والعدسة غريبة ومستغربة. استصعبتها لكن نظري شح كثيرا وما عدت اتمكن من رؤية اللوح في المدرسة. فاشتريت العدسة من اوبتيكا باب ادريس، لا ازال اتذكر، وتجنبت كثيرا لاتحملها. ثم خطبت وطلب مني خطيبي ان اضعهما طوال الوقت، لأني احيانا كثيرا انسى او اقول بلاها. وضعتهما ثلاث سنوات ومشي الحال. تزوجت وتوفي زوجي بعد اربعين يوما، عصبت ونرفزت وحزنت كثيرا. وكنت حاملا. لم اعد احتمل العدسة. تركتها. تعذبت في حملي وفي الولادة، ثم تربية ابني وحدي. والعدسة في وضعي تتطلب اعصابا جيدة واطمئنانا ومن اين لي كل هذا؟ خف نظري واهملت نفسي واتجهت الى تربية ابني. انا في الميزون سنترال والراهبات يحببنني كثيرا ويعاملنني بطريقة رائعة. واذكر راهبة انكليزية الاخت ماري، لها الفضل الاكبر في تشجيعي على عملية زرع قرنية. كانت تقول لي: لا اريد ان ارى ختيارة صغيرة هنا. وبالعملية تبصرين وتربين ابنك جيدا. شجعتني كثيرا هي والراهبات واخذتني لزيارة الدكتور غسان عجيمي. ولم ارد لخوفي لكن اكراما لها فعلت وسجلت اسمي في بنك العيون. اتصلوا بي في المرة الاولى للعملية خفت كثيرا ولم اذهب. توفيت الاخت ماري وحزنت لاني لم اقم بالعملية وهي على قيد الحياة. اعدت التفكير وكنت قررت ان اشطب اسمي في بنك العيون. موتها اثر بي وقررت العملية اكراما لوصيتها لي".

● ماذا بعد قرارك؟

- عدت من شغلي وبدأت بتحضير الطعام لاتغدى. رن التلفون، وكان من الحكيم، قال لي: لا ترفضي يا جاكلين. عندي عين مناسبة لك. صبية توفيت ووهبت عينيها. اريدك هنا خلال ساعتين. وقفت اللقمة في حلقي، اتصلت بالراهبات فشجعنني وقلن: اذهبي. لم افكر، جمعت اغراضي وقصدت المستشفى كأني لاشرب فنجان قهوة. حضروني في بضع ساعات للعملية ودخلت ليلا الى الغرفة. ولا اذكر شيئا سوى اني كنت خائفة لدرجة الموت. في اليوم الثاني جاء الحكيم ونزع الربطة عن عيني. تمكنت من رؤية نظارته ووجهه. يا ربي متل زمان حين حطيت العدسة. شفت الكاميرا التي يفحص عيني بها. انبسطت، لا اقدر ان اقول شو شعرت. ما كنت مصدقة ان اشوف بين اليوم والثاني. ثم فكرت في الصبية التي اعطتني عينها وتأثرت كثيرا لانها ماتت في عمر الورد. بكيت عليها. بعد يومين زارني عمها وهنأني بالسلامة وعين مبروكة كما يقولون. تمنيت ان تكون ابنتهم في السماء. الله يرحمها. صورتها في قلبي. غدا الى المدرسة وارى ابني بول بين التلاميذ. راح شوفه، راح شوفه واعرفه من بين كل التلاميذ. اشجع واتمنى ان يوصي كل انسان صحيح الجسم بعينيه. الجسم الى التراب والميت لن يحس بشيء. هذه حسنة والله يغفر خطايانا. هناك معترون كثر والعمى صعب. انشالله لا احد يعمى لان النظر اساس الحياة والذي لا يعمل حسنة في حياته يستطيع بعد مماته. الشيء فظيع والشعور لا يوصف. من يشفي اعمى يخلص روحا معذبة في هذه الدنيا. الوجع والمرض كله اهون من العمى. ومن كل قلبي اصلي لسيلفي وللدكتور غسان الذي ساعدني وكان له فضل في العملية وبنك العيون خاصة السيدة اندريه فرج الله. اشكرهم من كل قلبي وعندما اموت، انا كانت عيني صالحة، اتركها لمن يحتاج".

● سيرى امين

امين محمود فوال. ستة واربعة اشهر. كانت شقيقته تخربش بالقلم، جاء خلسة، وسحب القلم من يدها... الى عينه ففقدت نورها. وحمله الاهل الى مستشفى في طرابلس مكان اقامتهم، وخضعت العين لتقطيب دون نتيجة. تلفت القرنية وبات امين محتاجا الى عملية زرع قرنية والا عاش بعين واحدة.

عمة امين تعيش في بيروت وهي الواسطة بين بنك العيون والطبيب والمريض. اتصل بها الطبيب بعد الظهر لكي تتصل فورا بعائلة اخيها في طرابلس ويحضروا فورا الى بيروت لزرع قرنية لامين. وهكذا كان، وفي اليوم التالي ظهرا، كانت عين امين صحيحة. والفضل لاهل سيلفي در سهكيان الذين تبرعوا بعينيها، فنالت جاكلين ايوب واحدة وامين الثانية.

والدة امين السيدة باسمة فوال سعيدة لاستعادة امين عينه ومطمئنة انه سيكبر ويعيش طبيعيا، و"التبرع بالعيون بعد الوفاة عمل انساني ولازم لكل انسان قادر ان يعطي املا لغيره. حرام العيون تحت التراب. فرحت كثيرا لابني وناس لازم ان يفرحوا. كنا ناطرين قرنية من اميركا واشكر المرحومة سيلفي واهلها الذين تبرعوا. انا ما شفت صورتها. لكن وقت طلع عمها على الغرفة ليطمئن على امين، صرت ابكي من تأثري. قال، جايي شوف هل نجحت العملية. قلت له نجحت، نشكر الله ونشكركم. اطلب لنفسها الرحمة لأنها عملت معي خدمة انسانية. ابني يعيش حياته طبيعية. الله يصبر اهلها. لازم كل واحد قادر وصحته تسمح له ان يوصي بعينيه.

وهل ستوصي باسمة بعينيها؟

"ليش لا، اعرف هالشيء راح يساعد ويعطي املا، ليش لا؟ وتوافقها عمة امين وجدته.

● لا اصعب من العمى

السيدة ادما جابر في الستين. وحدها في منزلها في الدكوانة. و"هل اصعب من العمى لمثلي؟". ادما، عانت كثيرا، من زرع قرنية في المرة الاولى من سنتين ولم تنجح عمليتها. اذ عينها رفضت القرنية الجديدة. تعذبت ولا نتيجة. من اسبوعين اتصل بها الطبيب قائلا: "يا ادما توفي الآن شاب في مستشفى بحنس عمره ٢٥. عيناه صحيحتان واهله تبرعوا بهما. اريدك هنا فورا". ذهبت، وكانت العملية و"بعتقد هالمرة راح يمشي الحال".

وادما وتنظرها منذ اربع سنين: "كنت في البيت، ناداني جارنا وكان يشحل العريشة ذهبت لاراه فتعثرت ودخل عود من العريشة في عيني اليمنى. نقلوني الى المستشفى وقطبوا عيني، دون نتيجة. لم ار شيئا. بعد مدة قالوا، عندك مي زرقاء، ثم يجب عملية زرع القرنية. في المرة الاولى رفضت عيني القرنية، توجعت كثيرا ولا نتيجة. انتظرت سنة وسبعة اشهر حتى توافرت لي قرنية. ننتظر وننتظر اميركا حتى ترسل لنا قرنيات والناس هنا تموت بالعشرات كل يوم. قلت: ما بدي عين اميركية، بدي عين لبنانية وهيك كان. اترحم على الشاب الذي وهبني عينيه، الله يرحمه ويريح نفسه ويكثر خيره. هذا الانسان راح يموت، وانا مات لا فائدة، يأكله الدود، لماذا لا يعطي عينيه للمحتاج؟".

● واهبو النور

والى الذين تبرعوا بالقرنية. الى عائلات واهبي النور.

● والدة سيلفي درسهكيان قالت: "ابنتي لم تفرح في حياتها ولم افرح بها. ناس غيرها يفرحون بعينيها ويعيشون".

● الخوري فرنسيس عطاالله، خادم رعية نهر ابراهيم، تبرع من سنة وثمانية اشهر بعيني ابنه بطرس. كان الاول في المنطقة وبعده كرت السبحة وكثيرون. "عندما توفي بطرس، اتصلت فورا ببنك العيون وطلبتهم ان يأخذوا عيني ابني. الامر ليس سهلا. مش لعب ولاد نقول: خذوا عيني ابني. القصة فيها بطولة وفيها ايمان".

في منزله في نهر ابراهيم، حدثنا الاب فرنسيس عن تجربته: "اتأثر كثيرا عندما اسمع ان في لبنان ٤٠ الف اعمى من كل الطوائف، والتبرع بالقرنيات لا يزال خفيفا. بعدنا مش عم نعطي: رسالتنا المحبة والعطاء. المسيح فتح اعين العميان. رد لهم النور. وعلى الكاهن والراهب والعلماني ان يأخذوا المسيح قدوة. عندما اتبرع بعيني ابني لاني كان اعتبرهما محبة. المسيح جاء ليخلص البشر وقال: انتم نور العالم. يجب ان ننور حولنا. ان نكون قدوة. عندما يموت الانسان، يأكله الدود ويأكل عينيه. ينتهي بعد يومين. وانا وهبنا العيون فتلك حياة ثانية. لا اتباهى واريد ان تنكري انك قصدتني في منزلي لاحكي عن الموضوع. عندما مات ابني، سألتني زوجتي: كيف عندك قلب تشيل عيني ابنك؟ قلت. حرام الاعمى مهما كان نوعه او دينه لا يشوف بعين ابني. لازم النور يشع. رسالة المسيحية نور وحياة، ليش التقصير؟ كل انسان قادر ان يعمل خيرا والموضوع النور في عينيه يترحم على الميت كلما مشي. هذا عطاء دون بدل. عطاء محبة. اتساءل كيف يموت الكثيرون ولا احد يحس، ولا احد يتبرع. حرام ان يموت الانسان ويأكل عينيه الدود وناس لا تشوف. اعرف ان هبة عيني شخص نحبه ليست سهلة، لكن الايمان يعوض. اشكر بنك العيون، وكنت سمعت عنه قبل يومين من وفاة ابني. واشكر الاطباء الذين يقومون بهذه العمليات. فالايدي التي تفتح العيون المغمضة مباركة. وعندما اموت، ليأخذوا عيني ويعطوهما".

● البنك الواسطة

وبنك العيون هو الصلة بين المتبرع والمحتاج والطبيب. سيدات ورجال متطوعون في مختلف المناطق اللبنانية. يسجلون اسماء لزرع قرنية - بشهادة الطبيب طبعا، ويتولون الاتصال فور ابلاغ الوفاة اليهم. وعمليات زرع القرنية لمن يكون عماه من مرض او خلل في القرنية وليس في اعصاب العين. ويتلقى البنك اتصالات عدة من عميان يعتقدون ان عملية زرع القرنية سترد اليهم البصر.

مركز البنك في الاشرفية، ينبغي له تجهيزات ومعدات، ولذلك تعمل السيدات في مواضع موقتة وفي منازلهن. وعلى من يريد التبرع ان يتصل فور الوفاة بالرقم ٤٤٧٥٦٤ شارحا الظروف واين العنوان. وتقول السيدة اندريه فرج الله، مسؤولة في بنك العيون: "ان عملية اخذ العين المتبرع بها لا تشوه الميت اطلاقا. يدخل الطبيب ومن المستحسن فور الوفاة في اقل من عشر ساعات، الى غرفة الفقيد، ويستأصل العين في نصف ساعة، ثم يحشو محجرها ويغلقه. لا تشويه ولا مساس بحرمة ولا احد يعرف. يهمنا ان يقتنع المجتمع بعملنا وبفكرة التبرع. ليس المهم ان يوصي احدهم بعينيه، فربما منعنا الاهل من الاقتراب. يجب ان يتفهم المجتمع ويساعدنا على الاكمال. حاليا نطبع بطاقات يعبئها من يريد التبرع بعينيه بعد الوفاة ويمضيها شاهدان. عملنا طوعي ودون مقابل. نسجل اسماء مئات الذين يحتاجون الى زرع قرنية وننتظر من جمعية ارض الانسان في اميركا ان ترسل لنا قرنيات. كلفة القرنية ٤٠٠ دولار وعندما سألوني في مؤتمر في اميركا السنة الفائتة، بماذا نساعدكم قلت: بقرنيات. استغربوا. قالوا لي: عندكم حرب، والموتى عشرات وتطلبون قرنيات. يجب ان تفتحوا بنوك العين في العالم. لم اجب بشيء. ماذا اقول لهم: عقليتنا متأخرة؟ لا نحب ان نتبرع؟ يجب ان يعي مجتمعنا اهمية الموضوع ويساعدنا على مهمتنا وهي طويلة وصعبة في هذه الظروف والطرقات. يجب ان نتحرك سريعا، ان نصل مع الطبيب المختص في مدة لا تزيد عن عشر ساعات بعد الوفاة ثم الاتصال بالمريض ليحضر الى المستشفى ويجري العملية. وبقدر ما ننجز المهمة سريعا، تأتي النتيجة مضمونة".

واوضحت الآنسة هند قره، من بنك العيون، ان "العمر ليس عائقا للتبرع. فمن عمر سنة الى عمر سبعين عين المتبرع بها صالحة. بشرط عدم اصابة صاحبها بأمراض فيروس او سرطان او التهاب عزمن، ونسبة نجاح عملية زرع القرنية عالية جدا الا في حال رفض عين المريض للقرنية المزروعة حديثا من التهاب او ما شابه. وجميع عمليات الزرع في لبنان كانت على حساب وزارة الصحة، ولم يدفع المريض سوى ٥٠٠ ليرة. نأمل ان نتوصل في لبنان الى اكتفاء قرنيات ذاتي ولا نطلب من اميركا او فرنسا".

ولمحة عن تاريخ البنك:

- اول عملية زرع قرنية في لبنان ١٩٤٦ في مستشفى الجامعة الاميركية وكانت مكلفة جدا.
- ١٩٧٢ توفي الدكتور انوار نخو وكانت وصيته عينيه للمحتاجين. تحققت وابصر اثنان بعد وفاته. فقررت ارملته ان تتابع رسالته وتحث اللبنانيين على التبرع بعد الوفاة. لم يكن عملها سهلا، وهبة اعضاء الميت غير مقبولة قانونيا او اجتماعيا.
- ١٩٧٣ كثر المتبرعون و١٩٧٥ توقف العمل في الحرب.
- ١٩٨٠ بدأت رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري والسيدة نخو بالعمل لتأسيس مركز او مؤسسة تهتم بالعيون. زاد المتبرعون لكن الحرب عادت بقسوة واوقفت كل شيء.
- ١٩٨٤ اقترح الاب بول سليمان والسيدة نخو فكرة بنك للعيون تدعمها مؤسسة ارض الانسان - لبنان. تحقق المشروع واقرته وشجعته وزارة الصحة في آب ١٩٨٤.

ومن الاعمال التي قام بها بنك العيون، عدا الاسهام في زرع النور في عيون ٤٠ أعمى، ارساله ١٦ مريضا تعذر زرع قرنياتهم في لبنان الى فرنسا، وعملياتهم على حساب وزارة الصحة.

ايفيان رزق

شؤون البلد والناس

ندوتان

دعا رئيس دير مار انطونيوس في المعهد الانطوني والاسرة الانطونية في بعبدا الى حضور الندوة الفكرية الثالثة في الشهر الثقافي عن "العروبة والاسلام" ويشترك فيها الاب الدكتور جوزف قزي والدكتور البر نصري نادر والدكتور عصام خليفة وتديرها الاخت كلوتيلد ديبه، السادسة مساء اليوم الاربعاء في قاعة المحاضرات للمعهد.

● في سلسلة "شخصيات نهضوية" يقدم النادي الثقافي العربي ندوة عن عبدالرحمن الكواكبي يشترك فيها الدكتور احمد ابوحاقة والدكتور محمود حلاوي، الرابعة بعد ظهر غد الخميس في مقر النادي، شارع عبدالعزيز.

معرض

دعا نادي التراث العربي في الجامعة الاميركية في بيروت الى افتتاح "معرض الرسامين للفنون العربية" في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص، الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء في "وست هول" في الجامعة. ويشترك في المعرض رسامون شباب ويستمر الى ٢٨ ايار.

"كتاب خالد"

دعا "نادي اللغة العربية" في مدرسة مار يوسف قرنة شهوان الى لقاء حول "كتاب خالد" لامين الريحاني يشترك فيه الدكتور وليم الخازن والدكتور متري بولس والاب جورج كرباج والدكتور جوزف زعرور، الخامسة مساء الاحد ٢٥ ايار في قاعة محاضرات المدرسة، وتليه زيارة لمتحف امين الريحاني في الفريكة.

في نادي الصفاء

من الامانة العامة لنادي الصفاء ان المحامي عصام النعمان زار مقره. فاستقبله رئيس النادي المختار توفيق الزهيري واعضاء مجلس الادارة. وقد جال على مرافق النادي واطلع على خططه ومشاريعه، مبديا تقديره للنادي ودوره

يوبيل كشافة الحكمة

دعت رابطة القدامى في معهد الحكمة في بيروت وفوج كشافة الحكمة الى المشاركة في اليوبيل الخمسيني للكشاف.

وفي البرنامج محاضرة عن "كشافة لبنان اليوم" يلقيها القائد رودولف جبور السادسة مساء الاربعاء ٢٨ من الجاري، ومحاضرة عن "الجمعيات الكشفية اللبنانية" يلقيها القائد نادي تيان السادسة مساء الخميس ٢٩ منه، ومحاضرة عن "الكشفية ومواهب الانسان" يلقيها الموسيقي اغناطيوس عارون، السادسة مساء الجمعة ٣٠ منه والسبت ٣١ ايار، يوم اليوبيل الذهبي، يقام قداس في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية الرابعة بعد الظهر، يعقبه في الخامسة احتفال كشفي وفي السادسة كوكتيل.

"أبحاث (جامعية) في الصحافة اللبنانية"

ادوار بستاني، المحاضرة الأخيرة "قضايا فكرية في ملحق النهار"

ادوار بستاني.

"القضايا الفكرية في ملحق النهار" محاضرة سابعة واخيرة اختتمت بها كلية الاعلام والتوثيق، الفرع الثاني، سلسلتها "ابحاث في الصحافة اللبنانية"، والقاها امس الدكتور ادوار بستاني.

وقال بستاني:

"اتستطيع الصحافة ان تحمل على صفحاتها اعباء الفكر واثقال المفكرين؟

سؤال لم يكن مطروحا في بدايات العمل الصحافي، حين كانت الصحافة ورقة تنقل القليل من الاخبار الى القلة من القراء. يومها كان الصحافي اديبا، والصحافة بابا من ابواب الادب. ولكنه سؤال طرح عندما بدأت الصحافة تتحول من حرفة الى صناعة.

فدخلت عليها عوامل الكثرة في الانتاج، وعنصر الآلة في التصنيع، وضرورة التنظيم الكبير في مختلف حقولها. وغلبت فيها وحدة النمط على الابداع الفردي المتنوع، وغيب الرأي وغلب الخبر. وتضاءل التحليل واستعيض بالتدليل والتمثيل. وطغت مخاطبة العين على مخاطبة العقل.

وبقيت الصحافة الاوروبية والاميركية بعد انتقالها الى هذا التصنيع، ردحا طويلا من الزمن، تتصرف وكأن موضوعات الفكر محرمة عليها، الى ان لاحظت ان القارىء المشغوف بأخبار الحياة العملية اليومية كأسعار البورصة، وتقلبات السياسة، ووقائع الحرب، وتطورات الامن والفضائح، والصراعات، طوال ايام الاسبوع، بات يتوق في نهايته الى اخبار ومضامين من نوع آخر. فاوجدوا له صحافة يوم الاحد لارواء شغفه بغير المألوف في الصحافة العامة اليومية. فعادت الصحافة الى اثارة الموضوعات الفكرية والثقافية والفنية من جديد.

من هنا كان منطلق ملحق "النهار" فانشىء في ١٩٦٣ في وسط موجة من التغييرات المهنية، والاجتماعية، والثقافية، كان بعضها يتخذ شكل الانفجار الحقيقي. انشىء "الملحق" سنة كانت تتهيأ "النهار" لقفزة نوعية من طور الحرفة الى طور التصنيع، مع انتقالها من سوق الطويلة مقرها السابق، الى شارع الحمراء مقرها الجديد. وكان يرافق هذا الانتقال غليان اجتماعي وجد احد اجلى نماذجه في شارع الحمراء. وهو يومذاك الحي الممثل للانفجار السكاني في بيروت. فكان اطارا امثل للمجتمع "الكوسموبوليتي". يلتقي فيه اساتذة الجامعة الاميركية الاجانب، وممثلو الشركات والطلاب العرب، والسياح، والتجار، واصحاب المهن الحرة، ومثقفو مقاهي الارصفة، والفنانون، واشباه الفنانين، ورواد دور السينما قبل انتشار المسرح. فانتشرت في هذه "البيروت الجديدة" - كما يسميها غسان تويني - عادات قراءة جديدة، وحاجات جديدة ورغبات جديدة وهموم جديدة، ما استوجب نمطا جديدا من الصحافة يلبي هذه العادات والحاجات والرغبات (...)".

و"كانت النافذة الكبرى التي اطل منها "الملحق" على هذه القضايا هي زاوية انسي الحاج تحت عنوان "كلمات كلمات كلمات".

لم تتنوع المواضيع والاغراض والاساليب في صفحة كما تنوعت في هذه الصفحة، فهي ضمت المقالة، والرسالة، والقصيدة، والنقد، والبحث، والحوار، والقصة، والذكريات. كما تناولت السياسة، والادب، والاجتماع، والفنون، والمعتقدات الدينية وشؤون الكنيسة، والكتب، وافلام السينما، وروايات المسرح، ومعارض الفن، وشؤون الادباء، ومشاكل النقابات، ومطالب الطلاب، وشجون الثورة، ومسائل الاخلاق، واختلافات العقائد، وقضايا الحريات، والنظام، ومصير لبنان، وتناقضات العرب، ونتائج الحروب، وروايات الاسفار وغرائب البلدان، فكانت مفتوحة النوافذ لكل نسمة او خاطرة".

وتكلم بستاني عن "عدد من القضايا الفكرية اثارها الملحق او اثار حولها الجدل مجددا هي: حقائق في تاريخ لبنان، اللغة الفصحى واللغة المحكية، مسألة الحرف العربي، ثورة المثقفين، مسألة الطلاب، مسألة العقل والايمان، مسألة الحرية والحرية الجنسية ومسألة الحزب القومي"،

وفي شرحه "لثورة المثقفين" يقول بستاني: "ينضح من جميع صفحات "الملحق" منذ نشأته حتى احتجابه ريح من النقمة باسم المثقفين والادباء والفنانين، ضد السلطة والقوى السائدة، تلك التي تقيم اعتبارا لكل شيء قبل الادب والفن والثقافة، يقول انسي الحاج: "في الدول التقدمية" يعتبروننا رجعيين (يعني الادباء) وفي الدول "الرجعية" يعتبروننا تقدميين، وفي لبنان لا يعتبروننا شيئا".

وحمل "الملحق" على الجوائز الادبية التي كانت الدولة تمنحها للفنانين والادباء: "عيب ان تكون جوائز اليانصيب الوطني اكبر من جوائز الدولة ورئيس الدولة ووزارات الدولة للفنانين والادباء".

وبين ٢٦ ايلول و٢١ تشرين الثاني ١٩٦٥ نشر انسي الحاج اعنف مقالاته ضد السلطة، وفيها العصيان باسم المثقفين. فيقول: "ان فينا نحن المئة او المئتي كاتب ومفكر وفنان في لبنان الف روبسبيير نائم... هذا ليس تحريضا على الثورة. انه اعلان للثورة... اننا في حالة عصيان حقيقي على النظام ولن يخيفنا شيء. ونعتبر انفسنا القادة الوحيدين لهذا البلد. ونعلن لموظفي الدولة انهم في اجازة".

على ان هذه الثورة ضد اليمين لم تكن معلنة باسم اليسار فـ "جميعهم كتابون". يقول:

"يسارهم كتاب ويمينهم كتاب".

ويشارك جورج جرداق، من خارج "الملحق" في هذه الثورة المعلنة باسم القلم واصحابه من الادباء والمثقفين، فيخاطب انسي الحاج: "لم اعرف في تاريخ هذا البلد، وهذه البلاد، ثورة اصدق من ثورتك الاشتراكية، الفاشيستية الشيوعية الصينية، النازية، المغولية، المقهورة، القاهرة، في وقت واحد.

ذلك ان ثورتك هذه ثورة فنان اصيل... "انها ثورة فنان لا ثورة عالم".

الا انه يخالف هذه الدعوة في نقطة واحدة، وهي انها باسم مئة او مئتي اديب وفنان. وليس هؤلاء بمستحقين ان تعلن الثورة باسمهم بل الاولى ان تعلن ضدهم، فيما تعلن ضد المتسلطين.

والواقع ان امل صاحب الثورة خاب. فبعد شهرين من اطلاق صيحته ومتابعة تحريضه، اخذ يكتشف انه كان صارخا في الصحراء. حتى الذين تحرك من اجلهم لم يتحركوا، والادباء والفنانون والمثقفون غسلوا ايديهم من دمه وتركوه في مصيره وحيدا. ومن ثم تمت المصالحة من فوق. ونال الحاكم وعدا من رئيس مؤسسة "النهار" بايقاف الحملة. فتوقفت. وبعد المقالات الست، ونشر صفحة بيضاء احتجاجا، وملاحظات تذمر واعتذار وغضب متقطعة، عاد صاحب الثورة شاعرا يغني الحب في مقال عنوانه "ملموم حولك" نافضا عن جناحيه غبار الثورة خالعا ثوب التمرد وبزة القتال. السيف عاد الى غمده بحنان العاشق ليقول: "ارخيت جسدي الليلة على حضنك وتنفست جسدك الحر. ان جسدك حر. كم هو جسدك حر يا حبيبتي في عالم المستأجرين والاجراء..."

اثناء ذلك كان يوسف الخال عاود الدعوة الى ثورة الادباء والمثقفين. فأعلن تأليف عصابة للفنانين والادباء وهتف بهم: "فيا ايها الفنانون والادباء تعالوا نؤلف هذه العصابة. لا تستحوا ولا تخجلوا. ارفعوا اصواتكم وصيحوا "نريد ان نقبض".

وسرعان ما اكتشف يوسف الخال، كما اكتشف من قبله انسي الحاج ان الصيحة لم تلق صدى. فتحولت الدعوة من ثورة باسم المثقفين الى ثورة على المثقفين واخذ الكاتب يصب عليهم نار غضبه وشرارات سخطه، قائلا: "على الدولة، على الاثرياء، على العصابات الاقطاعية والطائفية والتجارية، ان تسحقهم سحقا، لا بكعاب الاحذية، فهذا شرف لهم، بل باعقاب السكاير المستوردة والبواريد العثمانية الفارغة. تفوها".

واخيرا تكفنت الثورة بكفن الذين اطلقت باسمهم. واستراحت الى الابد.

وختم: "ونعود خطوة الى الوراء لكي نسأل:

الى اين قادت كل "الثورات" التي اعلنها "الملحق" منذ تأسيسه الى احتجابه؟

الى اين قادت "ثورة اللغة"؟
الى اين قادت "ثورة المثقفين"؟
الى اين قادت "ثورة الطلاب"؟
الى اين قادت "ثورة الجنس"؟
الى اين قادت "ثورة غسان تويني" داخل الحكومة؟
الى اين قادت ثورة "العلمانية" في مسألة العلم والدين؟
الى اين قادت كتابات القوميين ومناقشاتهم؟
الى اين قادت ثورة صادق جلال العظم؟
الى اين قادت ثورة عبدالله القصيمي؟
الى اين قادت اخيرا ثورة عبدالله النجار؟

وصيحات ليلى بعلبكي؟ وعلياء الصلح؟ وانسي الحاج؟ وانطوان بطرس؟ ويوسف الخال؟ ونداءات عشرات المتمردين والثائرين والغاضبين واليائسين والحائرين والهائمين والمأخوذين بهاجس الغرابة والتغيير ممن افسحت لهم صفحات "الملحق" في مجالات التعبير؟

لقد طواها الزمن جميعا، وابتلعتها صفحات التاريخ العميقة كالبئر، ولم تبق منها الا العناوين وبعض الذكريات.

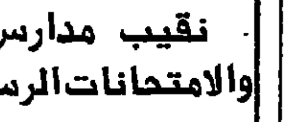
فهل يكفي ان نردد مع انسي الحاج: ان المهم في هذه المواضيع هو مجرد اثارتها لا النتائج التي تصل اليها؟. لقد طرحت ثورة "الملحق" مسائل واثارت، وقلقت واقلقت، واستثارت على نفسها سخطا واستجلبت اعجابا، واستقطبت تأييدا. ولكنها لم توظف هذا كله ولا شيئا من هذا كله في اي غرض من اغراض التغيير. لانها كانت - كما يقول انسي الحاج بصدق - "ثورة فنانين وشعراء". تأخذهم المجانية فلا يستهدفون نتيجة من النتائج العملية، وتخلبهم بوارق الفكرة فينساقون وراءها بلا سؤال، ويغريهم التمرد بحد ذاته على انه شكل من اشكال الواقع الآخر، والخروج عن المألوف العادي.

والحقيقة الواحدة الباقية هي أن "الملحق" كان صوتا فريدا ضاع في ضوضاء المدينة وغاب في طيات الاحداث.

الس هنا في النتيجة قدر كل عمل صحافي؟"

كلية الاعلام

دعت ادارة الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية اعضاء الهيئة التعليمية الى اجتماع الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٢٢ ايار في مبنى الكلية.



نقيب مدارس والامتحانات الرسمية

عقد نقيب اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية السيد حسين نجيب يتيم مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثلين لمؤسسات تربوية.

وتلا يتيم بيانا اعتبر فيه ان "اهم ما يجب ان نحميه علمنا ومستوى شهاداتنا ومؤسساتنا". وناشد "الضمائر والقلوب والعقول ان يلتئم مجلس الوزراء على عجل (...) ليصنع قرارا في وجود مسؤولي الميليشيات على الارض آخذا عليهم المسؤولية وناشرا هذا العهد على الملأ وواضعا في سلم اولوياته وثيقة شرف يوقعها جميع القياديين لتسهيل مهمة الجيش وقوى الامن الداخلي لتكون الامرة فقط من دون تراتبية عسكرية من حق وزير التربية يعاونه في ذلك اللجنة الامنية ولجنة التنسيق كل في منطقته من الناحية الامنية وتعهد فتح المعابر لفترة سلام قوامها شهر الامتحانات او شهر اعادة الاعتبار الى الشهادة اللبنانية على ذلك يكون شهر اعادة اعتبار جديد للبنان كل لبنان".

واقترح تحويل ثكنات الجيش الى مقاعد ومدارس ونزع الصفة العسكرية عنها موقتا واستقبال الطلاب بكل هدوء اعصاب، "شرط ان تكون هذه الثكنات حامية للطلاب من كل غش وتزوير وتدخل". ودعا الى ان تكون الامتحانات هذه السنة عودة "الى تجربة الامتحان الواحد موحدة بالمسابقة الواحدة والزمن الواحد واستعمال طوافات الانتقال العسكرية لتكون في خدمة الامتحانات الرسمية". كذلك اقترح لجنة تقوم بدور الرقيب والحسيب تساعد اللجنة الامنية ووزير التربية.

رابطة معلمين

دعت رابطة معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في بيروت، مندوبي المدارس الى جمعية عمومية الخامسة بعد ظهر الجمعة ٢٣ ايار في مجلس طلاب الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية للبحث في بعض القضايا التربوية والتحركات الاخيرة لتحسين انتاجية تعاونية موظفي الدولة.

"الطلاب المستقلون" في فروع الشمال

طرابلس - "النهار":

رفعت اللجنة التنفيذية لـ"حركة الطلاب المستقلين" في الجامعة اللبنانية - فروع الشمال، مذكرة الى وزير التربية الرئيس سليم الحص والى رئيس الجامعة وعمداء كلياتها طالبوا فيها بالآتي:

١ - تعزيز الجامعة اللبنانية وتطويرها عبر رفع المستوى التعليمي الجامعي الوطني.

٢ - تنظيم اجراء الامتحانات الجامعية باحياء المجالس التمثيلية.

٣ - الاستعانة بالادمغة الوطنية الكفية علميا وخلقيا في تنفيذ قرار تثبيت الادارة وتفرغ الاساتذة الجامعيين والحاقهم بالملاك الرسمي.

٤ - تعديل المناهج التعليمية بحيث تفي بتعزيز هوية الطالب الجامعي وطنيا وثقافيا وانتمائيا وانسانيا.

٥ - تحديث المكتبات الجامعية واغناؤها بالمراجع العلمية والمقررات المتبقية وتأمينها للطلاب بأسعار معقولة.

٦ - استكمال شعب الاقسام والدراسات العليا في فروع الشمال.

٧ - اقرار تدريس منهج ادارة الاعمال في الفرع الثالث لكلية الحقوق والعلوم السياسية.

٨ - توزيع المنح الجامعية وفقا لتوصيات ادارة الفروع وعملا بحاجة رؤساء الاقسام.

٩ - مطالبة المسؤولين في دوائر الضمان الاجتماعي بانجاز المعاملات الخاصة بالجسم الطالبي الجامعي كالانتساب والتعويضات الصحية قبل فوات الاوان.

١٠ - المحافظة على وحدة الجامعة اللبنانية وصونها كصرح وطني مستقل يعلو فوق مشاحنات الاحزاب ومنازعات الطوائف التي تعيشها البلاد".

جائزة حسن البحصلي

دعت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الى حضور المباراة الخطابية التي تقيمها لتلامذة الصفوف التكميلية في مدارسها للبنين والبنات لنيل جائزة حسن البحصلي، الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء في قاعة معهد التمريض الوطني.

طلاب "حزب الله"

من التعبئة الطالبية في "حزب الله" انها بدأت دورة تقوية لطلاب البكالوريا القسم الثاني باللغتين الفرنسية والانكليزية في الرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعية تستمر شهرين. والدعوة اليها عامة.

جامعيو مرجعيون

مرجعيون - "النهار":

طلب مركز الخدمات الجامعية في القليعة، قضاء مرجعيون، وهو مركز يعنى بشؤون الطلاب والطالبات الجامعيين في المنطقة الحدودية، من المنتسبين الى كليات الجامعة اللبنانية عبره، مراجعته في مهلة اسبوع اعتبارا من غد لترتيب تقديم طلبات ترشيح المنتسبين الى السنة الاولى للامتحان الجامعي في بيروت.

لغة وآلة كاتبة

مرجعيون - "النهار":

تستعد المدرسة المهنية في الجمعية المسيحية للشابات في مرجعيون لدورة لتعليم اللغة الانكليزية والضرب على الآلة الكاتبة، واعلنت ان التسجيل متاح حتى اخر ايار الجاري.

الجامعة اللبنانية الثقافية تكريما لكركلا "براءة لفنان وفرقة ارتقيا بلبنان"



في التكريم. (همبار تركيريان)

كرمت الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الفنان عبد الحليم كركلا وفرقته، فأقامت ظهر امس احتفالا في مقرها في وزارة الخارجية. ومنح الامين العام للجامعة السيد نبيل حرفوش الفرقة براءة الشرف والاستحقاق اللبناني العالمي في حضور ممثل وزير الخارجية والمغتربين السفير سمير شما، ورهط من الوجوه الثقافية والسياسية والفنية.

أنخاب فكلمات واولاها لحرفوش: "انه ابن بعلبك المدينة الحضارية، بل هو احد اعمدتها. الفنان عبد الحليم كركلا من عطاءات لبنان المميز، فهو سفير لبنان للفنون الشعبية الجميلة الراقية. واذ نكرمه اليوم فإننا نكرم الفرقة التي منحت لبنان الفكر الفني الحضاري على المستوى الراقي. ولبنان يفخر ان يكون لديه مثل هذه الفرقة التي نعتز جميعا بمنجزاتها المهمة. استحق عبد الحليم كركلا فعلا لقب سفير شعبه الى العالم".

ثم تكلم السفير سمير شما: "يسرني ان اكون معكم في هذا اللقاء لتكريم الفنان كركلا الذي انطلق من لبنان ليشع في العالم. انه تكريم لنا جميعا، للوزارة والجامعة. فعندما ينطلق كركلا وفرقته الى العالم فانما يحقق حضورنا الحقيقي. ولا شيء ينتصر على لبنان الحرب ولبنان البشاعة والتردي سوى الفن وسوى الفنانين امثال عبد الحليم كركلا الذي أعطى عن لبنان صورته الحقيقية، صورة العطاء والمحبة".

ورد الفنان كركلا: "من هنا، من هذه الشواطىء الحبيبة التي شهدت مولد التاريخ، انطلق اول شراع في بال الرياح، يحمل الى العالم لبنان الانسان، حرفا وفكرا وحضارة.

من هنا ايضا انطلق الرواد اهلنا، الجامعة اللبنانية الثقافية الى ارجاء العالم، حاملين شمس لبنان وقمره.

انه الفن اللبناني رسالة حضارية كونية، تحاول فرقة كركلا اللبنانية ان تسهم في حملها. ولعلها وفقت ما دامت استحقت تقدير لبنان العالمي ولفتته الكريمة الحاملة الكثير من الرموز والمعاني. وحق لها ان تفخر لا بالوسام الذي زان صدرها، بل بمانحي الوسام، فهم الوسام الاكبر. والوسام هذا تكليف لا تشريف، ومسؤولية عملاقة في حجم قيمته: ان نكون على مستوى الرسالة".

وشكر الفنان كركلا الجامعة الثقافية ووزارة الخارجية والاصدقاء جميعا من اهل الفكر والفن والثقافة والصحافة والاعلام، الذين حضروا والذين لم يتسن لهم الحضور".

والشاعر سعيد عقل اخيرا: "جاء عبد الحليم كركلا كل مستوى قلعة بعلبك والامام الاوزاعي ابن المدينة الحضارية. فرقته رقصت في بلد البولشوي وحازت ما لم تحزه فرقة اخرى، اذ غزت بلدان العالم ولقيت الترحيب والتقدير. وحين منحت جائزتي منذ سنوات بعيدة للفنان كركلا كان لا يزال في بدايته. اليوم صارت جائزتي صغيرة لفنان في حجم عبد الحليم كركلا".

فإلى حفلة كوكتيل وانخاب.

طقسنا يتبدل والتأثيرات هنا من ذرة ومذنبات... وتصحر

امن المصادفة في جريدة "النهار" العدد ١٦٣٥٦ في ١٩٨٦/٥/١٧ مقالة للمهندس علي الحجار عن "تأثيرات في طقسنا المتبدل" وتحتها مباشرة سرد موجز عن كتاب "التصحر في الوطن العربي"؟ ام المسؤولون عن الصفحة الثقافية عنوا بنشرهما معا لترابط الموضوعين؟ فاذا كانت مصادفة، فرب مصادفة خير من ميعاد، واذا كانت قصدا حسن هذا القصد تماما وموقعه.

لن ادخل في التفاصيل المطروحة. ارنت اولا شكر المهندس علي الحجار على سرده المناخي التاريخي الحديث لبعض تقلبات الطقس في بلدنا لبنان. وانا اوافقه تماما ان للتفجيرات النووية ومرور المذنبات تأثيرات مناخية. واردت ثانيا ان انبه واحذر ان هذه التقلبات المناخية التي نراها في لبنان انما هي بالفعل تعكس التحول المناخي الذي يعم لبنان والمنطقة من متوسطي معتدل نحو داخلي قاري. وهنا وجه التصحر.

وكما ظهر في السرد الموجز لكتاب "التصحر في الوطن العربي" فالتصحر تغيير نظام البيئة من حيث هي تفاعل الانسان بمعطيات نمط عيشه كالزراعة والحراثة والرعي وقطع الاشجار والاستعمالات الاخرى لثروات الارض، كنقل التربة وشق الطرق وسحب المياه الجوفية والبناء الكثيف وهجرة الريف الخ، والنتيجة اكتساح الصحراء.

فالسؤال الان ما هي اوجه التصحر في لبنان: وهل بدأت الكارثة تهدد لبنان بالفعل؟

هناك جمعيات في لبنان قامت مشكورة وفي اوقات مختلفة تحذر من الاستعمال الجائر لطبيعة ارضنا اللبنانية المعطاء. فجمعية الشجرة، وجمعية البيئة واصدقاء الطبيعة وغيرهم كثيرون رفعوا الصوت مرارا وتكرارا ينبهون للاعمال السلبية التي ننتهجها نحن اللبنانيين وكأننا نعلن حربا على ارضنا (لا يكفينا حربنا على الانسان في بلدنا، بل كذلك على الارض التي نحن عليها). واوجه التصحر في لبنان تتمثل بالاسباب الطبيعية، في مدد زمنية قصيرة عوضا عن ان تمطل موزعة على اطول. بالطبع ينتج جرف وتعرية للتربة وهي الغطاء السطحي الذي عليه النبات. وهكذا تعرية التربة تقود الى ضعف الحياة النباتية غير القادرة على تحمل المعطيات الضعيفة، ما يقود ثانيا الى عدم الغذاء الكافي لرعي الحيوان. الى النور الذي لبعض الحيوانات الاليفة، خاصة الماعز، في قضم الاشجار والنباتات. واذا ما اخذنا بعض المناطق الساحلية (ما يدعى بصحراء الشويفات مثلا) حيث الكثبان الرملية مساحات واسعة، رأينا واضحا كيف ان هذه الرمال تتحرك في اتجاهات مختلفة. بحسب الرياح، وتهيمن على مناطق الاخضرار حولها. اذا لم نتطرق الى بحث نوعيات النبات الضار الذي يحل مكان الصالح.

واذا انتقلنا الى الاسباب البشرية في اوجه التصحر في لبنان، فأول ما نذكره هو قطع الاشجار على مدار السنة في كل الاراضي اللبنانية ساحلية وجبلية، لاستعمالها كوقود او لاستعمال الارض في البناء او للزراعة. وهنا يجب ان ننبه، ما لم يوجد مخطط (على مستوى الوطن) يحدد الاراضي الزراعية ونوعياتها واراضي البناء وما اليه، ان الاستعمال العشوائي للارض يثمر مباشرة نتائج سلبية تقلل من عطاء الارض وفي النهاية تصحرها. فما لم يوجد جمعيات ومؤسسات فاعلة تضبط هذا الاستعمال نحن سائرون في هذا الطريق لا محالة. فلا نستغرب كيف ان لبنان (يا اخضر حلو) في تصحر مستمر. وما هجرة المزارعين من مزارعهم، وما هجرة اهل الضيعة نزولا الى المدينة، وما هجرة اهل الريف الى مراكز المدن اجمالا سوى مشاهد متنوعة ومختلفة لضرب البيئة الريفية، اذ لا احد يعتني بها. وكذلك ضرب البيئة المدينية اذ يكتظ السكان فيها وتستغل الارض حولها في شكل جائر.

لن استفيض اكثر فلم اشأ هذه الكلمات سوى توضيح وتركيز على اسباب تقلبات المناخ. اننا في لبنان الاخضر متوجهون نحو لبنان الاصفر عبر عمليات تصحرية يجب ضبطها، ووقفها، وعكس مسارها.

كلمة اخيرة: ليست المياه المالحة التي يتمتع بها كثير من البيروتيين في منازلهم سوى وجه (بسيط) من اوجه التصحرا

محمد خولي

(● الجامعة الاميركية)

"المعرض الكرملي للسلام" ومحاضراته مع التحية الى "مشجعي القيم"

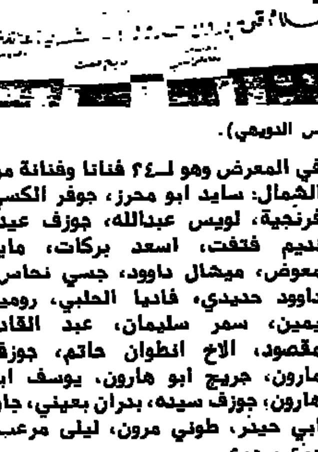






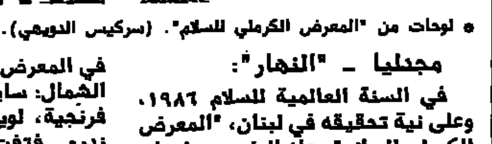








● لوحات من "المعرض الكرملي للسلام". (سركيس الدويهي).



مجدليا - "النهار":

في السنة العالمية للسلام ١٩٨٦، وعلى نية تحقيقه في لبنان، "المعرض الكرملي للسلام" رعاه الرئيس سليمان فرنجيه في مدرسة الكرملية - مجدليا، وافتتحه ممثله السيد رامز خازن، في حضور السيد عدنان درويش، رئيس دائرة التربية في الشمال، واعضاء من المجلس الثقافي التربوي في زغرتا - الزاوية وحشد.

افتتاحا النشيد الوطني، ثم "نشيد الحركة الكرملية" للمرة الاولى، من وضع الزميل جورج يمين ولحن روجيه بلدلي. وهو مزيج من النبض النشيدي والتوزيع الكلاسيكي في جمل الابتهال، ومنسجم المضمون مع رموز الحركة الكرملية (الثوب، السراج...). ومما في نشيد الشاعر جورج يمين:

"هناك، هناك في رأس الجبل/ سراج مشع بعيد - قريب/ ينادي تعالوا فقلبي الامل/ نسير اليه صعودا مهيب.../ اليك نصلي، يا امي يا مريم/ يا كل العطايا، يا امي يا مريم/ فاملحنا ثوبك، واسكننا قلبك/ لنحيا بحب سخي النعم (...)".

وكلمة ترحيب من المسؤول عن الحركة الكرملية الاب لطيف حداد اوضحت الغاية من المعرض. ثم تلاه خازن مرسلا التحية الى "اللبناني الذي يبني حتى من بين الانقاض... والى الكرمليين الذين ليسوا في حاجة الى شهادات في العلم والوطنية والدين والفن والنشاطات المشجعة لهذه القيم...". وتابع "ان المعرض الذي نفتتحه تحت شعار السلام، ارادة العالم ونريده ان يحث معنا على العدل والانصاف، والضامن الاكبر للحرية ولعيشنا المشترك". وقص شريط الافتتاح وجال الضيوف في المعرض وهو لـ٤٤ فنانا وفنانة من الشمال: سايد ابو محرز، جوفر الكسي فرنجية، لويس عبدالله، جوزف عيد، نديم فتفت، اسعد بركات، مايا معوض، ميشال داوود، جسي نحاس، داوود حديدي، فاديا الحلبي، روميو يمين، سمر سليمان، عبد القادر مقصود، الاخ انطوان حاتم، جوزف مارون، جريج ابو هارون، يوسف ابو هارون، جوزف سيده، بدران بعيني، جان ابي حيدر، طوني مرون، ليلى مرعب، مرعي مرعي.

وفي "معرض السلام"، حتى ٢٥ ايار، جناح لمكتبة السلام (زغرتا) حوى كتبا وايقونات وشخوصا ويدويات من الحركة الكرملية ومن ماريات فرنجية وصورا من نديم كاميليوس وتنسيق ازهار من "ازهار صوان" وياسمين عنتر.

وفي برنامج المعرض سلسلة محاضرات:

- الثلثاء ٥/٢٠: مريم العذراء سيدة الكرمل، الساعة الرابعة والنصف، الاب لويس اللبيان.

- الاربعاء ٥/٢١: القديس يوحنا للصليب، الساعة الرابعة والنصف، الاب شاهين ريشا.

- الخميس ٥/٢٢: القديسة تريزيا ليسوع الافيلية، الساعة الرابعة والنصف، الاب ميشال حداد.

- الجمعة ٥/٢٣: القديسة تريزيا الطفل يسوع، الساعة الرابعة والنصف، الاخت كلير معلوف.

- السبت ٥/٢٤: محطة مع محبي السلام، الساعة الرابعة والنصف، ... والاب ميشال فرحة حاضر يوم الاثنين ٥/٢٦ حول الكرمليين في العالم.

أبراج رومانية وأبراج صينية هيام خضر حول قمر وشمس

"كشف الحجاب عن علم الغيب" كتاب صدر عن الدراسات العلمية والثقافية في بيروت، للدكتورة هيام خضر (●).

دراسة فلكية شرقية متكاملة للابراج القمرية الصينية الاثني عشر في مقابلة مع الابراج الغربية الشمسية الرومانية. تشرح الدكتورة خضر بطريقة علمية الحدود الاربعة التي ترسم معالم الشخصية كما في الروزنامة القمرية. فعلى القارىء التعرف الى: عنصر سنة ولادته وخصائص مواليدها؛ شخصية الحيوان الحاكم ساعة ولادته وخصائصها وهي الاهم لكونها الطالع الذي له التأثير الاكبر على الشخصية؛ شخصية الحيوان الحاكم سنة ولادته وخصائصها؛ واخيرا شخصية الحيوان الحاكم شهر ولادته وخصائصها.

في اثني عشر فصلا مقابل اثني عشر برجا قمريا واثني عشر ملحقا للشموس واقمار الشهرة لمواليد سنوات الابراج القمرية الاثني عشر: برج الفأر القمري مقابل برج القوس الشمسي؛ برج الثور القمري مقابل الجدي الشمسي؛ النمر القمري مقابل الدلو الشمسي، الارنب القمري مقابل الحوت الشمسي، التنين القمري مقابل الحمل الشمسي، الافعى القمري والثور الشمسي؛ الحصان القمري والجوزاء الشمسي، الخروف القمري والسرطان الشمسي؛ القرد القمري والاسد الشمسي؛ الديك القمري والعذراء الشمسي؛ الكلب القمري والميزان الشمسي، واخيرا القنفذ القمري والعقرب الشمسي.

في تفصيلها للابراج الشرقية تتبع المؤلفة تقسيما علميا مشتركا: سنة البرج القمري وخصائصها العامة؛ شخصية مواليد سني البرج القمري وشخصية المولودين تحت طالع هذا البرج بين الساعة الحادية عشرة ليلا او منتصف الليل القمري والساعة الواحدة فجرا. وملاحظة: النسبة الزمنية تصاعدية بتصاعد البرج اي في البرج التالي تدرس شخصية المولود تحت طالع هذا البرج بين الساعة الواحدة فجرا والثالثة صباحا وهكذا تصاعدا. وانواع هذا البرج الخمسة وتغير عناصره: المعدن، الماء، الخشب، النار والارض؛ دائرة الطوالع: كيف تختلف شخصية مولود البرج موضوع الدرس باختلاف ساعة ولادته؛ التقاء برج سنة الولادة ببرج شهر الولادة واختلاف شخصية مولود سنة البرج باختلاف شهر ولادته. اي هناك اثنا عشر احتمالا.

بعد ذلك دائرة التناغم واللاتناغم: علاقة مواليد الساعة وسنة البرج القمري الواحد بمواليد الابراج القمرية الاخرى؛ اتحادات الزواج الاثنا عشر: كيف يتآلف زوج البرج موضوع البحث مع الزوجات المولودات تحت مختلف الابراج القمرية؛ واخيرا تعرض المؤلفة خضر تنبؤات العقلاء الصينيين للحياة المقدرة لمولود البرج القمري موضوع الدرس خلال كل سنة عن المئة المؤلفة للقرن العشرين.

الى البحث العلمي المستنفد والشامل فهرست مطول للمحتويات الى الرسوم التوضيحية والجداول الكرونولوجية لحلقات الافلاك القمرية ولابراج ساعات الولادة، اشهرها وسنيها.

ليلى فؤاد حمدان

(●) الدكتورة هيام خضر: "كشف الحجاب عن علم الغيب"، الدراسات العلمية والثقافية، بيروت، في ٦٢٣ صفحة من القطع الكبير.



عن نشاطات يوم الطفل الجنوبي

صيدا - "النهار":

وجه امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض كلمة شكر وتقدير الى كل الذين ساهموا في نشاطات اسبوع الطفل ١٩٨٦ في اطار اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي، وحيا الجهود الكبيرة التي بذلت في النشاطات "التي جاءت مثلا في الاعداد والتنظيم والانجاز واشاعت جوا من الفرح والبهجة في كل الروضات والمدارس والمؤسسات".

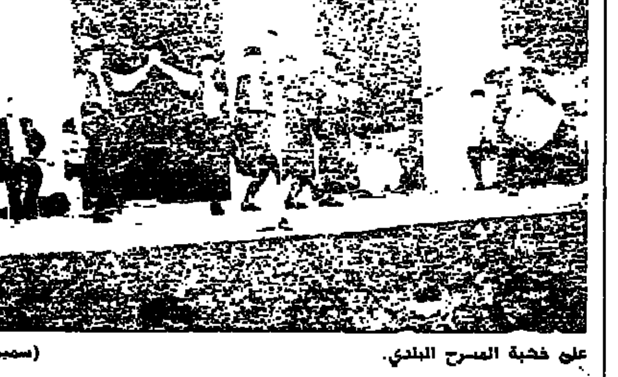
مجلة "أسيل"

جاءنا جديد "اسيل" (مجلة التجميل والعلم)؛ العدد الخامس ايار ١٩٨٦، بيروت. وفي العدد: "ماكياج: ما يناسبك من مستحضرات التجميل، كيمياء التجميل: قبل ان تشتري مستحضرا آخر، جراحة تجميلية: الجلد البديل، مسرح العمليات: حلال المشاكل الجراحية، جسم: اكبر المخاوف الجلدية، غدد: السكري والحميات الغذائية، الموسوعة التجميلية: الجمال يأتي من الاعماق" الخ.

"فضاءات مسرحية"

من المسرح الوطني التونسي، في اشراف وزارة الشؤون الثقافية، جاءنا "فضاءات مسرحية" (مجلة فصلية)، عددها ٣/٤ السنة الاولى. ومن النصوص فيه مسرحية "على البحر الوافر"، تأليف عز الدين المدني.

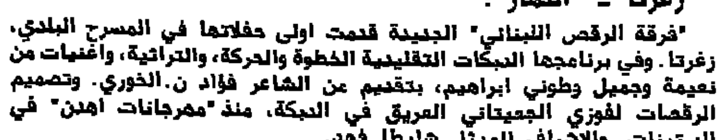
"فرقة الرقص اللبناني"

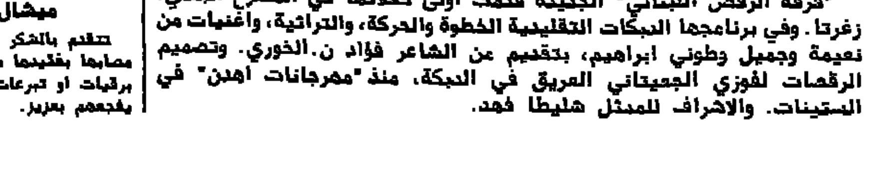




على خشبة المسرح البلدي. (سمير ي. فرنجيه).

زغرتا - "النهار":





"فرقة الرقص اللبناني" الجديدة قدمت اولى حفلاتها في المسرح البلدي، زغرتا. وفي برنامجها الدبكات التقليدية الخطوة والحركة، والتراثية، واغنيات من نعيمة وجميل وطوني ابراهيم، بتقديم عن الشاعر فؤاد ن. الخوري. وتصميم الرقصات لفوزي الجعيتاني العريق في الدبكة، منذ "مهرجانات اهدن" في الستينات. والاشراف للممثل هليطا فهد.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٧ ايار ١٩٨٦ في اميركا المأسوف عليه

جوزف توفيق سماحة

زوجته لوريس سماحة، ابنه جوي سماحة وعائلته، اشقاؤه جان وعائلته والياس وعائلته وجورج وعائلته وميشال وعائلته، شقيقاته ماتيلد زوجة رفول عرب وسعاد ارملة المرحوم جميل كرو وعائلتها وانجيل ارملة المرحوم انطوان هاشم وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء اليوم الاربعاء ٢١ من الجاري في كنيسة سيدة العناية في الدورة شارع ماغي الحاج.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة، ويومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل شقيقه ميشال سماحة في البوشرية شارع اداتوس ملك جبرائيل صوفيان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشركة اللبنانية الاميركية للاجهزة والتكنولوجيا (LATS)
معمل جوي للقمصان
بوتيك جوي
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه

جوزف توفيق سماحة

المتوفى في ١٧ ايار ١٩٨٦ في اميركا.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء اليوم الاربعاء ٢١ من الجاري في كنيسة سيدة العناية في الدورة شارع ماغي الحاج.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس مخول

ارملة المرحوم متى حنا واكيم

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ ايار في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع الجميل بناية ليون قره بت الطابق العاشر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل جراب وملحوان
جمعية الكشاف المسلم
الوقف الطبي الاسلامي
ينعون فقيدهم المأسوف عليه

الحاج محمد امين سامي سعيد جراب

نائب المفوض العام لجمعية الكشاف المسلم والد عبد الرحمن.

اشقاؤه الحاج سعيد والحاج نور والحاج امير والحاج شوقي والحاج اسامة والحاجة عاطف.

يصلى على جثمانه عصر اليوم الاربعاء ٢١ ايار الجاري ١٩٨٦ في مسجد خلية المكاوي شارع حمد ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي للرجال قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث حسب الشريعة الاسلامية في خلية المكاوي، وللنساء في منزله شارع حمد بناية سنو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زبيدة اسعد بشور

ارملة المرحوم امين ناصيف حداد

والدة ريمون وجورج وفيكتور وجوزف ورياض وفرناند زوجة فريد الجبرا ونانيا ارملة المرحوم نصري حداد ودولي زوجة اسكندر حرفوش ومارسيل زوجة بيار باسيل.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ ايار في منزل الفقيدة في زوق مكايل بناية حداد قرب نادي الكهرباء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المؤهل المتقاعد في الجيش اللبناني

انطوان الصبحجي المقوم

زوجته ماري يوسف الفلموني

اولاده منصور وعائلته، جان وعائلته، عايدة زوجة انطوان فرنسيس المقوم وعائلتها، ليندا زوجة افرام الخوري الشمالي وعائلتها، كلوديت زوجة ريمون الياس المقوم وعائلتها.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة الانتقال الرعائية في درعون، الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢١ من الجاري.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في درعون بعد الدفن وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ و٢٤ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هيفاء بطرس صوتو

ارملة المرحوم سركيس الشيخا الدويهي والدة بطرس (المدير العام وعضو المجلس الاعلى للجمارك) وفرنجية زوجة توفيق اصيلي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ٢٢ ايار في كنيسة سيدة زغرتا.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ ايار في منزل الفقيدة في زغرتا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ارمان ارقش
اندريه ارقش في باريس
انطوان مسعود وعائلته
جورجيت جحا وعائلتها في القاهرة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

فتح الله حبيب ارقش

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢١ ايار في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في صربا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ ايار في منزل ولده ارمان ارقش في برمانا سنتر فال فلوري، النزلة قبالة اوتيل كلاريدج

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وديعة اسعد القش

ارملة المرحوم جورج الملماني

والدة العقيد المتقاعد جوزف وحياة زوجة البير حرب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢١ ايار في كنيسة سيدة الانتقال - اشتبناي ثم ينقل جثمانها الى زحلة حيث توارى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ ايار في منزل ولدها في الحازمية اول شارع كامل الاسعد ملك مدروسيان.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ٢٥ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج سعيد مرعي

اولاده فوزت وغازي وعصام ومالك ومايز، صهراه غازي سعد وهاني جمول.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في النادي الحسيني في بلدة الكفور - قضاء النبطية الساعة التاسعة صباحا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاربعاء ٢١ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

مصطفى كمال عبدالسلام سردوك

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد الظهر في منزله في الطريق الجديدة قبالة المحكمة الشرعية ملك الاوقاف الاسلامية.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

ميشال يوسف عازار

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات او اكاليل، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

نقلا عن الاصل

تطرق الى مسألة حقوق الانسان

غونزاليس التقى غورباتشيوف وغروميكو وحض على حوار "واقعي ومثمر"



الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ورئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس. (رويتر تيليفوتو)

التقى امس الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس الذي بدأ اول من امس زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق ٤ ايام.

وافادت مصادر اسبانية ان اللقاء استغرق ٥ ساعات وتعدى الوقت المقرر، مما اخل ببرنامج غونزاليس الذي توجه بعده مباشرة لمقابلة الرئيس اندريه غروميكو.

واوضحت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان غورباتشيوف اكد لغونزاليس "موافقته على عقد لقاء جديد مع الرئيس الاميركي (رونالد ريغان)". ونقلت عنه انه "من المستحيل الا تؤخذ في الاعتبار السياسة الفعلية" لواشنطن بعد قمة جنيف. و"ان في سلوك الادارة الاميركية اشياء كثيرة لا تتوافق مع الاخلاق السياسية اذ انها تؤدي الى تدهور المناخ الدولي وزيادة التوتر في العلاقات الاميركية - السوفياتية وتشير الى رغبة في تحقيق تفوق عسكري وتعجيل سباق التسلح".

وقال مراقبون في موسكو ان لقاء الزعيم السوفياتي ورئيس الوزراء الاسباني تناول لائحة طويلة من المواضيع بينها العلاقات بين الشرق والغرب ونزع السلاح والتعاون لحل الازمات الاقليمية وابرز المسائل المطروحة على الصعيد الاوروبي، اضافة الى العلاقات الثنائية وضرورة تعزيزها.

وعقد وزير الخارجية الاسباني السيد فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز جولة من المحادثات مع نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه تناولت المشكلات المطروحة على الصعيد الدولي والمبادرات السوفياتية الاخيرة ومنها تمديد تجميد التجارب النووية من جانب واحد.

وكان غونزاليس وجه اول من امس، في كلمة القاها في مأدبة اقامها على شرفه رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيقولاي ريجكوف، انتقادا مبطنا الى سياسة موسكو في مجال حقوق الانسان قائلا ان التعاون الدولي في هذا المجال يجب الا يعتبر "تدخلا في الشؤون الداخلية" وانه يشكل "عاملا مهما جدا لتعزيز السلام والانفراج".

واضاف ان الحوار بين الشرق والغرب يمكن ان يكون "واقعيا ومثمرا" شرط ان يتناول ثلاث نقاط هي: نزع السلاح والتسوية السلمية للنزاعات والتعاون بين الشعوب. ورأى "ان الخلافات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يجب الا تؤدي الى اغفال مسألة جوهرية: ضرورة اتخاذ اجراءات حازمة للحد في صورة اساسية من الاسلحة النووية". وشدد على انضواء اسبانيا الكامل في اوروبا الغربية "عن اقتناع ولاسباب جغرافية وتاريخية" وعلى انتمائها الى حلف شمال الاطلسي الذي يشكل "ضمانا لامنها". وابدى "قلقه البالغ" من مشكلة الارهاب وقال: "يجب التصدي لهذا التهديد عن طريق التعاون الدولي".

واكد ريجكوف رغبة بلاده في "تعميق الحوار السياسي" مع اسبانيا، عارضا لمواقف بلاده من مواضيع الاسلحة والحوار مع الغرب.

من جهة اخرى استقبل غورباتشيوف الامين العام للحزب الشيوعي البرتغالي السيد الفارو كونيال.

(تاس، وصف، رويتر)

مهجرو تشيرنوبيل يعيشون ظروفا صعبة

موسكو: بعثات ديبلوماسية غربية رفضت دعوة الى كييف

افادت مصادر ديبلوماسية في موسكو ان رؤساء بعثات ديبلوماسية غربية معتمدة في الاتحاد السوفياتي رفضوا دعوة رسمية للتوجه اليوم الى كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا والتي تبعد ١٣٠ كيلومترا جنوب محطة تشيرنوبيل حيث انفجر مفاعل نووي.

واوضحت ان هذه الدعوة وجهتها وزارة الخارجية السوفياتية الى كل السفارات في موسكو، لكنها لم تلق ردودا ايجابية. واضافت ان هذه السلبية تعبر عن استياء الغرب من قلة المعلومات التي اعطاها الاتحاد السوفياتي في شأن حادث تشيرنوبيل ومن رفض موسكو طلب التعويض الذي تقدم به البرلمان الاوروبي في ١٥ ايار الجاري.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان القوات المسلحة السوفياتية اخذت على عاتقها اعمال ازالة التلوث النووي في محطة تشيرنوبيل والمنطقة المحيطة بها. واقيم لذلك مركز تحت الارض لتوجيه هذه الاعمال. وقالت ان تدخل العسكريين هذا يلقي ضوءا على حجم الكارثة التي حصلت في تشيرنوبيل ومضاعفاتها. ولاحظت انه "على ضخامة الحادث، بقيت الاضرار محدودة نظرا الى قيمة المهارات التي يتمتع بها شعبنا".

اما صحيفة "ازفستيا" الناطقة باسم الحكومة السوفياتية فوصفت الصعوبات التي اعترضت رجال الانقاذ اثناء عملية اجلاء ٤٨ الف شخص من نحو ٥٠ قرية مجاورة لتشيرنوبيل. ونقلت عن النقيب د. جوكوفسكي رئيس هيئة الدفاع المدني في المنطقة: "ان خطر التلوث بالاشعاعات لم يكن مرئيا لذلك رفض الناس تصديقنا... ورأينا كم هو صعب على الفلاح ان يترك ارضه وبيته". وذكر ان هؤلاء اجلوا الى قرى ابعد تقع شمال تشيرنوبيل حيث يعيشون في ظروف صعبة، مشيرة الى انهم ينامون على الارض ويتقاسم اثنان كل فراش احيانا وهناك ثمانية الى تسعة اشخاص في كل غرفة. "ولكن ما العمل؟ عليهم ان يتجملوا بالصبر". واكدت ان السلطات تقدم اليهم مجانا ثلاث وجبات يوميا.

(وصف، ي ب)

كان: تكريس عودة السينما البريطانية



في حفلة توزيع جوائز مهرجان كان من اليسار: رئيس اللجنة التحكيمية المخرج الاميركي سيدني بولاك، رولاند جوف، الممثل البريطاني بوب هوسكينز، الممثل الفرنسي ميشال بلان، نجل المخرج السوفياتي اندريه تاركوفسكي. (ا ب لايزرفوتو)

مهرجان كان السينمائي الـ٣٩ الذي اعلنت نتائجه مساء الاثنين كرس عودة السينما البريطانية الى الواجهة عبر منح فيلم "المهمة" للبريطاني رولاند جوف جائزة المهرجان وهي السعفة الذهبية.

والاسماء التي ظهرت في مقدمة الفيلم الفائز تختصر الى حد كبير الوجه المتجدد للسينما البريطانية: المنتج ديفيد بوغان (٤٥ عاما) الذي كان اول من اعاد الاعتبار الى هذه السينما بفيلمه "عربات النار" والممثل جيريمي ايرونز الذي كان برز سابقا في فيلم "عمل في الظلمة" لجيرزي سكوليموفسكي. واخيرا جوف نفسه البالغ من العمر ٤٢ عاما والذي بدأ عمله مخرجا في المسرح الوطني في لندن وكان لا يزال في الـ٣٤.

ولكن في اعتقاد نقاد كثيرين ان اللجنة التحكيمية لمهرجان كان فضلت التضحية بالفن لمصلحة التجارة وذلك بعدم اعطاء السعفة الذهبية للفيلم الاسوجي "التضحية" للمخرج السوفياتي اندريه تاركوفسكي الذي تحمس له النقاد، فيما بقي الجمهور فاترا حياله، او لفيلم "تريز" للفرنسي الان كافالييه الذي كان يحظى في كل عرض بتصفيق حاد من المشاهدين.

(و ص ف)

عاصفة دولية من الادانة والتنديد

جنوب افريقيا بررت الغارات بأنه لم يكن لديها بديل

جوهانسبورغ - رويتر، و ص ف - ادعت امس جنوب افريقيا انه لم يكن لديها بديل من القيام بعمل مباشر ضد ثوار منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي"، في مواجهة عاصفة من الادانة الدولية بسبب الغارات التي شنتها على ٣ دول افريقية.

وبثت اذاعة جنوب افريقيا الحكومية في تعليق لها عكس تفكير الحكومة ان الدول السوداء المجاورة تلقت مرارا تحذيرات من السماح لمنظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" بالعمل انطلاقا من اراضيها وانه عند تجاهل كل تلك التحذيرات لا يبقى ثمة بديل سوى القيام بعمل مباشر".

واعتبر محللون سياسيون ان هذه الغارات هي اشارة الى نهاية محاولات المصالحة في جنوب افريقيا وانها قد تشجع فرض عقوبات اقتصادية قاسية على بريتوريا واستخدام اجراءات صارمة لانهاء اعمال الشغب المناهضة لسياسة التمييز العنصري في مستوطنات السود.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان اعضاء وفد مجموعة بلدان الكومنولث المؤلف من ٧ شخصيات رفيعة المستوى غادروا مدينة الكاب الى بلادهم عقب اجتماع عاصف عقدوه ليل اول من امس مع عدد من الوزراء عقب الغارات. وكان الوفد قدم الى جنوب افريقيا في "مهمة سلام" بين حكومة بريتوريا ومنظمة "المؤتمر الوطني الافريقي".

في غضون ذلك نظم معارضو التمييز العنصري في جنوب افريقيا تظاهرات معادية للحكومة في شوارع جوهانسبورغ احتجاجا على الغارات وتضامنا مع "المؤتمر الوطني الافريقي". والقت السيدةويني مانديلا زوجة الزعيم المعارض المسجون نلسون مانديلا كلمة في المتظاهرين.

وكان مقررا ان يتوجه رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا لاحقا الى مجلس النواب للمشاركة في مناقشة لموضوع الغارات.

ويذكر ان طائرات مقاتلة وقوات كوماندوس محمولة بطائرات هليكوبتر وقوات برية تابعة لجنوب افريقيا هاجمت في عملية محكمة اهدافا مزعومة للثوار قرب عواصم كل من زامبيا وزيمبابوي وبوتسوانا، فقتل ٣ اشخاص على الاقل خلال هذه الهجمات التي اثارت عاصفة من الادانة الدولية، اذ اعربت واشنطن الحليف الرئيسي لجنوب افريقيا وسط عالم معاد لها عن اسفها وكذلك فعلت بريطانيا والامم المتحدة.

وبكى رئيس زامبيا كينيث كاوندا وهو يصرح للصحافيين ان شخصين قتلا عندما قصفت طائرات تابعة لجنوب افريقيا معسكرا للاجئين قرب لوساكا التي تستضيف مقر منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي". واعلن رئيس وزراء زيمبابوي روبرت موغابي اعتقال ٤ اشخاص لصلتهم بالغارة التي شنت على العاصمة هراري، متعهدا مواصلة دعم "المؤتمر الوطني الافريقي". اما رئيس بوتسوانا كويت ماسيري فاكد أن الهجوم الذي ادى الى مقتل شخص قرب غابورون "لم يسبقه اي استفزاز وليس له ما يبرره".

ووصفت "اذاعة الحرية" التابعة لمنظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" الغارات بأنها "اخر رفسات حصان ميت وان تكن خطيرة للغاية". وقالت الاذاعة التي بثت من اديس ابابا: "يجب ان نعد انفسنا لايام عصيبة آتية". واضافت: "بعد فشله في شرائنا باصلاحاته يحاول بوتا ان يستخدم العصا لاجبارنا على الخضوع (...) لكننا لن نخضع ابدا".

● في هراري صرح امس مصدر رسمي ان وزراء الخارجية لـ"دول المواجهة" الست المجاورة لجنوب افريقيا عقدوا اجتماعا استغرق يوما واحدا غداة الغارات على ٣ دول منها.

واوضح وزير خارجية زامبيا الرئيس الدوري لهذه المجموعة السيد لوك مواناشيكو ان هذا الاجتماع الذي ضم وزراء الخارجية لكل من تانزانيا وزيمبابوي وزامبيا وبوتسوانا وانغولا وموزامبيق كان مقررا رسميا منذ شهر، لكنه اتخذ ابعادا خطيرة وجديدة عقب الاعتداءات التي قامت بها جنوب افريقيا.

● من فيينا ان حلفاء موسكو في اوروبا الشرقية دانوا غارات جنوب افريقيا على جاراتها الثلاث وربطوها بالغارات التي شنتها الولايات المتحدة على ليبيا.

وكتبت صحيفة "رودي برافو" الناطقة باسم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي "ان العنصريين في جنوب افريقيا يتصرفون كأنهم اسياد لعبيد في الداخل وكإرهابيين ازاء العالم من حولهم". وقالت انه من الواضح ان الهجمات الاميركية على طرابلس وبنغازي الشهر الماضي شجعت بريتوريا.

ونددت الصحف الرسمية في كل من بلغاريا وبولونيا ورومانيا بهذه الغارات.

● في جنيف صرح ناطق باسم مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ان المفوض السيد جان - بيار هوك روع وغضب من غارات جنوب افريقيا على الدول الافريقية الثلاث. واضاف ان هوك الموجود الان في نيويورك بعث برسائل تعاطف وتضامن الى الدول التي هوجمت.

● في دكار قال رئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس السنغالي عبده ضيوف ان غارات جنوب افريقيا على ٣ من دول المواجهة الافريقية هي "ارهاب حكومي" ودعا الامم المتحدة الى فرض عقوبات اقتصادية اجبارية على بريتوريا.

ورأى ضيوف ان الهجمات تظهر "الوجه الحقيقي لنظام (جنوب افريقيا) البغيض" لهؤلاء الذين لا يزالون يشعرون ان سياسة التمييز العنصري يمكن اصلاحها. وقال ان الغارات هي اعمال ارهاب حكومي متعمدة اختير وقتها لتتزامن مع جولة قام بها رئيس الوزراء الهندي ورئيس حركة عدم الانحياز السيد راجيف غاندي في المنطقة وزيارة قام بها وسطاء من مجموعة الكومنولث لجنوب افريقيا لمحاولة اقامة محادثات سلام بين السود والبيض. و"لقد حان الوقت لكي يفرض مجلس الامن عقوبات اقتصادية اجبارية على بريتوريا".

● في نيامي اصدرت حكومة النيجر بيانا جاء فيه ان الغارات "برهان مأساوي على العمى الاخلاقي لزعماء جنوب افريقيا". واعتبرت أن فرض عقوبات اقتصادية اجبارية هو الوسيلة الوحيدة لاحداث تغييرات في جنوب افريقيا.

● في تونس ندد امس الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بـ"الارهاب الحقيقي" القائم على تطبيق جنوب افريقيا "شريعة الغاب" ضد زامبيا وزيمبابوي وبوتسوانا. واعرب الامين العام عن "التضامن الكامل" للدول العربية مع "البلدان الشقيقة" مؤكدا لها "الدعم الحازم".

نيويورك: ارتفاع اسعار النفط بعد زيادة الطلب على البنزين

نيويورك - رويتر - ارتفعت اول من أمس اسعار النفط الخام دولارا ليصل سعر البرميل الى ١٧ دولارا وهو اعلى مستوى تصل اليه اسعار النفط منذ اواخر شهر كانون الثاني الماضي لزيادة الطلب الاميركي على البنزين.

وقال السيد وليم راندول، وهو محلل لشؤون النفط في مؤسسة "بانكرز فيرست بوسطن" للاستثمار، "ان الطلب على البنزين في المدى القصير يواصل رفع اسعار النفط الخام كما فعل في الاسابيع الاخيرة".

وذكر سماسرة نفط ان موسم القيادة الصيفي التقليدي سيبدأ مع نهاية الاسبوع وان بعض تجار النفط الذين يتوقعون اكبر موسم للقيادة منذ بضع سنوات يشترون النفط لتغطية الطلب المتوقع.

واشار بعض المحللين الى ان الطلب الاميركي على البنزين قد يواصل رفع الاسعار على مدى فصل الصيف. ويبلغ الطلب على البنزين ذروته خلال الصيف وهو الان يسجل زيادة كبيرة بسبب انخفاض اسعار النفط. وقالوا ان المصافي الاميركية تعمل جاهدة لمجاراة الطلب الذي سجل ارتفاعا كبيرا بعدما انخفضت اسعار النفط بنسبة تزيد عن ٦٠ في المئة منذ تشرين الثاني الماضي.

منغيستو لتحسين العلاقات مع واشنطن ويدعم الحكومة الشرعية في عدن

في خطوة اثارت اهتمام المراقبين، اعرب الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم عن رغبة بلاده في تعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة.

وكان منغيستو يتحدث اول من امس في مؤتمر صحافي عقده في اديس ابابا. ومما قال: "اننا نرغب في رؤية العلاقات بين الولايات المتحدة واثيوبيا، وهي ليست في المستوى الذي نأمله، تتحسن". وبعدما اشار الى ان هذه العلاقات، يجب أن تبنى على "الاحترام المتبادل والمساواة والسلام" اضاف: "مما يؤسف له ان حكومة الولايات المتحدة لا تحب النظام الاجتماعي الاقتصادي الذي اخترناه بحرية لنتخلص من التخلف فحسب، بل اكثر من ذلك اختارت بوقاحة موقفا غير ودي حيالنا". لكنه لاحظ ان هذا الموقف غير الودي لم يؤد الى قطيعة وأن مواطني كلا البلدين لم يتعرضوا لأي تهديد في البلد الاخر. كذلك لم تؤثر "العلاقات السيئة" بين اديس ابابا وواشنطن على العلاقات بين اثيوبيا والبلدان الغربية.

وسئل عن علاقات بلاده مع القيادة الحالية في اليمن الجنوبية، خصوصا انه استقبل الرئيس المعزول علي ناصر محمد، فاجاب "ان العلاقة هي علاقة بين دولتين (...) اننا نمحض الحكومة الشرعية (في عدن) تضامننا ودعمنا. ان علاقتنا ليست مبنية على ارتباط بافراد". وشدد على الروابط التاريخية والجغرافية بين اثيوبيا واليمن الجنوبية وقال: "ان الاحترام الذي نكنه للرئيس علي ناصر محمد الذي لم يعد في السلطة ينبع فعلا من هذا الاطار" للعلاقات بين البلدين.

وابدى رغبته في متابعة المحادثات مع الصومال لجعل العلاقات بين البلدين طبيعية.

(و ص ف)

لبننة سري لانكا

لا يستطيع اي لبناني مخلص ان يقف موقف المتفرج من الاحداث الدامية في سري لانكا. بيننا وبينها وشائج حميمة واكثر من تشابه. فهي زميلتنا في عدم الانحياز واوهامه وبياناته. وشريكتنا في العالم الثالث بخطبائه وفقره وتعتيره. وهي تنتمي الى جمعية الديموقراطيات المهددة. وتلعب دور العضو الفاعل في نادي الحروب الاهلية والاشعاعات الطائفية.

لسري لانكا ذاكرة ملأى. فهذه الجزيرة المشلوحة في المحيط الهندي دفعت ثمن استراحة القوافل على شطآنها الذهبية. تناوب عليها الصينيون والهنود والهولنديون والبرتغاليون والانكليز. استبيحت كثيرا وطويلا. وعام ١٩٤٨ نالت استقلالها مبقية روابط خاصة مع التاج البريطاني. لكنها عام ١٩٧٢ فصمت هذه الروابط مع الكومنولث ووقعت في شرك الرهان على الشرعية الدولية واعتبارها ضمانا.

اختارت سيلان لعنة الديموقراطية وتعدد الاحزاب. وتوهم ابناؤها ان ما يصح في لندن يصح في كولومبو. والواقع ان الموجات المتعاقبة تركت لـ"جزيرة الاسود" ما يكفي لاثارة جوع الاسود وعطشها. كوكتيل متفجر من الاتنيات والطوائف. البوذيون ٧٠ في المئة والهندوس ١٥ في المئة والمسيحيون ٨ في المئة والمسلمون ٧ في المئة.

عام ١٩٧٦ بدأت الرياح تعصف بـ"صيغة ١٩٤٨" ودب النزاع بين العائلتين الكبيرتين السنهاليون (٧٣ في المئة) والتاميل (١٩ في المئة). الاقلية تشكو من امتيازات الاكثرية وتشهر خوفها على لغتها وثقافتها وحضارتها. والاكثرية تتهم الاقلية بالرغبة في الانفصال وتهديد وحدة البلاد. عام ١٩٧٦ شكلت الفاعليات التاميلية تحالفا للحصول على حكم ذاتي تحول لاحقا مطالبة بالاستقلال. ومنذئذ بدأت رحلة الحرب الاهلية لتستعر في الثمانينات.

● ● ●

شهدت الاسابيع الاخيرة تصاعدا نوعيا للعنف. فالانفصاليون فجروا طائرة فقتل ٢٠ من ركابها. وبعد ايام فقط نسفوا مبنى البريد والبرق في كولومبو فقتل ١١ شخصا وجرح العشرات. وجاءت هذه الموجة بعد سنوات من الصدامات بين الطرفين تخللتها عمليات قتل ونهب وتهجير صبت في مخطط الفرز السكاني بحيث تجمع التاميل في شمال البلاد وشرقها وقرب مدينة جافنا عاصمتهم التاريخية.

الرئيس جونيوس جايوردين اطلق صرخة حزينة قال فيها ان وحدة الجزيرة مهددة وكذلك الديموقراطية. والمقربون منه يقولون ان الهند القريبة ليست غريبة عما يجري وان سلاح التاميل يأتي من عند انسبائهم في جنوب الهند. ولم يكن امام رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي غير نفي الانباء عن تدخلات بلاده اذ كيف يمكن ان يطالب بدولة للتاميل ويهاجم السيخ المطالبين بدولة تشبههم. كيف يمكن ان يعترف بالتدخل في الجزيرة الصغيرة ويندد بما يسميه تدخل باكستان في البنجاب. وعلى مدى سنوات فشلت لجان ودعوات ومحاولات. وترك فقراء كثيرون زراعة الارز والشاي ليتفرغوا لحربهم المقدسة ولنصب المكامن وتكريس المناطق المتشابهة.

وقبل ايام لم يكن امام جايوردين، خليفة باندرانايكه وعدوها اللدود، غير اتخاذ قرار الحسم فارسل الجيش لاخضاع مناطق التاميل خصوصا، وان العسكريين الذين ينتمون الى هذه المناطق كانوا تركوا الجيش مع اسلحتهم.

ويبدو ان صوت العقل لا مكان له حين يعصف جنون القبائل وتدق طبولها. فالوزراء المقربون من جايوردين حذروا مرات عدة في السنوات الاخيرة من مؤامرة للبننة سري لانكا.

● ● ●

نكتب عن سري لانكا بحزن والم. فابناؤها البررة يشاطروننا عذابات هذا الوطن المدفوع نحو مصيره السري لانكي. ولهم افضال كثيرة على لبنان. فمنذ سنوات اوكلنا الى الوافدات من تلك الجزيرة ترتيب منازلنا وتربية اطفالنا كي يتسنى للبنانيات متابعة "دالاس" و"دايناستي" والذيول النفسية للحروب اللبنانية. ومنذ سنوات اوكلنا الى الوافدين من تلك الجزيرة مهمة تشييد المنازل وتعبيد الطرق ونكش البساتين كي يتفرغ اللبنانيون لمهماتهم الجليلة في هدم المنازل وقطع الطرق واقتلاع الاشجار.

لا نستطيع ان نقف مكتوفين امام ما يجري في هذا البلد البعيد. فعرق ابنائه وبناته واضح الحضور في مداميك حضارتنا التي نبنيها جثة جثة وقذيفة قذيفة. لا نستطيع ان ننسى دورهم الذي يتخطى حدب جامعة الدول العربية وحنو الامم المتحدة.

مسكينة سري لانكا.

نحزن ونحسدها. فالانباء تقول ان كولومبو صالحة للتجوال في الليل. وانها لم تنشطر. وان خطوط التماس لم تنبت فيها. وان الاهلين لم يتعلموا لعبة القناصين. وان جامعاتها لن تتردد في استقبال اللبنانيين المتعطشين الى العلم. وان سيداتها مستعدات لاستقبال العاملات فقد جاء دورهن للتفرغ ومتابعة "دالاس". وان حقول الارز والشاي والكاوتشوك لن ترد العمال اللبنانيين خائبين.

سلام عليك ياسري لانكا.

اشفقي على السري لانكيين الوافدين من الشرق الاوسط مجللين بالحضارة والقمصان البيض. لملمي جروحك. حروبك ابسط وقيامتك اسهل. لملمي عذاباتك واستعدي لتضميد جروح الوافدين.

وانتن ايتها السري لانكيات المزروعات في سويسرا الشرق لتهجير الغبار من بيوتنا اشفقن على البلد الذي استضافكن. اشفقن على اطفالنا. علمنهم حب الوطن. واغرسن فيهم ملامح لبنان الجديد. لقنهم نشيدكن الوطني "سلام، سلام وطني الام".

مسكينة سري لانكا. ترقص مذبوحة على لحن الطوائف والقوميات والاتنيات. وحدتها مهددة وديموقراطيتها مهددة ومع ذلك خذونا الى سري لانكا.

غسان شربل

سري لانكا: الجيش اوقف هجومه بعدما احبط الثوار تقدمه

صرح امس ناطق باسم وزارة الامن القومي في سري لانكا ان قوات الجيش اوقفت تقدمها في شبه جزيرة جافنا وعادت الى مواقع كانت بلغتها سابقا. واعترف بان الهجوم الذي بدأه الجيش السبت الماضي على ثلاثة محاور اصطدم بمقاومة شديدة. وقال: "انها نكسة موقتة".

وكشف احد الضباط ان الحامية العسكرية في مدينة جافنا انطلقت من ثكنتها وحاولت السيطرة على الطريق المؤدي الى كاندي، لكن نيران الثوار ارغمتها على العودة الى الثكنة.

ونفى مصدر عسكري ان يكون هدف الهجوم احتلال جافنا، الا ان المراقبين ذكروا ان الغرض من الهجوم كان تحقيق التحام بين القوات المهاجمة والحامية التي حاولت الانتشار انطلاقا من ثكنة جافنا.

كذلك نفى الناطق ان تكون طائرات سلاح الجو اغارت على مستشفى جافنا الذي اعلنت ادارته ان طائرات هاجمته بنيران الرشاشات مما اوقع ٤٤ جريحا. ونفى ايضا ان تكون الطائرات القت امس قنبلتين على جافنا قائلا انهما قذيفتان مدفعيتان اطلقهما ثوار التاميل وسقطتا قرب ثكنة المدينة.

وروى سكان من المدينة ان جافنا تعرضت لهجمات جوية اسفرت عن سقوط عدد محدود من القتلى والجرحى. واكدوا ان ثوار التاميل نجحوا في وقف تقدم طوابير الجيش التي اضطرت الى الانكفاء بعدما تعرضت لهجمات ومكامن.

● في نيودلهي ابدت الحكومة الهندية "قلقها العميق" من اللجوء الواسع لحكومة سري لانكا الى القوة. واعربت عن تأثرها وصدمتها نتيجة الانباء التي تحدثت عن شن الجيش السري لانكي عمليات واسعة رافقها قصف جوي لمدينة جافنا.

وبثت الاذاعة الرسمية ان الهجوم الذي بدأته القوات الحكومية السري لانكية السبت الماضي تسبب في سقوط ٦٧ قتيلا.

وافادت مصادر رسمية ان وزير الخارجية الهندي السيد شيف شانكر الغى زيارة مقررة للبرازيل.

(و ص ف، رويتر)

هل يخفف الكونغرس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في تجاوز اعتراضات الكونغرس على الصفقة.

ولم يتضح على الفور عدد اعضاء مجلس الشيوخ الذين سيغيرون موقفهم.

ويتعين على ريغان تسجيل اعتراضه على "قرار عدم الموافقة" الذي اصدره الكونغرس قبل منتصف ليل اليوم (الساعة ٥,٠٠ بتوقيت غرينيتش يوم الخميس). وقال مساعد لاحد اعضاء مجلس الشيوخ ان الرئيس قد يسجل اعتراضه في غضون ساعات اذا رأت الادارة انها تتمتع بتأييد كاف لموقفها. واضاف انه اذا لم تر الادارة ذلك فان الرئيس ريغان قد ينتظر حتى اللحظة الاخيرة لتسجيل اعتراضه على قرار الكونغرس. وفي هذه الحال لن يصوت مجلس الشيوخ على الاعتراض حتى الاسبوع الاول من حزيران المقبل عندما يعود الكونغرس من عطلة تستمر عشرة ايام.

ولمح الامير بندر للصحافيين الى ان بلاده قد تسعى الى الحصول على حاجاتها من بلدان اخرى غير الولايات المتحدة، لكنه شدد على ان السعودية في حاجة الآن الى صواريخ "هاربون" و"سايد وندر".

والمعروف ان صفقة الـ٣٥٤ مليونا ذاتها ادخلت عليها تعديلات اذ كان مفترضا في البداية ان تشمل طائرات من طراز "ف - ١٥".

من جهة اخرى بحث الرئيس الاميركي امس مع مجموعة من زعماء المنظمات اليهودية الاميركية في موضوع صفقة السلاح مع السعودية. وفي حين دعي الى البيت الابيض ٣٥ من زعماء اليهود، لم يحضر سوى ١٢ من هؤلاء.

ويذكر ان مجلس الشيوخ عارض الصفقة باكثرية ٧٣ صوتا ضد ٢٢، فيما عارضها مجلس النواب باكثرية ٣٥٦ صوتا ضد ٦٢.

(ي ب، ا ب، رويتر، و ص ف)

التقى ريمون ومسؤولين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ساعة، صرح ناطق باسم الخارجية: "ان السيد جنبلاط استقبل في الوزارة بناء على طلبه. وهذه الزيارة تندرج في اطار الاتصالات المستمرة التي تجريها فرنسا مع السلطات اللبنانية وممثلي ابرز العائلات السياسية في البلد انطلاقا من سياسة الحوار من دون استثناء من اجل مصالحة اللبنانيين". واضاف: "كان اللقاء بين الوزير والسيد جنبلاط مناسبة لتبادل مفيد لوجهات النظر في الوضع في لبنان والقضايا الاقليمية".

بعد الخارجية، انتقل جنبلاط يرافقه حماده وشهاب، الى قصر الاليزيه، واجتمع بالامين العام للرئاسة الفرنسية السيد جان - لوي بيانكو، ثم التقى الامين الاول للحزب الاشتراكي السيد ليونيل جوسبان في حضور عدد من مسؤولي الحزب ونوابه. وهذا الاجتماع جاء بعد قطيعة بين الحزبين اللبناني والفرنسي استمرت بضعة اشهر ورافقتها حال من التوتر في العلاقات وتبادل تصريحات انتقادية.

وعلم ان البحث تركز في هذه الاجتماعات على الموقف في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط في ضوء الجمود المخيم على الازمة اللبنانية والتوترات المتلاحقة على الساحة الاقليمية.

وعرض جنبلاط وجهة نظر حزبه في موقف الحكم اللبناني وتضييعه الفرص الوفاقية الواحدة تلو الاخرى. واكد ضرورة تأمين الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وتطوير موقف الدول الغربية من القضية اللبنانية واعترافها وتعاملها الايجابيين مع المبادرة السورية في لبنان. وشدد على ضرورة استمرار مشاركة فرنسا في القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان نظرا الى اهمية دورها.

ووصفت اوساط جنبلاط المحادثات بانها كانت "صريحة وجدية وودية". وقالت مصادر اشتراكية في باريس ان صفحة جديدة من العلاقات قد فتحت بين الحزبين، وان الحزب الاشتراكي اللبناني سيحضر مؤتمر الاشتراكية الدولية في ليما (البيرو) الذي سيعقد منتصف الشهر المقبل. وتوقعت ان يعاد انتخاب جنبلاط نائبا لرئيس الاشتراكية الدولية.

العرب من سيئ الى اسوأ

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجنوبية مع اسرائيل.

ان ضعف الموقف العربي تحول ضعفا عموميا لا تعكسه الطريقة الاميركية الجديدة في التعامل مع الدول العربية فحسب، بل هناك دول مثل اسبانيا واليونان كانت محسوبة على الجانب العربي بدأت تعيد النظر في سياساتها الشرق الاوسطية في اتجاه الانفتاح على اسرائيل، خصوصا بعدما تحول "الارهاب" المشكلة الرئيسية في المنطقة. فاسبانيا اقامت علاقات مع اسرائيل وهي تتجه الى قطع العلاقات مع ليبيا. اما اليونان فاستقبلت اخيرا وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شارير الذي بات اول وزير اسرائيلي يزورها منذ ربع قرن للبحث في التعاون السياحي بين البلدين مع احتمال التنسيق بينهما وبين مصر للتغلب على ازمة هبوط عدد السياح التي تواجهها البلدان الثلاثة بسبب "الارهاب". حتى وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي المحسوب على العرب في الحكومة الايطالية بدأ زيارة لاسرائيل، وكان اندريوتي الى ما قبل فترة قصيرة من اشد معارضي اي تغيير في السياسة الشرق الاوسطية لبلاده في مواجهة تيار مؤيد لاسرائيل يتزعمه وزير الدفاع جيوفاني سبادوليني. والموضوع الرئيسي في زيارة اندريوتي هو طبعا "الارهاب"... ما الذي حل بالعرب؟

الاميرال بويندكستر مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي نطق بجزء من . الحقيقة اذ قال ان الدول الصناعية الغربية تبحث في خطة اقتصادية لمساعدة دول الشرق الاوسط. وتفسير هذا الكلام ان اموال العرب نفدت ومشاكلهم الداخلية زادت... وها ان الولايات المتحدة تهب لنجدتهم. اما وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال فاختار يوم امس ليقول ان مجموع ما ستوفره اسرائيل هذه السنة بفضل هبوط اسعار النفط هو مليار دولار. وما لم يقله بويندكستر هو ان الزمن الذي كان العرب فيه يستخدمون نفطهم واموالهم وسيلة ضغط لكي يهتم العالم بالمشكلة التي يعتبرونها اساسية وهي النزاع مع اسرائيل، قد ولى. والولايات المتحدة تلتقي في ذلك مع اسرائيل التي كانت اول من نادى بان النزاع مع العرب لم يعد المشكلة الرئيسية في المنطقة منذ اندلاع الحرب العراقية - الايرانية.

● ● ●

في البدء كان لبنان. وكارثة لبنان مع ما تفرع عنها، كانت اول اشارة الى العالم الغربي عن بداية العجز العربي، فعندما لم يقو العرب على قول كلمة حق مطلع عام ١٩٨٢ وكانوا آنذاك في اوج استفادتهم من اسعار النفط المرتفعة - بعدما حذرهم لبنان الرسمي من ان الاجتياح الاسرائيلي على الابواب وانه لا بد من "استراتيجية عربية" لتداركه - بدأ العد العكسي لـ"العصر العربي"... والجديد الان انه لا يمر اسبوع من دون كارثة كبيرة او صغيرة وليس ما يشير الى ان الوضع لا يسير من سيىء الى اسوأ بدليل تهافت اسبانيا واليونان على العرب.

خير الله خير الله

اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان الولايات المتحدة واسرائيل تستطيعان فرض حل في الشرق الاوسط".

ومن المقرر ان يلتقي الوزير الهولندي في تونس وزير خارجيتها السيد الباجي قائد السبسي والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

● في القدس اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير ان لقاء في تونس بين فان دن بروك ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيشكل "تشجيعا للارهاب وسيسيء الى الملك حسين".

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان شامير اعرب عن موقفه هذا لدى اجتماعه امس بالسيد فيليب جيننغر رئيس البوندستاغ (البرلمان الاتحادي) الالماني الغربي.

واضاف: "ان لقاء كهذا في وقت قطع الملك حسين عمليا علاقاته مع منظمة التحرير الفلسطينية وتحركت البلدان الغربية في قمة طوكيو ضد الارهاب، سيكون له اثر سلبي على عملية السلام". وقد طلب شامير من جيننغر ان يستخدم نفوذ بلاده للحؤول دون عقد هذا اللقاء.

واستدعى المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي سفراء دول المجموعة الاوروبية في اسرائيل وابلغ اليهم احتجاج حكومة بلاده على مشروع عقد لقاء بين فان دن بروك وعرفات. (و ص ف، رويتر)

وفد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والمعروف ان ايران تسعى الى تغيير موقف فرنسا الداعم للعراق في حرب الخليج والى استعادة مبلغ مليار دولار هو قرض حصلت عليه شركة فرنسية في عهد الشاه، كذلك تشكو من وجود معارضين ايرانيين في الاراضي الفرنسية. اما باريس فتسعى الى البحث مع طهران في مشكلة الرهائن الفرنسية في لبنان التي تقول ايران ان لا علاقة لها بها.

العراق والسوفيات

● في بغداد قال ديبلوماسيون ان العراق والاتحاد السوفياتي وقعا امس اتفاقا اقتصاديا مدته خمس سنوات يشمل التعاون في مجالات النفط والطاقة والري.

ووقع الاتفاق عن الجانب العراقي وزير الصناعة والتعدين السيد صبحي ياسين وعن الجانب السوفياتي رئيس لجنة الدولة للتعاون الاقتصادي الخارجي السيد كونستانتين كاتوشوف الذي وصل الى بغداد الاحد الماضي على رأس وفد. (اب، وصف، رويتر، ارنا)

موسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عليها عسكريا في شكل واضح". لكن "اسرائيل لن تستغل هذا التفوق لمهاجمة سوريا".

وصرح رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي اثناء جولة قام بها امس في "الحزام الامني" في جنوب لبنان "ان السوريين يواصلون نشاطاتهم الحالية في سهل البقاع اللبناني ولم يطرأ تغيير جوهري على هذه النشاطات". واعتبر ان "نظرية الامن للجيش الاسرائيلي اثبتت نجاعتها وانه ما دام الارهاب مستمرا من جنوب لبنان، سيجد جيش الدفاع الحلول المناسبة لهذه المشكلة". وقال ان "سوريا تسعى الى جعل لبنان جزءا من سوريا الكبرى وان دمشق متورطة في الارهاب ولاسيما في الارهاب الذي يجري في الخارج".

وفي وقت لاحق ابلغ ليفي الى الاذاعة الاسرائيلية "ان سوريا تخطط دائما لحرب مع اسرائيل، لكن ذلك يتخذ في كل مرة شكلا مختلفا... هذه المرة يبنون تحصينات في جنوب البقاع". ولمح الى ان سوريا واسرائيل كانتا ستدخلان مواجهة بسبب محاولة تفجير طائرة "العال" في لندن، و"لو نجح الارهابيون الذين تدعمهم سوريا في تفجير طائرة "العال" لكان وجه الشرق الاوسط تغير".

(اب، وصف)

الكويت: وزير التربية عاد عن استقالته

الكويت - رويتر - افاد امس مسؤولون كويتيون ان وزير التربية الكويتي السيد حسن علي ابرهيم عدل عن استقالته التي قدمها قبل عشرة ايام وسط جدل حول اصلاحات في مجال التعليم.

وقال المسؤولون ان الوزير اجتمع بالشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء لليوم الثاني للبحث في الاستقالة وانه اتفق على ان يعاود الوزير مهماته.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٩. وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ١٤ - ٢ - ٣٦ - ١٨ - ٩ - ٦
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية مطابقة ورقم اضافي ٣٧): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجوائز الاجمالية حسب المرتبة ٧٤٦٥٨٩ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ٢١، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٣٥٥٥١ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجوائز الاجمالية حسب المرتبة ٤٤٣٩١٨ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ٧٦٥، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٥٨٠ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى والمنقولة الى السحب المقبل: ٣٠٥١٠٠٢٩١ ل.ل.